مخطوط رقم	3967 م.ك	الموضوع	تفسير
العنوان	لطائف الاشارات ـ المجلد (4)		
المؤلف	القشيري ; عبدالكريم بن هوازن		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	705 هـ		
إسم الناسخ	عبدالملك بن ابي بكر الأرموي		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	151
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
1505 1979
5 cm

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published or printed without the permission of the Trustees of The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art 20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

3967

LAṬĀ'IF AL-ISHĀRĀT, by AL-QUSHAIRĪ (d. 465/1074).

[The fourth volume of a Ṣūfī commentary on the Qur'ān.]

Foll. 151. 24·4 × 16·7 cm. Clear scholar's naskh.

Copyist, ʿAbd al-Malik b. Abī Bakr al-Urmawī.

Dated, at Urmiya, 30 Ṣafar 705 (21 September 1305).

Brockelmann i. 433, Suppl. i. 722.

A. CHESTER BEATTY.

(3964) J. 169

Ms. 3964

AL-QUSHAIRĪ

Laṭāʾif al-ishārāt IV

Br. I 453 S 1 773

154 folios

Ms 3967

سلام لدعا

الجزء الرابع من تفسير الامام
القشيري رضي الله عنه
و
اللطيفي حي للخط الناظم عفده الله تعالى

من تحريف ملك العبيد
الفقير المدعو
السيد مرتضى

السجدة

سورة يس ٢	والصافات ٧	ص ١٤	زمر ١٩	حم المؤمن ٢٧	حم فصلت ٣٤	حم عسق ٣٩	حم الزخرف ٤٥
حم الدخان ٥٠	جاثیہ ٥٢	احقاف ٥٤	سورة محمد ٥٦	سورة الفتح ٦٠	سورة الحجرات ٦٤	ق ٦٦	والذاريات ٧٠
والطور ٧٣	والنجم ٧٥	قمر ٢٩	الرحمٰن ٨١	واقعة ٨٦	حدید ٩٠	مجادلة ٩٥	حشر ٩٧	ممتحنة ١٠٠
جمعة ١٠٣	منافقین ١٠٤	تغابن ١٠٥	طلاق ١٠٧	تحریم ١٠٨	ملک ١١٠	ن ١١١	الحاقة ١١٤	معارج ١١٥
سورة نوح ١١٦	سورة الجن ١١٧	سورة المزمل ١١٨	سورة المدثر ١١٩	سورة القیامة ١٢١	سورة الانسان ١٢٣	سورة المرسلات ١٢٥	سورة عم ١٢٦
سورة النازعات ١٢٨	سورة عبس ١٢٩	سورة کورت ١٣٠	سورة انفطرت ١٣١	سورة المطففین ١٣٢	سورة انشقت ١٣٣	سورة البروج ١٣٤	سورة الطارق ١٣٥
سورة الاعلیٰ ١٣٦	سورة الغاشیة ١٣٦	سورة الفجر ١٣٧	سورة البلد ١٣٨	سورة والشمس ١٣٩	سورة اللیل ١٤٠	سورة والضحیٰ ١٤١	سورة الم نشرح ١٤١
سورة التین ١٤٢	سورة القدر ١٤٣	سورة البینة ١٤٣	سورة الزلزلة ١٤٤	سورة العادیات ١٤٤	سورة القارعة ١٤٥	سورة التکاثر ١٤٥	سورة والعصر ١٤٥
سورة الھمزة ١٤٦	سورة الفیل ١٤٦	سورة لایلف ١٤٧	سورة الماعون ١٤٧	سورة الکوثر ١٤٨	سورة الکافرون ١٤٨	سورة النصر ١٤٨	سورة تبت ١٤٨
سورة اخلاص ١٤٩	سورة الفلق ١٤٩	سورة الناس ١٥٠					

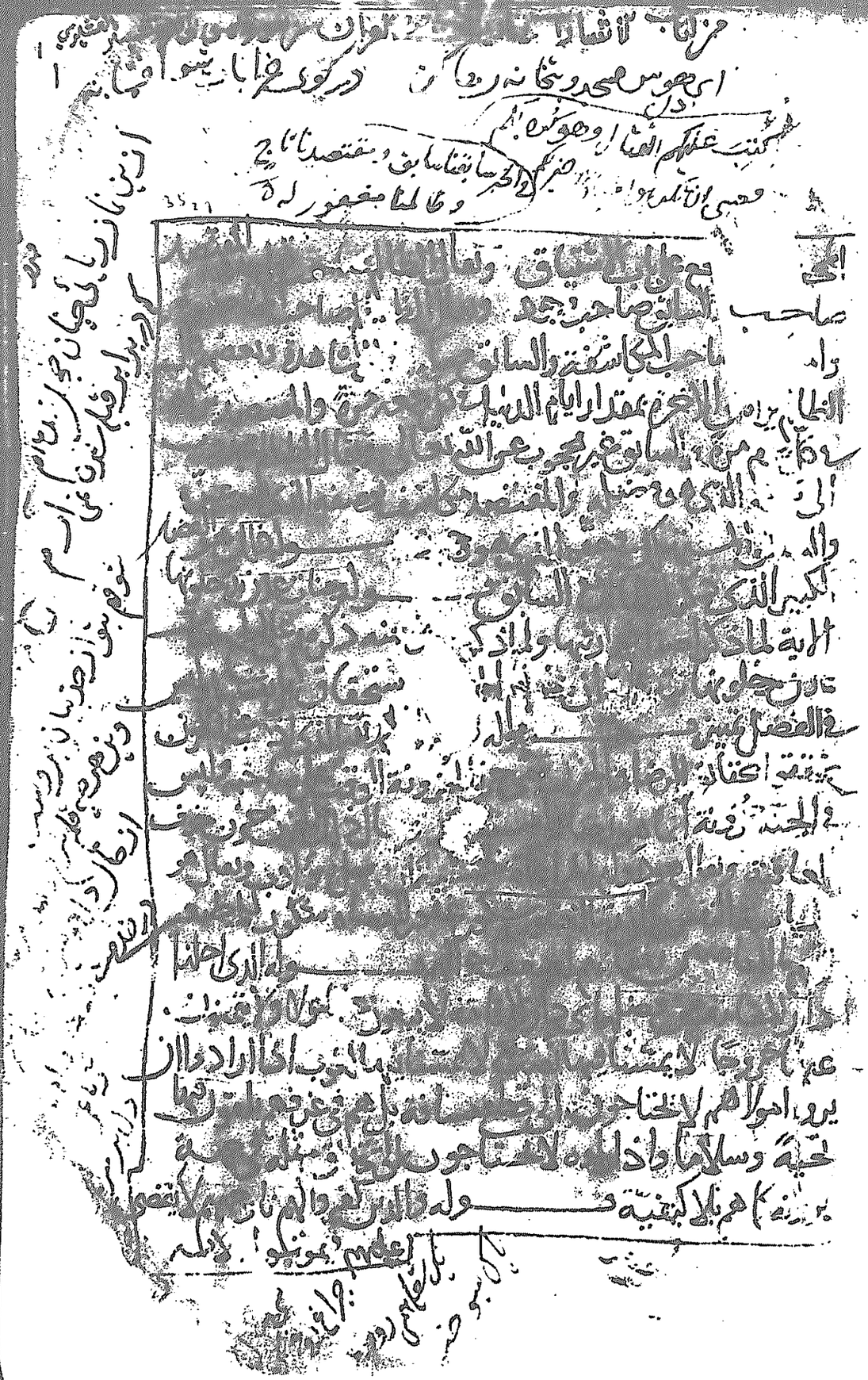

قوله لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون اى حق القول بالعقوبة
على اكثرهم لانهم اصروا على عدم ايمانهم فهم لا يؤمنون في جميع
عليهم انهم لا يؤمنون قوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الآية
الى ذقونهم وصعوهم رؤسهم بالامر وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم اليوم في بحار الضلالة واحطنا بهم سرادقات
وفي الآخرة نغرقهم في النار وانكاد نضيق عليهم الحال بالسلاسل والاغلال
فاغشيناهم اعينهم اليوم عن شهود الحجة ولبسنا عليهم في الآخرة سبيل
الحجة فتعذرون في وهدات جهنم داخرين وسقوط في دركاتها مهجورين
مطرودين ملعونين لا منقطع عنهم ما به يعذبون ولا مرجو ما عليهم
ما يكون تمادى بهم حرمان الكفر واحاطهم سرادقات الشقاء ووقعت
عليهم السمة بالفراق قوله وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم
لا يشون مجرى الحق لا يصله احد ومردود الحق لا يقبله احد والذي
قضته المشية واقتضته القسمية لا ينفع فيه النصح قوله
انما تنذر من اتبع الذكر اى انما ينتفع بانذارك من اتبع الذكر فان انذارك
وان كان عاما في الكل وللكل فالذين كفروا على غيهم يصرون الا شاء ما
يكون وان كانوا لا يعلمون فتح ما يفعلون فالذين اتبعوا الذكر استبصروا
وانتفعوا بالذي سمعوا مذ ورد عليهم ما استوجبوا ان يبشرهم فبشرهم
اجرهم على وجه يظهم السرور فيهم فهو خبر على اسنادهم والاجر الكريم
الواقر على اعمال ان كان فيها خلل قوله انا نحن نحيي الموتى نحن قلوبا
ماتت بالقسوة ما بسط عليها من ضروب الاقبال والزلفة وكتب ما قدموا
واثارهم خطاهم الى المسجد وقوفهم على بساط المناجات بعد انصرافهم

على عرصات خدودهم وتصاعد انفاسهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
منهج تفصيله في اللوح المحفوظ لقد نسينا لها وكيف وقد قال احصى كل
شيء عددا ولكنا احيينا انارا واحيا جملة المكنون منا من كتابنا
قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
انفرض ازمانهم ونسي اوانهم وشانهم ولكنا نذكر احوالهم بعد فواتها وقائهم
ولا ارض ازكى من احيا بناء على النسبة او لينا ذكر القائلين
الماضين من بني آدم وهذا مخلوق لقوله في صفة مخلوق اذا نسي الناس
احوالهم وخان العهود حوانيها فعندي لاحوالي العالمين صحائف في كل حوانيها
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء قالوا ربنا يعلم انا
اليكم لمرسلون لسنا علينا الا ما امرنا به من التبليغ ولا نذار قالوا انا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم الآية لنضعنكم ونتفعلن فاجابهم الرسل
انكم لحكم لكما لمجدون وسوف تلقون ما توعدون قوله وجاء
من اقصى المدينة رجل يسعى في القصة انه جاء من قرية فتناها مدينة
وقال من اقصى المدينة ولم تكن اقصاها ولا اناها لتتفاوت قال ابن زيد لكن
اجرى سنته في استكثار القليل من فعل عبده اذا كان يرضاه ثم ليستثير
الكثير من فضله اذا بذله واعطاه قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من
لا يسألكم اجرا فابلغ الوعظ وصدق النصح ولكن كما قالوا
ولكل سقف اثار محكم من تصحيحه وقد سبق بعضه المتنصح
فلما صدق في حاله وصبر على ما لقي من قومه ورجع الى ربه فلقاه بحسن افضاله
واراه الى كيف اقباله ووجد ما وعده به من لطف افضاله انتهى ان يعلم
قومه حاله فاخبر انه قال قوله قال يا ليت قومي يعلمون

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة اذا استولت على قلب قلبه ازال عنه اوزارا من الاثم وازاله الزهمة على وجه التنقيه حريه ثم شرف من حيث الهمة طلبه قوله والصافات صفا اقسم الله بهذه السورة بالقسم بالصافات وهي الملائكة المصطفة في السماء وفي الهواء وفي اماكنهم وعلى ما امرهم الحق سبحانه من الامكان يلازمونه ولا امر يعانقونه يستحيونه ويقدسونه وبما يامرهم به يطيعونه قال اجرات زجرا عطفهم على ما قبله بحرف الفاء وهم الملئكة الذين يزجرون السحاب ويقال يزجرون الناس عن المعاصي ويقال هي الخواطر الزاجرة عن المناهي ويقال الصافات الطيور المصطفة في السماء قال تالیات ذكرا الملئكة يتلون الوحي على الانبياء عليهم السلام ويقال المقسوم عليه واحد لانه سبحانه واحد ويقوم بحق زوال العالم ومعنى قوله احد الفرد في ذاته وصفاته المتفرد في وجوده عن الشبيه والنظير والمثل واحد باستحقاق جماله وصفات كماله ولما بدأ بالتوحيد في صدر السورة ووصف سنايه

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة اذا استولت على قلب قلبه ازال عنه اوزارا من الاثم وازاله الزهمة على وجه التنقيه حريه ثم شرف من حيث الهمة طلبه قوله والصافات صفا اقسم الله بهذه السورة بالقسم بالصافات وهي الملائكة المصطفة في السماء وفي الهواء وفي اماكنهم وعلى ما امرهم الحق سبحانه من الامكان يلازمونه ولا امر يعانقونه يستحيونه ويقدسونه وبما يامرهم به يطيعونه قال اجرات زجرا عطفهم على ما قبله بحرف الفاء وهم الملئكة الذين يزجرون السحاب ويقال يزجرون الناس عن المعاصي ويقال هي الخواطر الزاجرة عن المناهي ويقال الصافات الطيور المصطفة في السماء قال تالیات ذكرا الملئكة يتلون الوحي على الانبياء عليهم السلام ويقال المقسوم عليه واحد لانه سبحانه واحد ويقوم بحق زوال العالم ومعنى قوله احد الفرد في ذاته وصفاته المتفرد في وجوده عن الشبيه والنظير والمثل واحد باستحقاق جماله وصفات كماله ولما بدأ بالتوحيد في صدر السورة ووصف سنايه

ورب المشارق مالك السموات والارض وما بينهما وخالقهما ورب المشارق اضاف هنا ورب المشارق مشارق النجوم والشمس والقمر ومشارق الكواكب لشموسها واقمارها وازهارها وكوهذه انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب زين السماء الدنيا بالنجوم وقلوب اوليائه بنجوم المعارف في الاحوال وحفظ السموات بان جعل النجوم للشياطين رجوما كذلك زين القلوب بانوار التوحيد فاذا قربت منها الشياطين رجمها بنجوم معارفهم الامن خطف الخطفه واتبعه شهاب ثاقب لذلك اذا اعتم الشيطان من الاولياء ان يلقي اليهم شيا من وساوسه تذكروا فاذا هم مبصرون وارجعوا كما قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا قوله فاستفتهم اهم اشد خلقا عن فهم عجزهم عن الاثبات وضعفهم في كل حال ثم ذكر نسبتهم اياها الى الطين اللازب قوله بل عجبت ويسخرون حقيقة التعجب تغير النفس بما خفي فيه النسب لم تجر العادة بمثله ويقال عجبت بالفتح خطاب اله عليه السلام والاعجب بالضم يقول الحق سبحانه من قبل نفسه بل عجبت يا محمد فقال جل معنى اي بل ذلك الشيء امثاله القدر او اكثر في الذم او في المدح واذا ذكروا اية يعرضون عن الايمان بها والقدح فيها وقالوا ليس هذا الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم الا سحر ظاهر ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون يعثون على جهة الاستبعاد والمعرفة لهم مفقودة والبصائر لهم مسدودة وقلوبهم عن التوحيد مصدودة قال لهم يا محمد نعم وعلى وصف الصغار ما يشتهون واحث حشرهم بعد اب يقع القيمة على جمعهم ودعوهم

الدنيا ملعونة وما فيها الا الله وما والاه وعالم او متعلم وقال ان الله واسع الكرم يحب المتواضعين
والمخبتين في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حب المال
والجاه ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع وغلظ القلوب والجفاء في اهل المدر

احتجاجهم بقولهم وقنا عذاب النار وذلك بانهم استكبروا عن الايمان
برسوله واعرضوا فتحزبوا واجتمعوا عليه حاشا لله ان يستكبر او يعرض
او يستكبر او يعرض عن عبادته وما الذي يستنكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملائكة المقربون ان من عرف ربه فلا بد له من طاعة الله وما
ويظهر الهوى عن الهوى فيلزمني له ذل العبد
اثنانية ثم قال شاتون ثم قال بل جاء بالحق وصدق المرسلين
وصفه بما لا يليق بجلاله بالرغم مما اطلقوه من المشابهة في وصف
انبيائه ثم ما في ماجوج وما ادراك ما ماجوج لا يعلمون ما اعد الله لاعدائه
والاستثناء راجع الى قوله انكم لذائقوا العذاب الاليم والاخلاص
افراد الحق سبحانه بالعبودية ورياء شوب عمله رياء لمن يخلص ولعل
عراء تصفيه العمل لتوفيته في الجنة بمعاذ اخلص العمل يكفل القليل
منه ولقاء اخلص فقد رؤية الاشخاص ولعل هوان تنظر الى بشك لعين الاشقاص فيه
اختصاص ولعل رزق معلوم نواله وهم مكلمون معلوم الاوقات معينة وفي وقت
الوسط حين يعرض على من كان له رزق معلوم كان من جملة المياسير وهذه
صفة حاجته فلهم في الاخرة رزق معلوم لاسارهم واسرارهم
فالاعتبار لهم اليوم رزق معلوم لانفسهم والفقراء اليوم لهم ورد
لقلوبهم واسرارهم قوله وهم مكلمون من ذلك
عليهم من قبل الله في كل وقت وذلك اليوم الخطاب
وارد من الله على قلوب الخواص في كل وقت بكلام في جنات النعيم على سرر
متقابلين يستانس بعضهم ببشرية بعض ويستروح بعضهم الى لقاء بعض

الامر ثلاثة امر بين رشد فاتبعوه وامر بين غيه فاجتنبوه وامر اختلف فيه
اليوم رهان وغدا سباق والغاية الجنة والهالك من دخل النار الموت
الشيطان يهمز بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهمز بهم صياح اليهم
من الشيطان الشيطان ذئب ابن ادم كذئب الغنم يأخذ الذاهبة والقاصية

ان احوج ما انت على الرياء والشهرة الخفية قيل وما الشهوة الخفية قال
ان تصبح اصحابك صائما ثم تشتهي طعاما فيدرك له فتفطر الدنيا مزرعة الاخرة

هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون وقد عاينتموه اليوم قوله
احشروا الذين ظلموا وازواجهم اراد بازواجهم قرناءهم واشكالهم
ومن عمل بمثل اعمالهم ومن اعانهم على ظلمهم فلان وكنه ذلك
هذه الطريقة من اعان صاحب فترة في فترته او صاحبه على زلته
كان مشاركا له في عقوبته واستحقاق مثل جزره واهانته قوله
وقفوهم انهم مسئولون مقام السؤال مقام صعب قوم يسألهم الملك وقتي
يسألهم الملك والذين يسألهم الملك اقوام لهم اعمال صالحة تصلح للعرض
والكشف واقوام لهم اعمال لا تصلح للكشف وهم قسمان الخواص يسألهم حتى
اطلاع الخلق عليهم في الدنيا والاخرة واقوام هم ارباب الزلات يسألهم الله
فلا يفضحهم ثم انهم يكونون في بعض احوالهم بعين الهيبة وفي بعض حتى
تعتبسط والقربة وفي الحين ان فوما يستقيم بيده ويقول لهم تذكروا عذابي
وحرف الخلوة في الصحيح وهو قول لاصحاب الخصوص في التخصيص والعام
الاغيار والجاحدين والكفار فقال لهم كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فاذا قرأوا
كتابهم يقال لهم من عمل هذا فجحدوه فاجراؤه فتعرف [illegible]
هم غلوطات [illegible] يقال لهم في بعض احوالهم استيلاء عز عليهم
تناصرون بالهم اليوم مستسلمون ثم اخبر بقوله وقفوهم على بعض بتسألونه
تعرك الدنيا بعضهم على بعض فهذا يبتغي من صاحبه ويتبرأ منه
الى ان يحكم الله عليهم بالخزي والهوان ويحشرهم [illegible] والله تعالى
فاهم يوعدون يستشهدون لذلك لفعال بالمرسلين لتشكون الحدث
والى تفاوت انصبائهم كما انهم لشتى كونهم ثلة ولكن يختلف مقادير
لانهم قوله انهم كانوا اذا قيل لهم انه لا اله الا الله يستكبرون

ضلالة والعقل هداية والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله
من النار والضحك جلال البدن والثالث من الذنب كمن لا ذنب له المتمسك
بحبل الله فقد اضاف اعتصامه بالله لقابض على الجمر القدرية مجوس هذه الامة
لو علم الله ان تحته الخطيئة والسباحة والرماية وان لا يرزقه الا ما يشتهيه

الطيش شر كله وما مثالا ولا محمد ذكر في نفسه ولكن الله يذهبه بالتوكل ح
الاسلام علانية والايمان في القلب التقوى ههنا التقوى مصدا واشار الى قلبه ح
المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف اي في التقى والتوكل ورد في الحديث

وقوله يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وحشة هناك وقال وسقى ربهم شرابا طهورا لحرهم ولاسكرهم لانه قال هم عنها ينزفون لانزوال عقلهم ولاختار شرابا يزيل عنهم الحشمة والرابع عظم الهيبة فقوم يشربون وهم يوصفون واخرون يسقون في الصيد وعلى نعت القرب في عندهم فاصلات الطرف عين لاينظرون الى غير الولي الولي قد ينظر اليهم وفيهم من لاينظر اليهم حتى على حسب ما عندنا واخرى بنا مجنونة لاتريدها قوله واقبل بعضهم على بعض يتساءلون تذاكرون فيما بينهم فيذكرون من معارفهم من كان لايؤمن بالله وما امن به المؤمنون فيخلق الله لهم علم اطلاعا وهم في النار لحقة قولون فيقول الولي له ان كدت لترديني ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين يتطقون بالحق ولكنهم لم يصرحوا بعين التوحيد اذ جعلوا الفضل واسطة والاولى ان يقولوا ولولا ربي لكنت من المحضرين ثم يقولون ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون وقال بل الملائكة يقولون لهم هذا ويقال بل الحق سبحانه اذا راهم مقامهم في الجنة يقول لهم لمثل هذا فليعمل العاملون ويقال ان كان العابد يقول اذا قال له اذا ظهرت الجنة لمثل هذا فليعمل العاملون فاذا بدا شظية من الحقايق وتباشير الوصلة اوذرة من تسنيم القربة فيا حرى ان يقول القائلون لمثل هذا فليعمل العاملون اي لمثل هذه الحالة تبذل الارواح على مثل سلمى تقتل المرء نفسه وان بات من سلمى على الناس طاديا وهاهنا يضيق العبارات ويتقاصر الاشارات قوله اخلد حيث تنام شجرة الزقوم دل على ان هوان الاعداء وما هم من صفة المذلة والعذاب في النار من اكل الضريع

العين شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق الايمان ولحيا
شعب احديها اتبعه لان ذكر الله علم الايمان وبراءة من النفاق وقصر من الشيطان
ب في ظلم يوم القيامة لا اله الا الله خير المركب الصبر والتقى سرم ح

المؤمن بين خمس شدائد مؤمن حسود ومنافق يبغضه وكافر يقاتله وشيطان يغويه
ونفس تنازعه المؤمنون الحقيقون المتقون كما مجمل الامر ان قيد انقياد المؤمن
شهد الله في ارضه العلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم هو الذي لا يخالطهم اذا

وشر بما قوم في قبح صورة الشياطين ثم ان لهم عليها شوبا من جنس
بم ان مرجعهم الى الجحيم الى اخر القصة قوله ولقد نادانا نوح فاجبنا المجيبون لما اصابه الاذى من قومه في التكذيب ولم يسمع قومه منه ما كان يقول من حديثنا فرجع البنا فخاطبناه وخاطبناه وكلمناه وكلمناه وناداناه وناديناه وكان لنا وكنا له واجبناه واجبناه فلنعم المجيبون كان لنا ولنعم المجيبون كنا له ونجيناه واهله من الكرب العظيم اخبر عن كونهم جميعا في الكرب ولكن شتان بين كرب نوح وبين كرب اهله وما يلقون مثل اعبي ولكن اعبي النفس عنه بالتاسي وجعلنا ذريته هم الباقين الى الناس اليوم كلهم من اراد نوح لان الذين كانوا معه في السفينة لم يتناسلوا وتركنا عليه في الاخرين ويريد بما تركنا عليه في الاخرين قول الناس الى يوم القيمة سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين قوله وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم يعني ان ابرهيم من شيعة نوح على الله في التوحيد وان اختلفا في شرعيهما في الفروع اذ جاء ربه بقلب سليم لا آفة فيه يقال لدبغ من المحبة من محبة الاغيار وبما سلم من حظوظ نفسه وارادته مستسلما لله في قضائه واختياره اذ قال لابيه وقومه ما ذا تعبدون الاية عاجه الانكار عليهم والتنبيه لهم على موضع غلطهم فما ظنكم برب العالمين اذ القيتموه وقد عبدتم غيره فما الذي يقولون له وكيف يلقى منهم الخجلة الذي بين ايديكم وان كنتم اليوم غافلين عنه قوله فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قيل اراد الى النجوم فاقام في مقامه الى فقال اني سقيم وكان ياتيه الحمى وقت معلوم فقال ان قرب الوقت الذي

اللهم انی اسالک النظر الی وجهک واسالک الشوق الی لقائک خیر
اللهم انی اسالک خشیتک
وحشیتک من اجتنابک و
عمل یقربنی الیک

اللهم ربنا بزینة الایمان واجعلنا هداة مهتدین
اللهم احیینی مسکینا وامتنی مسکینا واحشرنی فی زمرة المساکین

ولو بید الحبیب سقیت سما لکان الاتم من یده یصب وبها کان شد
بلاء قیل اسماعیل انه وجد الریح من ابیه ولم یتعود من یده الا التربیة
بالجمیل وکان البلاء علیه اشد لانه لم یتوقع منه الا وفاء بما دلت
اسماعیل الرؤیا علی بل قال ستجدنی ان شاء الله من الصابرین فما دل لفظه
الاستثناء وتعالی لو قال اسمعیل اما ان لا اقام بحق اللطافة واما
الا قبل انی ادحک وان الجم منها عجب فلما اسلما
وتله للجبین وناداه ان یا ابراهیم قد صدقت الرؤیا کان ذبحهم علی
ثم السکین عن حلقه وکان السکین لا یقطع فنحر علیه السلام
ونودی ابراهیم المقصود کان من هذا استسلامکما وتعالی الله
ستغنی علیها علم ما اردت منهما فی حال البلاء وانما کشف علیهما حد مضی وقت
رؤیا لئلا یبطل معنی الابتلاء وکذلک القی ابراهیم النار فلما مضی غیر
فیه لیصیرا هو فی ابتلاء وهکذا یکون الحال فی حال البدء یشد وجه
الهدی فی الحال وکذلک کانت حالة نبینا صلی الله علیه وسلم فی حال حدیث الافک
وهکذا ایوب النبی وانما تتبین الامور بعد ظهورها عن المحنة وزوالها
ولا یکن حینئذ محنة الا انه یکون فی حال البلاء اسباب التلوی مع مخایل
المحنة وکم من استعجال الحال واستفهامه اذ لو کشف له من علمها
لم یکن حینئذ بلاء قال الله تعالی هو البلاء المبین وقد بینا انه
قبل کان قد یرتقی الجنة قبله بما یجری علیه من البلاء
علی اقسام فبلاء مستصعب وذلک صفة العوام وبلاء مستعذب
بلایاهم کانهم یرتبون من قبل انفسهم اذا قبلوا قاربها وشرائطها
استحق نبیا من انبیائه وبارکنا علیه وعلی اسحق ثم هذا بعد البلاء قال الله تعالی

اللهم اغفر لی خطیئتی وجهلی واسرافی فی امری وما انت اعلم به منی
اللهم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منی
انک انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وانت علی کل شیء قدیر

اللهم انی اسالک الیسر بعد العسر والفرج بعد الکرب
اللهم انی اسالک خیر المسئلة وخیر الدعاء وخیر النجاح وخیر العمل وخیر الثواب وخیر الحیاة وخیر الممات وثبتنی وثقل موازینی وحقق ایمانی وارفع درجاتی وتقبل صلاتی واغفر خطیئاتی واسالک العلی الاعلی الفردوس
اللهم انی اسالک موجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم
اللهم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لک رضا الا قضیتها یا ارحم الراحمین

اللهم انی اسالک الثبات فی الامر والعزیمة علی الرشد
اللهم انی اسالک شکر نعمتک وحسن عبادتک
اللهم انی اسالک قلبا سلیما ولسانا صادقا
اللهم انی اسالک من خیر ما تعلم واعوذ بک من شر ما تعلم
اللهم انی اسالک من الخیر کله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم
واعوذ بک من الشر کله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم
اللهم انی اسالک من خیر ما سالک منه عبدک ونبیک واعوذ بک من شر ما عاذ منه عبدک ونبیک
اللهم انی اسالک الجنة وما قرب الیها من قول او عمل واعوذ بک من النار وما قرب الیها من قول او عمل

اللهم انی اسالک من المکاره وحضر المساکین واذا اردت بعبادک فتنة فاقبضنی
الیک وانا غیر مفتون اللهم انی اسالک خشیتک
اللهم انی اتخذ عندک عهدا لن تخلفنیه
انما انا بشر فای المؤمنین آذیته او شتمته او جلدته
او لعنته فاجعلها له صلوة وقربة تقربه بها

وله ولقد منا علی موسی وهرون من
علیهما بالنبوة والنجاة من فرعون وقومه ونصرته علیهم واتیناهما
الکتاب المستبین التوریة وهدیناهما الصراط المستقیم بالتثبت عن حجج
والقوة وشهود عین التوحید وثبتنا علیهما فی الاخرین سلام علی موسی وهرون
وله وان الیاس لمن المرسلین الیاس قیل هو ادریس وقیل غیره
وقومه بالشام واسم صنمهم بعل ومدینتهم بعلبک فکذبوه
فحذروه وعظهم فاصروا علی تکذیبه فاهلک قومه وان لظالمین المرسلین
وقد مضی قصته ونجاة اهله الا امرأته شاکتهم فی عصیانهم فحق
علیها مثل ما علیهم وان ادریس لمن المرسلین وکان اول من
ضی من البشر فمات ثم استقبله ما استقبله فلبث حتی
رای نفسه فی بطن الحوت فی الحالات قال الله تعالی والقمه الحوت وهو ملیم
تی ما یلام علیه والحق سبحانه منزه عن الحیف فی حکمه اذ الخلق خلقه
الله وعبیده وحفظ ذمام ما سلف له فی اداء حقه قال قولوا
انه کان من المسبحین للمتسبحین عند الله یعصمون فان کرم العهد
فیما من الایمان ومن الحق من جملة الاحسان وان الاوصاف من الله حقا
بذلک ورد الخبر فبذاه بالعراء وهو سقیم ضعف من الحال
ما کان فیه کونه فی بطن الحوت وانبت الله علیه شجرة من الیقطین لیظله فانه کان
فی العجز وشعاع الشمس کان یضره وقیض الله ظبیة ذات ولد کانت تجی
فیمنع من لبنها عادة الحق الی حال الطفولیة ثم انه رحمه ورحم
موه واجابه وقد کان الله کشف عنهم العذاب وذلک انه لما
حتی ندموا وتضرعوا الی الله لما رأوا اوائل العذاب اظلهم

اللهم اجعل فی قلبی ونور فی بصری ونور فی سمعی ونور فی لسانی
ونور من بین یدی ونور من خلفی ونور عن یمینی ونور عن شمالی ونور من فوقی ونور من تحتی
اللهم اعطنی نورا واجعلنی نورا
اللهم اجعل فی نفسی نورا وفی قلبی نورا وفی قبری نورا وفی عظامی نورا
اللهم زدنی نورا وهبنی نورا وارزقنی نورا

ان النساء خلقن من ضعف فاغلبوا ضعفهن بالسكوت
واستروا عوراتهن في البيوت

كشف الله عنهم العذاب وامنوا بالله وكانوا الف نحو اليا يونس لم نرد
وعظمنا فرجع يونس اليهم بعد نجاته من بطن الحوت وعودة قوته اليه فاستقبلو
وادخلوه بلدهم مكرما وقال الذنب الحتم كان من قومه ولم قد تو تعدد
بالعذاب لم يرتب ولم يحطوا فخرج من بينهم فكشف الله العذاب عنه
وسلموا يونس ما استقبله حتى بعد مقاساة الشدائد التي حال حالا
عجبا من تقدير وفي القصة ان الله تعالى اوحى الى يونس بعد نجاته ان قل
لفلان الفخار حتى يكسر من الجرار ما عمله هذه السنة كلها فقال يونس يا رب الله
انه مده في اتخاذ ذلك وامره بان يكسرها كلها فقال له يا يونس تحرق قلبك بخزاف
تلف عمل سنة واردت ان اهلك مائة الف من عبادي يا يونس لم تخلقهم ولو خلقته
لرحمته قوله فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون لما قالوا
في صفة الملائكة انهم بنات الله فقال سلهم من اين قالوا وباي حجة
حكموا بما زعموا واي شبهة داخلتهم ثم انهم كانوا يستنكفون من البنات
ويئدون ثم الله نسبوا عليه تحكم ويقبح قولهم ووصفوا القديم بالمستنكف
منه لانفسهم ثم قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال
الجحيم اي ما انتم بفاتنين الا من هو صال الجحيم الا من اغويته
يحكي فيعم ما صلوا الا بامضلكم قوله وما منا الا له
مقام معلوم الملائكة لهم مقام لا يتجاوزونه ولا يتعدون حدهم والاولياء
لهم مقام مستور بينهم وبين الله لا يطلع عليهم احد والانبياء عليهم السلام
لهم مقام مشهور مؤيد بالمعجزات الظاهرة لانهم قدوة فامرهم على
المشهور واهل الولاية السترة
مسعود لانهم لا يمعار ولئن حكمنا لهم بالولاية والرعاية فهم من قبلنا

سعود وان جندنا لهم الغالبون من نصره لا يغلب ومن يغلب
وينك ان نصيحهم لنصرة دينه واقامهم لنصر الحق وتبيينه من اراد اذلالهم
ودفع اذوانه تحرق في حبل اهلاكه يحرق تولى عنهم يا محمد الى ان ينقضي
اجالهم وينتهي احوالهم وانتظر انقضاء ايامهم فانه سيبصرهم حديثهم
وشيئا اهتعذا اسا يستعجلون نمانا الى ذلك فيما كانوا يتمنون قيام الساعة
ويا يقولون متى هذا تحت جهلهم ثم لقلة تصديقهم فاذا نزل العذاب
بساحتهم وانا ان البلاء بحقوتهم فساء صباح المنذرين ساء صباحهم وتواب
عنهم قريب وما منه تحدون سبحان ربك تقدس الله وسلام
على انبيائنا والحمد لله العالمين اي هو المحمود شاء ام سر ونفع ام ضر

سورة ص قوله

بسم الله الرحمن الرحيم اسم عزيز اعترفت المعارف بالقصور
عن ادراكه اسم جليل تقنعت العقول بجلاله بين الطمع في احاطته اسم
كريم صغرت الحوائج على ساحة جوده اسم رحيم تلاشت قطرات عباده
في تلاطم امواج بحار رحمته قوله ص والقرآن ذي الذكر
سمات مفتاح اسمه الصادق والصبور والصمد والصانع اقسم بهذه
الاسماء وبالقرآن وجواب القسم قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقالوا
اقسم بصمد صورة ... والقرآن ذي الذكر ذي الشرف
ذكره ... انه ليس بمخلوق ... بل الذين كفروا في عزة وشقاق في
... البينة واعراض عن الادلة والبين
... فنادوا ولات حين مناص عليهم البلاء
... الاستكاك الاجابة وعجبوا ان جاءهم

روضة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها
الحمد لله على الايمان الحمد لله على الاسلام الحمد لله
الذي جعلني من امة محمد عليه الصلاة والسلام

ان اللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء

ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم

ان الارض تنادي كل يوم سبعين مرة يا ابن آدم

ان السقط ليراغم ربه

ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

ان بلالاء امتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صومهم ولا صلاتهم ولكن دخلوها برحمة الله وسلامة الصدور وسخاوة الانفس والرحمة لجميع المسلمين

منذر منهم ولم يعجبوا ان يكون منذرا منهم [illegible]
فالحبس واني شان انبيائهم رموهم بالسحر وقسموا فيهم القول [illegible]
اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب [illegible]
[illegible] وكلها ولا عرفوا
الله والمعنى الالهية فان الالهية هي القدرة على الاختراع والتقدير قادر
[illegible] غير صحيح لما يجب من وجود التمانع بينهما وجوازه [illegible]
كالها ولو لم يكونا كاملي الصفة لم يكونا [illegible]
فهو مطرح باطل [illegible] وانطلق الملأ منهم [illegible]
الكفار فيما بينهم بالصبر على الهتهم [illegible] على عبادة معبودهم
والاستقامة في دينهم ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ركنوا الى النشو
والعادة وما وجدنا عليه [illegible] من الضلالة واستناموا الى التقليد
والقرادة [illegible] الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
لما يذوقوا [illegible]
[illegible] فترتقوا الى الطغيان ام عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب اي هؤلاء الكفار الذين عارضوا [illegible]
وكذبوا واحتجوا اعندهم شيء من هذه الاشياء ام هم يقدرون على شيء من هذه
الاشياء [illegible] فليرتقوا الى السماء فيأتوا
بالوحي على من [illegible] المتحيرين لم
عجزوا لا يقدرون على ذلك [illegible]
ان هؤلاء الكفار ليس معهم حجة [illegible]
[illegible]

ان الموت فزع فاذا اتيتم الجنائز فقوموا كل نفس ذائقة الموت الآية

طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي
الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة

وما ذلك [illegible] لا قوام في هذا الجمع [illegible] على الافراد
[illegible] الفصاحة [illegible] كل حدثهم [illegible] الا كل
الا كذب الرسل فحق العقوبة عليه واستوجب
العذاب [illegible] وما ينظر هؤلاء [illegible] الا صيحة واحدة
[illegible] ما لها من فواق [illegible] وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون [illegible]
وعن قريب [illegible] ويصدق [illegible] واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب وقوله ذا الايد اي القوة ولم يكن قوته قوة
نفس [illegible] كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو اشد الصوم
وكان قويا في دين الله بنفسه وقلبه [illegible] اي رجاع
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق وكان داود يسبح والجبال
وداود [illegible] على وجه تخصيصه به كرامة ومعجزة [illegible]
الطير [illegible] كل له اواب [illegible] وداود كان يعرف تسبيح الطير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وشددنا ملكه [illegible]
[illegible]

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه
سترون ربكم كما ترون القمر

العلم علمان علم في القلب فذلك
العلم النافع وعلم على اللسان فذلك
حجة الله على ابن آدم يعني بيناه وحل علم نافع

فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم يعني عالم عامل وارث كامل برعابد بي علم فضل العلم مع علم كثير

فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد يعني دانا بدفايق دين از عابدي علم

العلم: آمنا الرجل على عباد الله عالم يجالط السلطان ويدخل في الدنيا

كان

في آخر النهار وقبل ذلك صلوة العصر فقال ردوها علي فطفق مسحا

بالسوق والاعناق فيا عرقبها وقتلها وقيا ح عليها التي فقتلها

واشر

في شرعه وقوله احببت حب الخير

اي اصبت

ولقا ايا سبل هذه الافراس عرضه الله سبحانه

وكل شئ تركه شيئا لله لخير منه الله

واقر فتنا سليمان ابتلاه اختلف الناس في هذه الفتنة فقيل انه قال ليلة

وكانت له مائة امراة او ثمان عشرة او تسع وعشرون فيولد له من كل واحدة منهن غلام

يقاتل في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله ولم يحمل الا امراة واحدة فجاءت

بشق مولود فالقته على كرسيه واستخف من ترك الاستثناء فكان

ذلك ترك ما هو اولى وقيا ح انه ابتلي لان الشياطين خافوا انه يبقى بعده

فيريه فهموا بقتله فاسقوه دخنة البخ في الهواء ليلا يصل اليه الشياط

فمات اولا فالقته الله على كرسيه ميتا وكانت الفتنة في هذا انه خاف

عليه من الشياطين فسلمه من الهوى وكان الاولى به التوكل وترك الاستطانة

بالبخ وقيل في القياسير كان ذنبه انه تزوج بامراة كانت تلك فهم

سليمان في سباها فقالت ان اذيتني لا تاخذ صوفة على صوفة ابي الشيطان

بنظر الهوا فاذن لها فكانت تعذبه سرا فعوتب عليه وقيل كان سبب

ذلك ان امراة من نسائه اتته مرارا فسالته وكان اذا اراد دخول الخلاء

ينزع خاتمه فبعثته الشياطين على بالخلاء فاذا خرج استرده فجاء

يوما ما سيل فالقته صخرة عاصفة سليمان وقال امراته ادفعي الي

خاتمي فدفعته فلبسه ووقعه على كرسيه فمشى امره الا التصرف في

نسائه منعه الله ثم فلما خرج سليمان طلب المراة فقالت السياسة

الفرقان حبل الله المتين لا تنقضي عجائبه

ولا يخلق من كثرة الرد ومن قال به صدق

ومن عمل به رشد ومن حكم به عدل

ومن اعتصم به هدي الى صراط مستقيم

الانبياء آخر من العلماء امتهم شتى ودينهم واحد

وحديث ان رشت اگرچه فروع شريعت انبيا مختلف است اما چون

ماذر است اما اصول ايشان متحد چون بذر است

النجوم امنة لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون واهل امنة اصحابي
فاذا ذهبت انا اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي
ما يوعدون يعني آفات رسالت وحاميان ولايت و تا زمان علوم احكام ايمان امتند از

وكان يعمل الصيادين [illegible]
واما الشيطان فسمي التوبة بين يديه وقعد [illegible] في
وطار الهواء ولما اراد الله رد [illegible] ابتلع سمكة ظنها
وقع في حبالته ودفعها الى سليمان [illegible]
خاتمه فلبسه وسجد له الملائكة وعاد [illegible]
فاتى [illegible] وقال لا ينبغي لاحد من بعد
هذا كما سلبوا هذه المرة وقيل اراد ان [illegible]
قومه ولا لا ينبغي لاحد من بعد انه يسأل الملك [illegible]
الى الله في اختياره له وقيل لم يعرفها الانبياء عليهم السلام وللملك
لا ينبغي لاحد من بعدي من الملوك [illegible] واما سأل الملك لسياسة
الناس وانصاف بعضهم من بعض لما فيه من القيام [illegible]
مثله الى الدنيا وهو اقوى ايمانا من [illegible] الارض وقال ليطلب
الملك الظاهر واما اراد به ان يملك نفسه فان الملك [illegible] الحقيقة من ملك
نفسه ومن ملك نفسه تبع هواه وقال اراد به كما اجابه
شهوته حتى ان [illegible]
اختار وقيل علم ان سيتبينا صلى الله عليه وسلم لا يلبث [illegible]
وقال لا ينبغي لاحد من بعدي لانه يحل [illegible]
عليه بانه لا ينظر الى [illegible]
تحمله الريح بدلا من الاقرباء فلا يحتاج في امساكها [illegible]
المؤمن وسخر له الشياطين [illegible]

افرد ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن فعند ذلك اخت [illegible] وكرامت بشرا [illegible] از وفات ذكر او لبا خوان [illegible]
بعد از كه از بد بكرد [illegible] انعام و انواع طاعات و بالاسحار هم يستغفرون و بالاسحار هم يستغفرون اعمالهم في البين

خفظ وابس عمل حساب والمشي [illegible] الهواء الا ولياء وقضاء الحوائج
بعيد ومن ليس له [illegible] فعقوبته عن الامة وان العلة
الافراد والاحاد على التعيين واظهاره على خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] وقيل لما قال لامرأته اسجدي لي
حتى [illegible] عليك ما سلبتكه وقيل كان سبب ابتلائه انه استعان به
مظلوم فلم ينصره فابتلي [illegible] فجاء ابن فقير فمنع من
الرجوع [illegible] وقيل كان يغزو [illegible] كافرا وثوب غنم في ثيابه فلم اهتم
[illegible] وقيل حسد ابليس والبس ما طغى عليه لم تشكل
[illegible] القصة بطولها وكان له سبع بنات وثلاث بنين فمنع الشيطان [illegible]
[illegible] سنة وقيل اربعون سنة وقيل سبع سنين وسبعة اشهر
وسبعة ايام وسبع ساعات ولما اراد الله كشف البلاء عنه قال له اركض
برجلك [illegible] فاغتسل منه فصح جسمه ورد [illegible]
[illegible] فرض نظر عين بما رد فاغتسل به فعاد اليه [illegible]
وقيل الاولى لم تزع عينا حارة واثنا سنة باردة ورد الله عليه [illegible]
وقيل ان يرد [illegible] الاخرة في الجنة الله وحده
[illegible] وهو [illegible] من قضبان فيها [illegible] وامر بان يضرب
بها دفعة على امرأته ليلا الحنث في يمينه وكان حلف ان يضربها مائة
حسبة [illegible] فشكر الله بها المرأة ساعتها وصبرها على خدمته

[illegible]

ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له والمراد تجلي آثار رحمته وفيض العطاء

وسبب سجوده انه لما قال لها ايس سجد لي حين اتوب بذا فغاظه
حين سمع من ابليس ذلك وظنت انه صادق وقيل باغ ذو ابتها
بن عفيف حملها اليه فتوهم انه كان ذلك لذكية وكان ذو ابتها متعلق ايوب
وقيل رأيته شيئا منها فاني فاذا وجدناه صابرا والصبر ان لا يجزع عند
المقدور وقال الصبر الاقوى تحت الحكم وقيل التلذذ بالبلاء واستدعاءه
دون استصحابه وقيل الصبر الوقوف مع الله بحسن الادب فلم يتأفف
وقوله منتهى الضر انتهى الصبر عنه لان الالم لا يخلو عن شعور
ولانه كان مرة واحدة وقد دوى انه كان بضع الوقت ولم يقل فيه منتهى الضر
فكان الحكم للغالب ثم العدد انه كان اقل ايام يشتغل البلاء عن المتبلى
وليتم العدد انه خرج من البلاء على الوجه الذي دخل فيه وقوله
واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي الى القوة والابصار
جمع البصائر او الخلصاء بخالصة اي بفضيلة خالصة وهي ذكرى الدار
ذكر الجنة والنار بدل الناس اليها والهرب عنها وقيل بسلامة قلب
من ذكر الدار اي الدنيا اي يعلمون على ملاحظة عواقب الامور وقيل
اذا بقلوبهم عن ذكر الدار وانهم عندنا لمن المختارين الاخيار واذكر
اسماعيل واليسع وذا الكفل كان تكفل بعمل صالح فعاش مائة
وعشرين وقيل كفل مائة من بني اسرائيل امر بوا من امير لهم ظلوم فكانوا يقتلون
عليهم وقيل ان اليسع وذا الكفل اخوة هذا ذكر
ذكرنا وذكر الانبياء والقصص وقيل انه شرف لكل نبي مضى
بالثناء الصدق واتباع الحق وقيل الذي يقولون الحسن مما يسمعون
جنات عدن مفتحة لهم الابواب اي اذا جاؤها لا يحتاجون الى حجاب وكلفة

انها سائلكم عن احاديث مختلفة فان اتاكم موافقا لكتاب الله ولسنتي فهو مني وانا قلته
مخالفا لكتاب الله ولسنتي فليس مني ستكون في آخر الزمان فئام يحدثونكم بما
لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم ان فقيه كوبانه كذا في قصص الانبياء واولياء

سبحان معبود
دار مذ واعتقاد
خلق تباه كنند
وفلاسفه واهل هوا
وقدريان وقلندر
بنجم هذا الامة
قوم يخرجون في
صلوتهم يقرؤن
القرآن ولا يجاوز
حناجرهم يمرقون
من الدين
يقرؤن القرآن
اصوات بهتان
الاصلاة

يستقبلهم ملئكة بالتحية والتبجيل متكئين فيها على
ارائكهم في حجالهم يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب من معين ما شاؤوا
عنها عليهم قاصرات الطرف على غير ازواجهن اترابا مستويات
احسن منهم في الجمال والشكل يعاينهم هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا
لهم ان هذا لرزقنا لهم ما له من نفاد وانها
وان للطاغين لشر مآب شر من مرجع ومنقلب وهي جهنم وهم يدخلونها
فبئس المهاد فيها ويئس المهاد ذلك هذا فليذوقوه حميم وغساق
وآخر من شكله ازواج وهو عصارة اهل النار وقال مهين جهنم وآخر من شكله
ازواج اي انواع اخر من مثل ذلك العذاب لهم هذا فوج مقتحم معكم اي
قال الاتباع للمتبوعين هؤلاء قوم مقتحمون معكم النار فلا مرحبا بهم انهم صالوا النار
قال المتبوعين بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس مرجع ما وافقنا فيقولون بل انتم فلا مرحبا بكم
فزده عذابا ضعفا في النار فيقال لهم لكل ضعف ولكن لا تعلمون فيهار اي غير العذ
عليهم وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
يقول الكفار لما دخلوا النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا فلسنا نراهم هاهنا ليسوا هاهنا ام زاغت عنهم
الابصار فلسنا نراهم يقول ابو جهل واصحابه يعني بلالا وعمارا وصهيبا المستضعفين
فتعرضون انتم غرقى في دار خسرانهم قال الله تعالى ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار مخاصمة بعضهم مع بعض قال محمد انا عند ربي
مبلغ ما امرت به وما ارسلت به الا انذار من الله الواحد القهار الذي لا شريك له
وما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون اي الذي اتكلم به من
اخبار من البعث والحشر والحشر والنار وما

ذكرتكم وان خطوركم لجاحظ ملأت السموات والارض من شكركم
واعلما ان الرياء حق لفرشنا الحدود ارضا لترضى
واذا مس الانسان ضر لهم اذا مسته ضرخشع وخضع الى ربه فزع وتملق
بين يديه وتضرع فاذا ازال عنه ضره وكفاه امره واصلح له شغله نسي ما
دعوا اليه من قبل فيعود الى الاس كعهد انه ويشمخ بحي في كبائر عصيانه
واشرك بمعبوده واصر عناجحوده ان من كان هذا صفته فحقه ان يعد
وسوف يلقون غيا وخزيا قوله امن هو قانت اناء الليل للام
القنوت القيام ويقال عوده والمراد هو الذي يقوم بحقوق الطاعة اوقاتها
الليل والنهار اي لجميع الاوقات اللفظ للاستفهام اي امن هو قانت
كمن ليس بقانت ويكون كالكافر الذي عرض ذكره اي ليس كذلك يقال القنوت
القيام بالخدمة ظاهرا وباطنا من غير فتور او تقصير يحذر العذاب
الموعود في الاخرة ويرجو الثواب الموعود واراد بالحذر الخوف قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي لا يستوون هذا على افضل
وهذا باسوء الرذائل والعلم المخلوق على ضربين مخلوق بكسب العبد وموهوب
من قبل الرب ويقال موضوع ومصنوع ويقال علم اساس وعلم بنيان
والعلوم الدينية كلها بر عناية الا ما تحصل بشرط الايمان قل
يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم اطيعوه واحذروا مخالفته امنوا للذين
احسنوا اعني الطاعات في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة اي لم
تعلموا ما ذكر الا عداء ان مالكم منزل تقعدكم عن مجاهدة قوم ومنعهم اياكم
لا يتسع وارض الله واسعة فاخرجوا منها الى موضع اجتبيتم لكم عبادتي انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصبر حبس النفس على ما تكرهه ويقال
يحبس عن الاساءات التقديس من غير

من الابل اثنين ومن البقر اثنين ومن الضان اثنين ومن المعز اثنين نحلقكم ذكورا
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
وكل شيء فعلوه في الزبر
انما اقول لكم ما امرني به ربي ان اعبدوا الله ربي وربكم
العبد ان قال انه
وهو حسن كان
الرحمن مسكنه
وان ولد ان
انما قولي
على قوم وجوه

انا اولى اهل الجنة
منزل الملك ينظر
الى جنانه ونعيمه
وسروره وخدمه
مسيرة الف
سنة واكرمهم
على الله من
ينظر الى وجهه
غدوة وعشية
نثة افرح
بتوبة عبده
من العبد اذا
وجد ضالته
بالفلاة
للفقر اسرع
الى من يحبني
من السيل
الى منتهاه
لذكر الله بالغداة
والعشي افضل من حطم
سيوفه في سبيل الله

انا اهل الجنة لا يموت فيها احد ولا يهرم ولا يمرض ولا يبول ولا يتغوط ولا يمتخط ولا يبصق ولا يحيض ولا يجنب ولا يحتلم ولا يجامع ولا يقرح ولا يجوع ولا يعطش ولا يبأس ولا يفتقر ولا يحزن ولا يغضب ولا يحسد ولا يمل ولا يتعب ولا يتثاءب ولا يتعطس ولا يتكره ولا يتكاره ولا يتكاسل ولا يتكارى ولا يتكاره ولا يتكاسل ولا يتكارى

ان المدينة آخر قرى الاسلام خرابا ٢ ان الله يحمي عبده الدنيا وهو حبه لها كما يحمي احدكم مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليهم ٢ ان الله ٢ يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة صانعه والمحتسب به في سبيل الله ٢ انا الله لا يغفر ٢ ليلة النصف من شعبان لجميع اهل الارض الا لمشرك او مشاحن ٢

استكراه ولا جبس ولا قال هو التهدف لسهام البلاء والاحسان هو الايمان

وجوه الاحسان في قوله قال الى ان مرت ان اعبد الله مخلصا له الدين معنى القول في معنى الاخلاص وفي الحديث انه يقول الاخلاص سر بيني وبين عبدي ولقال ان الاخلاص لا يفسده الشيطان ولا يطلع عليه الملك واثبت ان اكون اول المسلمين اي وقتي وفي شرعي والاسلام الانقياد لله بكل ما امر قال اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم اضاف العذاب الى اليوم اي يحصل في ذلك اليوم قال الله اعبد اني امرت بان الله اعبد مخلصا له ديني ولا عبد ما شئتم من دونه وهذا غاية الزجر والتهديد ثم بين ان ذلك غاية الخسران وهو الخزي والهوان والخاسر على الحقيقة من خسر دنياه بمتابعة الهوى فخسر عقباه بارتكاب ما عنه نهي وخسر مولاه فلم يستحي منه بما راى لهم من عرفهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل اي احاطت بهم شرادقها فهم لا يخرجون منها ولا يطرقون عنها كما انهم اليوم في جهنم عقابهم لستدعون حماتهم ولا يطيقون عنهم عقابهم ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقوني ان خفت اليوم كفيت خوف ذلك اليوم والا فبين يديك عقبة كؤود قوله والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها الطاغوت كل احد نفسه وانما يجتنب الطاغوت من خالف هواه وعاق رضا مولاه وعبادة النفس موافقة الهوى وقليل من العبد هواه ويجتنب حديث النفس وانابوا الى الله اي رجعوا اليه كل شيء رجوعا فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه اللام في قوله القوا اليهم يقتضي حسن القول والاستماع يكون لكل شيء والاتباع يكون للاحسن وفيه قولان احدهما ان يكون معنى الحسن والاكمل المبالغة كما يقال الاعز الاكرم والثاني الاحسن على المبالغة والحسن ما كان مأذونا فيه صفة لخلق ويعم كل بشهادة العقل والشرع

الكثرة من الاخوان فان لكم حتى كريم يتحمى ان يعذب عبدا بين اخوانه ٢

ان الله ٢ ليكتب للعبد الدرجة العليا في الجنة فلا يبلغها بعمله فلا يزال يتعاهده بالبلاء حتى يبلغها ٢

ان الله ٢ ولا ملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت يصلون على معلم الناس الخير ٢

ان الله ٢ يستحي من عبده وامته ان يشيبا في الاسلام فيعذبهما ٢

ان الله ٢ ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء ٢

ان الله ٢ ليسأل عبده يوم القيامة عن كل لقمة اكلها فيم اكتسبها وفيم وضعها في فيه ٢

هو الاول والآخر وقال الحسنى ما كان لله دون غيره وقال الاحسن هو ذكر الله غالبا له وتقال من عرف الله لا يسيء الا بابه وقال العبد ذو وجهين باطنه هو اجس النفس ووساوس الشيطان وخواطر الملك وخطاب الحق يلقي في الروع فوساوس الشيطان تدعوا الى المعاصي وهو اجس النفوس تدعوا الى شؤم الاشائم منه ماله فيه نصيب وخواطر الملك تدعوا الى الطاعات والقرب وخطاب الحق حقائق التوحيد وقال من احسن لا يسمع الله احسن ان يسمع عباد الله اولئك الذين هدى الله لتوحيده واولئك الذين عقولهم غير معقولة قوله افمن حق عليه كلمة العذاب اي كفر في حكمه العذاب في جوابه محذوف اي انه تخلص من العقوبة اي لا تخلص افانت تنقذ من النار من النار والذين حقت عليهم كلمة العذاب فرقان فرق بين من حقت عليهم كلمة العذاب بانهم يعذبون في النار واصحاب الجنان حقت عليهم كلمة العذاب بانهم اليوم لا يخرجون من جنان قلوبهم لا يكون لهم بهذه الطمأنينة امان وكانوا من اهل الاعمال لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف لما وعد المطيعين بالجنة ولا محالة لا يخلف وعده الثابتين بالمغفرة لا محالة لا يخلف ويغفر لهم ووعد المريدين القاصدين بالوجود والوصول واذا التقى الامران فتحقق فلا محالة يصدق وعده قوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء اخبر انه ينزل من السماء المطر فيخرج به الزرع يحصرثم ياخذ في الجفاف ثم يصير هشيما والاشارة من هذا ان الانسان يكون طفلا ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا ثم يصير الى ارذل العمر ثم يحتضر وهو ان الزرع عام ما ياخذ في الجفاف فلا يوخذ منه الحب الذي هو المقصود منه كذلك الانسان ما لم يخل من نفسه وهواه الكل له قدر ولا فيه وقيل ان الحي من قوة عقله يجب لاشتغاله

ان الله ٢ يحب الصوت الخفيف ويبغض الصوت الرفيع ٢

ان الله ٢ يحب كل مؤمن محترف اما الصباغ او الحداد الفارغ لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة

ان الله ٢ ليسأل عبده يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله ٢ شيرا ان فضل العلم ما نفع فما غير تضييع العمر ٢

ان الله ٢ اطعمكم من لحوم الطير والحيتان لما ضيعوا من التسبيح ٢

ان الله ٢ لعن الخمر وبعيرها وعاصرها ومعتصرها وبائعها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها ومشاربها واكل ثمنها ٢

انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وايكم ما وقع انسيا
انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو
ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار

يعلمه الى ان يبلغ وامنه كمال تمكنه من وفاره بصيرته ثم اذا بدا لائحة من سلطان
المعارف تصير تلك الانوار معمونة فاذا بدرت انوار التوحيد اسهمت تلك تلك
الجملة كذلك فاعلم ... فلما استبان الصبح ادرج ضوءه انوار تلك الكواكب

قوله افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه جواب هذا
الخطاب محذوف اي فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه كمن
ليس كذلك لما نزلت هذه الآية سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرح المذكور
في القرآن فقال اذا دخل نور يقذف في القلب فقيل وهل لذلك امارة فقال نعم
التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل
نزوله والنور الذي من قبله سبحانه نور اللوائح يجلي العلم ثم نور اللوامع
بيان الفهم ثم نور المحاضرة بزوايد اليقين ثم نور المكاشفة بتجلي الصفات
ثم نور المشاهدة بظهور الذات انوار الصمدية بحقائق التوحيد
وعند ذلك فلا وجد ولا قصد ولا قرب ولا بعد كل بل هو الله الواحد
القهار قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الصلبة قلوبهم
التي لم تفرغها خواطر التعريف فبقيت على بكارة الجحد اولئك في الضلالة
الباقية والجهالة الدائمة قوله الله نزل احسن الحديث
نزل احسن الحديث لانه غير مخلوق كتابا متشابها في الاعجاز والبلاغة
مثاني تثنى فيها الحكم ولا يمل تكرار القراءة وتشتمل على دعوى المشتاقين
بذكر سلطانه واحسانه وصفة الجنة والنار والوعد والوعيد
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم اذا سمعوا آيات الوعيد ثم تلين
جلودهم وقلوبهم اذا سمعوا آيات الوعد ويقال تقشعر وتلين بالخوف
والرجاء ويقال بالقبض والبسط ويقال بالهيبة والانس ويقال بالتجلي

ان الله يبعث ربحا من اليمن الين من الحرير لا يدع احدا في قلبه مثقال
ذرة من الايمان الا قبضه فيقبض من كل خير قبضه فيرجعون الى دين آبائهم معاذ الله
ان الله يبغض البخيل في صوته السخي عند موته ثم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب اي قوله

والاستبشار قوله افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة
اي افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن ليس كذلك وقيل الكافر يلقى النار
ملقى اولا النار بوجهه لانه يؤتى فيها منكوسا واما المؤمن الذي يؤتى كتابه
فهو الذي يلقى بالكرامة بوجهه ضاحكا مستبشرا قوله
كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ان احد العذاب
ما يكون بغتة كان اتيح السرور ما يكون فجاءة ومن العمران والغراق
ما يكون بغتة غير متوقعة وهو انكاء القلوب واشد في التاثير
واوجعه للقلب وفي معناه قلنا فبقينا الخبر الذي يطمئنه واصحه يوما والليل
واتم السرور واعظمه تاثيرا ما يكون فجاءة حتى قال قائلهم اشد السرور
فعله على غفلة وفي معناه اشدوا ... منا خاطر المنى المتلاقي شائح في قلب
حم الله بيننا فالتقينا هكذي بغتة بلا ميعاد قوله
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي اوضحنا لهم الايات
ووقفناهم على حقائق الاشياء قرانا عربيا اي انزلناه قرانا عربيا
غير ذي عوج لا يتبعه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قوله
ضرب الله مثلا رجلا الاية هذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر فقال ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون هذا هو مثل الكافر يدعي فيه
الشياطين والاصنام ورجلا سالما لرجل مثل للمؤمن خالص لله تعالى
ويقال رجل فيه شركاء متشاكسون مثل للصنم يدعي فيه قوم هذا لقول
انا صنعته والاخر يقول انا استعملته والاخر يقول انا عبدته ورجل
سلما لرجل هو المؤمن الخالص لله تعالى ويقال رجل فيه شركاء متشاكسون
الذي يجاذبه شغل الدنيا وشغل الولد وشغل العيال وغير ذلك من الاشغال

ان من السرف ... كل ما اشتهيت ... وان ... والجلوس ...

المختلفة والخواطر المتشتتة والمؤمن خالص لله ليس لاحد منه نصيب
ولهذا الذي ينبغي خالصا ليس للخلق فيه نصيب ولا للدنيا معه سبب اذ ليس
لهم فيها شيء ولا للرضوان معه شغل اذ ليس لهم طاعات يدل بها ولا لاحد
منه نصيب فهو خالص قال الله تعالى لموسى واصطنعتك لنفسي اي لنفسي
حتى لا تصلح لغيري الحمد لله الثناء وهو مستحق لصفات الجلال بل اكثرهم لا
يعلمون قوله انك ميت وانهم ميتون نعى اليه نفسه ونعى لهم
اليهم فتفرغوا باجمعهم عن ما يتهم ... في الحادم بعد ثلاث وقرب
يتفرع عن ما له ... وانواع همومهم فليس لهم من هذا ... ولذا
نزع قلبه عن ... نفسه وعن الكون بجملته ... الخير من ربه ليس
هذا الحديث الاخير فانهم عنهم وانشد بعضهم هنالك اليكم بعد موتي بليلة
ولم ادر اني بعد موتي اكتب قوله فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه الاشارة فيه الى من اشار الى اشياء لم يبلغها ويدعي وجدا اشيا لم يذق
منها وقال في قوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقال الا لهم اولياء
هم الكفار واما المدعي الذي يبلغ ما يدعيه فليس يكذب على ربه انما كذب على
نفسه حيث ادعى لها احوالا لم يبلغها ولم يجدها واما غير المحقق الذي كذب
على الله فهو الجاحد المبتدع الذي يصف صفته ما تقدس وتعالى عنه
قوله والذي جاء بالصدق ... في افعاله من حيث الاخلاص
وفي احواله من حيث الصدق وفي اسراره من حيث الحقيقة لهم ما يشاؤون عند
ربهم ولو ان في الجنة ... لكان مع من لو اراد ذوق هذا الخطاب ...
وقت ارادة ... ذلك جزاء المحسنين ... الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه ... اليوم مشاهدة على الدوام كانت رؤيته غدا

ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم بالمعيشة ...
ان للحسنة نورا في القلب ونورا في الوجه ... وان للخطيئة سوادا
في القلب ووهنا في العمل وشينا في الوجه

على الدوام ... قوله ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم ... فليس من اهل ... الجهل ومن كان معه
ايمان فاذا ... عنه اسوأ ما عمله فاسوأ اعماله كبائره فاذا
غفرت تجزيهم باحسن اعمالهم واحسن اعمال المؤمن الايمان والمعرفة
فان كان الايمان موقتا كان ثوابه موقتا وليس ... اذا كان
الايمان على الدوام فثوابه على الدوام ... باحسن اعمال
احسن الثواب وهو الرؤية ... وهذا
استدلال قوي قوله اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه استفهام والمراد منه التقرير ... عبده اليوم عرفانه
بتصحيح ايمانه ومنع الشرك عنه ... تاخير العذاب
عنه وما بينهما كفايته تامة وسلامته ... قوله
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ... صفاته
وما هو عليه من استحقاق جلال الخالقية ... ذكر صفات
الاصنام التي عبدوها من دونه ... الا الجمادية
والبعد من الحيوة والعلم والقدرة والتمكن من الخلق ... وكيف
اشركتم بهذه الاشياء ... في صفات
قل ... حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ... القادر
على ما يشاء المنفصل معي قوله قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
انه سوف ... وسوف ... ونقصانكم
وسوء ... لكم ...
ولا اصلح لكم قوله انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق

ان من الخلاء ... ان القلوب صدأ كصدأ الحديد وجلاؤها الاستغفار
ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد الا وهي القلب

اشتد غضب الله على رجل قتل رسول الله واشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

لفسحة اسرفت لانقطاع من رحمة الله بعد ما قد اختتم ذلك بان
فلا ترفع قلما عنا وقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا الالف واللام
للاستغراق والعموم وذنوب جمع وجميعا تاكيد فانه قال اغفرى الم
واعفوا ولا ابقى ولا ذر لكم جناية تبقى عليه عمة ولا تبقى عليه
قدمة قوله وانيبوا الى ربكم واسلموا له الانابة الرجوع عما لكليه
وقيل الفرق بين الانابة والتوبة ان الانابة رجوع من خوف العقوبة
وصاحب الانابة يرجع استحياء لكرمه واسلموا له احلصوا له طاعتكم
والاسلام الذي هو الاخلاص بعد الانابة ان تعلم ان جناته بفضله لا بانابته
ففضله يصل الى انابته لا بانابته يصل الى فضله من قبل ان يأتيكم العذاب قبل
العراق وبقال لهوان يفوته وقت الرجوع يشهد الياس ثم لا تنصرون عند ذلك
قوله ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله بقال هذا في اولياء الله
امثالهم قد حزنوا عليهم في احوالهم فتذكرون ما سلف من تقصيرهم ويرون ما وفق
اولئك من توفيقهم فتحضرهم بواعث الحسرة على اناملهم الخبيثة او تقول لو ان الله
هداني لكنت لي المتقين او تقول لو ان لي كرة فاكون لهم فيقال بلى قد جاءتك اياتي فكذبت
بها وتنزل من العذاب ما على جرمك استوجبت قوله ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة هؤلاء الذين ادعوا احوالا ولم تصدقوا
فيها واظهروا المحبة ولم يتحققوا بها ولكنهم اقتضبوا حالا بدلا
ولما ادعيت حبا فانك كذبتني فما لي اراك الاعضا منكوسا
فما الحب تبدو العين بالناس تخرس حتى الحبيب المستهام يراه قوله ويوم
الله الذين اتقوا بمفازتهم كما وقاهم اليوم عن المخالفات جاهم غدا عن العقوبات
فالمتقون في بساتين الدار بين اليوم عصمة وغدا نعمة واليوم عناية وغدا

انخذ الله ابراهيم
خليلا وموسى
نجيا واتخذ
حبيبنا ثم قال
وعزتي لاوثرن
حبيبي على خليلي

حتى
عرض على ربه
البعد بطي زمنه
ذهبنا فغلب لا
ب ولكن
اشبيه بوكاو
اجوع يوما ا

خلق آدم ويوم
فقال موسى ا
انت ابونا و
اذ خيبتنا
جنة فقال آدم
موسى اصطفاك

خلق الله في التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس

وخلق آدم يوم الجمعة
بعد العصر آخر
الخلق في آخر الساعات

آية وغاية قوله الله خالق كل شيء دخل اكساب العبد في هذه
الجملة ولا يدخل كل الله فيه ان المحاط لا يدخل تحت الخطاب لاصفاته
له مقاليد السموات والارض هي المفاتيح والمراد منه انه قادر على جميع
المقدورات فما يريد ان يوجده اوجده قال افغير الله تامروني اعبد ايها
الجاهلون اي متى يكون لكم طمع في ان اعبد غيره وبتوحيده ربا في شغله
غذاه وبشراب حبه سقاني قوله ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك لئن لاحظت غيري واثبت معي في ابداعي سواي
احبطت عملك وابطلت سعيك بل الله فاعبد وكن من جملة عبادي الشاكرين
قوله وما قدروا الله حق قدره ما عرفوه حق معرفته وما وصفوه
حق صفته وما عظموه حق تعظيمه من اتصف بمثيل او جنح الى التعطيل
حاد عن السنن المثلى وانحرف عن الطريقة الحسنى وصفوا الحق بما اعطا
وتوهموا في نعته الاجرا فما قدروا الله حق قدره والحق في قبضة قدرته
والسموات مطويات بيمنه وبمنه قدرته ولانه اقسم ان يفنيها ويطويها
سبحانه تنزيها له عما اشركوا في وصفه قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله هذه النفخة الاولى يموتون بها في النفخة
الثانية يحشرون والنفختان متجانستان فيخلق الله عند احدهما ارواح
الدواب وفي الاخرى احياءها القوس ليعلم ان النفخة لا تحل شيئا بعينها
وانما الجبار جل جلاله بقدرته يخلق ما يشاء قوله واشرقت
الارض بنور ربها نور خلقه في القمه فيشرق القمه به وذلك نور الشمس
والقمر والنجوم وذلك الاشراق والنور يستضيء به قوم دون قوم
والكفار يتقلبون في الظلمات والمؤمنون نورهم يسعى بين ايديهم وبالايمان اليوم يسعى

ثم العطف
والعطف
الواو
ثم
بعد

آني لا ارجوان الفى رجلا منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال
آني فرطكم وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وان قد اعطيت مفاتيح
وغدا اشراق عدا في الفهم اشراق [illegible] غدا اشراق الناصر
بنورها واليوم اشراق القلوب بحضرة عندها ومقال غدا انوار
التولي للمومنين واليوم انوار التجلي للعارفين وفيه كل نفس ما عملت من
كان خيرا فخير وان كان غير فغير حرفه وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا الكفار يساقون الى النار عنفا والمومنون يساقون الى
الجنة لطفا فالسوق يجمع الجنسين ولكن شتان بين سوق وسوق فان
جار الكفار قابلهم خزنة النار بالتوبيخ والعذاب والتانيب فلا اكرم ولا اتعظم
ولا سوق ولا استقبال لك خزي وهوان ومن كل جنس من العذاب الوان
قوله وسيق الذين اتقوا الاية سوق ولكن بغير تعب ولا نصب
سوق ولكن برفق وطرب زمراجماعات هؤلاء اقوام اهل الجنة وفوق هؤلاء
قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وفوقهم من قال وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد وفرق بين من يساق الى الجنة ومن يقرب من الجنة
هؤلاء الظالمون الآخرون المقتصدون والآخرون السابقون حتى اذا
جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
دخلوها اذا واقوا الجنة تكون الابواب مفتحة قبلا لصيقهم وصف الانتظار
وقيل اذا كان يوم القيامة وصارت الجنة قالوا يجب ان يبادر اليها والاحتراج الى ان
يساق واعلم هؤلاء ان رغبة لهم في الجنة بكنتهم ولهم معه في الطريق طيب
يسافرون الى الجنة ولكن بلطف دون عنف وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده بادخال الجنة واكمال المنة واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء
نتبوا من الجنة حيث نشاء وهؤلاء اقوام مخصوصون والذين هم اهل العرف
اقوام آخرون قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش الذين حافين

آني لا ارجوان الفى رجلا منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال
آني فرطكم وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وان قد اعطيت مفاتيح
من شذ وحد فمات مات بكاءه فيعني بترسم كما ذر دواب ما ذر سرد شود بسبب كثرة
امر ان لا يقتل مسلم
مسلم نيست
فليس مني ان لا يستغفر
الله كل يوم
ماية مرة
ذر صدت بياست
ي ش ٢٨٨ معلق
ياء حطة ولحيتها
ياء وجود وقوف
ر عيان اثر قدرت
وخاتمها صفات
قدسي
سورة المؤمن
قوله
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة من تحقق بها شرف من
الحق منالا صفت عنده احواله خلع عن نفسه رداء الافضال والبس قلبه
جلال الاقبال افرد روحه بروح لطف الجمال واستخلص سره بكشف صرف
الجلال قوله حم في التفسير حم امر كاني وقال بعضهم
لا خلد في النار من امن بي ويقال هذه الحروف تنبيل الكتاب من الله العزيز
المعز لاوليائه العليم بما كان ويكون منهم فلم يمنع علمه عما سلف لهم
من قضائه قوله غافر الذنب وقابل التوب شاب معنون
لقبول توبته لعباده عمن العاصي منكسر القلب فاز الغنية الانكساريان
قلم تصديره واسمه على قبول التوبة فسكن نفوسهم وقلوبهم باسمين
وحبان الرجاء وهو قوله غافر الذنب وقابل التوب ثم عقبها بقوله
شديد العقاب لم يمض حتى قال بعده ذي الطول فقال قوله شديد
العقاب قوله ذي الطول وسبق قوله غافر الذنب وقابل التوب وقال
شافر الذنب لمن اصر واجترم وقابل التوب لمن اقر ندم شديد العقاب
لمن جحد عند ذي الطول لمن عرف وصدق وقال غافر الذنب للظالمين
وقابل التوب للمصدرين شديد العقاب للمشركين ذي الطول للسابقين
ويقال سبقت رحمته اذا خوف العباد باسمين اولفظ فقال قولهم بان لهم
ويبشرهم باسمين او نحو هذا
لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها
آني لا ادخر الصلاة وانا ارجو ان اكون اطولكم تبعا فاسمع بكاء الصبية فاتجوز في صلوتي مما اعلم
من شدة وجدامه من بكائه
امر ان لا يقتل مسلم
مسلم نيست
فليس مني ان لا يستغفر
الله كل يوم
ماية مرة
ذر صدت بياست
ي ش ٢٨٨ معلق
ياء حطة ولحيتها
ياء وجود وقوف
ر عيان اثر قدرت
وخاتمها صفات
قدسي

أول من يشفع النبيون والمرسلون ثم الشهداء ثم العلماء وتقديم هذا فضلا على علماء

أول من يدعى الى الجنة الحامدون الذين يحمدون الله في السراء والضراء

وقوله اليه المصير اذ كان اليه المصير فقد طاب المسير قوله
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا اذ ظهر البيان واتضح البيان لمن سبق
له الالباب الصاحية للاستجابة والايمان وما هلك الكفر قلبهم على الجحود
واصرارهم وشؤم كفرهم بحول بينهم وبين الانصاف وكذلك من لا يحترم اولياء
الله تصرف على ابكارهم بحصلص الله عباده بالايات التي تعترض عليهم
بعقولهم فيجادلون في جحد الكرامات وسيفتضحون بحشرهم ولكنهم
لا يعلمون بين رحمانيتهم ونقصانهم قوله كذبت قبلهم قوم نوح
الآية كذلك من انقرض من الكفار كان المكذب للرسل دابهم والله اعلم
منهم وعلى نفوسهم احترسوا والمكر هذا الطريق بين بان كان ويتقرر
الى الله ويجد وتبعته في اولياء الله وحملة حسانه وجيرانه والله
في العاجل بعذابهم بحلتهم فيما هو فيه وصدقلبهم عن فهم المعاني وحرمهم
قوله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا اذا ختم
على عبد حكم الله بشقاوته فلا سبيل لكثرة ما يورد عليه من النصح وبيان
غالبا على امره ومن يسرته لا لشقاوته فلا الحاصة من مخلصيه الحميد
والسعادة قوله الذين يحملون العرش ومن حوله الآية حملة العرش و
حول العرش من خواص الملائكة مأمورون بالتسبيح لله ثم بالاستغفار للعاصين
لان الاستغفار للمذنبين والتوبة انما يحصل من المذنب وشهدوني الدعاء
لهم كما في هذه الآيات فيدعو لهم بالنجاة ثم برفع الدرجات ويحيلون الامر
فيه على رحمته بقوله ومن تقه السيئات يومئذ فقد رحمته فليس لك علم
بمن خلقه وهم الشاطين فلقد قيض لنبيه شفعاء فاضل من خلقه
من الملائكة المقربين قوله الذين يدعون من دون الله الى

ان الله يحب
مستتر يحب
الحياء والتستر
فاذا اغتسل
احدكم فليستتر
ان الله رفيق
يحب الرفق

ان الله تعا
لا يهتك ستر
عبد فيه مثقا
ذرة من خير

ان الله تعا
لم جعل شفاعكم
ترحم عليكم

ان الله عز وا
ملائكة تحمل
على عجاس
عد كرسي الارض
عدد اوراق اشجار الله
وحروف اقلامكم

اول ما خلق الله من الانسان فرجه ثم قال هذه امانة استودعتكها الفرج امانة والسمع امانة
والبصر امانة واللسان امانة ولا ايمان لمن لا امانة له يعني ان جوارحه امانة حيث نزد منها
وخلق وسنه اجرة نگاه دارد ش بزهها حوارد ديگر جهه استعمال نكند ش بمعاصي

ان الله تعالى
يناد
كل يوم وليلة
يا ابن آدم
صمت لله
بيته بسطات
وسطوة
ولكم قوة
دامية
ولولا صبيان
رضع
وبهائم
رتع
وشيوخ
ركع
واطفال
خشع
لصبت عليكم
العذاب صبا
ثم لاضججتم
الى ضججتم فيه الى

مقيلكم بفسكل اشد العقوبات التي توصل الحق اليهم اثار سخطه وعصبه
واجل النعم التي ينزلهم بها اثار رضاه عنهم واذا عرف الكافر في الآخرة
ان لله عليه غضبان فلا شئ اصعب على قلبه منه علم انه لا بد كما يفعله
ولا عناء يزاعنه ما هو فيه ويدفعه ولا يسع له تضرع ولا يرجى حيله
قوله قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين الآية امانته الاولى
امانتهم في الدنيا ثم في القبر يحييهم ثم يميتهم فهي الامانة الثانية والحياة
الاولى في القبر والثانية في المحشر فاعترفنا بذنوبنا ولكنه في وقت لا ينفعهم
الاقرار فهل الى خروج مما نحن فيه من العقوبة سبيل الى ما تقولون هيهات
لا يفعهم الندم والاقرار فيقال لهم ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
وان يشرك به تؤمنوا اي تصدقوا المشركين لكم هو الذي اماتكم
واحياكم محصيه فاما اهل الجنة فلهم في كل وقت حياة وموت قال الله
اموت اذ افقد تكم احيا فكل احيا عليكم اموت وان الحق بين هذه
الخواص من عباده بين الفناء والبقاء والحيوة والموت وبين
المحو والاثبات قوله هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء
اي يريهم آيات فضله فما يلطفهم وينزل آيات قهره فما يكاشفهم
وبينهم آيات عفوه اذا تضلوا وآيات يجوده اذا توسلوا وآيات
جلاله اذا عاينوا وآيات جماله اذا ابوا واستحاوا وينزل
لكم من السماء رزقا اي ارزاقكم وهو توفيق المجاهدات لقلوبكم وهو حبوب المشا
واسراركم وهو فنون المواصلات والزيادات وما يذكر الا من
ينيب ماء المطر تحيى به اضلاعكم وماء الرحمة يحيى به قلوبكم وما سد كرر الا
من ينيب اي يرجع الحاة الى العبادة من البشكل الى النقد ومن الخلق الى الحق

قوله
فصل فيه
ترجع الحصر ارجاعا
قوله
فاذا فرغت فانصب
وفي ربك فارغب
قوله
فصل واخلع
قوله
فصلت فان
قوله
فصل لربك
وانحر

اختلف
ان الارواح تتلاقى في الهواء فتشام كما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا

ومن الجهل الى العلم ومن الكبر الى التواضع قوله فادعوا الله الدعاء
مخلصين له الدين شرط الدعاء تقديم المعرفة ليعرف من اذا دعوه
ثم يدعوا بما تحتاج اليه مما انزله منه ثم ينظر هل اعطاه ما طلب
وانت لا تدري ثم لا تطلب ما تكن مخالفة لامره ثم تساعد عن الاشياء
الدنية الدنيوية وترضى بما تختار لكل مولود من خلاص دعاء ان
لا يرى الاجابة الا منه وان ترى نفسك استحقاقا الا بفضله وتعلم
انه ارفق بسوالك عن مطلوبك الذي هو حظك لا يبقى من عبادة ربك
الذي هو حقه فان الدعاء مخ العبادة ومن الاخلاص في الدعاء ان يكون
في حال الاضطرار بما لا يكون ابتداوه عن مالك ويكون ضرورتك سرابة
حتى تشك فان ذلك يبعد من موعود الاجابة قوله رفيع الدرجات
ذو العرش يرفع الدرجات للعصاة بالنجاة وللمطيعين بالمثوبات
وللاصفياء الاولياء بالكرامات ولذوي الحاجات بالكفايات وللعارفين
بتقيتهم عن جميع انواع الارادات ويقال درجات المطيعين بطواعيتهم
في الجنة ودرجات العارفين بقلوبهم في الدنيا وترفيع درجتهم عن النظر
الى الكونين دون المساكنة اليها واما المحبون فترفيع درجاتهم عن التعبير
في الدنيا والعقبى شاغلا برضا محبوبهم ذو العرش ذو الملك الرفيع شأنه
العرش الذي هو قبلة الدعاء خلقه ارفع المخلوقات واعظمها جثة يلقى
الروح من امر من على من يشاء من عباده روح بها صياء ابدانهم وهو سلطان
عقولهم وروح بها صياء قلوبهم وهو شفاء علومهم وروح بها صياء
ارواحهم والذي هو للروح يدرج لعارفهم بالله ويقال روح هو روح
الله وروح هو روح اعلام وروح هو روح الاكرام ويقال روح اسم

ان الرحم معلقة بحجزة العرش والسبب الواصل بالكافي والسبب الواصل الذي اذا انقطعت وصلها

ان الميت يعرف على وجه الخصوص ما يفعل عليه

ان الميت يعرف غسله وشد لحيه وشد رجليه في حفرته

ان القبر اول منازل الآخرة

روح

فلانة جزعت جزعا وضعفت ضعفا
والطلاق والنكاح
والرجعة
فلان من كان وقدوم
علمت زاد المتاخرا
ومنزل قوما ما ازل
الصراط من اضل
من سواد الليل
ومن طرق
ومن صلوات

شرار أمتي الذين يأكلون مخ الحنطة شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونشئوا
عليها اجسادهم واغاهتهم الوان الطعام وانواع الملابس وينشدقون في الكلام

روح الهيبة وروح الوداعة وروح الخوف وروح الرجاء وروح بها لقاء الحق
وروح بها ضياء الحق قوله لا يخفى على الله منهم شيء علم الحاصل
الموجود وعلم المعدوم المفقود والذي كان والذي يكون والذي لا
يكون لو كان كيف كان يكون علم انه لا يجوز ان يكون والذي جاز ان يكون لو كان كيف كان يكون
الملك الملك لله الواحد القهار لا سقيد ملكه بوم ولا يختص ملكه بوقت
ولكن دعاوى الخلق اليوم لا اصل لها فيقطع تلك الدعاوى غدا
وتقع تلك الاوهام قوله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب يحاسبهم على اعمالهم الخبيثة ويجازيهم على احوالهم الرديئة
وعلى نياتهم القبيحة وعلى مجتمع الدونة ومجازي المدينة على دونية العقوبة
وعلى كل يوم الضياء والشفاء لا ظلم اليوم اي انه لا يحمل ثقل الظلم
منه وكل ما يفعل فانه يفعل وهو سريع الحساب مع عباده الاشقياء
عن شان وسريع الحساب مع اوليائه في الحال لطائفهم بالصغير والكبير
والنقير والقطمير قوله وانذرهم يوم الآزفة قيامة الكل فيها
وقيامة المحبين معجلة لهم في كل نفس قيامة من العتاب والعذاب والثواب
والبعاد والاقتراب وما لم يكن فيه في حساب وشهادة الاعضاء فالجمع
يشهد وحققان نقلت الحق والنقول تخبر واللون يفضح والعبد
يستر ولكن البلاء يظهر ما من تغير صورتي الا بتبدل الجمع ما طلعوا اذا تصدع
وقلوبهم اذ ازف الرحيل بلغت الحناجر وعيونهم شرقت موقع اذا
تودي الاجيال وشدت الرواحل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
فانه عز المحسن استحسانهم شيئا ولهذا قالوا انا فوق العين بسبع
هل انتم بمنظر حسرة عبت عن عبي ولذلك قالوا فعلت ذا بسحسوس
امرت دموع سادتها ومن

ان الله اعطاني ثلاثا لم يعطها ملكا ولا نبيا ولا من ثلاثة اعطاني ما اعطى ملكا
ولا نبيا ولا من ثلاثة اعطاني ما اعطى ملكا ولا نبيا ولا من ثلاثة
ولا اقول فخرا وبي ثلاثة اعطاني ما اعطى ملكا ولا نبيا ولا من ثلاثة
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا اقول فخرا وانا اول شافع ومشفع ولا اقول فخرا
وبيدي لواء الحمد ولا اقول فخرا وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا اقول فخرا

لا يزال ... وكشف على هذه الامة ما لم تعمل بثلاث ما لم يوقروا ابرارها
فجارها ويعظم اخيارها اشرارها وتمد قراؤها الى امرائها فاذا فعلوا ذلك
اخذهم الله بالذل والفقر والشح وسلط عليهم جبابرة يسومونهم سوء العذاب

الخطاب وانما قال لنا وصوركم فاحسن صوركم ليس الحسن ما استحسنه
الحسن ما استحسنه الحبيب [illegible]
كانهم استووا ولم يعملوا عليه [illegible] عابوا [illegible] للشموس
علاتها ولا الاقمار في ضيائها وصوركم فاحسن صوركم وما انتهى اليها [illegible]
فاحسن صوركم وما الحقيقة الانسان في احسن تقويم ويقال [illegible]
فتحوا صوركم عندنا بل الملائكة كتبوا في صحفكم قبيح ما ارتكبتم وهو
احسن صوركم عنده بان محى من ديوانكم الزلات واثبت في ذلك الحسنات
فان الله يمحو ما يشاء ويثبت وقال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
قوله ورزقكم من الطيبات ليس الطيب ما يستطيبه
الخلق الطيب ما يستطيبه القلب [illegible] للفقير [illegible]
الحلق [illegible] المتسخط ورزقكم من الطيبات [illegible]
والتراب ورزق القلوب اذا ذاق الطاعات قوله هو الحي
لا اله الا هو الحي الذي لا يموت [illegible] فادعوه [illegible] القوت
ذلك عليه لا يموت قل يا محمد اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
اي امرت بالتبري عن عبادتهم والاعراض عنها [illegible] والاستسلام [illegible]
خلقني وبالنبوة استخصني قوله هو الذي خلقكم من تراب ثم
نقله الى نطفة ومن نطفة الى علقة ثم من بطون امهاتكم الى ظهورها [illegible]
[illegible] طفلا ثم شابا ثم شيخا وهو الذي يحيي ويميت
[illegible] احدى [illegible] الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله
[illegible]
بالكتاب [illegible] ارسلنا به رسلنا [illegible] فسوف يعلمون [illegible]

يعذب اناس من اهل التوحيد حتى يكونوا حمما ثم [illegible]
[illegible] على ابواب الجنة فيرش عليهم اهل الجنة فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة

وذلك انهم يسحبون في النار
[illegible] الاغلال في اعناقهم وفي السلاسل يسحبون في [illegible] يجدلون
[illegible] ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى [illegible] قوله
فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
[illegible] من [illegible] واستقرانه [illegible] بالطلام
[illegible] بعض ما [illegible] ولا [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] لقوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك [illegible]
الاتيان [illegible] على ما اردنا اذا [illegible] اردنا
[illegible] بآية فقد اظهرنا عليك من الايات [illegible]
واظهرنا [illegible] ان [illegible]
ثم ذكر عظيم [illegible] الانعام لتركبوا الله الذي جعل لكم الانعام
[illegible] بالركاب والحمل والحمل [illegible] واكل لحومها [illegible]
ولتبلغوا [illegible] واشعارها ولتقطعوا مسافة [illegible]
عليها وعلى الانعام تقطعون المسافة وفي الفلك [illegible]
الى [illegible] فانا الذي [illegible] لكم هذا [illegible]
قوله افلم يسيروا في الارض [illegible] كانوا من
قبلهم كانوا اشد منهم قوة واكثر اموالا واطول اعمارا [illegible]
فوقعوا [illegible] وما [illegible] واعتزوا [illegible]
ارجعنا [illegible] عاقبناهم بالعقوبة [illegible]

في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من ايمان
لا يزال قول لا اله الا الله يمنع سخط الله عن العباد حتى اذا نزلوا بالمنزل الذي لا يبالون ما نقص من دينهم اذا سلمت لهم دنياهم فقالوا عند ذلك قال الله كذبتم

ولما رأى شدة البأس ووقوعها في رتبة الخيبة واليأس ونسوا ما في
اعيدوا الى الدنيا من الهي قال لهم الله ما الخيبة وحكم شامل من
من احكام الشرع ولم يسخطه

بسم الله الرحمن الرحيم افلح من عرف اسم الله
وما بقي عن بسم الله من صحب لسانه حكم بسم الله وصحت حنانه
حب بسم الله فليله سمعا ابسم الله الى من بعد يا بدكر الله قوله
عم يتساءلون الرحمن الرحيم لي وحياتي ومحمدي وذاتي وصفاتي ان هذا لترتيل
من الله عن اسم كما وفضل اياته بتثبت دلالاته وعلاماته قرانا عرسل القوم
يعلمون الدليل مسلوب الكافة ولكن الاستصار به للعالمين دون الحاضرين
الجاحدين لشأنه ونذير الله من اختارهم واصطفاهم ونذيرا لمن اصطفاهم
وعرسهم اياتنا اعمياء فاعرض الكل عنهم عند دعائنا اياهم فهم مسئولون
ومارد نابهم وعلى ذلك الوصف علمناهم قوله وقالوا قلوبنا في
اكنة مما تدعونا اليه والعرض على الاستهزاء ولو قالوا ذلك
عن تصديق لكان ذلك منهم توحيدا فمنوا بالهيت لما عقدوا من يحقق القلب
قوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله
والبنية والذات والحقيقة والفرقان بيني وبينكم انه يوحى الي انما الهكم اله
واحد والخصوصية لمن قبله لا من قبلي ولقد لبثت فيكم عمرا ولستم لي
دهرا فاعتدوا بي على غير صواب ولا وحدتم قولي شرودا لكتاب وامري لكل
ان استقيموا في طاعته واستسلموا لامره فطوبى لمن اجاب الى اول المراحة
وعاب قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اجر غير ممنون
امنوا شاهدوا وعملوا الصالحات تلمزوا بانباط العبودية امنوا شهدوا

اسمعوا واطيعوا
ولو سلط
عليكم عبد
حبشي ح

اسمعوا واطيعوا
ما عليهم
ما حملوا و
عليكم ما حملتم
ح

لنا مؤنن) لحروف
والمنهومون عن
العلم او لسلطان
الله عليكم
شرار خلقكم
يدعون خياركم
فلا يستجاب
لهم ح

تنطفوا في كل ما استطعتم فان الله تعالى بنى الاسلام على انطافه ولا يدخل الجنة الا طيب
يعني اشتق الاسلام من السلامة سواء كان ظاهرا كسلامة الجوارح من منهياتها وظهارتها
من لغوياتها وما لا جنبها او باطنا كسلامة القلب وهذه السلامة هي الاصل وبها قوامه
والغرض من وضع التصوف هذه السلامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان استحللتم فروجهن بكلمة الله ح

عليكم السواك السواك

صيت براه اهل البيت ح

علموا اولادكم السباحة والرمي والمراة الغزل

اصنعوا لعلكم بما ترى لعلكم ح وتسبحون ح

الحمد لله والسلام وعلى الصالحات وقفوا يا ايها الذين امنوا وحرروا
وعملوا الصالحات بعد ما حضروا لم يضروا لها اجرا غير ممنون عن منقوص
ما اسس الحسنة واحر القلوب الرضا بالله اجر الارواح الاستيناس بالله
اجرا لاسرار دوام المشاهدة بالله قوله قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين خلق الزمان ولم يكن قبله زمان وخلق المكان
ولم يكن قبله مكان والحي سبحانه كان ولا مكان ولا زمان فهو عزيز لا
يدركه المكان ولا يحمله الزمان ويحدث لهما ابتداء وليف يكون
الذي لم يزل حصل بالذي لم يزل ولا يزال كما لم يزل ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من نورها والجبال اوتاد الارض من الصورة والاولياء
اوتاد ورواسي للارض الحقيقة وبارك فيها البركة الزيادة باتيهم
المطر بركات الاولياء ويدفع عنهم البلاء بركات الاولياء وقدر فيها
اقواتها وجعلها مختلفة في الطعم والصورة والمقدار ولبرارق القلوب
وانبارها مصداق ذلك فيما تقدم قوله ثم استوى الى السماء وهي
دخان قيل قصد وقيل فعل فعلا هو الذي يعلم بعلمه ويقال ارتفع اظهارها
وركب فيها نجومها وازهارها فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين قيل عدا على ضرب المثل اي لم يعسر خلق شيء منها
علي ما اردنا وقيل بل احييناها وانطقناها فقالتا ذلك فجعل
نفوس العابدين ارضا لطاعته وعلانيته وجعل قلوبهم فلكا لنجوم علمه
وشمس معرفته وقوتها نفوس الخوف والرجاء والرغبة والرهبة
وفي القلوب ضياء العرفان وشموس التوحيد ونجوم العلوم والعقول والنهى
والقلوب بيده تصرفها على ما اراد من احكامه وقال فقضيهن سبع سموات

قال الله في قوله اذ جاء ربه بقلب سليم
وقد فاته فتح لم يكن في قلبه الا قلوب
جعل قلب ابراهيم عينا في السلامة والمحبة والشوق

البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم

اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر استكثروا من النعال ... واذكروا ...

قـــوله وزينا السماء الدنيا بمصابيح زين وجه الارض بمصابيح
وهي قلوب الاحباب فاهل السماء اذا نظروا الى قلوب الاولياء بالليل فذلك
متنزههم كما ان اهل الارض اذا نظروا الى السماء استانسوا برويه الكواكب
قـــوله فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
اي اخبرالكم سلفنا الذين طريقهم في العباده فان ابتم الا الاعراض
الحقنا بكم امثالهم قـــوله فاما عاد الايه وركنوا الى قوة نفوسهم
في استهم قولهم لما استمكن منهم بلواهم قال الله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرصرا
ولم يغادر منهم احدا واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قيل
انهم في الابتداء امنوا وصدقوا ثم ارتدوا وكذبوا فاجراهم مجرى اخوانهم
في الاستيصال ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون فمنهم من نجاهم من عبور
لولا النار عبروا القنطرة ولم يعلموا وقوم كالبرق الخاطف وهم اعلاهم
وقوم كالراكض وهم اصحاب الاكابر وقوم على الصراط يسقطون ويردهم
الملايكة على الصراط فيسعد بعد وقوم بعد ما دخلوا النار يخرجهم منها
الى كعبيه ثم الى ركبتيه ثم الى حقويه فاذا بلغ القلب قال الحق للنار لا تحرقي
قلبه فانه محترق في وقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا وصاروا حمما
قـــوله ويوم يحشر اعداء الله الى النار الى شهد عليهم اعضاؤهم
واجزاؤهم فاذا عاتبوها قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم
اول مرة وما كنتم تستترون لانه لم يكن حسابكم ما استقبلكم قــــوله
وذلكم ظنكم الايه من تعدى في صفة الفعل موضعه وحكم لنفسه انه مقيم
لله لا تسمع منه الا برهانه ودلايله وان خالف الحال قوله ولا تحته
عليه بعد الظن بالله اذا جميلا لعمري يمالي بالحقيقة ولكم اذا كان سبح

اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السماء واخرجه من بركة ...

اذيبوا الطعام بالصلوة والذكر ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم

كلوا واشربوا في انصاف البطون فانه جزء من النبوة

احضروا موائدكم البقول فانها مطردة للشيطان مع التسمية

اشربوا بايمانكم فانها افضل ايديكم

ابتدءوا بالملح فانه ينزل في السمع والبصر ... والعقل ...

اقل الكلام الا من ذكر الله فانه ... مغالبة الشيطان ... اكثروا ...

اقل الضحك فانه يقسي القلب ويذهب بنور الوجه

... في الشرع فانه يردي صاحبه بان يصيروا
في النار مثوى لهم فان يصبروا على ... خسة فسيقلبون الى النار
يستعتبوا ابدا ما نالوا وما هم من المعتبين قـــوله وقيضنا
لهم قرناء فزينوا لهم اذا اراد الله بعبد سوءا قيض له اخوان سوء وقرناء
سوء هم الاضداد ... فهم امواتا واذا اراد الله بعبد خيرا قيض له قرناء خير
يعينونه على الطاعة ويحملونه عليها ويدعونه اليها واذا كان اخوان
سوء حملوه على المخالفات ويدعونه اليها ومن ذلك الشيطان فانه مقيض
مسلط على الانسان يوسوس اليه بالمخالفات وشر من ذلك النفس وبئس
القرين النفس يدعو اليوم الى ما فيه هلاك العبد ويشهد غدا عليه
... وشر قرين المرء نفسه ثم الشياطين ثم شياطين الانس فزينوا
ما بين ايديهم من طول الامل وما خلفهم من نسيان الزلل والتسويف في
التوبة والتقصير في الطاعة قـــوله وقال الذين كفروا الايه استولى
على قلوبهم الجحود والانكار ودلهم على العداوة فيهم الاصرار واحتالوا بكل
وجه فتواصوا فيما بينهم بان لا تسمعوا الى القران لانه يغلب القلوب
ويسلب العقول وكل من استمع اليه صبا اليه قالوا فاذا اخذ محمد في القراءة
فالقوا في قراءته اللغو واللغط ليقع هو في السهو والغلط ولم يعلموا ان
الذي نور قلبه بالايمان وايده بالفهم وامده بالبصيرة واكرمه بسماع الحق
من الغيب فهو الذي يسمع ومن الذي في ظلمات جهله لا يدخل الايمان قلبه
ولا يباشر السماع سره قال الله تعالى فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا اليوم
اذاقه الحرمان التي هي الفرقة وغدا بالتخلد في النيران التي هي الاحتراق
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد الخزي والهوان بلا انقطاع

انقوا الغضب فانه جمرة ... على القلب الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس ذلك فليضطجع وليلبد بالارض

اذكروا محاسن اصحابي تأتلف قلوبكم عليهم ولا تذكروا مساويهم فتختلف قلوبكم عليهم

لا تبطلوا الناس باعمالكم وزايلوهم بالقلوب

اقتلوا الشيوخ ... واستحيوا شرخهم

احذروا الدنيا فانها احلى ... من هاروت وماروت

اطلبوا العلم ولو بالصين ... فان طلب العلم فريضة على كل مسلم

... سلوا الله الهدى ... فاسالوا الله العافية ...

لا تفطروا رمضان بصوم يوم او يوم بعد الا ان تكونوا صوما كان يصومه احدكم

وقال الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الخ اى استقاموا على الاسلام وما مات
ان الدين وهو ما بين بالحجيه فجعلها الحق لقد امنا وهذه الارادة
وهذا التمنى منهم ايضا زيادة فى عقوبتهم مناداون تلك الارادة وعنايه
انهم لم يحابوا الله اليه وان كان الله قد عذبهم والفائدة من هذه الاخبار
عن تمنى بعضهم من بعض وقوع الندم عليهم حيث لا ينفعهم قوله
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا حرف ثم تقتضى التراخى ودليل على انهم
فى الحال لم يكونوا مستقيمين ولكن معناه استقاموا فى الحال ثم
فى المآل بان استدامو اعانهم الى وقت خروجهم من الدنيا وهو غاية احوال
كونهم مكلفين وقال قوم بشرط الاستحالة اى ثم استمروا على ما
فاستقاموا ولم يثبتوا على وصف المقلدين ولم يكتفوا بالمقالة دون صفا الحالة
واما الاستقامة فهو الثبات على شرائط الايمان بجملتها وغير اخلال بشى
من اقسامها وقال قوم على قسمين مستقيم فى اصل التوحيد والمعرفة وهذا صفة
جميع المؤمنين ومستقيم فى الفروع من غير عصيان وهؤلاء محفوظون فيهم ومنهم
وقال الذين لهم هذه الشارة كل من استقام فى التوحيد ولم يشرك بالله
من الحلود وقال من كان له اصل الاستقامة امن من الحلود فى النار وان كان
له كمال الاستقامة امن من الوعيد بالكلية وان لحقه سوء كما ان تمام الاستقامة
لهم على حسب احوالهم مستقيم فى عمله ومستقيم فى عقده ومستقيم فى جهده
ومراعاه حده ومستقيم فى جهده وقصده وعهده وعقده وحسن وروده
وهذا اتمهم وقال استقاموا على دوام النهى وعلى افراد القلب بالله وقال
استقاموا فى تصفية العقد فى توفية العهد وفى صحة القصد بدوام
الوجد وقال استقاموا بافعالهم ثم باعمالهم ثم بصفاء احوالهم ثم بوقتهم

لا تعظموا غير بيت ربكم لا تتخذوا قبر عيدا اى اجعلوه مساجد كما مر
لا تطرقوا الطير اى لا ترهقوا الليل اماني لها مكيرب مرماه اى ما شاء

اوصيك ان تستحى الله كما يستحى رجلا صالحا من قومه

ليبلغ منكم اولو الاحلام ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات الاسواق

وقيل لهم وقال اقاموا على طاعته واستقاموا فى معرفته وهما موافى
محبته وهما موافى شرائط حدمته وقال استقامة الزهد الاتجرع الى
الدنيا ولا يخضع بالجاه بين الناس عز الله واستقامة العابد ان لا يعود
الى الفترة واتباع شهواته ولا يتداخله رياء فى تصنع واستقامة العارف
ان لا يشوب معرفة حظ الدارين فيحجب عن مولاه واستقامة المحبة
ان لا يكون اربه من محبوبه يلتفتون من عطاياه بقلبه ومن مقتضى
جوده بدوام عزه ووجوده تعلق علمه الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
انما تكون المستقيما من الوقت وهو ما يحول مكروه او فوات محبوب والملائكة
يبشرونهم بان كل مطلوب لهم سيكون وكل محذور لهم لا يكون هذا
تحقيق قوله لا تخافوا ولا تحزنوا والحزن من خزونة الوقت والذى هو
راض بجميع ما يجرى فلا حزونة فى نفسه والملائكة تبشرهم بانه لا
حزونة فى حوالهم فهم فى الروح والراحة وانس والجنة اى حسن
الثواب وما وعدالله لهم من جميل الثواب الذى هو موعود للاولياء
بسفارة الملك موجود اليوم لخواص عباده لعطاء الملك وهو ان لا
يكون له مطالعة المستقبل من حاله ولكون بحكم الوقت ولا الكون له فى
ما قيل ان الخوف لما سيحصل والثانى من الحال من زوال محبوب او حصول
مكروه والذى هو بصفة الرضا فلا حزونة فى حاله ووقته ولكن القياس
على ما قاله الناس فى قولهم لا تخافوا ولا تحزنوا ان لا تخافوا من
العذاب ولا تحزنوا على ما خلفتم من الاسباب وابشروا بالجنة بحسن الثواب
وقيل لا تخافوا من عزل الولاية ولا تحزنوا على ما اسلفتم من الجنايه
وابشروا بالجنة التى تعلمتم لها تكلفتم وقيل لا تخافوا لمذلة ولا تحزنوا
لما اسلفتم من الزلة وابشروا بدوام الوصلة

لا تغضبوا بين الانبياء

لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم لا تتخذوا اثنا فيه الروح غرضا
لا ترسلوا فواسيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت

في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكأني بجميع
الكتب التي انزل الله سبحانه وتعالى على انبيائه قسط

وسمع رجلا يقول لاخيه في الاسراف فقال له اسراف
في الخير

الحوة الدنيا وفي الاخرة الولاية من الله بمعنى المحبة ويكون بمعنى النصرة
وهذا الخطاب يحتمل ان يكون من قبل الملائكة الذين يدخلون عليهم ويحتمل
ان يكون ابتداء خطاب من الله والنصرة تصدر من المحبة وتوالي المحبة
بينهم تحصل النصرة الحال ولها الجواب لما كم في الحوة الدنيا وفي الاخرة
اي نحن اولياؤكم في الحوة الدنيا بتحقيق المعونة وفي الاخرة بتحصيل المغفرة
ولهما نحن اولياؤكم في الحوة الدنيا بالعناية وفي الاخرة بحسن الكفاية وحميد
الرعاية في الحوة الدنيا بالمشاهدة وفي الاخرة بالمعاينة في الدنيا بالرضا
بالقضاء وفي الاخرة بالقاء في دار البقاء في الحوة الدنيا بالاعانة وفي الاخرة
بالعفو في الدنيا بالمحبة وفي الاخرة بالقربة ولكم فيها الخ منه ما تشتهي
انفسكم الولاية تقتضي تحصيل الشهوات بوعد فلم تشتغلوا بنقد قد اعطاكم
بوعد ولكم فيها ما تدعون تريدون وتدعون الله ليعطيكم نوالا فضلا وعطا
وتقدمه ما سيديه الى الابد من فنون الافضال وجود المنان وبر
يرحم فيه مساع لاما المدبرات امرا المحفوظون هم الذين يحاولون
ورحمته ما وصلوا الى معرفته قوله ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا اي لا احد احسن قولا منه قيل اراد به النبي صلى الله عليه
ويحتمل ان يكون جميع الانبياء عليهم السلام وهاديهم المؤمنون وهاديهم ائمة الدين
يدعون الناس الى الله وعملهم الموحدون وهاديهم الداعي الى الله هو الذي يدعوا
الناس الى الاتقاء بالله وترك طاعة الغير من الله بان يكمل من الى الله ويرضى
برعاية الله تعالى الله وعمل صالحا كما يدعوا الخلق الى الله بانه ما يدعوهم اليه
وهاديهم الذين عرفوا طرق الله سلكوا طرق الله ثم دعوا الناس الى الله وهاديهم
الذين سلكوا طرق الله فسلكوا ثم دعوا الطريق الى الله ثم دعوا بعد ما

مر دعا الى الله

ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت خيرا
قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة

عن ... الله الحلم الذي الله وهاديهم هو سبيله المستقيم الحكمة الراصين
بقضائه وقدره ... يستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن السيئة يعني العفو عن المكافاة والتجاوز
والصفح عن المرآة وترك الانتصاف فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم صديق قريب لم يقل واذا الذي بينك وبينه عداوة صار وليا
بل وان كانه ولي عم وشبهه بالولي الحميم ولم يصر وليا مخلصا وهذا من جملة
حسن الادب في الخدمة في حق صحبتك مع الله تعالى عن عباده لاجله ومن جملة
حسن الخلق في الصحبة مع الخلق ان يتهم نفسك ويعفو عن خصمك
قوله وما يلقاها الا الذين صبروا الاقوم يحثهم على هذه الاخلاق الامن
اكرم بتوفيق الصبر ورقي عن سفساف الشيم الى معالي الاخلاق وهذا
يتصل الى سني الدرجات الا من صبر على قساوات الشدائد قوله
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله اذا اتصل بقلبك نزغات
الشيطان فلا تدفعها بشيء بل ارجع الى الله واول الخطرة فانك ان خالفت
اول الخطرة صار قلبك بعد ذلك يحصل العزم على ما يدعوا اليه
الشيطان ثم ان لم تتدارك ذلك يجري الزلة فان لم تتدارك بحسن
الرجعى صار قسوة وتتمادى به الوقت فهو كطي كل افة والتخليص
العبد من نزغات الشيطان الا بصدق الاستعانة بالله وصدق
الاستعاذة فيه نحو قال الله تعالى لعبادي ليس لك عليهم سلطان
فكلما اراد العبد ان يتبرى من حوله وقوته واخلص بين يدي الله بصدق
واستعاذته زاد الله في حفظه ودفع السلطان عنه قوله
ومن آياته الليل والنهار لا ... اوضح الايات في الاح البينات واراح على
مرآة الاصول واختلاف الليل

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الطيب

وكسب الزمارة وان اجتمع واسنادته رجل الى الحجام فنهاه فلم ينزل بسناد

حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك

والنهار ودوران الشمس والقمر من جملة اماراتِ قدرته ودلالاتِ
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون
ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
وقت الربيع اذا نزل عليها المطر اهتزت بالنبات واخضرت وذلك القلوب
اذا خشعت استشعرها الخشية من الذنوب اقبل الله سبحانه عليهم فطهرت
فيها بركات الندم وعفى عن اربابها ما قصروا في صدق العزم وكذلك اذا
وقع العبد فترة في معاملته وغيبة عن شاهد حضرته فاذا تعهده الحق
سبحانه بما يدخل على قلبه من التذكر يظهر في قلبه انوار الوجد فيعود الى
ما الوف من مقامه ويعود عوده سداده عصمنا الله واياكم وسائر اخواننا
الجزيرة بما العناية مستقيما وكذلك ذاك حاصل اهل العرفان وقع اويد
لسوء ادب جرى منهم حجبه فاذا نظر الحق سبحانه اليهم بالرحمة
انسهم واخضرت مشاهدهم وانهضهم الى فوق وقعتهم ثم ما

لا تسكنوا نساءكم الغرف ولا تعلموهن الكتابة ج

لا تسرجوا الحمار ولا الفتاة فان اللعين يعدو ج

آثار ومحرمات الذنوب ج

خيبة الندم من الذنب ولا توبة لها حتى يغفر صاحبها ج

لا تشتمن ظلمك فعظم من الاجر اضعافا واعف عمن ظلمك فانه اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ الا من كان اجره على الله فليقم فلا يقوم الا من عفا ج

لا تظن بكلمة خرجت من فم اخيك المسلم سوءا وانت تجد لها في الخير محملا ج

قاعدة

اياكم والوعد فانكم تواصلون فان انست في احدكم منكم ان

ابن عذرت فطعني وعيني فاكلتموا من العهد ثم طاقة ج

من بعد موتها قادر على احياء النفوس يوم الحشر والنشر فلذلك هو
فلهم بفضل العناية بعد توبتهم وحجبته قوله
ان الذين يلحدون في اياتنا الاية سلكوا من الاعذار ما سوجبوه
فلم يعملوا ما شاؤا فلم يسعوا الا ذنوبهم وليس يسعون الى هلاكهم
الا لقد علم ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم جوابه محذوف ومعناه
ابقوا عنا او وقعوا في من شئتم وشقوا الى الابد قوله انه لكتاب
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كتاب عزيز لا مثل له
لانهم عجزوا عن الاتيان بمثله كتاب عزيز عال الشبه المتعذر عن الكفار
من قولهم من عز بز ويقال عزني اذا قدر احد على معارضته من قولهم
عز يعز ويقال عزني اذا كلمك بما لا تريد ومنه قوله تعالى
الى الهة عزيزة ويقال عزني على الموسى لانه كتاب حبيبهم وكتاب الحبيب
الحبيب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا ينقضه كتاب
لا ما قدمه من الكتب ولا ما ياتي بعده اي لا كتاب بعده ولا ينسخه ويقال
لا يعرض معناه لفظه ولا عالم لفظه معنا ويقال لا يقدر احد ان ياتي
بمثله قوله ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك اصول
التوحيد لا تختلف لشرائع واختلاف الشرائع الاحكام واحدى انه
بجميع ما وافقه امر سبحانه والاجتناب عن مزاجره ثم الله تعالى حكم كتاب
وشرع لكل امة ان يعرفوا انه للمطيعين مثيب وللكافرين ذو عذاب
شديد قوله ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته
احتج انه ازاح العلة لمن اراد ان يعرف صدق الدعوة وصحة الشريعة
ثم وصف الكتاب بانه شفاء ومنبر وسبب شفاء للكافرين وهو شفاء للعلماء

اياكم ومجالسة اولاد الملوك وابناء الاغنياء وطول النظر اليهم فان لهم صورة كصورة العذارى
وان فتنتهم اشد من فتنة النساء ج لا ينتهي احدكم الموت ولا يدعوه
الا ان يبث بعمل صالح ج

لا يخطب احدكم على خطبة اخيه

لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم

ليس القرآن بالتلاوة والعلم بالدراية ولكن القرآن بالهداية والعلم بالهداية

ليس للرجل من تسلوشه الا ما عقل

ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل

حث استراحوا به عن كد الفكرة وكد الخواطر وشفاء لصيق صدر المريد لما فيه من التفكر لقوته والتلذذ بالتفكر فيه وشفاء لقلوب المختنة من الواعج الاشتياق لما فيه من لطف المواعيد وشفاء لقلوب العارفين بما تشتمل عليها من انوار التحقق وآثار خطاب الرب العزيز الذي لا يموت اذا تم وقف لا يمحون تلاوتهم من الحق والاستحيون ونقوى ظلمات الجحد والجهل وهو عليهم عمى لانزداد ون على مر الايام الا ضلالا له قوله ولقد ايسا موسى آياتنا فحلف فيه اي اتيناه التوبة وارسلناه الى قومه واحلفوا الى امر ومن الحلنا سترة بانوار التوحيد صدقته ومن عمينا عن مواقع البيان قابلته بالتكذيب وجحده والاكل سبقت من ربك وهوان عقوبتهم النار بعد لقاء القيمة لعجلنا استيصالهم ولاذقناهم في الحال وبالهم قوله من عمل صالحا فلنفسه اي ما عمل لنفسه لان نفعه عاد الله ومن عمل علينا فانما ظلم على نفسه واساء الى نفسه انه عواد ري لقاسي ضره وبلائي شره قوله الله يردعلم الساعة لما استعجلوا وقاعتها لقوم هذه القيمة التي متوعد بها ما قال الله تعالى ان علم القيمة عند الحق سبحانه ولا يعلمه غيره كما لا يعلم احد ما الذي يخرج من الاشجار غيره وما الذي يطوي عليه ارحام النساء وردعا في الذكورية والانوثية واوصاف الخلقة وما يحصل من الحيوانات من تاجها فلا يعلم هذه الاشياء الا الله وكذلك لا يعلم احد متى يقوم القيمة اخبر انها يوم القيمة يبشرون من تبشرهم وذلك يوم لا ينفعهم اكثر ندمهم وبكائهم قوله لا يسام الانسان من دعاء الخير اي من اراده النفع والسلامة وان مسه الشر والمحنة فيئوس لا يرجو ازوالها لعدم علمه بربه واسداد الطريق عاقلبه اليه وان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته اي لئن كشفنا

لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد ابتلي اليه احد منه

يا آدم اصبر على اذى سمعه مني انه يشرك به ويجعل له ولد وهو يرزقهم ويعافيهم

لا يخطبن احدكم جاره ان يضع خشبة في حائطه

لا يغبن احدكم البرغوث فيجيء فيأخذ ثوبه ثم يخلفه ولكن ليستكثر او ليوسعوا

لا يقولن احدكم عبدي فان كلكم عبد الله ولكل فتاي ولا يقولن رب فان ربكم الله ولكل سيدي

عنه البلاء وادحينا له الرخاء ادعاه استحقاقا او التفاقا والاعتقاد ذلك منا فضلا وانجابا ونقول لو كان الجزاء على حسب شكرنا لكان لنا من الله لطف وعلى العلم بمخالفه اذا ادقناه ما استوجبه من عذابه في قوله واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه اي تباعد عن البلاء والعطاء فكنى ما توجبه عطاء هو مكرم واستدراج وهو ستدنيه وكثيرا ما هو فضل وصرف عطاء فهو يظنه بلاء فيحزنه وكلا همه ويقال اذا انعمنا عليه صاحبه بالبطر واذا البلاء قابله بالضجر ويقال اذا انعمنا عليه اعجب بنفسه فتكبر عما هو له اهل وتباعد عن بساط طاعته وكنا لمستغني عما انعمنا عليه واذا مسه الشر ودود عائد عليه وبضرع عرض وابتهال شديد واستكانة في دعائنا فاذا كشفنا ذلك فله الى عتوه ونبوه عود وسوء طريقته في الجحود اعاد قل ارايتم ان كان هذا القرآن من عند الله ثم كفرتم به من اضل منكم من الخلق قوله سنريهم اياتنا في الافاق اي ستريهم السنن للاستقبال اي سنظهر لهم من الايات من الاحداث التي تحدث في احوال العالم وما سيحدث بهم من اختلاف الحالات ما سنبين لهم ان هذا الدين حق وان هذا الكتاب حق وان محمد صلى الله عليه حق وان المجري لهذه الامور والمسدي هو الحي سبحانه ويقال تلك الايات ما كان من نصر الكفار وعلو الاسلام واهله وتلاشي اعدائه وقوله وفي انفسهم الايات اي الافاق اختلاف احكام الاعيان مع اتفاق حواسها في التجاسر وهي ايات حدوث العالم واقتضاء الحدث لصفاته وفي انفسهم من اعمالهم الحدوث في اختلاف الاوصاف ويقال الافاق للعلماء وفي انفسهم لاهل المعرفة فما يجدونه من العقاب اذ الذنوب ويجدونه من الثواب

لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

لا يقولن احدكم لبعت الكرم فان الكرم قلب المؤمن وللكرم قولوا حدائق الاعناب

لا يتيم بعد حلم ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل

لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم فرارك من الاسد

لا رهبانية في الاسلام رهبانية امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة

ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث ح

ليس شئ ابغض الى الملكين من ان يريا قطعا بين اسنانه صاحبها وهو يصلي ح

الحصّ

ليس الاعمى من يعمى بصره انما الاعمى من يعمى بصيرته ح

ليس المسكين الذي يرده الاكلة والاكلتان والتمرة والتمرتان ولا يفطن له فيعطى ولا يقوم فيسأل الناس ح

اذا اخلصوا في طاعته لذلك ما لحصاهم من اختلاف الاخلاق في الطبع والبسط والجمع والفرق والحب والبغض وما لحدوثه من الضرورة في معاملاتهم ومنازلاتهم اولم يكف بربك اي هو الكافي وإلا انهم يعني الكافرين مرية من لقاء ربهم القيمة والاشارة فيه الى ان في سكوتهم نحو من ما لكاشفه من اهل الحضور من تجربات السر الا انه كما انه يدل على محيط عالم الخفي عليهم

سبحانه وتعالى عن شوب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم سلوة العاصين بمعاملة رحيمه وحظوظ العابدين في رجائهم نعمه الله وراحة الفقراء في صيامهم لنفسه لكل من حاله بصلاحه وكل بقسمه مصلحته قوله جم عسق الحاء مفتاح اسمه حليم حاء وطاء حكم والميم مفتاح اسمه ملك وماجد ومحيد ومؤمن ومنان ومهيمن والعين مفتاح اسمه عالم وعادل وعاد والسين مفتاح اسمه سيد وسميع وسبوح الحساب والقاف مفتاح اسمه قادر وقاهر وقدير وقدوس اقسم الله بهذه الاسماء وبهذه الحروف انه كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك اي كما اوحينا الى سائر الانبياء من قبلك الملك سوحي اليك هكذا وكذلك اوحينا اليك وفي قوله العزيز الحليم اي كذلك يوحي اليك العزيز الحكيم وكذلك يوحي الى الذين من قبلك العزيز الحليم له ما في السموات وما في الارض من ملك يعم وهو العلي العظيم علو وعظمة لاستحقاقه اوصافه المجد اي وجوب نعوت بصفة المجد في قوله تكاد السموات ينفطرن من فوقهم الآية يكاد السموت يتشققن عظمة من فوقهم وهو الله يرى فوقيته الذاتية وذلك في شدة هيبتهم وابتدعا من ثقل الملك الذي هو في السموات وكثيرهم

ما من آدمي الا وقد اخطأ وهم بخطيئة غير يحيى بن زكريا ح

ما من مؤمن الا وله ابان باب يصعد فيه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض الخ ح

ليس احد الا يسبه احد ولا عام ما مطر من عام ولكن يصرفه الله حيث شاء ح

ليس العجب ممن عبد ملكا من شيطان خرست منه السموات ويجري من ابن ادم مجرى الدم ولكن العجب ممن

فكيف ح

السماء وخوفها ان تنطبق ما من موضع في السموات الا وعليها قائم او ساجد يقال انه على عادة العرب اذا اجزع من شئ عظم فاو كادت السموات ينشقن له فيقول القبيح قول المشركين ولحاتهم على الله تعالى ولعظم قبحه كادت السموات يشققن قوله لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وعلى هذا التاويل ينفطرن من فوقهن يعني الى اسفلهن اي يتفطرن من عظمة الله تعالى واذا دام فهذه الصفة والملئكة يسبحون بحمد ربهم لاهل الارض ويستغفرون لمن في الارض ثم قال الا ان الله هو الغفور الرحيم يغفر لهم مع كثرة عصيانهم وفي الوقت الكفار الذين تكلموا بعظم هذا الجهل من شركهم لا يقطع رزقه ونفعه عنهم وان كان من دلائل العدل في الآخرة قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء الآية المشركون اتخذوا الشياطين اولياء من دونه وذلك موافقتهم لها فيما يوسوس اليهم فليس يخفى على الله منهم شيء يعذبهم ان استوجبوه وليست انت عليهم بمسلط وفي الاشارة من عمل بمتابعة هواه وترك سنة جده او نقض عهدا فهو متخذ الشياطين اولياء والله يعلمه ولا يخفى عليه امره وعلى الله حسابه ان شاء عذب وان شاء غفر قوله وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لينذر ام القرى ان انا علمناك يا محمد بلغة العرب لتخوف اهل مكة والذي حولها وجميع العالم محدق بالكعبة ومكة لانها سرة الارض وسط الدنيا وينذرهم يوم القمة وهو الانذار بالاعلام بموضع المحاقة وينذر يوم الجمع اي ينذركم يوم الجمع اليوم الذي يجمع فيه الخلق كلهم ويجمع بين الروح والجسد وبين الروح والروح وشكل الخير والشر لاشكل ايه فريق في الجنة وفريق في السعير في ذلك اليوم يتشعث

ما من مولود الا وفي سرته من تربته التي خلق منها فاذا ردّ الى قبره ردّ الى تربته التي خلق منها وفيها يعود وان ابا بكر وعمر خلقا من تربة واحدة وفي نعود ح

ما من يوم الا وينزل به من امر دنياه وآخرته ما يحفظ من يحفظ وينسى من ينسى حتى فراموش كننده تقصير از تو بود ح

ما من يوم الا وينزل به من امر دنياه وآخرته ما يحفظ من يحفظ وينسى من ينسى حتى فراموش كننده تقصير از تو بود ح

ما من يوم الا وينزل به من امر دنياه وآخرته ما يحفظ من يحفظ وينسى من ينسى حتى فراموش كننده تقصير از تو بود ح

قامت الصلوة اصل الاولة صليت في السماء فاذا كان صيته في السماء حسنا وضع في الارض
واذا كان صيته سيئا وضع في الارض ؏

وفريق يحصل في السعير يوم القيامة فريق في الجنة وفريق في النار اختلاف العبادات وفرق الاديان الشرك وعقوبات الجحد ولذلك
غدا فريق هم اهل الثواب وفريق هم اهل الشقاء والعذاب قوله
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة او اراد الله ان يجعلهم كلهم على الرشاد
لم يكن مانع واذا لا يريدهم ولو شاء ان يجمعهم كلهم على الفساد والعناد لم يكن
واقع واذا لا يشاء منهم وحسب خلقهم مختلفين على ما اراد ولما اراده بهم
انه اله واحد حيا غير ما مورد لا يحل به احداث عن فعل مر حر قوله
ام اتخذوا من دونه اولياء توهموا ان شيأ من الحدثان يأخذ فالله هو متولي
جميع الامور من الخير والشر والنفع والضر وهو الذي يحيي النفوس والقلوب
اليوم وميت النفوس والقلوب اليوم وغدا وهو على الكل شيء قدير قوله
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله اي الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
واجماع الامة وسواها للقياس والعبرة وهذه الاشياء هي قانون
الشريعة وجملتها من كتاب الله وان الكتاب هو الذي يدل على صحته هذه الجملة
وبقال اذا لم يهتدوا الى شيء وتعارضت منكم الخواطر فعد الى ذي كرم والتجر
الى ظاهر شهيد يقدرون وانظروا ما الذي سعى لكم ان تعلقوا بكم يسير وبقال
اذا استغل قلوبكم حديث انفسكم لا تدرون بالسعادة حرى على كلكم ام بالشقاوة
مضى اسلم فكلوا الامر فيه الى الله واشتغلوا في الوقت بامر الله دون التفكر
فيما ليس لكم سبيل الى علمه من غوامض قوله فاطر السموات والارض
خالق السموات والارض خلق لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
وخلق شهيد فناء لتناسل جميع الحيوانات احنا سابدو وخلقكم
الها يعودها الى البطن الذي منه البطن وقبل الرحم واقاكم

لا يحل الصدقة
لغني ولا لذي
مرة سوي
وفي حديث ثابت
صدقة تزيد
سوطا وفي
قامت قامت

لا يحل دم امرء
مسلم الا باحد
ثلاث كفر بعد
الاسلام او
زنا بعد احصان
او قتل نفس
بغير نفس

فضل الله في
الآخرة
على الدنيا
كما فضل
بعض الناس
بعضا في
الدنيا

جمع الله على
هذه الامة سبعا منها
وسبعا من عدوها

لا شرك في الاسلام دم مفرج
لا يدخر فلان ايمان قلب امرئ حتى يترك بعض المراء وان كان محقا

قامت الصلوة نزلت من صوت عبد الله بن فلان فقال عبد الله بن فلان
فقال ذاكر الله عند قلبه فقال الله تعالى يا ربه

والارض فيبدع
لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا
ولا تؤمنون
حتى تحابوا او
او لكم على شيء
اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا
السلام بينكم
فانه اذا كان اتم
في الارض وما
من كلمة اصدق
الى الله جل كلمة
لا اله الا الله
من اسلام

لا يدفع الخير
شقاوة ولا تزيد
كبيرة ولا يدفع
النار متقيا
ذرة من اثم

مثله شيء فاطر السموات والارض لا مثل بضارعه ولا شكل يشاكله
والكاف في قوله ليس كمثله شيء صلة اي ليس مثله شيء ولفظ المثل
ومعناه ليس كهو شيء ولفظ معناه ليس له مثل اذ لو كان له مثل لكان لمثله
شيء هو هو فلما قال ليس كمثله شيء معناه ليس له مثل والحق لا شبيه له
ذاته ولا في صفاته ولا في احكامه وقوم وقعوا في تشبيه ذاته بذات
الخلق فوصفوه بالحد والنهاية والكون المكان وافترقوا منهم
من وصفه بالجوارح والآلات وقوم وصفوه بما هو تشبيه الصفات
وظنوا ان بصره في حدقته وسمعه في خضوعه وقدرته في يده الى غير ذلك وقوم
قاسوا حكمه على حكم عباده فقالوا ما كان من الخلق قبيحا فمنه قبيح وما
كان من الخلق حسنا فمنه حسن فهؤلاء كلهم اصحاب التشبيه والحق
مستحق التوحيد دون التحديد قوله
والارض والمفاتيح للخزائن وخزانه مقدر ذاته والموجود معادن
الاشياء وقسم من انشأ القلوب في المعادن جواهر مختلفة كذلك القلوب
معادن جواهر الاحوال فبعض المعادن للذهب وبعضها للفضة الى
غير ذلك كذلك بعض القلوب معادن المعرفة وبعضها معادن الارادة
وبعضها معدن المحبة وبعضها للشوق وبعضها للانس وغير ذلك من
الاحوال كالتوحيد والتفريد والهيبة والرضا وغير ذلك معادنه لتتعلق
ان القلوب له قطع ان الحمد من الخلق الله وفي طيها ما دون بسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم يوسع ويضيق رق النفوس ورق القلوب
اصاف قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا شرع اي بين واظهر لكم

لا يخرج المؤمن من ايمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره احسانه ؏
لا بد من ادم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير ؏

لا يأمر بالمعروف الا من يكون فيه خصال ثلاث رفيق بما يأمر رفيق بما ينهى عالم بما يأمر
عالم بما ينهى عدل فيما يأمر عدل فيما ينهى ٢ لن يبرح الناس بخير ما اتقوا الله وهو خير من

من الدين ما وصى به نوحا ثم بهذا وحى في صوله وانه
الشرائع فاما الفروع المختلفة والاله تدعا على سبيل احداها خير من اخرى
واحقها بتلك لقوله ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما
تدعوهم اليه وفي القصة ان تحريم البنات والاخوات انما شرع في زمان نوح عليه السلام
قوله وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم يعني انهم اصروا على
باطلهم بعد وضوح البيان طلبا للرياسة حسدا وبغيا فكل مبتدع
من ذلك وهو ان حكم ساير المعقولة الى يوم القيمة انما هو مأخوذ من قوله
فلذلك فادع واستقم امرت اي الى هذا فادع الى الدين الحنيفي ادع الخلق
واستقم في الدعاء وفي الطاعة امر الله بالاستقامة وافرده بالذكر باب الاستقامة
ولما كان اصل الاستقامة سيرا سويا الى الغاية التي ينبغي ان تقصد ولا
تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت بالعدل في القضية وبان
اعلم ان الله الخصم وانه محاسبهم عدا كلا بعمله والحجة لله على خلقه بالطاعة
لهم الى مولاهم قوله والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له
اي يحاجون في الله من بعد ما استجيب لمحمد استجيب دعوته اهل بدر
حجتهم داحضة عند ربهم لانهم يحتجون بالباطل وهم من ربهم مستوجبون
اللعنة واحقاب قوله الله الذي انزل الكتاب بالحق اي القرآن والميزان
الحكم بالعدل اي بالحق وقيل الميزان ما يوزن به الاشياء بالميزان مراعاة للعدل في الامور
وما يدريك لعل الساعة قريب يحرضهم عن طول الامل وينبههم على اقتراب الاجل
وهي مبهمة قوله يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها المؤمنون مشفقون منها
وما بعد من احكام الآخرة ويكونون امرهم الى الله ولا يتمنون الموت حذرا من
الابتلاء والمحن اذا جاء الموت لا يكون هوى وكانوا مستعدين قوله

لا تقوم الساعة حتى لا يبقى في الارض من يقول الله الله
لا تقوم الساعة حتى يقتل الخلق بعضهم بعضا حتى يقتل الرجل جاره
لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كالضرمة بالنار
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه
لا تقوم الساعة حتى يعود ارض العرب مروجا وانهارا

لم ار احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ٤٢

من اطيب لعباده اللطف هو العالم بدقائق امور عواقبها واللطف
هو المطف المحسن وكلاهما في صفتي صحيح واللطف الحقيقة قدرة
الطاعة وما يكون سببا احسانا للعبد النعم ومن لطف منه به والكرامة
تستعمل اللطف وصفه في الاحسان الامور الدينية وان خاطب
العابدين بقوله لطيف بعباده اي يعلم غوامض احوالهم ويوفق الربا
والتضع ليلا يعجبوا باعمالهم واعمالهم وخاطب العصاة بقوله لطيف
ليلا يايسوا من احسانه وقال طالب الاغنياء بقوله لطيف بعلوا
انه يعلم دقايق معاملتهم وجمع المال من غير وجهه بنوع تاويل وخاطب
الفقراء بقوله لطيف اي انه محسن يكم برزق من لا يشاء ويقال سماع قوله
الله روح الهيبة والفزع وسماع اللطيف يوجب السكون والطمانينة
فسماع قوله الله اوجب لهم تهويلا وسماع قوله اللطيف اوجب تاميلا
ويقال اللطف من يعطي قدر الكفاية ويزيد ما تحتاج العبد اليه ويقال من
لطفه بالعبد علمه بانه لطيف ولولا لطفه لما عرفت انه لطيف ويقال
من لطفه انه اعطاك فوق الكفاية وكلفك دون الطاقة ويقال من
لطفه بالعبد ابهام عاقبته عليه لانه لو علم سعادته لاتكل عليه ولو علم
شقاوته اسرع في عمله فيريد ان يستكثر في الوقت من الطاعة
ويقال لطفه بالعبد خفية اجله عليه لئلا يستوحش لو كان قد دنا اجله
ويقال لطفه بالعبد انه نسيهم ما عملوه في الدنيا من الزلة لئلا يتنغص عليهم
العيش في الجنة ويقال اللطف من نور الاله ما يحفظ على عبد ما اودع
قلبه من السر وعقل له ما عمل من ذنوبه في الاعلان والاسرار قوله
من يشاء يريد بالبر الموفق من الطاعات لوفق الحالات بحقيقة فاز في الاخرة ثوابا واقتنا بابا وفوز نجاة وصفوا دجاة

لا تقوم الساعة حتى يكثر بالله جهرا وذكر اذا تكلموا في دينهم وصلاتهم عند كلامهم

كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
افتراء منهم ولولا كلمة الفصل يعني ما سبق من الحكم بتأخير العقوبة الى القيامة
وان الظالمين لهم عذاب اليم غدا وان تاطاعهم اليوم ترى الظالمين
مشفقين لدنياه اذا حصلت الاجرام والى وقت لا يعذبهم الله في العاجل ولكن لا
محالة تعذبهم وان مما يشبه ذلك بعض اصحاب القلوب فيتاسفون ولكنهم يعلمون
ان ذلك لا محالة يصيبهم فهذا لهم معجل كما ان الكفار غدا يعلمون اذ قرئوا
كتابهم ان العذاب واقع بهم وان كانوا مشفقين من الذين امنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات في الدنيا حنات الدنيا ولذة الطاعة والعبادة
وطيب
عندك
ذلك
مضى في
من المثوبة
احرا اطلب عليه اجرا فالله يشر المومنين على لسانه بالكرامات الابدية
ثم قال قل لا اسالكم عليه اجرا الان الله ليس يطلب منكم عليه عوضا فانا ايضا
اسالكم عليه اجرا بان المومن اخذ من الله خلقا حسنا ومتى يتاتى عليه
منه اجرا وهو يشفع لكل من آمن به كما ان الله يعطي الثواب لكل من آمن به
وليس يرضى لنا بتعطيكم فضله مجانا بل بتعطيكم عليه اجرا وليس يرضى منهم
بان يطلب منكم اجرا لانه يشفع لكل الخلق وهو الا الموتة
ليتبين به اكل الموتة الغنى وهو ان توكل من يقرب الى الله جاعتم قوله

كما اوحى الى انا اجواء او اكون من الناجين وكما اوحى الى ان سبحه
بحمد ربك وكن من الساجدين

لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى

في حسنة نرد له فيها حسنا اضعف الثواب الواحد عشر الى
سبعمائة الى اخر ما هي الزيادة ويقال زيادة التوفيق اليها ويقال
اذا اتى بما هذه زدناه تفضلنا لتحقق المشاهدة ويقال لقوله حسنه
الوظائف نرد له فيها حسنى الطاعات ويقال لكل الزيادة ما لا اصل العبد
يوسعه ما لا يدخل تحت طوق البشر قوله ام يقولون افترى
عليه كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك كما كان افترية ختم الله على قلبك
ولكنك لم تكذب على ربك ومعنى الآية ان الله ان يشاء عباده
يشاء ابعاد قوم في اذناء بعيد قوله وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده الآية اللام للحض مطلق وها هنا للعبد اذا التوبة المذكورة
في الشريعة ما لقبول والعفو عن السيئات اذا شاء ويعلم ما يفعلون من
اعمال على اختلافها والذي من الاسماء الموصولة التي لا تتم الا بصلة
فتعرف الى العباد على جهة المدح لنفسه لقبول توبة العبد فالتوبة
اذا تنوحت العبد عم الصفة فقبول توبة العبد توحي الحق جميع
الاسم ويقال قوله عباده اسم يقتضي الخصوصية حتى ينبي من الشوب
في اسبه حساب الاولين والآخرين لعله يقول الى عبدك واطيعوني كما
قالوه موجود في توبة العبد فلا ينبغي لهم ان يعملوا كذلك ولكن فليتوبوا
يصلوا الى ذلك ويقال الماذا خص حسنات العفو للسيئات قال على الجود والتفضل
فعال يعفو عن السيئات ولما ذا خرت التهديد فاعلم ما يفعلون
ذكره بالسوء ليقبل ويعلم ان لك ربا فاعلم ما يفعلون يدخل فيه
الطاعة والزلة جميعا ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات اي
يعطيهم الثواب في الآخرة ويزيدهم من فضله وهذه الزيادة يقال عند

ما بعث الله نبيا الا وقد حسن الوجه حسن الاسم حسن الصوت

الفقر
فخري

ما عجت الارض الى ربها من شيء كعجيجها من ثلاث من دم حرام سفك عليها او غسل من زنا او نوم عليها قبل طلوع الشمس

من اهل السنة رؤية ذكر اثبوته واهلها واهل حسن بوصفهم [illegible]
[illegible] والمعنى ان الطاعات في مقابلتها الدرجات [illegible] في الزيادة والنقصان واما النوبة فسببها الفضل والفضل يسر منه تبين وهاك ما ذكر ان تبائيه في سابق علمه ومن يتب يحفر زلتهم وانا هو يغفر لهم الجنة فلما حظر بالحد فهذه النبائم في قفا في الكافرون لهم عذاب واما حظر بالم فالعصاة من المؤمنين لا عذاب لهم وما اعدا شديدا في الكافرون لهم عذاب شديد ولكن ليس بشديد ويقال ان عبدا عرفا من النار واطمع في الجنة لما [illegible] ليقبل الحق سبحانه ويقال ان العاصي لا يكون متكسر القلب فاذا علم انه يقبل الطاعة من جميع خلقه ثم لم يتب له طاعة ليس ليقبلها فيقول الحق عبدي لم تكن لك طاعة تصلح لقبولها فلا توبة [illegible] اصلح لقبولنا قوله وتوسط الله البرق [illegible] بعد ولم يرض هذا الخطاب في الظاهر بشبه الاعتذار خطاب الآدميين انما لم ابسطها لفقر عليك الدنيا لما كان لي من الحلوم الى لو وسعت عليك لطغوت في الارض بالفساد وتقاعدت وكل كلمة استدراك لفوات الى وسعت عليك الرزق مقدار ما تريدهم امنع عنك لكان لكل ان يقدم انا [illegible] بهم قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر [illegible] حمده وما تروى الغيث فيقنط الناس من محيي المطر وشرف [illegible] على جلائل الثوات فالله بفضله ينزل الغيث ويحيي [illegible] بعد

ما آمن خلف احد على اهل خليفة اذا سافر وذلك حين يصلحهما في صلوة الصبح موضع آخر

ما احد عندنا يذر الا كما قلناه ما خلا ابا بكر الى قوله وما نفعني احد ما نفعني ابو بكر

ما فضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة ولكن شيء وقر في قلبه

ما فتح الله على عبد باب الدعاء فيغلق عنه باب الاجابة

ما خلق الله من بني آدم بشرا الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فان اقامه واناشاء ازاغه

ما ادخر في عبد افضل من رغبتين يصليهما وما تقرب العباد الى الله [illegible] مثل ما خرج منه يعني القرآن

اهلها كذلك العبد اذا بذل عصرته وتكدر صفو وده وكسفت شمس انسه وبعد بالجفوة وبساحات القرب عهده فرقابه اليه الحق نظر رحمته فيثيره على سنة امطار الرحمة ويعود عوده طريا وينبت من مشاهد انسه وردا جنيا واشتدوا وان اغنى منك الصدود ولعل عبدك اللوعا فقد والعضض سبيل تاه وتراه مخضر بيد قدرته ومن اياته خلق السموات والارض ان جعل الله كل شيء من المخلوقات دالة على توحيده وجلاله ونفوذ مشيته بغت كليا به وجماله وهو على جمعهم اذا اشاء قدير والا شاء من عبده هوان الحق يغار على اوليائه ان يسكن بعضهم بقلبه الى البعض فابدا تبدد شملهم ولا يكاد يتفق الجماعة من اهل القلوب في موضع الا نزلة وسلط اصنافا من بشره كما قالوا رمى الدهر بالفتان حتى كانهم اكمة للطوارق يشبع الجاهلي قد تفضل عليهم بان يدنو بهم الديار تصل حبهم في الظاهر الاجتماع والالتقاء وذلك وقت نظر الحق سبحانه بفضله الى العالم فان في بركات اجتماعهم حيوة العالم وهذا [illegible] ان بادر امهل على جهلهم اذا اشاء قدير قوله وما اصابكم من مصيبة الاية العبد اذا لحقه بعض مكاره فاذا اصابته شظية او حالة مما يسوءه دعا [illegible] وعتابا على ما ناله منه من سوء الادب فاستحيا لخجلته من فعله الموجب لشغله عن ربه بتذلل من الناس حتى ينتقم منهم ويدعوا عليهم فمنعه اشتغاله بنا لا في ما منه من سوء العقل [illegible] من المسلط عليه ويقال اذا كثرت الاسباب من البلايا على عبد وتوالت عليه ذل فليفكر في افعاله المذمومة لم يحصل منه حتى بلغ حراما يفعله مع العفو الكثير هذا المبلغ فعند هذا ان [illegible] منه واسفه لعلمه بكثرة ذنوبه وعصيانه

ما عمل آدمی عملاً انجی له من عذاب الله من ذکر الله قیل ولا الجهاد فی سبیل الله
قال لا ولو ضرب بسیفه حتی انقطع ثم ضرب به حتی انقطع ثلاثا

ما عمل عبد
ذنبا فساده
الا غفر له
وان لم
یستغفر
یعنی چون عاملین
خود از بهر
رضاء امر رب
خود کرده استغفار

انا نجد الجواری الحرکا الاعلام فی البحر السفن التی تجری فی البحار فیسکن الریاح حتی تقف علی ظهره فیهلکن جمیعا ویغرقن جمیعا ان فی ذلک لآیات لکل صبار شکور او یوبقهن بما کسبوا ویعف عن کثیر ای یهلکهم بذنوبهم ویعفو عن کثیر منهم فلا یهلکهم بها ویعلم الذین یجادلون فی آیاتنا ای یعلم الذین یخاصمون فی دیننا ما لهم من محیص ای ما لهم من مهرب ینجیهم من العذاب فما اوتیتم من شیء فمتاع الحیوة الدنیا ای ما اعطیتم من شیء فی الدنیا فهو متاع تتمتعون به ثم یفنی وما عند الله خیر وابقی ثواب الله خیر وادوم للمؤمنین الذین آمنوا وعلی ربهم یتوکلون یفوضون امورهم الیه والذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش کل کبیر من الذنوب کالشرک والفواحش ما یتعلق بالفرج من الزنا ونحوه وإذا ما غضبوا هم یغفرون یسکنون عند الغضب ویعفون عن الناس والذین استجابوا لربهم اجابوا دعوته بالایمان به واقاموا الصلوة وامرهم شوری بینهم لا یستبدون برأی دون مشورة بعضهم بعضا ومما رزقناهم ینفقون فی طاعة الله والذین اذا اصابهم البغی هو الظلم هم ینتصرون ینتقمون من الظالم وجزاء سیئة سیئة مثلها ای جزاء کل سیئة سیئة مثلها لا یزاد علیها فمن عفا عن الظالم واصلح ما بینه وبین الله فاجره علی الله ان الله لا یحب الظالمین ابتداء ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئک ما علیهم من سبیل بعقوبة او لوم انما السبیل علی الذین یظلمون الناس ویبغون فی الارض بغیر الحق اولئک لهم عذاب الیم ولمن صبر وغفر ان ذلک لمن عزم الامور ای من حق الامور التی امر الله بها ومن یضلل الله فما له من ولی من بعد الله من یتولاه من دون الله ویری الظالمین لما رأوا العذاب یقولون هل الی مرد من سبیل الی الدنیا لنتدارک ما فرطنا وتراهم یعرضون علی النار خاشعین متذللین من الذل ینظرون من طرف خفی ای ینظرون الیها نظرا ضعیفا لا یتمکنون من النظر لشدة ما یرون من الهول وقال الذین آمنوا ان الخاسرین الذین خسروا انفسهم وأهلیهم یوم القیامة بدخولهم النار فصار أهلوهم فی الجنة لهم ولغیرهم ألا ان الظالمین فی عذاب مقیم دائم وما کان لهم من اولیاء ینصرونهم من دون الله ومن یضلل الله فما له من سبیل طریق الی الحق والصواب استجیبوا لربکم بالایمان به من قبل ان یأتی یوم لا مرد له من الله لا یرده احد بعد مجیئه ما لکم من ملجإ یومئذ تلجأون الیه وما لکم من نکیر انکار لما ینزل بکم من العذاب فان اعرضوا عن الایمان فما ارسلناک علیهم حفیظا تحفظ اعمالهم فتجازیهم بها ان علیک الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سیئة بما قدمت ایدیهم بمعاصیهم فان الانسان کفور جحود لنعمنا یجحدها لله ملک السموات والارض یخلق ما یشاء یهب لمن یشاء اناثا ویهب لمن یشاء الذکور او یزوجهم ذکرانا واناثا ویجعل من یشاء عقیما لا یولد له انه علیم بخلقه قدیر علی ما یشاء وما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب او یرسل رسولا فیوحی باذنه ما یشاء انه علی حکیم وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نورا نهدی به من نشاء من عبادنا وانک لتهدی الی صراط مستقیم طریق الله الذی له ما فی السموات وما فی الارض الا الی الله تصیر الامور کلها

ما اخبر ولی الله عن خلق الله

ما استوجب الله عبدا عقابا الا استنقذه منه

ما ضل قوم بعد هدی کانوا علیه الا اوتوا الجدال وفی روایة ما ضربوا له الا جدلا

من شهد ان لا الٰه الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله وان عیسی عبده ورسوله وکلمته القاها الی مریم وروح منه وان الجنة والنار حق ادخله الله من ابواب الجنة الثمانیة ایتها شاء علی ما کان من العمل

ما تنزل من القرآن آیة الا لها ظهر وبطن ولکل حرف حد ولکل حد مطلع

یعنی ظاهر این سخن باطنی صفیف ومر هر حرفی را حدی است یعنی نهایی است که فهم خلق از آن منقطع شود ومر هر حرفی را منظری است که قرآن خوان را باید نظر دارد تا بآنجا رسد تا از فهم مراد او

عصیان خود از روی عیب مکن

انجا که پیغمبر و قدیم چشم بر دوخته ان عین الیقین است و انجا که اصل کرشمه بحق الیقین گشت

وفی الحکایات علی سبیل العدل والقسط وان ظلموا انفسهم والحق قوله انما السبیل علی الذین یظلمون الناس السبیل بالملامة ای جاز الحمد وعلا ذکره واتی غیر المأذون له من الفعل فهو ظالم لهم علیه ولمن صبر وغفر ان ذلک لمن عزم الامور ای من حق الامور التی امر الله بها عن الخصم والاستقصاء علیه دعوی بلا برهان من کل ما هو حرج فی الدنیا والعقبی ان ذلک لمن عزم الامور قوله ومن یضلل الله فما له من ولی من بعد الله ای من یعرفه ان الحمد لله اضلهم الله واعمی بصائرهم وافئدتهم وحرمهم برد الصالحین فلیس لهم ولی من دون الله ولا مانع یمنعهم عن عذاب الله وترآهم یعرضون علی النار ای اذا رأوا العذاب یطلبون منه النجاة فلا ینالون وترآهم یعرضون علی النار وهم خاشعون من الذل لا یقدرون ان ینظروا الا نظرا ضعیفا من طرف خفی وقال الذین آمنوا ان الخاسرین الذین خسروا انفسهم وأهلیهم یوم القیامة بدخولهم النار فصار أهلوهم فی الجنة لهم ولغیرهم ألا ان الظالمین فی عذاب مقیم دائم وما کان لهم من اولیاء ینصرونهم من دون الله ومن یضلل الله فما له من سبیل طریق الی الحق والصواب استجیبوا لربکم اجیبوا دعوته بالایمان به والعمل بطاعته من قبل ان یأتی یوم لا مرد له من الله لا یرده احد بعد مجیئه ما لکم من ملجإ یومئذ تلجأون الیه وما لکم من نکیر انکار لما ینزل بکم من العذاب فان اعرضوا عن الایمان فما ارسلناک علیهم حفیظا تحفظ اعمالهم فتجازیهم بها ان علیک الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سیئة بما قدمت ایدیهم بمعاصیهم فان الانسان کفور جحود لنعمنا یجحدها لله ملک السموات والارض یخلق ما یشاء یهب لمن یشاء الاناث ویهب لمن یشاء الذکور او یزوجهم ذکرانا واناثا ویجعل من یشاء عقیما لا یولد له انه علیم بخلقه قدیر علی ما یشاء وما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب او یرسل رسولا فیوحی باذنه ما یشاء انه علی حکیم وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نورا نهدی به من نشاء من عبادنا وانک لتهدی الی صراط مستقیم طریق الله الذی له ما فی السموات وما فی الارض الا الی الله تصیر الامور کلها

ما اخرج احد شیئا من الصدقة حتی یفک عنه لحی سبعین شیطانا

ما اخاف الله شیئا هو ابغض الیه من الطلاق

ما غضب احد الا شق علی جهنم

یعنی بر خطر افتادن بنیان شود خذلنا الله منه

من قال لا اله الا الله فليمدها حتى يباعد كل عضو منه حقه ليحرم كل عضو منه على النار

من قرأ القرآن فقد كلم الله ومن صلى فقد ناجى الله

من قام الى الصلوة فكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كما ولدته امه يعني مهما كان من ذنوب تاب منها وروي ان الله يحب العبد اذا تطهر ثم اتى مسجدا من مساجد الله فصلى ركعتين يتمهما اتمت وغفر له ما سلف من ذنوبه

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا يعني يحق ملكا ان يفعل ما يشاء ويمضي من شاء ما شاء وذلك جار على العادة وحكمه بانه لا يفعل الا ما هذه صفته ولا يحكم الا بما هذه صفته او من وراء حجاب يعني وهو لا يرى الحق والمحجوب يكون الحجاب بينه وبين الرب والحجاب انما يكون في محل الرؤية ضد الرؤية وتعالى الله تعالى ان يكون وراء حجاب لان ذلك صفة الاجسام المحدودة التي يستولي عليها المحسوسات ويرسل رسولا يعني سوى الحق فيما يلقيه الى نبيه فيوحي ذلك النبي عن امر الله ما شاء على ما شاء وقدر حكيم في افعاله ... وله ولذلك احسنا الله له اي مثل ما منحنا الله ما وحسنا الذكر وهو ما من به على انبيائه من ثنائه عليهم وجعلنا له لسان صدق عليا يعني انه من ذرية ابراهيم عليه السلام وقال روح من امر ربي يعني من امره ومن علمه وسماه روحا لان الروح به حياة القلوب وقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقال روح القدس نزل به من الله وحيا يسمى روح القدس ما كنت تدري قبل هذا ما الكتاب ولا الايمان يعني بتفصيل هذه الشرايع ولكن جعلناه نورا القرآن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا المؤمنين وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي لتدعو اوتدل الى دين الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور اي تنتهي اي الامور

سورة الرحمن مكية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله اسم عبراني وهو في السريانية الله والرحمن اسم عربي ورحيم صفة على وزن فعيل الرحمن خلق الخلق لغير صواعدهم وهو القادر على ايجادهم المحكم في تقديمه في ايجادهم اسمه ربي من عنده هذا الكلام لطفهم تنال به كل طلب شيء لغيرهم ورحيم في الآخرة في شرهم وخيرهم وله حم والكاف الميم الحاء الياء العين السين القاف عما مجده وهذا قسم ومعناه وحياتك يا محمد انك لمن المرسلين الذين اخبر عنهم في القرآن لتنذر قوما من معنى اعلام المؤمنين ... وله انا اعطيناك قرآنا عربيا يتيسر عليك قراءته ... انا لهيا

من ترك الجمعة ثلاث ... تهاونا طبع الله على قلبه

من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر

من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

الثوب

من قرأ القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

من قرأ القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه

من قرأ القرآن فاعرب كان له بكل حرف عشر حسنات ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات

من اذن سبع سنين صابرا محتسبا حرم الله لحمه ودمه على النار وان تكلم ارتعوا في رياض الجنة يعني ذكر الله لتبرز

من اذن لله واخلص لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان

المحفوظ على حكم بعلى التقدير محكم الوعد والوعيد تبدل ولا تحول ... وله انصرف عنهم انذارك اياهم اي لا تفعل ذلك اي اقطع عملك خطابنا ولا تحدثنا بان اسرفتم في خلافكم اي لا ترفع عنك التكليف ان خالفتم ولا تخبرهم بقطع الكلام عنك وان اسرفوا وفي هذا اشارة لطيفة وهو انه لا يقطع الوعظ الخطاب عمن تمادى في عصيانه واسرف في الشر شأنه ارجو ان من يقصر في اتيانه وان تلطخ بعصيانه ولم يدخل حلك في عرفانه لم يمنعه لطائف غفرانه وقوله وكم ارسلنا من نبي ... لها ما ما اتاهم من رسول فقابلوها بالتصديق تاجهم بل الاثر منهم كذبوا وجحدوا وعلى غيهم اصروا ما اهلكنا اشد منهم قوة شا اي الحجر احد منهم وما غادرنا احدا منهم الا انقمنا لدينا من الذين اساءوا منهم ثم سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ويا لقرون بان الله خالقهم وانه خلق السموات في ايام وانما حركة اطرد الاسماء وحدث المعدوم وحوان ... وله الذي جعل لكم الارض مهدا ذكر وصفه في انفراده بابداعه واختراعه فقال الذي جعل لكم الارض مهادا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون وكما جعل الارض قرارا الاشباحهم جعل الاشباح قرارا لارواحهم فالخلق سكان الارض والارواح سكان المعوس عن الارض ... لحزانها كل يدل فاذا اسمى مدة كون المعوس عن الارض حكم الله بخرابها لذا اذا فارقت الارواح الاشباح بالكلية قضى الله بخرابها والذي نزل من السماء ماء بقدر ... الا انه يعني كما احيى الارض بالنبات يحشر الخلق للحساب وكما يحيي الارض بالمطر يحيي القلوب بحسن النظر ... خلقة ... اي الاصناف من الخلق وجعلكم من انفسكم ... ما تركبون

من قرأ القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه

من قرأ القرآن فاعرب كان له بكل حرف عشر حسنات ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات

من ذار قبر ابويه او احدهما فقرأ عندهما يس غفر له بعدد كل آية وكل حرف منها

من ارتعوا في رياض الجنة يعني ذكر الله لتبرز

روى عن حسين بن علي بن ابي طالب انه راى رجلا يركب دابة فقال سبحان الذي سخر لنا هذا
فقال الحمد لله الذي اسلمنا هذا ثم قال وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
الذي وفق الخلائق الاعوجية عن ظهورها ثم يقول الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن وجعلنا
رحلة والدكاب الحمد لله الذي سخر لنا هذا ثم يقول الحمد لله هدانا للاسلام وعلمنا القرآن وجعلنا

من عرف نفسه فقد عرف ربه ومن جهل نفسه فقد جهل ربه فعرف الانسان نفسه فليقل الحمد لله الذي
بعزته تتم الصالحات ومن اتباعه وذكره فليتقرب المجدون على طاعته

من آثار الله فند ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن

كذلك خلق عليم اهوى كلها فمرعته في الخيرات ورهنه ما نوى عدم
العقوبات وخوف تحلك عاتك الزلات ورجاء سكنه على بقاع الطاعات
طمعا في المثوبات وغير ذلك من فنون الصفات وقال لنستووا على ظهوره
يعني الفلك والانعام ثم تذكروا نعمة الله عليكم اذا استويتم عليه بسخرها لكم
وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين مطيقين كما سخر لهم
الفلك في البحر والدواب للركوب واعظم عليهم المنة بذلك فلذلك سبحانه
من شيء وتحملهم عليه الى بساط الطاعة ثم سهل للمريد من عباده وتحملهم
عليه الى عرصات الجهد وسهل للعارفين مركب الهمة فاناخوا بعقوة عزته
وعند كل محط الكافة لم يحز وسرادقات الحرم مخلوق سواء كان ملكا
مقربا او نبيا مرسلا وولينا مكرما وعند سطوات عز سلاسي كل مخلوق وتقهقر
وهاتان الجملتان مستوفتان قوله وجعلوا له من عباده جزءا اي جعلوا
لله من عباده جزءا وهم الذين قالوا الملائكة بنات الله فجعلوا البنات لله جزءا على
التخصيص جملة مخلوقاتها تعسا لهم في قولهم ذلك وجزيا وايم احد مما خلق
ما تشهيه انفسكم بالبين انكم بالبنين والذي جعل لنفسه هو البنات اما قال
على جهة التوبيخ فرد عليهم وعابهم فيما قالوا وحكموا به من دعوى منهم وقولهم
للقد بها بوحي ثم بان يكون الله اذا بنات لهم ثم باستنكافهم من البنات فان
ذلك كان منهم من مقتضى جهلهم والا فاضافتهم البنات لله تعالى ثم تحكمهم على
الملائكة انهم اناث ولم يشاهدوا خلقتهم كل هذا كان منهم خطأ ومخطور
عليهم بقوله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ولو علموا
واستقصوا لادى بهم ذلك الى اضلال صافقا الله ما لهم بذلك من علم ولو علموا
ذلك وقالوا على وجه التصديق لكان ذلك منهم معلولا ثم قال ام اتيناهم
كتابا من قبله فهم به مستمسكون ليس لهم ذلك حتى اخبرانهم لكنوا الى تقليد اباءهم

من اذى حدثا الى امتي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من الحلال والحرام كتبه الله فقيها عالما

من علم وعمل وعلم فذلك يدعى عظيما في ملكوت السموات

من علم محمدا انه نبي الله فهو مولاه لا ينبغي له ان يخذله ولا استنزر عنه احدا ومن فعل ذلك فقد قصم عروة من عرى الاسلام

من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

من كان له قوت ثلاثة ايام لم يحل له ان يسال الناس

من لم يكن له ينصدق به فليستغفر لله من الذنب والموبقات فان ذلك يسد فقره

من أدركه جهد في شهر رمضان فلم يفطر
فمات دخل النار ح

من أفطر يوما
من رمضان
من غير رخصة
ولا مرض
لم يقض عنه
صوم الدهر
وإن صامه ح

من صام رمضان
ثم أتبعه بست
من شوال فهو
كصيام الدهر
لقوله ﷺ
من جاء بالحسنة

للإنصار ما ترضون أن يرجع الناس بالشاء وترجعون بالنبي
وفي لفظ لو كانت شعاب الأنصار وادياً لسلكت وادي الأنصار
اشر وفي كل عن حاله فجعل بعضهم يحصي ما أتى به وما
وأخر ما فقره ورقه الحاجي حتى أتاه الفقر فخرج حاجته لكن نعمه
للخوف من تعلق من جهته بأجرته ويسمى [illegible] الفقر جعلا
قوله ولولا أن تكون سنة من بعدي معناها ليس
الدنيا عندنا خطر الذي نقي عنا ولصنا عليه الدنيا لخزفيها هان كذا
جبرا ما نصيبه فإنه فسد قلوب الموسرين تعلقا لنوتهم سقاما من فضه
ومعاش من فضه تذكار ما ملوس سهما هذا ولو حلياه لكن ما عصيناه
خطر أو قوله ومن يعش عن ذكر ربه نهمز له من لا يعرف قدر الحلو
مع الله تحاد عن ذكره إلى الخواص لردته فيقص الله به عن شغله
عز الله فهو حري من ترك الأدب الحلو وإن استغنا لعمة خلوته
به كما أن القرض لمن شغله عن ربه صفة الحق عنه ما وجد كان
وصرف دعيه عن معالجته ما شغله عن الله وقيامه [illegible]
ولعبد أن لم يعرف قدر فراغ قلبه فإنه شهوة [illegible] على نفسه
يقضي بدهره أسير الكاد تخلص عنه إلا بعد سل [illegible]
[illegible] لصدقة [illegible] الآلام الذي سوله لنفسه من ثقوم [illegible]
صوابه [illegible] على موافقته باطله ويدع إلى حقه فقد ضر
نفسه ونفعه ثم إنه إذا انكشف غبار [illegible]
عاصحته وقوله لتنتهي [illegible]
[illegible] لا ينفع إن الوقت قد فات فالهم
[illegible]

من مات ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً ح
من حج فلم يزر قبري فقد جفاني ح من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه
من النفاق

من سأل الناس وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار فقيل وما يغنيه
قال ما يغديه ويعشيه ح

من عشق
فعف
فكتم فمات
مات شهيدا ح

من ولي عليه
والٍ فرآه يأتي
معصية الله
فليكرهها ولا
ينزعن يدا
من طاعة ح

من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فإن
لم يستطع فبلسانه
فإن لم يستطع فبقلبه
وذلك أضعف
الإيمان ح

من حمد الله في
الجامعة فأصاب
فقد أخطأ الله منه و
إن أخطأ غفر الله له
ومن عطس الله في الصلاة
فأصاب لم يقطر

من سأل الله بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه ح

من أنا
معه فليتوضأ ح

من آسى معنى فقد حيانى الآخر من احب ابابكر فقد اقام الدين ومن احب عمر
فقد سلك الطريق المستقيم ومن احب عثمان فقد استنار بنور الله ومن احب عليا
فقد استمسك بالعروة الوثقى ج

ادع لنا ربك يكشف عنا الطبة لنؤمن برك ودعا موسى ليكشف عنهم
الى قولهم ويقضوا عهدهم قوله وناداى فرعون قومه
الاية بعز ان ملك مصر وجرى النيل من تحته فكان ذلك يعلم ان
من يعز نفسه دون الله يكون خفيف وهلاك حكما سيصير موسى وجنده
وعاينه بالغرق وسلطه الله عليه وكان هلاك شديد وما استصغر
احد ضرا الا تسلط عليه قوله فاستخف قومه فاطاعوه
طاعة الرغبة لانهم مخلصة وانما تكون الطاعة صادقة اذا صدرت
عن الرغبة قوله فلما اسفونا اى اغضبونا
وانما اراد اغضبوا اولياءنا فانتقم منهم وهذا اصل في الجمع
اضافي اسامهم اولياءه الى نفسه وفي الخبر انه يقول من صدقني يعلمني
وانا في قصة الرهط علم الله انك حالا وان في صفة نبي سيأتي على الصول
من لطم الدهر فاطاع ابنه قوله ولما ضرب ابن مريم مثلا
الاية ضرب المثل عيسى وهو قوله انه خلق عيسى بكلمة انا خلق آدم بلا ابوين
علمها الكلام فجحدوا بهما الهة وقال هو قوله انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم فعالوا ارضيانا ان يكون آلهتنا مع عيسى وعزير والملائكة
وليس لهم الا معبود فكذلك قال ما تعبدون فيها انكم ومن تعبدون
قوله وقالوا آلهتنا خير ام هو ما ضربوه الا جدلا بل هم قوم خصمون
قالوا ان كان الله حكم فقد اقر بانها معبودة وان كان عيسى خيرا من آلهتهم
فقد اقر بان عيسى يصلح ان يعبد وان كان الامر على ما ذهب عيسى
فواما بهذا السؤال ان يجادلوه ولم يسألوه للاستفهام وعرفوا ان عيسى
خير من آلهتهم ولكن ليس يستحق ان يعبد اذ ليس ما هو خير من الصنم
يستحق ان يكون معبودا من دون الله فبين [illegible]
ولكن خصمهم داحضة

من لبس الصوف وانتعل المخصوف وركب حمارة وحلب شاته واكل مع عياله
وجالس المساكين فقد نجى الله عنه الكبر ج

من واسع
من نفسه
ذهب ثلثا
دينه ج

من احب ان
يشتد الرجال
قياما فليقعدوا
قعودا ج

من انشط
الذين ركبه
ج

من اكرم
فاخاه مسلم
فانما يكرم ربه
ج

من [illegible]
فقد [illegible]
كثير ج

من عمل لاخيه المسلم عملا يريد به وجه الله نظر الله اليه
من كان منى امتى وترك دينا عليه لم يترك له وفاء وقد كان حيا قضاه عن اوائه
في حيوته فانا اوليه يوم القيامة ج

عندهم ثم قال الذين هم لا عبد انهما عليه اى ليس على الاعبد انعمنا عليه
بالنبوة ثم قال ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اى ولو نشاء لاسرنا ملائكة من
السماء حتى يكونوا سكان الارض بدلكم ثم قال فلا تكونن في مرية وله ولكون
من يلي القسمة ولا يصدنكم الشيطان وانهوا قوله ولما ضرب
عيسى مثلا اذا قومك منه يصدون حكى عن ابن عباس انه اتى قومه ودعاهم الى دين الله وان
قومه تحزبوا عليه وان الذين كفروا به يستحقون العقوبة قوله
اختلف الاحزاب من بينهم اى بعض عدو ما كان لبعض الله فماله الى الضياع والاحلال
الذين اصطحبوا على مقتضى الهوى بعضهم لبعض عدو وتبرأ بعضهم من
بعض ولا ينفع احدا حالا واما الاخلاء في الله فسينفع بعضهم لبعض ويكون
بعضهم في سائر بعض وهم المتقون الذين استثناهم الله وشرط الخلة
في القرآن ان يستعمل بعضهم لبعض في الامور الدينية ولا يرتفق بعضهم
ببعض في عمل حتى لا يكون الصحبة خالصة لله لا لنصيب الدنيا ويكون
قبول بعضهم لبعض لاجل الله ولا يجري بينهم مداهنة فقد رأى كثيرا
فيمن تقبل طريق الله له تقبلا فاذا علم منه شيئا لا يرضاه الله ولا
يرضى من صاحبه فاذا عاد الى تركه عاد هذا الى مولاته ولا فرق
بينه وبين عاد في معصيته ثم بقي قوله ان شكر الله لعرض دنيوي او لطمع
او عوض قوله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم تعالى لهم غدا
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ما تلقاه اهل النار من الاموال التي كانوا
يخزنونها قصرة فيها من اعمال الذنوب فتعفرها واما الاموال
فتهبها واما المظالم فقضيتها فاذا قال المنادي هذا الخطاب
يطمع الكل ويقولون لنحن عباده اذا قال الذين امنوا يا عبادي كانوا اسلموا
ايس الكفار وقوى حاله

من استغنى بالخبز وختم بالخبز
قال الله تعالى لا
تكتبوا عليه ما
بين وبين من
الذنوب
ج

من استقل قليل الرزق حرمه الله تعالى كثيره ج
من اصابه فاقة فانزلها بالناس لم يسد فاقته ا

من تزوج او احتاج فليخبر الناس وافضل به الى ربه كان حقا على الله ان يفتح له باب من حيث لا يحتسب

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

قوله ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون قبل زواجكم وقيل

واتيتم من هوى نفوسكم تحبرون في رياض الجنة تنعمون يقال حبرته اذا اكرمته

اي يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهي الانفس

وتلذ الاعين العادة لهم فيها ما تشتهي انفسهم لانهم قاسوا في الدنيا بالمجاهدة

الجوع والعطش وتحلوا وجوه المشاق فجازوا في الجنة بوجوه من النوال ما

لا يهتدي اليه فهم والحزن فلهم ما تلذ اعينهم من النظر الى الله لطول ما قاسوا

من قبح الاشتياق بقلوبهم وما عالجوه من احتراقهم وشدة الهيام

ولكل الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون اي بقائها لهم والحظان للمطيعين

غدا اصحاب الاخلاص في اعمالهم والصدق في احوالهم لكم فيها فاكهة كثيرة

منها تاكلون في الاثر يقلبون في قوله ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون

هؤلاء هم الكفار المشركون وهم اهل الخلود لا فترة عنهم العذاب ولا يخفف

ولما اهل التوحيد فقد يكون منهم قوم في النار ولكن لا يخلدون فيها والدليل

الخطاب يقتضي انه يفتر عنهم العذاب وورد في الخبر الصحيح انه يميتهم الحق

اماتة الى ان يخرجهم من النار والمبتلى الحبس والابال فخلدوا الا انهم

يبلسون في الابلاس الخيبة فيدل على ان المؤمنين فيها لا ابلاس لهم فيها

وان كانوا في بلاياهم على وصف رجايهم يعدون ايامهم الى ان ينتهي شجاهم

ولقد قال الشيوخ ان حال المؤمن في النار مع حبها اروح لقلوبهم من حالهم

في الدنيا لان اليوم خوف الهلاك وغدا يقين النجاة ولقد اشتد

عيش السلامة ان صاحبها متوقع لقوارع الظهر وفضيلة البلوى ترقبها هجوم

عوت الرجاء ودولة الدهر قوله وما ظلمناهم الآية هذا الخطاب

يشبه كلمة العدل اذ جاء بها سبحانه عن ذلك قوله ونادوا يا مالك

من آستوى بوزه فهو مغبون ومن كان غده شر من يومه فهو ملعون ومن لم يتعاهد النقصان في نفسه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له

من ابتلي ببلية فليذكر قلبه قلة صبره عند البلاء

من اتى حائضا او امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل الله على محمد

من كان له امرأتان فمال الى احديهما جاء يوم القيامة واحد شقيه ساقط

من ابتلي ببلاء من البلغاء فليستحي ولا فاحش البتة

من اهدى له طعام وعنده قوم خلوف فهو شريكهم فيه

من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه

من لا يحمي الجار يستطيل مروءته ويهتك كرامته

من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا فان كنتم لا بد اكليها فاميتوها بالطبخ

من تظرا من امرأة عن شهوة صب في عينيها الآنك يوم القيامة

من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل الله على محمد

تسبيح علماء ربنا يا عالمين بل قولهم يا عالما لا يعلم كان احرى بالهم اقرب من اجابة

ولكن الاجنبية حال بينهم وبين ذلك ثم الحوار لهم ان يقولوا لكم ما كنتم تقدرون

فعجزنا لكم فلم تقبلوا قولهم بل صرتم اقرانا مبرمون بل امرهم مشخصة

عليهم قل ما تمشي لهم ما تمنوه وقام ما ينفع لهم من الامور شيء مما قدروه

وهذه الحالة اوضح دليل على اثبات الصانع قوله لم يحسبوا انا لا

نسمع سرهم ونجواهم انا نحوجهم لسماع الملك وكتابته اعمالهم عليهم لغفلته

عن الله فلو كان لهم حاجة عن الله خوفهم بغير الله ومن علم ان اعماله تكتب عليه

ويطالب بمقتضاه قل لهم ما يخاف ان يسأل عنه قوله قل لم

كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي لو كان ضدكم وحكمكم واعتقادكم

ان للرحمن ولدا فانا اول العابدين اي لست منكم في هذه المقالة ثم قال سبحان رب

السموات والارض تنزيها له وتقديسا عما قالوا وفي هذه الآية واشباهها

دليل على جواز حكاية قول المبتدع فيما اخطأ فيه من غير وصف المتبوع

بوجه الرد عليهم قال الله تعالى اخبر عنهم بقبيح قولهم ثم قال فذرهم يخوضوا

ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون الآية ليس يفوت امرهم ولا محالة

سيلقون سعيهم وفي هذا دليل على انه لا سعي للعبد ان يغر بطول

السلامة فان العواقب غير مأمونة قوله وهو الذي في السماء اله

اي المعبود في السماء الله والمقصود في طلب الحوائج في الارض الله اهل السماء

يعبدون غير الله واهل الارض يقضي احدهم حوائجهم غير الله وهو الحكيم

في امهاله العصاة العليم بأحوال العباد تبارك الذي له ملك السموات والارض

تعالى في تقدس وتنزه وتكبر الذي له ملك السموات والارض السموات

والارض لقدرته تطوى لا هو تطوى بها تعرف اعمال المدين من عرف من

سأل الله الشفاعة الى من يملكها

كرامة

في ترك المراء وهو محق

في ترك الكذب وهو مازح

في ترك الخيانة ومن

في ترك الكذب وفضول

في ترك الكذب وفضول

في ترك الكذب وفضول

في ترك الكذب وفضول

من اشار الى حبه بحديث لعنته الملائكة ٢ من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة

بالحق اي شفاعتهم توجب رفعة درجاتهم عنده وفي الاية
دليل على ان جميع المسلمين شفاعتهم مكفوف عنه مقبوله ولئن سالتهم من خلقهم
لمقولن الله فكيف لا يجدون الله ويكفرون عن طاعته وقيل ياسب
هود وقومه لا يعلمون اي الله يعلم علم الساعة ويجعل قبله ناريا فاصفح
عنهم وقل سلام اي امهلهم وقل لكم مني سلامة ولكن سوف يعلمون عقوبة ما
لست وحسب
حم الدخان هو
الله الرحمن الرحيم كلمة من ذكرها امن في الدنيا
والعقبى بجنته ومن عرفها بدل ظلمها بمحبته كلمة اذا استولت على قلب
عطلته عن كل شغل كلمة اذا واظب على ذكرها عبد امنته كل هول
قوله حم والكتاب المبين الحاء بشير الى حقه والميم يشير الى محبته
ومعناه بحقي ومحبتي لاحبادي وكتابي العزيز اليهم اني لا اعذب اهل محبتي بنار
قوله انا انزلناه في ليلة مباركة قيل ليلة القدر وقيل ليلة من
شعبان ليلة البراءة انزل القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا كل
سنة بمقدار ما كان جبرئيل ينزله على الرسول وسماها ليلة مباركة لانها
ليلة افتتاح الوصلة واشد الليالي بركة ليلة يكون العبد فيها حاضر
بقلبه مشاهدا لربه يلتمع بانوار الاقبال ويجد فيها نسيم القربة واحوال
هذه الطايفة في ليالهم مختلفة كما قالوا لا اظلم الليل ولا اذعى لان نجم
الليل ليست تزول الليالي كما شاءت قصر اذا حاذرك وان ظننت قليل طويل
قوله فيها يفرق كل امر حكيم اي في هذه الليلة يفرق كل امر حكيم
ينزل النسخة من السماء الى ما يصل في السنة من اقسام الحوادث في الخير
والشر والمحن والمنن والنصر والهزيمة والخصب والجدب ونحو ذلك

من اراد ان يامن الفقر وشكاة العين والبرص والجذام والجنون فليقرأ ظافيره
يوم الخميس بعد العصر وليبدء بخنصره اليسار ٢

من راى في المنام فيراني في اليقظة يعني في القيامة بالشفاعة والوصلة اليه

من اراد ان يعلم كيف منزلته من الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزله من نفسه بقدر ما تنزله من نفسك بقدر عظم قدره عندك يكون عظم قدرك عنده

والجذب والوصل والفصل والوفاق والخلاف والتوفيق
والخذلان والقبض والبسط كل من عند الله الحكم والقضاء بالشقا
والبعد وآخر نزل حكمه بالاول الرفد امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة
من ربك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رحمة مهداة ونبيا
انا كنا مرسلين رحمة لنفوس اوليائنا بالتوفيق وشفاء بالتحقيق
هو السميع لانين المشتاقين العليم بحنين المحبين وقوله رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين مالك السموات ومالك الارضين
ومالك ما بينهما فيدخل فيه اكتساب العباد ويدلكم بحق قدرته
عليها واذا حصل مقدور في الوجود دل على انه مفعوله لان معنى
الفعل مقدور واحد قوله لا اله الا هو الا به هذه الكلمة
نفي ما اثبتوه لاجلهم واثبات ما نفوه بحجدهم ربكم ورب اباكم الاولين
مع اصلكم ونسلكم بل هم في شك يلعبون اللعب فعل الجزع على
غير ترتيب تشبيها باللعاب الذي يسيل على نظام مخصوص ونسق
المنافق باللعب في كل امر تجده في تحيره وشكه وعقيدته قوله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين هذا من اشراط الساعة يتقدم
عليها وقيامة هوائية معجلة ولهم يوم تاتي السماء فيه بدخان مبين وعيد
يوم غيبة الاحباب وانسداد باب ما كان مفتوحا لهم من الانس
بالاحباب وفي معناه يقولون ما خانت الدنيا بسهل ولا الضحى بطلق ولا الصبح بنهار
قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم يقولون هذا عذاب اليم والاليم
الحاضر وجعه الى القلب وعذاب هوائي مقيم وفي المقالة غير مستعذب
ربنا اكشف عنا العذاب وقد رايتني يدعوهم والعذاب على العكس واحوالهم
الخلوع في كل قول وفعل وكل ما ارى قد نالت منها سوى مجاورة وجدنا خذ

من اخذ كلبا اكلب ماشية او صيدا او زرعا انتقص من اجره كل يوم قيراط

من بارك على جدار جاره فقد آذاه ومن رمى طبق جاره فقد آذاه

من سبق العاطس بالحمد وقي وجع الضرس ٢

ووجع الحلق من وجع الضرس يعلو

من اكثر يوم السبت لم يرمد ولم يرمض عينه

اذا احب الله عبدا ابتلاه فان احبه الحب البالغ اقتناه قيل وما اقتناه قال لا يترك له مالا ولا ولدا ح اذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له ح

فهؤلاء يسألون البلاء [illegible] استكشفه الخلق [illegible]
كشفه ان البلاء اذا افقدت بلائي قوله انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ان ظاهر اشتغال قلوبهم من الخواطر التي ترد من الحق عليهم
عوقبوا في الوقت بما لا يتسع له وسعهم فاذا اخذوا في الاستغاثة [illegible]
انى لكم الذكرى وقد جاءكم الرسول على قلوبكم فخالفتم انا كاشفوا العذاب
قليلا يوم نبطش البطشة الكبرى [illegible] ولا تجدون [illegible]
[illegible] قوله ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون [illegible]
اصروا في جحودهم ولم يرجعوا الى طريق الرشد من كفرهم وعنادهم وجاءهم
رسول كريم يطالبهم بازالة الظلم عن بني اسرائيل واستنصر بالله واظهر
الحجة [illegible] امرناه بان يسري بعباده المؤمنين وعرفناه انهم سيتبعون
وان عدوهم جند مغرقون وما خلفوه من اموالهم ورياشهم وبقي عنهم من اسباب
معاشهم استلبنا عنهم واورثناها واسكنا قوما اخرين في منازلهم ومغانيهم
قوله فما بكت عليهم السماء والارض لم يكن لهم من القدر والخطر
ما يتحرك في العالم بسببهم ساكن ولا يسكن متحرك فلا الخضراء [illegible]
ولا الغبراء [illegible] لم تبك منهم عين ولا اثر ولم يظهر من فقدهم على قلب
احد من عبادنا اثر وكيف [illegible] استبشر في حياته من قبله
المؤمن الذي تبكي السماء لصعود [illegible] اليها عند فقده عليه قوله
ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين [illegible] وملكهم [illegible] عدوهم واهلكناهم
ولقد اخترناهم على علم على العالمين اي اخترناهم وعلمنا ما يحسنون من اقدارهم
فرفعنا باختيارنا من اقدارهم ما وضعه [illegible]
وربما على علمنا بما هو [illegible]
لناس كثرة ذنوبهم منا [illegible] عنده [illegible]

اذا اتى احدكم والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام ح
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ح

اذا وطئ الرجل المساجد [illegible]
اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصى فليخطط خطا ثم لا يضره [illegible] ح

اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره ح اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ح

من حقائق حقنا قوله وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين من مطالبة
الشكر عند الرخاء والصبر على الكد والعناء قوله ان هؤلاء ليقولون
[illegible] اقترح ابو جهل على النبي صلى الله عليه وسلم ان يحيي لهم قصي [illegible]
[illegible] فاخبر الله انهم اقترحوا [illegible] بعد قيام الحجة عليهم واظهار
ما ازاح لهم العذر ثم قال اهم خير ام قوم تبع وتبع كان ملك اليمن وكان [illegible]
[illegible] وهو كان مسلما فاهلك الله قومه على كثرة عددهم وكمال قوتهم
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق بالحكم
الحق [illegible] ان يوم الفصل
ميقاتهم اجمعين وهو يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا [illegible]
شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله بفضله ونعمته ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم [illegible] كالمهل يغلي في البطون وهو النحاس المذاب
كغلي الحميم الماء الحار [illegible] خذوه فاعتلوه [illegible] الى سواء الجحيم
وسطه ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم [illegible] ذق انك انت العزيز
[illegible] وعندنا انت الذليل المهين قوله ان المتقين
في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس [illegible] لباسهم
الحرير وفراشهم سندس واستبرق متقابلين [illegible]
[illegible] وزوجناهم بحور عين [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] بهذه الاوصاف [illegible]
[illegible] هذه الاسباب [illegible]
[illegible] الحور العين في صحبتهم [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] لا يذوقون

اذا وضع الرجل الصالح على سريره قال قدموني قدموني واذا وضع الرجل السوء على سريره قال يا ويلتي اين تذهبون بي
اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع ح
اذا تاب العبد [illegible] الحفظة [illegible]

اذا سالكم السائل فلا تقطعوا عليه مسئلته حتى يفرغ من منطقه ثم ردوا عليه لو كان ردا جميلا بصبر او رد جميل فانه قد اتيكم من ليس بانس ولا جان ينظر كيف صنيعكم فيما خولكم الله فيه

اذا وقع احدكم في القوم فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين ان يحضرون فانه لن يضره

فيها الموت الموتة الاولى وهو الذي يقبض فيه روحه في الدنيا وذلك عدل منه تعالى هو يعطي بفضله ويمنع بعدله وبالجملة والنجاح بالسوا فانا سمعناه بالاسناد الذي ذكرناه اهله فارقوا العواق ترى الحيات انهم مرتفعون ولكن اردوا الا ما يليق بهم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم ملك لا يستطيعه احد الا استمداد بوسمه حما يتلى به فيها يصف بعض سنايه بسم الله اسم كريم عهد لا يستغرق وجوده عدد عهد عهد توحيد من دونه مفزع لا ملتحد قوله رحيم بدل الكاف من الله العزيز الحكيم الحاء دليل على حيوته والميم يدل على موته دانه قائما حياتي وموتاتي لا ولنا بي لا شيء اعز على حياتي من لقايي بدل الكاف من الله العزيز الحكيم العزيز دليل الحكيم افعاله العزة ازاله الحكيم لطفه بالعبد بوصف اقباله قوله ان في السموات والارض لايات للمومنين لشواهد الربوبية لايحه ودلالة الالهية واضحة فمن صحا فكرته عن سكر الغفلة ورفع سجف الحجب حتى عاين الحقايق الواصلة قوله وفي خلقكم الآية اذا انعم العبد نظره في استواقده وقامته واستكمال عقله وتمام تمييزه وما هو مخصوص به في جوارحه وجوانحه من افانين عجايب ما ركب من الذوات في اجزايها واعضايها ووقف على اختصاصه وامتيازه بما هو من بين البرية من حيوانات في افهامهم والعقال والتمييز والعلم بما في الامانة والعرفان وجوه خصايص اهل الصفوة وهذا بعض ما يشتمل الاحتيا عرف تخصيصهم بمنافعهم والفرادهم بفضايلهم قاستشف وعلى كثير من المخلوقات قدمهم قوله وخصهم

اذا دخل احدكم بيته فليسلم فانه يبارك له

اذا اكلت اذن احدكم فليذكر الله فان الشيطان يقيء ما اكل

اذا سمعتم نباح الكلب او نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانهما يريان ما لا ترون

اذا سلمت الجمعة سلمت الايام واذا سلم [illegible]

مصححه

اذا دعي احدهم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل

اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم العشا

الى قوله اما لقوم يعقلون جعل الله العلوم الدينية لسنة محصلة بما يحققه بالشواهد ثم لم يستنصرها زلت قدمه عن الصراط المستقيم ووقع في عذاب الجحيم فالعلوم ظلمة الحيرة والتقليد في زحمة والتحقيق في الوعيد قوله بكلمات الله سلوها عليه بالحق في يوم [illegible] حديث عمر ومن اي اصل شنا بعد ومن اي بحر التحقيق يغترف هيهات هيهات ما بقي للاشكال الى هذا المجال قوله وبل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه كل صامت ناطق صامت عن الكلام والقول ناطق له هاتف الحكم فمن استمع بسمع الفهم استنصر سوء التوحيد وما يدخل الادبار ويتصدى لدار المتزلزلين ومن تصام بحكم الغفلة وقع في وعث الجهل وتسنم بكلاكل الهجر قوله واذا اعلم من امامه شيا [illegible] اسناده قابله بالعناد وناداه على ما يقع له من وجوه المراد من دون تصحيح اسناده فهولاء لهم عذاب مهين عذاب قد كاشف العبد من مواطن القلق تعرفات استداخله فيها رسة لا يحاكمه منها شد فيما هو فيه من حاله فاذا استهان بها وقع في ذل الحجبة وهوان الفرقة قوله من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا وعند [illegible] وهو [illegible] المحنة ولا عذر يقبل منهم ولا خطاب يسمع عنهم ولهم عذاب مهتصر ولا يردون الى ما كانوا عليه من الكشف الشديد [illegible] العين يعدك للبكا فلس لايام الصفا رجوع قوله الله الذي سخر لكم البحر الآية من كنوز البحر فيما يسلم السفينة وما تغرق كذلك العبد على [illegible] اعصاه في بحار القدر تمشي بهم رياح العناية مرفوع لهم شراع التوفيق من سواحل البحر الدنيه

اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

اذا اطلعت اذن احدكم فليذكر ونفسه ليذكر ذكر الله من ذكر

اذا سمعتم نباح الكلب او نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانهما يريان ما لا ترون

اذا دخل احدكم بيته فليسلم فانه يبارك له

واقلوا الخروج اذا هدءت الارض فان الله تعالى يبث من خلقه في الليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا

الجرار واكفئوا الآنية و اوكوا القرب ج

فان هبت رياح السلامة فتحت السفينة وان هبت رياح الفتنة فاسق بيدك الملاح شيء فعند ذلك المقادير غالبة والغلبة للقضاء على اهل السفينة الحاضر

اذا سمعتم صياح الديك فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا و

قوله وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا معناه ما خلق من وجوه الانتفاع بها اذ ما من شيء من الاعيان الطاهرة الا ومن وجه للانسان به انتفاع فالسماء للهواء والارض لهم مهادا الى غير ذلك فمن الغرر ان يسخر لك ما هو مسخر لك ولكنك لم تتأمل الدلائل فكل شيء الى الخلق لولا الشمس كيف كانوا ينتصرون لولا الليل كيف كانوا يسكنون ولولا البرد كيف كانوا يهتدون الى الحساب ولولا الجاذبة وغير ذلك كذلك جميع الاوقات قوله قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ندبهم الى حسن الخلق وهو اما العشرة والمخالطة مع الخلق الشقي من كدورات المشيخة ومضايقات الشيخ وبث الله لا يفرح احدا فمن اراد كمال حفظ اوليائه وكيف يرحم على اعدائه فليصبر اما قليل ليعلم من صار عواقبهم قوله من عمل صالحا فلنفسه ومن ساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون اركب سفينة قاسي بلواه ثم مرجعه الى هواه قوله ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة اكرم بني اسرائيل بذكر موسى وبني اسرائيل بعضها على الجملة وبعضها على التفصيل فاعمل هذا المنوال ثم عقبه حديث عيسى عليه السلام وما ثم جعلناك على شريعة من الامر الآية افرد لنا الطائف فاعرفها وسننا لك طرائق فاسلكها وانبسنا آثار حقائق فالحقها وزاحزح الى منابعه غيرك ما الهم يغوص على من الله شيئا ان اراد الله بك نعمة فلا مانع لها احد وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو فلا تضر بها عبدا احدا فلا تعلق بمخلوق فكن متوجها بكنهك الى شيء تثق بربك وتوكل عليه قوله هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون انوار البصيرة اذا تلألأت

اذا اراد الله بقوم شرا امسكهم عن العظة ج

اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا ورغبه في الآخرة وبصره بعيوب نفسه ج

اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله لطبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا ج

اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة ج

اذا دخلتم على مريض فتفسحوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المؤمن ج

اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ج

اذا حضرتم قبرا فاوسعوا واعمقوا واعزلوا عن جيران السوء ج

اذا دخل الميت القبر يمتد له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي ج

اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صانعه فقيها ومعروفا في اهل الحفاظ واذا اراد الله بعبد سوءا جعل صانعه ومعروفا في اهل التصنع ج

اذا سمعت الرجل

اذا قال احدكم فليجتنب

واجب تحقیق
کشف اند که نیز
صورت آفریدگار
چون دیدی نظاره
کند صفات پاک
صفوت باشد
چون علم وقدرت و
سمع وبصر وکلام
[illegible]
بین حرف بعض
سیاست
وحی وی
سبب اصوات

فقد فاز واساد واما الذین کفروا فاهلکوا وبادوا ونقالهم النار
اذا قیل لکم حدیث عقالکم کذبتم مولاکم فالیوم کما نسیتموا یاسنائکم والنار
ماواکم ولهم نسأ الحمد علی ما یدری ویشیء ویجری ومضی اذا لهم الله وله
الکبریاء والعظمة والثناء والرفعة والنهی

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله کلمة للعقول سالنة [illegible]
للعقول غالبة واهبه باهرة للمتحیرین واسمه ومن الهامین [illegible] هیه والدین
وفهم فلهم لطفهم والدین نفهم فمن تحققه فهو عنده [illegible] قوله حم
ربنا الکتاب من الله العزیز الحکیم عمت قلوب اهل عنایتی فصرفت عنها حواجب
التحجب وانهلت مشاهد القربین باسعد التحقق فلاح فیها شواهد [illegible]
فاضفنا الیها الهیة احسانا فملکت منالها من عین الوصلة وعذابها
بنسیم السر فی ساحات القربة بل الکتاب من الله العزیز المعز للموسرین [illegible]
الذاب علیه لعلم الحکمة الهیة عن التبدل والتغیر یا قوم [illegible]
والارض وما بینهما الا بالحق واجل مسمی واحلقاهم الا بالامر الحق والحکم الحق خلقهم
الی اجل مسمی والذین کفروا معرضون عن ما انذروا مقیمون علی حد الاصرار
[illegible] قل ارایتم ما تدعون من دون الله ارونی ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرک فی السموات ائتونی بکتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان کنتم صادقین
واذا رفعت الحاجات والقدرة علی النفع والضر ارکان لا یستجیبون لهم وهم
عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس کانوا لهم اعداء وکانوا بعبادتهم کافرین
واذا تتلی علیهم ایاتنا بینات قال الذین کفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبین
ام یقولون افتراه قل ان افتریته فلا تملکون لی من الله شیئا هو اعلم بما تفیضون فیه
کفی به شهیدا بینی وبینکم وهو الغفور الرحیم قل ما کنت بدعا من الرسل
وما ادری ما یفعل بی ولا بکم ان اتبع الا ما یوحی الی وما انا الا نذیر مبین
قل ارایتم ان کان من عند الله وکفرتم به وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله
فآمن واستکبرتم ان الله لا یهدی القوم الظالمین ویقول الذین کفروا للذین
آمنوا لو کان خیرا ما سبقونا الیه واذ لم یهتدوا به فسیقولون هذا افک قدیم
ومن قبله کتاب موسی اماما ورحمة وهذا کتاب مصدق لسانا عربیا لینذر الذین
ظلموا وبشری للمحسنین ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف علیهم
ولا هم یحزنون اولئک اصحاب الجنة خالدین فیها جزاء بما کانوا یعملون
ووصینا الانسان بوالدیه احسانا حملته امه کرها ووضعته کرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتی اذا بلغ اشده وبلغ اربعین سنة قال رب اوزعنی
ان اشکر نعمتک التی انعمت علی وعلی والدی وان اعمل صالحا ترضاه
واصلح لی فی ذریتی انی تبت الیک وانی من المسلمین اولئک الذین نتقبل
عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سیئاتهم فی اصحاب الجنة وعد الصدق
الذی کانوا یوعدون والذی قال لوالدیه اف لکما اتعدانی ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلی وهما یستغیثان الله ویلک آمن ان وعد الله حق فیقول ما هذا
الا اساطیر الاولین اولئک الذین حق علیهم القول فی امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم کانوا خاسرین ولکل درجات مما عملوا ولیوفیهم
اعمالهم وهم لا یظلمون ویوم یعرض الذین کفروا علی النار اذهبتم طیباتکم
فی حیاتکم الدنیا واستمتعتم بها فالیوم تجزون عذاب الهون بما کنتم تستکبرون
فی الارض بغیر الحق وبما کنتم تفسقون واذکر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بین یدیه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله انی اخاف علیکم
عذاب یوم عظیم قالوا اجئتنا لتأفکنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان کنت من الصادقین
قال انما العلم عند الله وابلغکم ما ارسلت به ولکنی اراکم قوما تجهلون
فلما رأوه عارضا مستقبل اودیتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ریح فیها عذاب الیم تدمر کل شیء بامر ربها فاصبحوا لا یری الا مساکنهم
کذلک نجزی القوم المجرمین ولقد مکناهم فیما ان مکناکم فیه وجعلنا لهم
سمعا وابصارا وافئدة فما اغنی عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شیء
اذ کانوا یجحدون بآیات الله وحاق بهم ما کانوا به یستهزءون ولقد اهلکنا ما حولکم
من القری وصرفنا الآیات لعلهم یرجعون فلولا نصرهم الذین اتخذوا من دون الله
قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلک افکهم وما کانوا یفترون واذ صرفنا الیک نفرا
من الجن یستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضی ولوا الی قومهم
منذرین قالوا یا قومنا انا سمعنا کتابا انزل من بعد موسی مصدقا لما بین یدیه
یهدی الی الحق والی طریق مستقیم یا قومنا اجیبوا داعی الله وآمنوا به یغفر
لکم من ذنوبکم ویجرکم من عذاب الیم ومن لا یجب داعی الله فلیس بمعجز
فی الارض ولیس له من دونه اولیاء اولئک فی ضلال مبین اولم یروا ان الله
الذی خلق السموات والارض ولم یعی بخلقهن بقادر علی ان یحیی الموتی بلی
انه علی کل شیء قدیر ویوم یعرض الذین کفروا علی النار الیس هذا بالحق
قالوا بلی وربنا قال فذوقوا العذاب بما کنتم تکفرون فاصبر کما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم کأنهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ فهل یهلک الا القوم الفاسقون

اذا اقرض احدکم قرضا فاهدی الیه طبقا فلا یقبل واحمل علی دابة فلا یرکبه
الا ان یکون بینه وبینه قبل ذلک اذا مدح الفاسق غضب الله تعالی واهتز العرش
اذا قال الرجل لاخیه یا کافر فقد باء احدهما بالکفر

اذا لقی المسلمان
بسیفهما فالقاتل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سبب قتل

اذا اطعم الرجل
[illegible]
[illegible]
او اعمی

اذا ظهرت الحبة فی المسکین فقولوا لها انا نسألک بعهد نوح وبعهد سلیمان بن داود ان
لا تؤذینا فان عادت فاقتلوها یعنی بری راعهد است با بن دو پیغمبر اگر بری بود در صورت مار
کمتر زنجاند

اذا رأیتم الرجل
اوتی الزهد
والصمت فاقربوا
منه فانه
یلقی الحکمة

اذا رأیتم المتواضع
من امتی فتواضعوا
لهم واذا رأیتم
المتکبرین فتکبروا
علیهم فانهم
لهم مذلة وصغار

اذا حکم الحاکم
فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا
حکم فاجتهد
فاخطأ فله اجر
واحد

اذا رأیتم الرجل
اوتی الزهد
فی الدنیا وقلة
المنطق فاقربوا
منه فانه
یلقی الحکمة

اذا رأیت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحین واذا رأیت الغنی مقبلا فقل ذنب عجلت
اذا دخل النور فی القلب انفسح وانشرح فقیل هل لذلک علامة قال نعم الانابة الی دار الخلود
والتجافی عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت

اذا لقي الشيطان احدكم في منام فلا يحدثن به الناس يعني مقصود شيطان از وى [illegible]
اندوهگين كردن مردم است وبسوء افكندن جون [illegible] هر كسى بگويد سودا زيادت شود

ورعاية حقوق [illegible] من حيث الاحترام ورعاية حق الام من جهة الشفقة
والانعام وعد الله على بر الوالدين قبول الطاعة اقل [illegible]
احسن ما عمل [illegible] ونتجاوز عن سيئاتهم لقبول الطاعة وغفران الزلة مشروط
ببر الوالدين وذم الذين اضفوا حقهما انا نقيض في ذلك [illegible] على ما ورائها
من التعنيف فجعل [illegible] صاحبه من اهل الخسران والخسران نقصان الايمان [illegible]
[illegible] رعاية حق الوالدين ان يصلح ما بينه وبين الله فحينئذ الله يصلح ما بينه
وبين غيره وشرح حال الوالد في رعاية حق الوالد [illegible] بطول حياتهما والذي
ما حفظ حقهما وعن قريب تموت الاصل وقد يبقى النسل والانسان لم يسع الا
[illegible] ذلك ان الدهر وصرفه لم يقر فدار البر [illegible] الدهر
[illegible] يعرض الدين لوداع النار فمعترضين ادعية طمساكم
[illegible] الدنيا واستمتعتم بها [illegible] الا يستحق [illegible] معقول حاجة
كان معه قبة [illegible] ومعه [illegible] حاجة في [illegible] وان طال له وقت
[illegible] يحصل له [illegible] بسطه [illegible] نقض نفسه
[illegible] فيه فلا يكون من جملة من [illegible] اذهبتم طيباتكم [illegible]
[illegible] الا اخبر بالشيخ عن قصة هود وقومه [illegible]
وما جرى بينهم من الخطاب وتوجه عليهم من العتاب [illegible] بأليم العذاب وما
ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه فلم تغن عنهم [illegible] واهلكناهم [illegible]
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثا [illegible] كان
مبعوثا الى الانس والجن [illegible] رجعوا الى قومهم وامرهم
قيم واليوم في الجن مؤمنين وفيهم كافرون بالله تعالى فلما حضروه [illegible]
ناهل الخصوص صفتهم الذبول والسكون في الهيبة والوقار [illegible]
يدل على غيبة او قلة [illegible] من الاطلاع فلما قضي يعني [illegible]

اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة

اذا عظمت امتي الدنيا نزعت منهم هيبة الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة [illegible] واذا [illegible] سقطت من عين الله

اذا امنت [illegible] امتي [illegible] [illegible] ابناء الملوك [illegible] فارس و[illegible] الروم [illegible]

على خيارها يعني [illegible] را خوار كردن [illegible] را
[illegible] عزوجاه دارد [illegible]

اذا رأيت امتي تهاب ان تقول للظالم انت ظالم فقد تودع منهم [illegible]
اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم يعني [illegible] هلاك

[illegible] واخبروا بما راوه وما [illegible] سمعوا فقالوا يا قومنا اجيبوا
[illegible] وامنوا به يغفر لكم الآية ولما كان الاجابة على ضربين اجابة لله واجابة
للداعي واجابة الداعي [illegible] الواسطة وهو الرسول واجابة الله بالجهر
اذا الفقه [illegible] على لسان السفير [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] يستجيب بنفسه ويستجيب بقلبه ويستجيب بروحه ويستجيب بسره
ومن توقف عند دعاء الداعي اياه ولا يبادر الى الاستجابة [illegible] كان [illegible]
[illegible] ثم قال اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر
على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير قوله ويوم يعرض الذين
كفروا على النار [illegible] على سبيل [illegible] الجحيم اليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب جزاء لكم على كفركم قوله فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل [illegible] اولوا الحزم [illegible]
[illegible] نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وقيل هو
[illegible] وايوب ويونس الصبر هو الوقوف
[illegible] ولا استكراه كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
[illegible] هذه الحلو [illegible] ومنتهى [illegible]
الى الازلية [illegible] لا ابتداء له ولا انتهاء [illegible]
[illegible] الحطمة [illegible]
قوله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله [illegible]
بسم الله [illegible] ومن [illegible] بسم الله [illegible] ومن [illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] بالكلية [illegible] وعن سبيل
الله اضل اعمالهم كفروا [illegible] عن الله
[illegible] عن الله [illegible] الحجة [illegible]

اذا علم احدكم من اخيه خيرا فليخبره فانه يزداد رغبة في الخير

اذا دخل [illegible] جاركم فانه [illegible] بالطعام [illegible]

اذا ادخل احدكم [illegible] فانه [illegible]

اذا اراد احدكم [illegible] فليبتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه

صلوا خلف كل بر وفاجر ...
سلوا الله جوايجكم البتة ، صلوا الضحى

إذا ظهر القول وحسن العمل ونطق الألسنة بما عقدت عليه القلوب وقصد كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله وصمهم وعمى أبصارهم

وقوله اصلح اعمالهم اى اصلح اعمالهم واحبطها والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم اى الله اصلح عنهم سيئاتهم واصلح حالهم والكفر للاعمال محبط والايمان للتحليد مسقط وبالجملة الذين اشتغلوا بطاعة الله ولم يعبدوا سواه ما حالف الله فلا حال اهم يقوم بكفاية استغناء الله وقوله ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم هو الذى اى يضرب امثال هؤلاء الحسنى لهم وامثال هؤلاء للسيئات لهم اتباع الحق موافقة السنة والاقتداء بالجد في رعاية الحق واثار رضاه والقيام بالطاعة واتباع الباطل الابتداع والعمل بالهوى واثار الحظوظ والركون الى العاجل

فاذا لقيتم الذين كفروا اى فاذا حصل الظفر بالعدو فاثخنوهم اى فاكثروا عنهم وتركتموهم المبالغة التى عليهم للقتل حتى يضعف ويلف ضعيفهم على ضعيفهم وللوجب ان رفاق نفوسهم واستصغار اصلهم وقلة بخرجهم من اصله وكذلك العبد لا طفر بنفسه فلا ينبغى ان يقع انفاس شوكها تفيه ولا قلة بخرجه مستعلك ومشورة فالحنة ان يقتفيها لقتها ... ومنع عليها اصبعا ... بها فيه قوله فاما منا بعد واما فداء دلك اذا رجا المسلمين ذلك غبطة وفائدة مثل افراج الكفار عن قوم من المسلمين بسبب ما يوجد منهم من الفداء واما اهدار الجميع دلك مما يراه الامام فيه صلاح الجاهدة او المفسد اذا اثخن اعفا شاء وافدا ربوم بروح النفس الى الله وقوله اعمالهم اى لا يضرهم ما سبق منهم فدلك على ان الحسنة بالاستصواب من صحح الله او فتوى لسان الوقت فيه المجاهد قوله والذين قتلوا ... الى محاه اذا قبل احد اسلامه ... احسن من تولية المقوا دلك لكثير من ... معظم ثوابه ...

اذا اردتم ان تركبوا اصلوكم فقدموا اخاكم

قدم وقدكم عدد نكم

قدم اخاكم فيقل احسب

اذا اخذت الناس بالدرهم والدينار ونبايعوا بالعينة وتركوا الجهاد وتبعوا اذناب البقر انزل الله عليهم من السماء بلاء لا يرفعه حتى يرجعوا دينهم

بدم كاوان روند يعنى بدم كنار وزى روند يا ايها

اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله تعالى ان يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم

ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ونصر الله من العبد نصرته اعداء الدين اعداء الله وتبيينه ونصره الله للعبد باعلاء كلمته ومع اعداء الدين سعيه وهمته قوله تعالى ... باذامه التوفيق لهلاكهم من صوله اعداء الدين ... معاداة اعداء الدين واسكسار عنه نفسه اعزاز الدين والدين لهم ومعاملهم لعنا وطردا وابعادا وسحقا وبعدا قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم لما زاغوا قلوبهم وزاغوا الشيطان معاملاتهم احبط الله اعمالهم وهتك استارهم واظهر للمسلمين ... واخمد نارهم قوله افلم يسيروا فى ... فيطلعوا انه كان عاقبة الذين من قبلهم ... اهلكهم وابادهم واقامهم واهلهم ... ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم المولى ههنا بمعنى الناصر والله مولى الذين امنوا والكافرون لا ناصر لهم والمولى من الموالات صحيح وهو قصد المحادات ويكون بمعنى المحب فهو مولى الذين امنوا اى يحبهم وان الكافرين لا مولى لهم اى لا يحبهم الله وقال ابو عبيدة والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت وصح ان تعالى اراد بمولى القرآن قوله ... مولى الذين امنوا ليس لهم مولى الهداة والعباد واصحاب الاحتهاد بل يقول مولى الذين امنوا والمؤمن لا ... عليها فهو من جعله الذين امنوا لاستيفاء امنوا فعلوا ... لهم قوله ان الله يدخل الذين امنوا الآية اى وانه لهم ما يشتهون ولهم ما يدعون الانعام الاكل من اى موضع وجد كذلك الكافر ... من الحلال والحرام وكذلك الانعام لا تسمى ... وقتا بل كل وقت تفتات وتاكل كذلك الكافر ... والمؤمن يجزى بالتسمية في الخبر انه ياكل بسبعة امعاء والكافر يأكل بسبعة امعاء

دم كثير الاحمر على قلة الذكر والذكر

اذا كان في شيء من اموالكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء

وما احب ان اكتوى ... الكي احب الى من ...

ترك التفسير

لو علم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ☙
لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ☙

لو علم المصلي من يناجي ما التفت ☙

لو علم القرآن في اصحابه ما حرق ☙

لو كان السلك من حرير ولؤلؤ ☙

لو جعلت الدنيا كلها في يد رجل ثم سقى الله تعالى اولا وحدا فاعطاه كان ما اعطى خيرا مما اعطي ☙ لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ☙

واول الخير ما ملاء ادمي وعاء شرا له من بطنه ويقال الاطعام ما اطعم
ممن كان في حال اكله ناسيا ان به فاكله كان
قوله وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم
القرون الماضية في الاعصار الخالية قوله افمن كان على بينة من ربه
كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم البينة الضياء والحجة والاستبصار
والواضح المحجة فالعلماء في ضياء بيانه والعارفون في ضياء بيناتهم فهو لاء
احكام اذلة الاصول منصوبة في هو لاء محكمة والفصول مستبصرة في
قوله مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن الى قوله
من ربهم كذلك الاولياء لهم شراب الوفاء ثم شراب الصفا ثم شراب الوداد ثم شراب
في حال اللقاء ولكل من هذه الاشربة عمل الصالحين سقاهم ربهم
شراب الوفاء لم ينظروا الا الى الله فاتاهم غيبته عن اجابته
وما سر صلدي عند شطك الا لانوي اسرع الاياب فالمتصرف ومن شرب كاس
الصفا خلص له عن كل شوب والدرة في هذا الموضع هم في كل وقت صاف عن نفسه
خالص من حظوظ البادية قائم به بلا شغل في الدنيا والاخرة والارب ومن شرب
كاس الوداد عدم فيه القرار وفي الغيبة لبس لحظه لا الليل ولا النهار ومن
شرب من كاس اللقاء وانس على الدوام بقائه فلم يطلب من بقائه شيئا آخر
اذ وعد عطاياه ولا من لقائه يستزيد على علانيته عند سطوات سبحانه
وله منهم من يستدل الدليل المناجي المدلل وهو ما انزل الله
لما فيه من اضاءتهم ثم كما قال الله تعالى اولئك الذين طهر قلوبهم واتبعوا
اهواءهم قوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم اهتدوا
انواع المجاهدات فزادهم هدى بانوار المشاهدات فاهتدوا بتمام ما ارادهم
فزادهم هدى بالبيان وقال اهتدوا الى البقية فزادهم هدى بالغيبة

فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فاني لهم
قوله فاعلم انه لا اله الا الله وكان عالما بانه لا
اله الا الله وامر باستدامة العلم واستزادته وكذلك الثاني وحاله
من ابتداء العلم لان العلم اثر واجب البقاء على الاثر فكل لحظة ما ينبغي
واعلم ان العلم علم اليقين ثم من حيز اليقين وكان عين اليقين ومن عين اليقين
انا اعلمكم بالله واخشاكم له فزاد في البيان فاعلم انه لا
وسيلتكم قال فاني اعلم وبقاء علمه
واجابوا بان ابرهيم لما قال اسلمت بقي علمت
فعرفوا قالوا ابرهيم اني بعدك شرع كشف سره وبيننا عليه
شرع وبقاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه لحبيبه انه بقية امر الرسل
والايمان هو العلم واخبار الحق سبحانه عنه انه امن وعمل اتم من اخباره
يقال فرق بين موسى وبين نبينا عليه السلام لان موسى عليه السلام
لما احتاج الى اية العلم احياء علم اخبر ونبينا صلى الله عليه وسلم قال له
وقاية علم فكم بين من احيل على استزادة العلم عابد وبين من امر
باستزادة العلم ويقال انما امر بقوله فاعلم انه لا اله الا الله لانه
منه الله من الخلق اية يقطع منه الله واذ قال
الكل على العادة والغفلة عن الحقيقة وهو بصفة النسيان فلسرهم
كثير قيمة وهل
من شيء في هذه الدنيا ليس له قدر
واما انا فمخلصا فيه ذاكرا لمعناه امتحقها لحقيقته فاقامه بنفسه
مهموني وطن التفرقة وعندهم هذا من الشرك الخفي واقاما حوقصر
يحيل او اراته بدليا
كل علم استدل
بزيادة البيان

لو كان الايمان معلقا بالثريا لنالة رجل من العجم واسعدهم به فارس
يعني في غاية الغرابة
اي مذهب
وقيل المراد منه ابو حنيفة رضي
لان العجم اكيس في الاصول وفروعه
السنة والجماعة

لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله
من الرحمة ما أيس من الجنة ج لو آخذ الله عيسى بن مريم فعذبنا كان غير ظالم

الرحمن ولا تبطلوا اعمالكم بالرياء والاعجاب الملاحظة ولقائي تبطلوا
بالمسابقة الي ولقائي لا تبطلوا اعمالكم بطلب الاعواض عليها ولقائي لا
تبطلوها بتوهمكم انه يحبط بها شيء دون فضل الله و[illegible] فلا تطلبوا
وتدعوا الي العلم وانتم الاعلون بالنصرة فان قوله والله معكم اي بالنصرة ولقائي لا
تضعفوا قلوبكم وقوموا بالله لا بكم والله معكم لا يخفى عليه شيء منكم والله معكم
بالرأي ومن علم ان سيد براه تحمل كل مشقة مستسهلا بروحه ودنياه ودينه
اعمالكم اي لا ينقصكم اذا الحسوة الدنيا لعبي وهو معنى معناه والله ولو
[illegible] المعادي لوتكم اجوركم وتوفيكم اموالكم [illegible]
اصفائكم الاحقاء الالحاح في المسألة وهذا ما يقرأه من [illegible]
[illegible] فاما الاحرار ومن علمت بتنبهم باب حرية القول فيما يحوج
استيفاء [illegible] بذل الدرهم والتزام الغرامات في [illegible] وله
ما دمتم مولاه تعرفون [illegible] انكم مختلفون [illegible] من
بخل بها للغير منع الزام ومن بخل بها على نفسه لم يلم ولم يخل بالثواب
الثواب يحصل له [illegible] وله والله الغني وانتم الفقراء الله [illegible]
عما احد القولين وغنى عن القربان [illegible] وغناه عنكم من يفيد مراده
والعبد وقيل لعينه لا [illegible] في ابتدائه حتى يخلقه وفي انتهائه
ودوامه وقائه ليبقيه والفقر الصادق من يشهد افتقاره الى الله فمهما
[illegible] ومن افتقر الى الله استغنى بالله ومن افتقر
لغير الله وقع في الذل والهوان ويقال والله الغني [illegible] وانتم الفقراء الى
الله ويقال والله الغني الحميد وانتم الفقراء الى الله [illegible] وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم حديث عن طاعته وعن الايمان به وعن [illegible]
[illegible] قد اقر وما ينكر [illegible] الله عليه وسلم

لا تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما لذذتم بالنساء على الفرشات ولصعدتم
الى الصعدات تجارون رنينا ج

[illegible] الرحمن الرحيم بسم الله نستعين على امره في ازاله
[illegible] ظلمة الجهل بنور العلم ويقظة القلب من سنة الغفلة
[illegible] بالعلم الذي هو فاتح لكل مقفل وترك الشكر والتقابل بكون خير املي
[illegible] بالمعلوم

الله الرحمن الرحيم بسم الله نستعين على امره في ازاله
[illegible] ظلمة الجهل بنور العلم ويقظة القلب من سنة الغفلة
[illegible] بالعلم الذي هو فاتح لكل مقفل وترك الشكر والتقابل بكون خير املي
[illegible] بالمعلوم

[illegible] العلم فمعرفة علوه توجب للعبد علوا ومعرفة سمو
سموا قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا قضينا لك
قضاء تمنا حملنا لك بشرية دين الاسلام والنصر [illegible] وكل الرمال
بفتح ما انغلق على قلبك من هو غيرك من قبلك من تفصيل شرائع الاسلام
ذلك من فتوحات قلبه صلوات الله عليه ونزلت الآية [illegible] فتح مكة
بفتح الحديبية وقال هديناه الى شرائع الاسلام ويسرنا لك الهداية
[illegible] ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر كلي القسم
المتقدم [illegible] كان قبل النبوة وقال ما تقدم من ذنب آدم وحواء
وما تأخر من ذنوب امتك [illegible] على ترك الاولى بعرفتك جميع ما فعل
من ذلك قبل النبوة وبعده ولما نزل هذه الآية قالوا هنيئا لك يا رسول الله
ندخل الهوسم في الموما [illegible] جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها
ويتم نعمته عليك بالنبوة ولواء الحقيقة ويبسط الشريعة وشفاعته
امته ونبوته عند الله اظهار دينه على الاديان وبانه سيد ولد آدم
وبانه اقسم لحياته وخصه بالبيان وسماع كلامه ليلة المعراج
[illegible] بالاسماء الاسم وغير [illegible] مناقبه ويهديك صراطا مستقيما
يثبتك على الصراط المستقيم ويزيدك هداية على هداية ويهدي بك الخلق
الى الصراط المستقيم ولقائي يهديهم [illegible] بقوائم كخطل

لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس بعده جهل ولو خفتم الله حق تقاته
لركبتم البحار ولزالت بدعائكم الجبال ج

لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة و
لاخرت العشاء الى ثلث الليل

[illegible] حالات
[illegible] الغضب و
[illegible] طاعة الله القلب
[illegible] ولازمه حال
[illegible] النفس
[illegible] ورد في
[illegible] الصدق و
[illegible] ان الصادق

لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بنى آدم لنظروا الى ملكوت السموات [illegible]
[illegible] دلها آدميان [illegible] دلها [illegible]

وينصرك الله نصرا عزيزا منيعا لا يذل فيه [illegible] غالبا [illegible] احد
ويقال ينصرك على هواك ونفسك وينصرك [illegible]
الاذى من قومك ويقال نصرا معزا [illegible] ذلك النصر [illegible]
هذه الاية على وجوه من الافضال الكرم [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] وتيسيرا [illegible] ونصرا [illegible]
[illegible] والنصر ولكل من هذه الاشياء خصايص قوله هو الذى
انزل السكينة فى قلوب المومنين السكينة ما يسكن اليه القلب من البصاير
والحجج [illegible] عن حد الفكرة واسير الى روح اليقين وثلج
الفواد [illegible] هذا للخواص واما عوام المسلمين فالمراد منه
السكون [illegible] الطمانينة واليقين ويقال [illegible] القلب اليقين العارف
والبصاير والسكينة [illegible] السكينة ريح هفافة وقالوا لها
وجه كوجه الانسان وقيل لها جناحان [illegible] لقينا
مع يقينهم وسكونا مع سكونهم [illegible] اليقين على نجم علم اليقين
تطلع شمس [illegible] على بدر عين اليقين [illegible] والارض
قبل جميع المخلوقات الدالة على وحدانيته [illegible] ملك السموات [illegible]
[illegible] ويقال انصار دينه [illegible] الحق [illegible] فهو من جنوده
سواء سلطه على [illegible] الرخاء او سلطه على عدوه فى الراحة
والبلاء [illegible] المومنين الا انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك [illegible] ليدخل المومنين والمومنات جنات [illegible]
[illegible] ذنوبهم ويحطها عنهم [illegible] والطف
[illegible] ومقصوده مختلف [illegible]
[illegible] ويعذب المنافقين [illegible]

[illegible] ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم [illegible]
[illegible]

لولا ان الكلاب امة لا مرت بقتلها فاقتلوا [illegible] اسود بهيم [illegible]
[illegible]

[illegible] ظن السوء [illegible] عليهم دائرة السوء
[illegible] ودينه عليهم دائرة السوء عاقبته
المساءة وغضب الله عليهم [illegible] وغضبه [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible] والنفاق فى الدنيا ولعنهم [illegible]
[illegible] سبقت لهم [illegible] قسمته [illegible]
[illegible] شاهدا على امتك [illegible] شاهدا على الرسل والكتب
ويقال شاهدا بوحدانيتنا وربوبيتنا ويقال شاهدا لامتك بالتوحيد
ومبشرا لهم منا بالثواب ونذيرا للخلق زاجرا ومحذرا عن المعاصى
[illegible] شاهدا من قبلنا ومبشرا بامرنا [illegible]
دلنا ومنا ويقال [illegible] عنا [illegible]
بالله ورسوله وتعزروه [illegible] لتومنوا بالله [illegible]
[illegible] وتعزروه وتنصروه اى تنصروه
[illegible] وتوقروه اى الرسول وتسبحوه اى [illegible]
وقرئ لتومنوا [illegible] انما المومنون بالله ورسوله وتعزروه [illegible]
وتعزيزه [illegible] على نفسك [illegible] حكمك وتوقيره
باتباع سنته والعلم بانه سيد بريته قوله ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله وهذه البيعة بيعة الرضوان بالحديبية [illegible]
[illegible] بعث عثمان الى قريش [illegible] ليقتله
[illegible] عروة بن مسعود النبى عليه السلام وقال [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وقد استعدت [illegible] اصحابك [illegible]
[illegible] صلى الله عليه
فبايعهم النبى عليه السلام [illegible]

[illegible] القينات ولا تشتروهن ولا [illegible]
الناس من يشترى لهو الحديث [illegible]

آيا ما شيء نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر وهو على ذلك أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب
اثنين وسبعين صديقا ع آيا عبد مؤمن أعتق عبدا مؤمنا أو مؤمنة كان

الله أي عقد عليهم هو عقد له فوق أيديهم أي يد الله في المنة عليهم
بالتوفيق والهداية فوق أيديهم بالنصرة والطاعة ويقال يد الله بالوفاء
بما وعدهم فوق الله بالوفاء بما عاهدوا بحول الله وقوته في نصرة دينه
ونصرة رسله صلى الله عليهم فوق نصرهم لدين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وفي هذه
الآية تصريح بعين الجمع كما قال ومارميت إذ رميت ولكن الله رمى فمن أوفى فإنما
سكث على نفسه أي عذاب النكث يعود إليه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
أي قام بما عاهد على التمام فسنؤتيه أجرا عظيما وإذا كان العبد موفقا
أخلاصه يعامل الله في شيء وهو به متحقق وله بقلبه مشاهد فالوسائط
التي عليها تظهر إمارات التغيرات محو عن أسرارهم والحكم راجع إلى الواحد
وله سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
لما قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم للتوجه إلى الحديبية تخلف قوم من الأعراب عنه
قيل هم أسلم وجهينة وغفار ومزينة وأشجع وقالوا شغلتنا أموالنا وأهلونا
ليس لنا من يقوم بشأننا وقالوا استطرنا إما دأب الكون فيهم في قريش الأكلة
رأس فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاده معتذرين أنهم تخلفوا لعذرهم
إن لم يكن لهم أحد يقوم بأمورهم وقالوا استغفر لنا فأطلعه الله على كذبهم
ونفاقهم وأنهم لا يقولون ذلك اعتقادا وعندهم سواء استغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم قال إلههم يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا إن أراد بكم ضرا أو نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
ويقال عذر المنافق وتوبته الذي في قلوبهم أبين كقوله
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم حتى أحسنتم وتمنيتم
أن لا ينقلبوا إلى أهاليهم وظننتم بالله ظن السوء وهو أن لا ينصرهم وأنتم قوم بورا

آيا امرأة استعطرت ثم خرجت لتوجد ريحها في زانية ع

آيا امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرمت عليها رائحة الجنة
آيا رجل أمن رجلا على دمه فقتله فإن القاتل برئ منه وإن كان المقتول كافرا

إذا لم يقدر أن يكتسب تمنى ما يتقاصر
منه عليه ويسأل سفلة الناس ويعتذر كل ليم ثم الله تعالى يحكم ذلك حتى لا يحصل
مراده والحق لكل السبيل لأنا بأهله وقائم المتهمات الشديدة
الله به المبطل أن يصفو شيئا منه ويوطن نفسه عليه ليس جهلهم
يرتفع مراده وهو يعيبه والدنيا تلقي الخوض فيها في قلبه ذلك التمني ويسهل
له نفسه ذلك كالكائن بعد أن يستغنيه
ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا وما
الطلمة ثم لا تقلبهم كيف وفي الحقيقة ما حصل منهم هو الذي كرهه عليهم
وله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء وليس له شريك فيما
من يشاء فلا يأمنه له عن فعله بهم الأفعل
الذين المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها وذلك أن الله تعالى إذا
رجع النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من الحديبية وعده خيبر وأنه يفتحها عليه
الخروج والمعنى المتخلفون لم يسعدوا لما علموا فيه من الخيبة فقال النبي
إنما الخروج معي لمن خرج إلى الحديبية والله لكم وأنتم
هذا قال المخلفون إنما يقوله المؤمنون هذا حسدا لنا بل كانوا لا يفقهون
إلا قليلا لأنهم لم تكن بهم وأنهم هذا من
تعالى لم يستصحبهم كانوا أهل صح
فلما بنا أمر الخروج إلى خيبر قال لما استولى عليهم من الطمع ثم ردوا
بالآية وهم يريدون
قوله قل للمخلفين من الأعراب ستدعون
إلى قوم أولي بأس شديد طاوي في التفاسير أهل اليمامة أصحاب مسيلمة دعاهم
أبو بكر رضي الله عنه قالوا نقاتل على أمانته ونتبع فارس ودعاهم الله عمر الخطاب
رضي الله عنه على صحة أمانته وأمانته دليل على صحة أمانة أبي بكر رضي الله عنه

آيا ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه
آيا صاحب بيت أنت كذا ثلث غرب فاجتهد برأيك إسلام فريضة أنت آيا

قال الله تعالى وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاعي فوق عرشي لا يؤثر عبد محبتي على هواه
الا جعلت غناه في نفسه وهمومه في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه

والاصدقائه والاعداء ولذي من كان احد الحق وانشد [illegible]
فلم تولهم قالب [illegible] مجانا واسق لي قلبا لك موافق
[illegible] عن المسجد الحرام كفروا وتحدد [illegible]
[illegible] سنة الحديبيه والهدي معكوفا اي [illegible] ان يبلغ
محله اي منحره معكوفا حال الهدي اي [illegible] وكان النبي عليه السلام ساق [illegible]
[illegible] سبعين بدنة ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم
[illegible] معرة ومضرة [illegible] على السلطانه عليهم [illegible] اظفركم عليهم [illegible]
[illegible] للعبدان امور اسحاق [illegible] الانسان بها قلبه [illegible]
ولا امور الاحرى لما يريك العهد [illegible] قالوا لم منع [illegible]
قوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية [illegible] الانفة
والحمية [illegible] المسجد الحرام سنة الحديبيه فانزل الله سكينته
في قلوب المؤمنين حيث لم يقاتلوهم [illegible] ووقفوا [illegible]
الامر بالحلم والزمهم كلمة التقوى [illegible] عن قلب صادق وكلمة
التقوى لا تكون معها الاتقاء من الشرك وكانوا احق بها واهلها في سابق
حكمه وقدم علمه وكان الله عليما حكيما هذا الالزام [illegible] الاكراه
وعنف والالزام [illegible] جبر [illegible] باسطر [illegible] لم [illegible]
[illegible] التواصي بينهم بحفظ حق الله وتفاهم ان يكون لكل حاجة
[illegible] لا تبديها الناس [illegible] ان [illegible] عن المطامع
قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق [illegible]
من دخول مكة امنين محلقين رؤسكم ومقصرين [illegible]
[illegible] ووطنوا انفسهم على دخول مكة تلك السنة [illegible]
[illegible] قلوب المسلمين [illegible] لم تكن الرؤيا دخولها هذه السنة [illegible]

قال الله تعالى اذا شغل عبدي ثناؤه عن مسألتي اعطيته افضل ما
اعطي السائلين ح

وكنفت عليه نعمتي وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ح

قال الله تعالى لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ح

قال الله تعالى [illegible] ان عبدا من عبادي مؤمنا [illegible] فلم [illegible] الي عواده ابدلته [illegible] خيرا من [illegible] فان قبضته فالى رحمتي [illegible] عافيته ولا ذنب له ح

كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن بفيه وحنى الجبهة واستمع متى يؤمر بالنفخ فينفخ

[illegible] من القابل وكان ذلك لهم نوع امتحان تعلموا ما لم تعلموا [illegible]
ان شاء الله قيل اذ شاء الله كقوله ان كنتم مؤمنين وقيل فانه [illegible] تنبيههم
على التاديب بالاستثناء بخطابهم وقيل برجوع الاستثناء ان شاء الله [illegible]
او غير آمنين وقيل يرجع الاستثناء الى دخول كلهم او بعضهم فانه كان [illegible]
[illegible] هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم [illegible] الحنيفي وشريعة الاسلام ليظهره على
الدين كله ما من دين قوم الا وهم [illegible] وقال [illegible]
نزول عيسى وقال [illegible] القيمة يظهر الاسلام على الاديان [illegible] ليظهره على الدين
كله بالحجة والدليل [illegible] محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار [illegible] شداد [illegible] صلابة مع الكفار رحماء بينهم [illegible]
[illegible] من التوادد تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله [illegible]
سيماهم في وجوههم من اثر السجود قيل [illegible] التخشع الذي على الصالحين
[illegible] القيمة يوم تبيض وجوه وانهم يكونون غرا محجلين [illegible]
من كثرة صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار [illegible]
[illegible] عمر رحماء بينهم عثمان تراهم ركعا سجدا على [illegible]
والاية عامة في المؤمنين هذا مثلهم [illegible] ومثلهم في الانجيل
[illegible] والشطء فراخ الزرع الذي يخرج [illegible]
[illegible] غلظ فاستوى على سوقه [illegible] الزراع الكفار حتى [illegible]
[illegible] ليغيظ بهم الكفار اي ليغيظ [illegible]
[illegible] بالزرع حين [illegible] حتى [illegible]
[illegible] كان وحده [illegible] بالمسلمين [illegible] الاية [illegible]
[illegible] الكفر لانه قال ليغيظ بهم [illegible]
[illegible]

قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ح

قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي ح

قال الله تعالى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سري فمن نازعني في واحدة منهن كببته في النار ح

قال الله تعالى [illegible] من سري استودعته قلب من احببت من عبادي ح

قال الله تعالى ... واجتبائی من خلقی الذین یذکرون بذکری
واذکرهم بذکرهم ... یعنی بذکر انسان ازحق تعالی یاد آید ... بذکر حق تعالی یاد انسان پیدا شود آید

قال الله ان اول ما اعامل به العالم اذا مال الی الدنیا ان ازع حلاوة ذکری من قلبه

فالله یحایط نعم الحافظ ... ومخالف الاجماع وافرد عبدالله المومنین والمومنات
منهم مغفره للذنوب واجر اعظیم ... الحسنه وقوله منهم للحسن او الذین حرم منهم
بالایمان ... عدم الحجاب بینهما

بسم الله الرحمن الرحیم لیبسم الله اسم کریم من یصل الیه
زلاته تفضل علیه بنجاته ومن توسل الیه بطاعاته تطول علیه بدرجاته
لیبسم الله اسم عزیز من یقرب الیه باحسانه قابله بلطف فضاله ومن تحبب الیه
بامانه اقبل علیه بلشف جلاله وجماله قوله یا ایها الذین امنوا
لاتقدموا بین یدی الله ورسوله یا ایها الذین امنوا شهاده للمنادی بالشرف لا
تقدموا امر متحمل الکلف مع الاکرام بالشرف علی التزام الکلف ای لاتقدموا کلمه
بین یدی الله ورسوله ای لاتسبقوا امرا دون الله ورسوله ولا تعلموا من ذات
انفسکم شیئا ولا تقولوا شیئا وقفوا عند ما وقفتم وانعلوا بما علمتم واسلموا وکونوا
اصحاب الاقتداء والاتباع لا ارباب الابتداء والاختراع قوله یا ایها
الذین امنوا لاترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی امرهم بحفظ حرمته ومراعاة
الادب فی حضرته وصحبته ولا تنظروا الیه بالعین التی ینظرون الی امثالکم
فانه خلق یتلقی ولکن لاتبسطوا معه متجاسرین علی عادتکم التی هی من بعضکم
لبعض ابتداء کدت حتی یفاتحکم قوله ان الذین یغضون اصواتهم عند
رسول الله الایه وهم الذین وقع علیهم الاختبار من هیبته حضرته اولئک الذین امتحن
الله قلوبهم للتقوی امتحن عبادا حاکت شهوات النفوس الاخلاق ذمیمه
ویقال الذین اتسلخوا عن عادات البشریه قوله ان الذین ینادونک
من وراء الحجرات اکثرهم ای لایعقلون فواقد رکما ترکوا حرمتک
یبتلیهم انهم صبروا حتی تخرج الیهم لکان صبرهم خیرا لهم من استعجالهم
المناداه حتی یقطعوا امرک الی ان تخرج الیهم فاما اصحاب رسول الله

یا ابن آدم تفرغ لعبادتی املأ صدرک غنی واسد فقرک والا تفعل ملأت
یدک شغلا ولم اسد فقرک

قال الله ... انی لاهم باهل الارض عذابا فنظر الی عمار یتوضا وانی المحابین فی والمستغفرین
بالاسحار فاصرفه عنهم ... یعنی ببرکت نیکان از بدان عذاب مرفع شود

ان عمر رضی الله عنه ... یا ایها الذین امنوا ان جاءکم فاسق بنباء فتبینوا دلیل الایه علی ترک
السکون الی خبر الفاسق ... صدقه وفی الایه اشاره الی ترک
الاستماع الی الکلام ... والتمام والمختار للناس والایه تدل علی قبول
خبر الواحد ... ذا کان عدلا والفاسق الخارج من الطاعة وبقال هو الفاجر
... وبقال هو الذی اتی ... الحیاء قوله واعلموا
ان فیکم رسول الله ای لاتوافقوا محمد صلی الله علیه وسلم ... کثیر مما تظنون منه
اعنتم لوقعتم ... وهو الفساد ولو قبل قول احد لاصابکم من
ذلک مشقة ولکن الله یحبب ... ان یطیعکم فی اکثر الامور اذا لم یرفیه المصلحة
ولکن الله حبب الیکم الایمان ... والطاعة والتوحید وزینه
فی قلوبکم وکرها الیکم الکفر والفسوق ... العصیان اولئک هم الراشدون
هذا من تلوین الخطاب ... فی الایة دلیل علی صحة قول اهل الحق
القدر ... تخصیص المومنین بالطاف لم یشرک فیها الکفار ولو
وقر الداعی للطاعات ... الحصل التفریط والتقصیر العباد
فضلا من الله ونعمة ... الله علیم حکیم قوله وان طائفتان
من المومنین اقتتلوا اصلحوا بینهما الایة تدل علی ان المومن یسمی ... اذا کان
دون الکفر لانه خرج عن الایمان ان احدی الطائفتین لامحالة باغیة
اذا اقتتلتا ... الایة علی ان الاصلاح بین المسلمین اذا تفاسدوا من
اعظم الطاعات ... القرب ... الایة علی وجوب نصرة المظلوم حیث کان
فان بغت احدهما ... الاخری فقاتلوا التی تبغی حتی تفیء الی امر الله
... فیه ان النفس اذا ظفرت ... القلب علی الشهوات
فی فسادها فیجب ... حتی تشخن الجراحة بسیوف المجاهدة فاذا اثخنت

قال الله کذبنی عبدی ولم یکن ذلک له وشتمنی عبدی ولم یکن ذکره ایاک ان یعود
لان یعیدنا کما بدءنا واما شتمه ایاک ان یقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد الخ

قال الله تعالى يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي فجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا
من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي
كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا

اغفر الذنوب
فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي
لكم لن تبلغوا
ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي
فتنفعوني
عبادي لو أن
أولكم وآخركم
وحيكم وميتكم
كانوا على أتقى
قلب رجل
ما زاد
في ملكي
ولو أن
أولكم وآخركم
وحيكم وميتكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني
فأعطيت كل
إلا كما ينقص

أغفر الذنوب جميعا فلا أبالي ما لم تشركوا بي شيئا ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة

بالطاعة فيعطي عنها لا يضاهيها المطية إلى باب الله قوله
إذا المؤمنون أخوة اتقاء الصلاح من المتخاصمين من أولد عزائم الدين
وإذا كان ذلك واجبا على عظم خرر الواشي والنمام والمضرب أفسد
ذات البين وقال أعانهم ذلك بسوء القلب مع الله فإن الله إذا علم صدق
همة عبد في إصلاح ذات البين يرفع منه تلك البغضة فأما شرط الإخوة
من حق الأخوة في الدين أن لا يحوج أخاه إلى الاستعانة بكل الناس
النصح عند كل والنصح لهم فقد أخوا لا يحب لنفسه كل عليك مع صحاحته
فيحتاج إلى مسايلتك ومن حقه أن لا تلجئه إلى الاعتذار بل تبتدئ اعتذارك
فإن أشكل عليك وجه عذرته بالأمانة على نفسك في خفاء عذره عليك
وتنوب عنه إذا أدنى شيء تعوقه إذا مرضت وإذا أشار عليك بشيء فلا
تطالبه بالدليل عليه وإيراد الحجة كما قالوا إذا استنجد أخاك استأجره
لا بد حرب أم لأي مكان فتحفظ عهده القديم وترعى حقه في أهله
والمتصلين به في المشهد والمغيب وفي حال الحي والميت بعد الموت وكما قيل
وحلبت أن لم أكن منصفا كنت منصفا أحسن له الأمر واسقه ما صفا
أن تقاضى الشواحة فاتكلفا قوله يا أيها الذين آمنوا لا
لسخر الآية نهى عن الاستهزاء بالناس والغيبة والاستهانة بالخلق وقال
الاحترام وقال لا يلمز أنفسكم أي لا يعين بعضكم بعضا كقوله لا تقتلوا
أنفسكم ولقائل أن يقول ما استصغر أحد أحدا إلا استشرط عليه واستبغى أن يعتبر بطاء
أحوال البشر فإن الزوايا خبايا والحق يستتر أولياؤه في حجاب الصفة
الخلق كما أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره قوله
الظن أنفس لا تصدق القلب
النفس والقلب
أن يقتنع عليه من خطيئة بقيت وأن قل

قال الله يا ابن آدم اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منه
وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا و
وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول ومن أتاني بقراب الأرض خطيئة بعد أن لا يشرك بي شيئا جعلت له
مثلها مغفرة

بيان القليل هو نفسه ما دام عليه شيء من نفسه وحسبه
تهم نفسه كل ما تبع له من عصان عيني هذا أمير المؤمنين عمر فإذا هو
خطب كل الناس أفقه من عمر امرأة أفقه من عمر وقال ولا تجسسوا
والعارف لا يفرغ من شهود الحق إلى شهود الخلق فكيف يفرغ إلى التجسس
لأحوالهم وما لله في الخلق خبء والتجسس لأحوال الخلق الأوان يشتغل
بنفسه لا يفرغ إلى الخلق ومن اشتغل بالحق لا يفرغ إلى نفسه فكيف
إلى غيره ولا يغتب بعضكم بعضا ولست تحصل الغيبة للخلق إلا من الغيبة
عن الحق اعلم أن تناول لحم أخيه ميتا جاء في التفسير أنه الغيبة وعليه
يدل ظاهر الآية واختير الكفار وأقذرهم وأقلهم قدرا من أكل لحم الميتة وغيره
الآية من الإيغال بأحد الأمرين يدل قوله يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم من آدم وحواء وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا لا لتناكروا وتفاخروا فسواء إذا كانت الأصول الثلاثة ونطفة
وعلقة فالتفاخر بماذا بنية مسنونة ونطفة في قرار مكين وما ينطوي
عليه ظاهر لا تعرفه كما قيل إن آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار
أو بأفعالك التي هي بالرياء مشوبة أو بأحوالك التي هي بالإعجاب معجونة أو
بجاملتك التي هي ملاحباته إن أكرمكم عند الله أتقاكم وأتقاكم أبعدكم
من نفسه والتقوى هو التحرز وإنما يحترز العبد أن يحترز من نفسه فلا
بلاؤه الأهول وأكرم الخلق على الله من كان أبعد من نفسه وهو الأمر في الآية
قوله قالت الأعراب آمنا الإيمان هو حيوة القلوب والقلوب لا
تحيا إلا بعد ذبح النفوس والنفوس لا تموت ولكنها تغيب مع حضور
لم يتم خير والاستسلام الظاهر إسلام وليس كل من استسلم ظاهرا
أخلص سرا في قوله ولما يدخل الإيمان قلوبكم دليل على محل الإيمان القلب وما

قال الله تعالى من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وأنا لا أغضب لأولياي
كما يغضب الليث الحرد وما تقرب إلي المتقربون بمثل ما افترضت عليه
وما زال عبدي المؤمن يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له
سمعا وبصرا ويدا ولسانا إلى قوله ما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن
يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه

إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

إن العاقل يرى بقلبه ما لا يرى بعينه

في صفة المنافقين في قلوبهم مرض ومرض القلب الإيمان ضد ذلك وله

إنما المؤمنون الذين إذا جعل الله الإيمان مشروطا بخصال ذكرها

وذكر بلفظ إنما وهي للتحقيق يقتضي الطرد والعكس في أفراده الإيمان عن

الشرائط التي جعلها له مردود عليه قوله والإيمان ما وجب للعبد الأمان فإن

لا توجب الأمان لصاحبه فخلافه بل أولى قوله قال اعلموا أن الله

الله تدل على أن التوسع في المسائل المدونة معتبر واجب وإساءة منه يوجد والإلمام

منه بطلب ما من شيء قوله يعنون عليكم أن تسلموا من لحظ شيئا من أعماله

وأحواله فإن رآها من نفسه كان شركا وإن رآها لنفسه كان مكرا فكيف من

العبد بما هو شرك وأعونه مكر والذي يجب عليه قول المنة كيف يرى لنفسه

غانيا عن منة هذا الحمق فضيحة بل الامتنان على بالإسلام قبل المنة لله وهو

ولي النعمة ولكن إنما تكون له على العبد منة إذا كان ضائعا في حاله فأما

ما كان معلوما من صفته فهي محنة لصاحبها لا منة والمنة لله الذي الصنيع

ذا هو من الخلق فمن وبالمنة يطيب النعمة إذا كانت من قبل الله أن الله يعلم

غيب السموات والأرض ومن وقوفها هنا تكدر عليه العيش إذ ليس يدري ما

عسى فيه مدى معنى هذا قول القائل ابلى وهل تدرين حابلينى

ابلى حذارا ان تفارقيني وتقطعي حبلي وتهجريني

سكر في قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم جبار حرس من رحمه وحجبه

بكبريائه على عباده أن يقهروه وحرمه اسم لطيف يعلم خفايا صنع العابدين

ويعفو جلالا ذو العاصين قوله في القرآن المجيد

ق مفتاح اسمه وكل قادر وقدير وقريب اسم يهدي الأسماء وبالقرآن المجيد

وحروا القسم محذوف ومعناه لسعة شرف القسم وهما جواب القسم قوله قد

ما بين دعاء الآ
وبينه وبين
السماء حجاب
حتى يصلي على
فاذا فعل ذلك
انخرق ذلك
الحجاب ودخل
الدعاء فاذا
لم يفعل رجع الدعاء

قال الله تعالى في الأرض مسلم يصلي علي مرة واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرا

فأكثروا صلاتكم علي من الصلوات يوم الجمعة وإذا صليتم علي فصلوا على المرسلين فإني

أنا من المرسلين

أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله والى الصلوة

إن الأحمق يصيب خمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما ينفع العباد عملهم في الدنيا على قدر عقولهم

وإنما يوزن الناس يوم القيامة على قدر عقولهم

إن الناس يعملون الخير وإنما يعطون أجورهم يوم القيامة على قدر عقولهم

علمنا ما نقص الأرض منهم أي لقد علمنا بحذف اللام لما تطاول الخطاب

وفي جوابه قوله ما سدا القول الذي بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم وهو

محمد صلى الله عليه وسلم فقال الكافرون هذا شيء عجيب والتعجب نوع تغير النفس

لعظم أمر خارج عن العادة الذي يقع لسبب علم لم تكن من قبل وقد مضى

القول في إنكارهم أمر البعث واستبعادهم ذلك فيما مضى قوله

أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد أي بعيد عندنا أن نبعث بعد ما متنا

قال الله تعالى قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وهذا تسلية للعبد فإنه

إذا وسد التراب وانصرف عنه الأصحاب والأحباب واضطر بوفايه

الأسباب فمن سعقده وتعهده فإلى شفر قبر وليس لهم منه شيء سوى

ذكره واحد لا يدري ما الذي يقاسي المسكين في حفرته وقبل الحق

سبحانه قد علمنا ما تنقص الأرض منهم ولعله يحبر الملائكة فيقول عبدي

الذي أخرجته من دنياه وحلت بينه وبين من يهواه وهذا جزاؤه

قد تفرقت وهذه عظامه قد بليت وهذه أعضاؤه تفرقت وعندنا

كتاب حفيظ وهو اللوح المحفوظ أثبتنا فيه تفصيل أحوال الخلق من

غير نسيان ما يتنا نحتاج إلى تذكير بل كذبوا بالحق لما جاءهم

في مرج مختلط ملتبس يتردون في ظلمات تحيرهم ويصحون على

شكهم قال الله تعالى أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها أي علم بغير

أول لم تتدبروا عاقبة رفعنا فوقهم من السماء رفعنا سمكها فسويناها والكواكب

أثبتنا فيها وبهاء زيناها وكيف أدرنا فيها شمسها وقمرها فكيف

جلسنا عنها ونوعنا ألوانها والأرض مددناها فجعلناها مهادا

وجعلنا الجبال لها أوتادا وانبتنا فيها أزهارا وأنوارا وجعلنا من

النبات نجوما وأشجارا وجعلنا ذلك تبصرة وتذكرة لمن أناب إلينا أي

الإيمان يضع و
يرفعون شعبه
فأفضلها قول
لا إله إلا الله
وأدناها إماطة
الأذى عن الطريق
والحياء شعبة
من الإيمان

اصدق الرؤيا ما كان مالاسحر

اذا أدركتم الصلوة وانتم في مراح الغنم فصلوا فيها فانها سليمة وبركة واذا أدركتم الصلوة وانتم في اعطان الابل فرحوا منها فصلوا فيها فانها جن من جن خلقت الا تروها اذا نفرت تشمخ بأنفها

لمن كان له قلب قبل عقل وقيل قلب حاضر وقار قال على الانسان مقبل وقال له غير قلب او القى السمع استمع الى ما ينادى الى ظاهر من الخلق وما عاد الى سره من الحق وقال لمن كان له قلب صاحى ليس له من الغفلة ويقال لمن عد انفاسه مع الله وقال قلب حي نور الموافقة ويقال قلب غير معمى عن الاعتبار والقلوب كلها في الحبس اصعر اصابع الرحمن اى يعتمن من يشاء وقال ما منع عبدا من البلاء وما سعها بالنعماء وكل قلب منع الحق عنه الاوصاف الذميمة والرمة التعوج وهو الذى قال الله في ذلك الذين في لمن كان له قلب يقال القلب الخبر الله اوالى الاوعى القلوب واقربها من الله ما رق وصف فاشبه القلوب الاواني الكافر انا منكوس لا يدخل فيه شئ وقلب المنافق اناء مكسور ما يلقى فيه من الخير له يخرج من اسفله وقلب المؤمن اناء غير مكسور يدخل فيه الايمان ويبقى في بعض القلوب محلفة وقلب ملصح بالغفلات وهو الاغبات والشراب الذى يلقى فيه نصحتم انه ما هو متلطخ به واما من صفاقة عن الكدورات فهو اعلاه وقد قرأ قوله ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام لوارادا لخلقه في طرفة عين كان قادرا عليه ولكنه علم التؤدة في الامور وترك الاستعجال وليتول اسهال عما لا يعنيه وما مسنا من لغوب اى تعب مسه الاعياء وهو صدا يصيب في ذاته حادث فطرة على القول الصحيح

يحمد ربك كان تنادى لسماء ما تقول الله من الاشياء التى عدد عليه نعته ما لا يحصى علما فقال واحصى علما وقال واستوفى عز وجل ما علمهم لسبحانا ومن الليل فسبحه وادبار السجود قيل الركعتين بعد المغرب وقيل الوتر وقيل صلوة الليل كله وقيل صلوة الخلوة اتم واصفى قوله واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب النداء من الحق سماعه وقوله

مكتوب في التوراة خامس يوم الآذان القبر ينادى انا بيت الدود انا بيت الظلمة انا بيت الوحشة انا بيت الحسرة انا بيت العقارب انا بيت التراب انا بيت الحية من ٧٠ وظرفي لا خرج الى يوم القيامة انا بيت ما

طلعت في شمس ولا غربت عظم الخلائق ينادى التراب عليك يا ابن آدم غرتك الدنيا ما غرت احدا قبلك خرقت الارض وطلت الابدان ونزعت العقائد وقطعت الاوتار وقطعت من الزراعين وقطعت الزراعين من المرفقين وقطعت المرفقين من العضدين وقطعت العضدين من المنكبين وقطعت المنكبين من الثغرة وقطعت الثغرة من الصلب وقطعت الصلب من الوركين وقطعت الوركين من الفخذين وقطعت الفخذين من الركبتين وقطعت الركبتين من الساقين وقطعت الساقين من القدمين ما عم عليك يا ابن آدم قال الله تعالى والذى نفسى بيده لا يكون الا الذى اريد ولا اريد الا ما يكون وانا الله لا اله الا انا وحدى لا شريك لى فاعبدنى وتوكل على

سورة والذاريات قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة عز من ذكرها عز لسانه ومن عرفها اهتز لصحتها جنانه بسم الله كلمة للالباب غلاية كلمة الاولياء الحين سلاية قوله والذاريات ذروا الذاريات الرياح والحاملات وقر السحاب فالجاريات يسرا السفن والمقسمات امرا الملائكة اقسم الله برب هذه الاشياء وبقدرته عليها وجواب القسم انما توعدون لصادق وانه في هذه الاشياء لامر عظيم والدين لواقع الرياح الرابعة تحمل انين المشتاقين الى ساحات القرب ونسيم القربة الى مشام اسرار اهل المحبة فيجدون راحة من غلبات اللوعة وهبوب الرياح اشتدوا

واني استهدى الرياح بسلم اذا اقبلت ارضكم بهبوب
واسالها حمل السلام اليكم فان هي لم تبلغ فانت مجيب
وفي السحاب ما يمطر بعذاب الغيبة ولوذ بهم النوى والفرقة فاذا عن اهم عن ذلك نفوسهم فيأخذون في الانتهاء والصنع

قال النبي ﷺ رأيت الناس يجاؤا فما رأيت رجلاً من امتي يزحف احيانا على الصراط وينعلق احيانا
فجاءتني صلواته علي فاخذت بيده واقمته على قدميه ومضى على الصراط

استعاذه منهم كما قالوا اقول ورد لها سبحانه من الهجر
ورد تحية حوالينا لا علينا وقد يحمل الكلام
بعض الصغراء بل اجرى طبعه في سلامة السجية فهو لاء ارجو ان
قال الله في بحار القدرة عند تلاطم امواج القسمة ومن الملئكة
من ينزل لتفقد اهل الصلاة وتعزية اهل المصيبة وانواع مزاياه
لاهل القصة فهو لاء القوم يسألونهم عن احوالهم هل هذا من
من فراقهم ووصالهم ويقولون ربكما يا صاحبي قفا ليلا
اسائلكما عن جاركم وسلمى ان
المدن لو اقع الحي حاضر وعد الطبيعي لحمة والناس
بالقربة والعارفين بالوصلة ووعد اربات المصائب قوله اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة ثم هم تصدوا الاستماع احسن الله
ركوع باحداد قوله والسماء ذات الحبك ذات الطرائق الحسنة
وهذا قسم ثان وجوابه قوله انكم لقول مختلف يعني امر محمد
صلى الله عليه وسلم واحد يقول انه ساحر واخر يقول مجنون واخر يقول
وغير ذلك والاشارة الى سماء التوحيد ذات زينة لشمس الاولياء
وقمر المحبة ونجوم القرب انكم لفي قول مختلف ففي قلوبهم ان في منكر
يجحد الطريقة ومن معترض يعترض على اهلها يتوهم نقصانهم
القيام بحق الشريعة ومن متقشف لا يخرج من ضيق حدود
العبودية ولا يعرف خبر امن تخصيص الحق اولياءه من الحضرة السنية
واقدام اقبالهم قد سحب الناس اذيال الطنون هنا وفرق الناس فينا قولهم فرقا
فاذ هب من قلوبهم ما الحق غيركم وصادق ليس يدري انه صدقا

قد سلامة الجسد
في قلة الطعام و
سلامة الروح
في ترك الآثام
وسلامة البدن
في الصلف عن
مخ

ما ظهر من
ان
للقاء عند تحضر
عمر
فصدق الله
قال يوم كانه من

افعد الله
الا اله الا الله
وافعد الشاكر
الحمد لله الخ

اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت نحاما مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة
واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن
صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين منكم

قد نرى تقلب وجهك في السماء الاية ونقول على الله عز الرحيم مراده حسبنا الله ونعم الوكيل
تهون عليه معاناة ما قال الصادقات حيث اخبر بروايته اذا فعلت ذلك من بعمل
71 مر رت من مولاه

وهو ابعين قد
ما يتحمل المتحملون
من اجل مولاهم
فاذا
فاذا
في
في

عنه من فعل اي يصرف عنه من صرف ذلك انهم كانوا يصدون
عنه ويقولون انه لمجنون قوله قال الخراصون اي
الكذابون انهم في غمرة ساهون اي في غمرة الضلالة وظلمة
الجهالة ساهون لاهون يسألون ايان يوم الدين اي يوم القيمة
يستعجلون بها واجل تكذيبهم بها كانت قلوبهم لا يسئل الى متى يوم قومهم
النار يفتنون يحرقون ويعذبون على النار يقال لهم ذوقوا فتنتكم اي سوء عقوبتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا تشاء فيه الى الدين يكذبون
احوالهم ما يتذاكرهم منهم وكذبوا في احوالهم ما تداخلهم من الاعجاب
ويرتابون على الله فيما يدعونه من الاحوال قتلوا الخرصون وسيقولون عند
تلبيسهم على من استتمام في
حسنات وعيون في عاجلهم حسنات وصلهم وفي اجلهم وحياتهم فصلهم
درجات وكاة والعلم قربات ومناجاة ومامون ما احظى
ربهم آخذين ما اتاهم ربهم ياخذون ما يعطيهم
الله سبحانه الشكر والحمد وغالبا ما يحمد ما يعطيه ربهم في الجنة من فنون
العطاء والزيادة من فضله اخذهم بلا واسطة من حيث الايمان
القسمة في العطاء والحرمان كان غداصين
في الجنان عند اللقاء والعيان انهم كانوا قبل ذلك محسنين
ولكنهم اليوم نالوا ولكن بعد ما اعدناهم حصلوا واستنابوا
وزحسان كما في الخبر ان عبد الله كان يقول
من الليل ما يهجعون كانوا قليلا من الليل ما ينامون
الليل قليلا من الليل ما ينامون

بسم الله الرحمن الرحيم

تجري من تحتها انهار الجنة ومن تحتها انهار اللبن ومن تحتها انهار العسل ومن تحتها انهار الخمر لتجري من تحتها انهار الجنة

واعلى فتية الفردوس ج لبن مكتوب بخط النور ج

لا اله الا الله محمد رسول الله مكتوب على ابواب الجنات ج

اخبره عن [illegible] وقلة دعائهم وتسرعهم بالاسحار منه [illegible]
استصغارا لقدرهم واستحقارا لفعلهم والليل لما للاحباب من السر
واما للعصات في طلب النجاة والسهر لهم دايم اما افرحه عند
وشدة هفه واما الاشتياق والفراق فمن
اعينها قابضا على كبدي قد عضت العيون بالدموع وقد وضع
واما الخبز اليبس فطبيعي كما قالوا
ومن الهوى في الصبى والجنون لما له تحكى اسدادا للحاظ العيون
عند ارتداد الجفون [illegible] وفي اموالهم حق للسايل والمحروم
السايل المجهوم المتعفف والمحروم المتقشف وقيل هو الذي حرم نفسه
ثم ذكر السوال هؤلاء هم الذين يعطون على قدر العلم واما اصحاب الجرائم منهم
فغير المستحق لهم اولى من المحق واما اهل الفتوة فليس [illegible] حتى يتوجه
عليه مطالبة لانهم اهل الايثار في الوقت لكل ما يفتح لهم [illegible]
[illegible] الايات للموقنين وفي انفسكم الايات التي في الارض انها تحدث كل شيء قليلا
العارف [illegible] ومن استقبل احدا او تبسم برؤية [illegible] فلغيبته عن
الحقيقة ومطالعته الخلق لغير الفرقة واهل الحقايق لا يتصفون بهذه
الصفة ومن الايات التي [illegible] انه تلقى عليها كل قلة وقماءة فيثبت
[illegible] لذلك العارف يتشرف ما يشفي من الجوع والعري
خلقة عالية وشيمة زكية ومن الايات التي في الارض [illegible]
يتركون فيها لحتمد [illegible] لا ايمان له بهذه الطريقة
[illegible] بهذه القصة كما انه البدر [illegible] قوله

وفي انفسكم اي وفي انفسكم ايضا آيات فيها وتاختها في فمها وما

هلموا واشربوا في اصناف البطون فانه جوهرة النبوة ج

لتعرفوا على طعم علم بارئكم ج

تلفظون من الطعام وتستنوا بالماء وتلوكون بالطعام وتلوكون بالماء قلبي تخ

[illegible] الانطيف

الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ج ص ٢٠٤

سئل عن رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال هو مع من احب وفقنا الله تعالى ٧٢

وجيء محتبي للمحاسبين في

[illegible] العرصة فيها وبهائمها عابسين عنة
[illegible] وهي السماء
توعدون اي تسمة [illegible] من السماء اي الملائكة الموكلون بالرزق
السماء [illegible] المطر وانما تنبت الحب والزرع للمطر
السماء رزقكم لانه ضمنها وقال قوله وفي السماء رزقكم هاهنا
وقف فيتبين وما توعدون وعد السماء واعلم ان الحق اي البعث والحشر
وقال ان بعضهم لبعض هذا الذي انتم به محمد صلى الله عليه وسلم من الاحوال
حتى شاهدوها يقولون كما يقال هذا حق مثل انك هاهنا وقال بعضهم
ان الله ان قلم هذا القول حتى [illegible] الرازق حتى وقال كان نطقا
لا تكلم به غيرك فرد قل لا يا كلم غيرك وقال الفائدة والاشارة في هذه
الاية انه اذا رد قل على السماء واسبل بكل الى العروج اليها تشعثت
بالكف والتعب [illegible] طلب ما لا تصل اليه وطالع السماء ارزقك والى السماء
يرفع عمل فان اردت ان يرى عليك رزقك واصعد الى السماء عملك وهذا
قالوا الصلوة قرع باب الرزق الله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسالك رزقا [illegible] قوله هل اتاك حديث ضيف ابرهيم قيل
في القياسي لم يكن اتاه خبرهم قبل نزول هذه الاية وقيل كان عندهم
اثني عشر ملكا وقيل جبرئيل واكله سبعة وقيل كانوا ثلثة وقوله
[illegible] قيل قاله عليه السلام نفسه كعادتهم وقيل الكرام الضيف
بطلاقة الوجه والاستبشار بوفودهم وقيل لم يتكلف ابرهيم لقيم
وما اعتد اليهم وهو ظاهر الكرام الضيف حتى لا يكلف [illegible] عليه
منه ليحتاج الضيف الى تحملها ونعم ما قيل من مر لاي غير المدعو عليه
[illegible] وتعالى اكرمهن عند الله

ادخلوا عليه وسلاما اي سلمنا [illegible]

ظاف الناس ولكن قاصرون و

الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ٢

ليس منا من لم يوقر
كبيرنا ولم يرحم
صغيرنا ٢

قال ابرهيم سلام اى لم نخف منكم شرا فانتم قوم منكرون لا تعرفون وهم قالوا الذى جئنا سلام اى امن منكم
هو الامان وقوله قوم منكرون اى انتم قوم منكرون فراغ الى اهله اى عدا اليهم من حيث لا يشعرون ذلك لئلا يكون الرجوع
فجاء بعجل سمين فشواه وقربه اليهم فقال الا تاكلون فاستعوا من اكله فاوجس منهم خيفة وتوهم انهم لصوص جاءوا لاخذ ماله فبشروه بالولد وشافهته الى ان صيره عالما والعليم مبالغة من العلم وانما
اصيب على الكبر فاقبلت امرأته فى صرة اى فى صيحة شديدة فصكت وجهها اى ضربته جبهتها بيدها تفعل النساء وقالت عجوز عقيم اى انا
عجوز عقيم وقيل الهاء للتاكيد وشابة ثمان وتسعين سنة وابرهيم
كان ابن تسع وتسعين سنة قالوا كذلك اى كما قلنا لك قال ربك انه هو الحكيم الفعاله العليم بما
وما امركم وما اردا ارسلتم قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين اى قوم لوط
الى قوله وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم قوله وفى
موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين بحجة ظاهرة قامن الى قوله
والسماء بنيناها بايد اى بقوة وانا لموسعون اى جعلنا بينها وبين الارض
سعة وانا لقادرون على ان نزيد فى ذلك السعة والارض فرشناها على الماء
فنعم الماهدون اى جعلها لنا مهادا ثم اثنى على نفسه فقال فنعم
الماهدون يدل بهذا على تمام قدرته وعلى تمام فضله معناه وعمته
قوله ومن كل شئ خلقنا زوجين اى صنفين من الحيوان الذكر
والانثى وغيرهما من الحركة والسكون والسواد والبياض والحلو والحامض
المتضادات ففروا الى الله يعنى وحدوا الله والانسان احد ما خلق من زوج

احبوا الله بما غذاكم من نعمه واحبونى بحب الله واحبوا اهل بيتى بحبى

وعدد الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الف نبيا

ما حالة غبطة فى شئ او حاجة من شئ او حاجهم فى شئ رجاء
او حال تقع او دفع ضر وهى الحالة التى ينبغى ان يكون قراره الى الله فما
انافعه والضار هو الله تعالى وبقائى من صح قراره الى الله صح قرار من الله
وما الحق على العبد ان يفتقر من الجهل الى العلم ومن الهوى الى التقى
ومن الهلع الى الفقر ومن الشيطان الى الله ومن فعله الى هو
بلاوه الى فعله الذى هو كفايته ومن وصفه الذى هو سخطه الى وصفه
الذى هو عفوه ومن نفسه حيث قال ويحذركم الله نفسه الى نفسه
حيث قال وافروا الى الله واجعلوا امر الله الى الله اعلى لكم منه بدس
مسر احرقكم الم عقوبته ان اشركتم به فانه لا يغفر ان يشرك به ثم
تبين انه على ذلك حرق عاداتهم فى بلدنا لرسلنا واقتلوا فيها سنة
بذلك قوله فتولوا عنهم فما انت بملوم فاعرض عنهم فليس لمحقد
نسوا صنيعهم ملامة وذلك ان الذكر يشفع المؤمن فى كثير العاصين
عقوبتى لا رجعوا عن مخالفة امرى فما اطعمت جزيل ثوابى لهم دلاد
طاعة وعبادة لى وذكر العابدين ما صرفت عنهم من بلائى وذكر الاغنيا
ما اتيح لهم من مال وعطائى وذكر الفقراء ما اوجبت لهم من
عهدى واعدادى لهم من لقائى فى
والله انه ليحبهم الذين اصطفيتهم بآثارى فى خصصتهم بالعلم الحسن
اقبالى عليهم ولهم عندى ارضائى ما خلقتهم الا لسعادتهم والذى سخطت
عليه ان اسعده ولطفت بهم الوم بالحذر ان فيما كلفتهم من اعمالى وحلولى
بهم كل نقمة وهو على سلطانى ما خلقتهم لعذابى ان طاعة
اتيح لهم الا بسلامة واعلاء وما ارسلتهم من رسل الا بقولهم

الا من تولى وكفر
يعذبه الله عذابا
يعذبه احدا من العالمين

وما الكتاب انزلوه فقوا فيهم

كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم مصابيح اذ اتاهم حقهم وسألوا الله حقكم فما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم

فان الرزاق انا وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
القوى فان الذين ظلموا مثل ذنوب اصحابهم اى نصيبهم من العذاب
مثل نصيب من سلف من اصحابهم من الكفار فلا يستعجلون بالعذاب فانه
لا بد ان يأتيهم فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون يعنى يوم القيمة

سورة والطور قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة ما استولت على قلب عارف
الا هيمه بكشف جلاله وما استولت على قلب مستأنف الا الزمه بلطفه افضاء
فهى كلمة قهارة للقلوب ولكن لا كل قلب هيبة للكروب ولكن لا لكل كرب
قوله والطور وكتاب مسطور اقسم الله بهذه الاشياء وجواب
القسم قوله ان عذاب ربك لواقع والطور الجبل الذى كلم عليه موسى عليه السلام
لانه محل قدم الاحباب وقت سماع الخطاب لانه موضع سمع هناك موسى ذكر
محمد صلى الله عليه وسلم وذكر امته حيث نادى فى اصلاب آبائنا فقال اعطيتكم
قبل ان تسألونى وكتاب مسطور مكتوب فى المصاحف وفى اللوح المحفوظ وقيل
كتاب الملائكة فى السماء تقرؤه منه ما كان وما يكون وما هو كائن على
نفسه من الرحمة لعباده وقيل ما كتب من قوله سبقت رحمتى غضبى وقال هو
قوله ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون
وقال التوراة بيمينه مسطورة فيه اسماء المؤمنين يعطى العباد يوم القيمة
فى رق منشور يرجع الى ما ذكرنا من الكتاب والبيت المعمور فى السماء الرابعة
وقال هى قلوب العارفين المعمورة بمحبته ومعرفته وقال هو مواضع عبادات
ومجالس حلواتهم وقال الكعبة وتسمى المرفوع فى السماء وقيل سماء بيوتهم
الملكوت والبحر المسجور البحار المملوءة اقسم بهذه الاشياء ان عذابه لواقع

ما اولم رسول الله على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
فاشبع الناس خبزا ولحما مسلم من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
اولم على صفية بسويق وتمر متفق

لى

فان الظاهر ما تعبد به عباده العاصين فى الباطن الخ بعد الحضور
والستر بعد الكشف والرد بعد القبول ما له من دافع اذا اراد عبدا ان يقضى
اذا اراد الله به خيرا يسخر له الشيطان اليه توجه اخر الدهر تقبل
قوله يوم تمور السماء موارا تتحرك تحركا شديدا اى تدور عن اماكنها
وتسير حتى تصير كالعهن كما قال فيسيل سيلا فويل يومئذ للمكذبين الويل كلمة تقال
العرب فى شر هذا الذين هم فى خوض يلعبون اى باطلهم التكذيب يوم يدعون
الى نار جهنم دعا اى يدفعون اليها دفعا من النار التى كنتم بها تكذبون اى
لها اليوم من النار التى كذبتم بها افسحر هذا اى ما قلتم ام انتم لا تبصرون فتعرفوا
على ابصاركم اصلوها فاصبروا او لا تصبروا انما تجزون ما كنتم تعملون ما الذى تعملون
ان المتقين فى جنات ونعيم مضى تفسير المتقين فى جنات ونعيم عاجلا وآجلا
وآخرى اما نعيم معجل اعطاهم ربهم ولقاهم فاكهين اى ذوى فاكهة كقولهم
رجل تامر ذو تمر ولابن ذو لبن وفاكهين عدل الحكم كلوا واشربوا هنيئا
لا يعتلون يوم نصر ذلك فيأتيه طعمه ولذته ويوم يصير ذلك لهم هنيئا لهم
يتوالون عنه هنيئا هنيئا ويوم يصير ذلك لهم هنيئا لتناولهم منه وهم قاعدون
وفاكهة مما يتخيرون مداومة فى الكرسى كالشرب متكئين على سرر مصفوفة يطوفون
سرر وحور وصيد من الناس هو قوله والذين امنوا
واتبعتهم ذرياتهم بايمان نلحق بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شىء ان الانفراد
بالنعمة عن الفاقة مستقل به من الامل والذى به يوحد تتعطل الحدس وكذلك
ان الولى لا يحط من صدق توبة ولى حاذق قال الله فى حق يوسف انه
اهلهم لمحبوبهم كما هو اهل المعروف ان
وجب اهل المدد وما التناهم وعملهم شىء

ان ربه ولحبيبه

جاءت امرأة فاشتكى فقام رجل وبارسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شىء
تصدقها فما عندى الا ازارى هذا فقال ان اعطيتها ازارك جلست ولا ازار لك فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شىء قال نعم سورة كذا وكذا فقد زوجتكها فعلمها

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة عام حجة الوداع فقال ما اعظم حرمتك وحرمة المسلم
اعظم من حرمتك فالله حرم دمه وماله وان نظن به الا خيرا

الا لا علم
حرمي وحرمي
الله محارمه

الحلال بين
والحرام بين
وبينهما امور
مشتبهات
من اتقى الشبهات
فقد استبرأ لدينه

وان يروا كسفا من السماء ساقطا اى قطعة من السماء ساقطة علينا
انه سحاب مركوم ركم بعضه على بعض اى انهم ان راوا كذلك لقالوا هذا سحاب
وانتحنا عليهم بابا من السماء حتى شاهدوا بابا لعين لقالوا انما سكرت
ابصارنا وليس هذا عيانا لا مشاهدة فذرهم حتى لاقوا يومهم الذى فيه
يصعقون اى فاتركهم حتى لاقوا يومهم الذى فيه يموتون يوم
بدر او عند النفخة الاولى لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون من عذابنا وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك
اى لهم الدنيا عذابا دون عذاب القيمة وسوى ما يصيبهم فى الدنيا
وما نزل بهم من القحوان والجوع بمكة وغيره وبدر وغيره ولكن اكثرهم لا يعلمون ان الله ناصر
دينه واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اى بحفظنا اياك حين تقوم اى الصلوة
المفروضة ومن الليل فسبحه وادبار النجوم قبل المغرب والعشاء والعتمة
العجز وفى الآية دليل واشارة على انه امر ان يذكره فى كل وقت والخلق
وقفا عن ذكره لربه والصبر لحكم الله سدد لكل اداء فرض اطلاع الرب عليه
سماع علمه ثلاثة وهان سماعه والنجم قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم جميل فما جعل
ويستر ما يصره ويغضه وعلى العقوبة يقدر يمكن ويخفى ويعلن ويبدى
قوله والنجم اذا هوى والثريا اذا سقطت وغربت ويقال هوى جلس
النجم اقسم بها ويقال اقسم بنجوم القرآن عند انزاله على النبى عليه الصلوة والسلام ويقال
هى الكواكب التى يرمى بها الشياطين ويقال اقسم بالنبى عند مغربه من
العرج ويقال اقسم بضياء نور القمر ونجم عقر الغارب وهو اول القسم
قوله ما ضل صاحبكم وما غوى اى عن التوحيد وما غوى اى اخطأ يقول ما
وفى هذا التخصيص للنبى حيث خاطب الله عنه فيما روى به كلاما
قال ابن وان لم يكن ثمة قال ليس

من نام وفى قلبه غش لاخيه المسلم نام واصبح فى سخط الله حتى يتوب ويراجع
وان مات على ذلك مات على غير دين الاسلام ومن غشنا فليس منا يعنى اذا غشنا لاجل

الاسلام

قال ليس سفاهة وغيه قال الله عز وجل اذهب الى فرعون انى اظنه
يا فرعون مثبورا وقال النساء صلى الله عليه ما ضل صاحبكم وما غوى معناه
ما ضل صاحبكم ولا غفل عن الشهود طرفة عين فى قوله وما ينطق
عن الهوى اى ما ينطق بالهوى ان هو اى ما هو وحى يوحى ما هذا القرآن الا وحى يوحى
وفى هذا ايضا تخصيص للنبى بالشهادة حيث قال ما ضل وما غوى
بالحرف اتبع الهوى وقال فى صفة نبينا وما ينطق عن الهوى على شدة
القوى له جبريل عليه السلام ذو مرة فاستوى اى جبريل هو الافق
الاعلى اى جبريل ومتى ينطق عن الهوى من هو محل الهوى فى الظاهر
من هو من بنى آدم التصوير فى الرائى ابواء الهوى وصفى عن الدرات
البشرية مرمى الى شهود الاحدية فكاشف بجلال الصمدية يختطف
عنه بالكلية ليرجع عليه حتى الحق بالحق بقية فمن كان بهذا النعت
فمتى ينطق عن الهوى قوله ثم دنى فتدلى دنا جبريل من محمد
عليه السلام فتدلى ترجمة شأن من العلو الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى دنى
دنا ومعناه ثم دنا فدنا وتدلى دنا محمد من ربه دنو كرامة فتدلى هوى
للسجود وقيل دنا جبريل من محمد عليهما السلام وودع من لطائف المعرفة وزوائد الهدى
قد يسلك قلبه الى ما ادناه قوله فكان قاب قوسين اى
ادنى فقال فكان جبريل وهو على هيئته التى هو عليها من مجده عند
محمد كان بينهما قدر قوسين او ادنى فقال كان بينه وبين الله قدر
قوسين واراد به دنو الكرامة لا دنو المسافة ويقال كان من
عادتهم اذا اراد توكيد الامر يذكرون القوس لانه بينهم العام قال اصدق قوسه يقوس
صاحبه عباءة عن عقد الحواجب فاراد بهذا الخطاب على مقتضى
معهودهم

الكسر ياء
الخفض

الغيبة اشد
من الانس

الجنة دار الاحياء

ثم ترجمة القوسين

القوس الصبر

الصوم

القوس

القوسان

الفقر سواد الوجه فى الدارين

أوصى يعقوب عليه السلام بنيه بثلاث قال انها حرزة الانبياء ما اتصف من ظالم قط لا بقول ولا بفعل
وما رأيت من احد سيئة الا كتمتها ولا رأيت حسنة الا افشيتها تفسير بحر

ثم رفع فقال اراد ان ي[illegible] فاوحى الى عبده ما اوحى اي
اوحى الله الى محمد ما اوحى وقال الاجماله اجمالا لم يطلع عليه احدا وقال هو انه قال
الم يجدك يتيما فآوى ذلك الم يجدك ضالا فهدى ذلك الم اجدك عايلا فاغنى ذلك
الم اشرح لك صدرك وقال البيهقي ما الحكمة في عرض الكوثر وقال اوحى اليه ان الجنة
محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى يدخل امتك الاول ان يقال
هذا الذي قالوا لكما حسن وغيره مما لا يطلع عليه احدا الصاه الله تلك الليلة
مرقاة الى ما رقاه ولقاه ما لقاه وادناه حتى لا اذن واخذ عنه حتى لا غير
واصماه الله عن عمه ما محاه عنه فقال له ما قال وما يطلع احدا على ما كان بينهما
من السر قوله ما كذب الفؤاد ما رأى ما كذب فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم
ما رآه ببصره من الآيات وكذلك قال رأى ربه تلك الليلة ورآه على الوصف
الذي علمه قبل ان يراه وقرئ ما كذب الفؤاد بالتشديد اي ما كذب فؤاده ما
رآه ببصره قوله افتمارونه على ما يرى اي افتجادلونه على ما يرى ولقد
رآه نزلة اخرى اي جبريل وقال رآه الله مرة اخرى حين كان محمد عند سدرة
المنتهى وهي شجرة في الجنة وهي منتهى الملائكة وقيل منتهى ارواح الشهداء
ويقال ينتهي اليها مقامات الخلق ولا يجاوز ما وراءها الا الله عند ها جنة
الماوى جنة من الجنان قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى ثم يغشاها من الملائكة
ما يغشاها ما الله به اعلم وفي خبر يغشاها الرفرف نور طير خضر ويقال يغشاها
فراش من ذهب ويقال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ها ثلاثا سورة البقرة
وغفر لمن مات من امته لا يشرك بالله شيئا قوله ما زاغ البصر وما
طغى اي ما مال يمينا وشمالا ما يصر عما امر به قوله النظر من الآيات الجن وغيره وما جاوز ما
حده ورأى شيئا لا يحل له او في الحضرة اما رأى وراءه الكرسي والآية

اكثر وامن الاخوان
فقال ان حكم حتى سبيلهم
بسخي ان يعذب
عبده
اخوانه
الفضاء
باب
عبد قبور
من
نام و
بعيد
نشر

أرد وصاله ويريد هجري فاترك ما أريد لما يريد

قلوب العارفين لها عيون ترا ما لا يراه الناظرون
وأجسام تطير بغير ريش الى ملكوت رب العالمين

مراد از تربيت فنا نيست لعوف
اجيا موات قلب است و
اخراج ما حصل كسب و ست
و بروز ش فرح او مد
نا بجناح نجاح بپور
فلاح بعالم خود
رجوع شد

المبرى محمد ص هي التي رآها في تلك الليلة فقال على بقائه في حال الغاية
به هي اي بالآيات التي حفظها اياه وهو ان ابقاه بصر الصحيح حتى
راى به قوله افرأيتم اللات والعزى الآية كانوا يعبدها فاللات صنم ثقيف والعزى شجرة هي سخر لغطفان لعبدوها
ومناة صخرة لهذيل وخزاعة ومعنى الآية اي اخبرونا هل لهذه الاصنام
تعبدونها من دون الله من القدرة ان تفعل بعابديها ما فعلنا محمد على الله
من الرتب والتخصيص لهم وتخصهم فقال الم تعلموا هذه الاصنام والملائكة التي
تعبدونها من دون الله انتم تختارون لانفسكم البنين كيف تسلمتم البنات الى الله
قال اذا قسمة ضيزى ناقصة قوله ان هي الا اسماء الى سلطانا اي
انتم ابتدعتم هذه الاسماء من غير ان يكون الله امركم بها ثم ذكر ان لا ذلك
ان تتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا والله عالم من يهدي
غير ضوا عنه وكما ان ظن الكفار وجهلهم الجهل والحيرة والعلم بالخطاء
فكذلك هذه الطريقة من عرج على وصاف الظن الخطي لشيء من الحقيقة
ليس هذا الحرف الامر حيث القصد والتحقق وان تمادوا قدم شيء وسمعه على
طلعت وعلى هذا الخ هاصا ضرورية فاما الظن الجميل بالله فليس
هذا الباب والتباس على قبة الجاهل عليه ليس من هذا الجهل سئل عما الظن
الجميل في الله وصفاته واحكامه قوله ام للانسان ما تمنى اي ليس له
ما يتمناه فانه يتمنى من طول الحيوة والرفاهية وخير الدنيا والآخرة
له ان من احد ذلك وانما له ما يتمناه الانسان ان يشفع له ويرضى في كل
شيء ولا يشفع مراد احد احدا الا بما ليس من صفات الخلق يا الله هو الذي
يشاء ويأذن فله الآخرة والاولى خلقا وملكا هو الملك التام الملك فاما
المخلوق فانقض ما نام الملك

الكتاب
والعجب في الطب
من انجح الاقتصار

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قيل ثم اى قال بر الوالدين
قيل ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله عز وجل وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

قوله ولكم من ملك السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن
الله رد هذا عليهم حيث قالوا ان الملائكة لهم شفعاء عند الله قوله
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة قال سعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا
واعرض عمر قولا اى اعوض عن الايمان بالقرآن التدبر لمعانيه وقوله يوعن
ذكرنا اى الف[illegible] الا الحسوة الدسائم والذين لم يبلغهم من العلم الا ما نوا
لدنا لانه [illegible] الاخرة ان الهوا اعلم من صل عن [illegible] واهدى
بن اهدى [illegible] وما فى الارض يسعى الذين اساءوا بما عملوا ويجزى الذين
العقوبات و[illegible] حسنوا بالحسنى قوله الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم الذنوب كلها كبائرها بمخالفة امر الله وبعض بعضها
اكبر من بعض والشرك اعظم من الشرك والفواحش المعاصى الكبائر واللمم ما
قيل انه استثناء منقطع واللمم ليس باثم ولا من جملة الفواحش ويقال اللمم
من جملة الفواحش لكن الله استثناه فاخبر انه يغفرها ويقال اللمم هو ان
ياتى المرء ذنبا ثم يقلع عنه بالتوبة وقال بعض السلف هو الوقوع من الرياء الحسد
ثم لا يعود اليها وكذلك شرب الخمر والسرقة وغير ذلك ثم العود
الى ذلك ويقال هو ان يلم بالزلة ثم لا يعلمها ويقال هو النظر ويقال هو ما
لا حد عليه من المعاصى ما لم يكفر عنها الصلوات والاصح انه اسم منقطع واللمم
لا يكون من جملة المعاصى التى لا حد فيها سوى المغفرة هو اعلم بكم [illegible] شاء من الارض
يعنى خلقه آدم واذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم الله اعلم
بمن اتقى ويقال لا تزكية المرء نفسه من علامات كونه محجوبا عن الله ان المحروم
عن لقائه والمستغرق فى شهوات نفسه الا تزكى نفسه هو اعلم بمن اتقى اى الله
اعلم بكم منكم ويقال من اعتقد ان عمله [illegible] شر منه فهو متكبر ويقال

الا انبئكم بخياركم اذا ذكر الله عند عليكم وارفعها فى درجاتكم وخيركم
من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال
ذكر الله كثيرا

رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

قال قال رجل يا رسول الله اصبت حدا فاقمه على قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع
رسول الله صلعم فلما قضى النبى صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى
[illegible] الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك

المسلم ان لا يزكى بحيث كل مسلم راه يعتقد فيه انه خير منه ان راى
شيخا قال انه اكبر منى سنا فهو افضل منى وان راى شابا قال انه افضل
منى لانه اقل ذنبا منى قوله افرايت الذى تولى اعرض عن الحق
واعطى قليلا اى تصدق بقليل والذى قطع عطاه اعنده علم الغيب
فهو يرى اى يعلم صحة ذلك ويقال هو المنافق الذى يدين على الجهاد قليلا
ثم يقطع ذلك عنده علم الغيب فهو يرى حاله الاخرة ام لم ينبأ هذا الكافر
بما فى صحف موسى وصحف ابرهيم الذى وفى التوفية الاتم شيئا طولت فى
نفسه وماله وولده الا تزر ولا تزر وزرة وزر اخرى اى لا تحمل وازرة وزر نفس
اخرى ويقال فى ارشده وبلغ ان لا تزر ولا تزر وزرة وزر اخرى قوله
وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى والناس فى سعيهم
مختلفون فمن كان سعيه فى الدنيا خسرت ضعفيه ومن كان سعيه
فى الجنة ربحت ضعفيه ومن كان سعيه فى رياضة نفسه وصل الى
رضوان الله ومن كان سعيه فى الاثم شكر الله سعيه ثم يهديه الى
نفسه واما المذنب فسعيه فى غفران الله ويقلب القلب على ما سوء من
ديوانه سوف يجد من الله الثواب والقربة والكل افقه الزلفة ومن كان
سعيه فى عد انفاسه مع الله لا يعرج عن التقصير ولا يفرط فى امور فيه
جزاء سعيه مشكورا يشكر من الدنيا والاخرة ثم يشكر بان يخاطبه فى
ذلك المعنى باسماعه كلامه بغير واسطة عبدى سعيك مشكور عندى
وذنبك مغفور عندى ثم يجزاه الجزاء الاوفى الاكبر الاجل الامتنع
والممنوعة قوله وان الى ربك المنتهى المرجع والمصير ابتداء الاشياء
من الله خلقا وانتهاء ارشادا اليه مصيرا ويقال اذا انتهى عبده الى الله

سئل رسول الله صلعم عن ورقة فقال له خديجة رضه انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال
سعد الله صلعم أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك

فاسلكوا وقيا اذا وصل العبد الى معرفة الله فليس لاحد بعده شيء الا
لطف يعطيه من مال او منال او تحقيق اما لاواحيا ليجريها على مراد وما
هو حظوظ للعباد قوله وانه هو اضحك وابكى اراد به الضحك
والبكاء المتعارف بين الناس هو الذي يخرجه وخلقه وقيل اضحك عن البشاشة
وابكى السماء بالمطر وقيل اضحك اهل الجنة بالجنة وابكى اهل النار بالنار
وقيل اضحك الموحد في الاخرة وابكاه في الدنيا واضحك الكافر في الدنيا
وابكاه في الاخرة وقيل اضحكه بالظاهر وابكاه بقلوبهم وقيل اضحك
المؤمن في الاخرة بغفرانه وابكى الكافر بهوانه وقيل اضحك قلوب العارفين
بالرضا وابكى عيونهم لخوف الفراق وقيل اضحكهم برحمته وابكى الاعداء
بسخطه قوله وانه هو اماته واحيا اماته في الدنيا واحياه
القبر اما للراحة واما للاحساس بالعقوبة وقال اماته في الدنيا
واحياه الحشر وقيل اماته النفوس من الزاهدين بالمجاهدة واحيا
قلوب العارفين بالمشاهدة وقيل اماته نفوسهم بالمعاملات واحيا قلوبهم
بالمواصلات وقيل اماته بالهيبة واحيا بالانس وقيل اماته بالاستتار والتجلي
وقيل اماته بالاعراض عنه والاقبال عليه وقيل اماته بالطاعة والمعصية قوله
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى سماهما زوجين لازدواجهما خلقهما من
النطفة واتى عليه النشأة الاخرى اي الاعادة في الحشر قوله وانه
هو اغنى واقنى اغنى اعطى الغنى واقنى اكثر اصوافها وماشيتها ومنه القنية وقيل
اقنى اوجده الى القنية فعلى هذا يكون معناه خلق الغنى والفقر وقيل
اقنى اي ارضاه بما اعطاه وقيل اغنى اقنع واقنى اي ارضى قوله
وانه هو رب الشعرى وقوم عبدوه وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما

وروى ان خديجة
بشرها بنزول
فيها بين الناس
ان سجد على جبهته
الفتى فاضربوا
فاضطجع وقال
صدقت ورؤياك
فسجد على جبهته
صلعم

فما ابقى منهم
اي ذرة
عمر الى
اوقف قال الله
ورسوله اعلم قال
انه الاقة الله
واقتنى
والمقنية

اذا اتبعوه
فاقتلوه
فاقتلوا
احدهما
فاقتلوا
الآخر منهما
فقتلوه

لم يبق بعد النبوة الا المبشرات يراها المسلم او ترى له

لانه صلعم
ولا ما رفعه مالك
الا في صحيح

ثمود فما ابقى منهم احدا وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم من عاد وثمود واطغى لطول اعمارهم
وقوة اجسادهم والمؤتفكة اهوى اي المخسوف بها وهي قرى لوط قلبها
جبريل عليه السلام فهي موتفكة اي معكوسة مقلوبة اهوى اي اسقطها
الله الى الارض بعدما اقتلعها من اصلها ثم عكسها والقاها الى الارض
فغشاها ما غشى اي غشاها الله من العذاب ما غشاها فبأي الاء ربك
ايها الانسان تتمارى اي تشك ذكر هذا بعد ما عدد عليهم انعامه عليهم
واحسانه اليهم هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا صلعم
نذيرا ارسلنا الرسل الاخرين قوله ازفة الازفة اي قربت القيامة ليس
لها من دون الله كاشفة لا يقدر احد على اقامتها الا الله فاذا اقامها
فلا قدر على ردها وكشفها احد الا الله ويقال اذا اقامت القيامة هذه
الطائفة اليوم فليس لها كاشف غيره وقيامتهم اليوم بقوم غيرة وما
يقوم وما منهم بالاجر والثواب والفرق قوله ازفت هذا الحديث
يعجبون افمن هذا الحديث يعني القرآن تعجبون وتكونون شكا وتضحكون
اي تستهزؤن وانتم سامدون اي لاهون قاعدون واسم واعبدوا

سورة القمر وهي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة بها نور
العلوم والرشاد ويعرفها تحصيل سرور الارواح والاسرار كلها
تدل على جلالة الذي هو استحقاق اوصافه الرحمن الرحيم كلمة تدل
على النعمة الذي هو غاية افضاله والطافه قوله اقتربت
الساعة انشق القمر اجماع اهل التفسير على ان القمر قد انشق على عهد رسول

على صح

كونوا عباد الله
اخوانا

على صح

إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر مصابيح

من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة

قال ابن مسعود رأيته ورأيت [illegible] فلقني لم يجد ابن مسعود

مخالفا فيه وروى عن انس وابن عمر وحذيفة وابن عباس وجبير بن مطعم

كلهم رووا هذا الخبر وفيه اعجاز من وجهين احدهما رؤيته من رأى ذلك

والثاني خفاء مثل ذلك على من لم يره انه لا يتكلم مثله العادة فاذا خفي

ان نقض العادة واهل مكة رأوا ذلك وقالوا ان محمدا سحر القمر ومعنى اقتربت

اي ما بقي من الزمان الى القيمة قليل بالاضافة الى ما مضى قوله وان

يروا آية يعرضوا يعني اهل مكة اذا رأوا من الآيات اعرضوا عن النظر

فيها ولو نظروا لحصل لهم العلم وجبا وقالوا انه سحر مستمر دائم قوي

شديد ويقال سحر مستمر اي ذاهب لا يبقى مدة من استمرار ذهب

قوله وكذبوا واتبعوا اهواءهم التكذيب واتباع الهوى قرينان

اذا حصل اتباع الهوى في شبهة حصل التكذيب لان الله يلبس على قلب صاحبه

حتى لا يستصر الرشد واتباع الرضا مقرونان بالتصديق لان اساس كل

اتباع للحق بفتح عين البصيرة فيأتي بالتصديق وكل امر مجزي به القسمة

والقدر ما يحصل به الشيء حصوله ويقال وكل امر مستقر اي يستقر عمل

المؤمن يوجب له الجنة ويستقر عمل الكافر فيجازى عليه ولقد

جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر اي جاءهم من اخبار من قبلهم من الانبياء

واذا رأوا من منة المعاصي ما يجب ان ينزجروا ويرتدعوا ولكن الحق سبحانه

اسبل على بصائرهم ستجوف بها فعمي ابصارهم عن رشده

حكمة بالغة فما تغن النذر اي هي حكمة بالغة او يكون بدلا من ما

من انباء ما فيه مزدجر واحكمة البالغة الصحيح

لمن فكر فيها فما تغن النذر اي شيء [illegible] القدرة

فقال وعن ذي النون

اذا دعا عليه هو يطلب

الخوف عن [illegible]

سكن [illegible]

الذنب لم يرفع

رضي الله عنه [illegible]

استجاب له [illegible]

ان لله تسعة وتسعين

اسما فمن [illegible]

احصاها دخل الجنة

هو الله الذي لا اله

الا هو الرحمن الرحيم الملك

القدوس السلام

المؤمن

كما من صباح الا ومناد ينادي يسمعه الملك القدوس مصابيح انا الله بسطت يدي بالليل لتتوب

مسيء النهار وبسطت يدي بالنهار لتتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها مصابيح

قوله وقفي عنهم هاهنا تم الكلام اي اعرض عنهم

وهذا قبل الامر بالقتال ثم استأنف الكلام فقال يوم يدع الداعي الى

شيء نكر خاشعا ابصارهم والجواب يخرجون من الاجداث اراد به

يوم القيمة ومعنى نكر شيء منكر ونه من النكر والحشر قوله

خاشعا ابصارهم وخشعا نصب على الحال اي يخرجون من الاجداث

خشعا ابصارهم اي اجزاء القبور كأنهم جراد منتشر منبث متطير

ناظرين مديمين النظر الى الداع اسرافيل يقول الكافرون هذا يوم

عسر يتوالى الشدائد التي فيها قوله كذبت قبلهم قوم نوح اي

كذبوا نوحا وقالوا انه مجنون وازدجر نوح اي زجروه وشتموه

وقيل قالوا ان نوحا ازدجر اي استطير عقله اي فهم نوح قالوا له

ذلك فدعا ربه وقال اني مغلوب اي يتسلط قومه عليه وليس

مغلوبا بالحجة بل الحجة كانت له عليهم فانتصر اي انتقم

ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر منصب وفجرنا الارض عيونا اي شققنا

عيونا بالماء فالتقى ماء السماء وماء الارض على امر قد قدر في اللوح

المحفوظ وقدر عليهم باهلاكهم وفي بعض التفاسير ان الماء الذي نبع من الارض

نضب الماء النازل من السماء هو الذي ابتدأ اليوم وحملناه اي حملنا

نوحا على ذات الواح اي سفينة ذات الواح ودسر يعني المسامير واحدها دسار

تجري باعيننا بمرأى منا وقيل تجري بأوليائنا وقال

جزاء لمن كان كفر من قومه نوح ولقد تركناها

آية عبرة اي تركنا امر السفينة او امة من يعتبر فهل من مدكر

ما غبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا مصابيح

لا يكلم احد في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم و

الريح ريح المسك ما من اصيد صابه في الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات

لما يرى من الكرامة ولا يحب ان يدنس قتلوا في سبيل الله اموات الخ مصابيح

لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد
ونية واذا
استنفرتم
فانفروا صح

المجاهد
من جاهد
نفسه صح

من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من النفاق قيل وما شعبة النفاق قال من قاتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا
وهو في سبيل الله بمعنى لا لرياء والغرض أخذ لله خاصة لامره ونهيه ومحبته له صح

اسناده رجاله
ثقات رجاله
رجال الصحيح
غير فلان
فهو مجهول
فصل في جهاد
وحسن صحبتها
صح

لا يلج النار
من بكى من
خشية الله
حتى يعود اللبن
في الضرع صح

لا يجتمع
على الناس
كلهم
صح

من أعف نفقة
من أنفق
نفقة في سبيل الله
صح

قال عمر انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا الخ صح

فيلم أمرهم بإعيائها وفيه فمن ثم قاله
جهة التعظيم لامره فذكر قصته نوحا هنا على قصد بيان قصر
كلام وإن تعني وكان نوح عليه السلام أطول الأنبياء عمرا وأشدهم مقاساة
للبلاء لما أن الله لما نجاه ومتبعه بعد هلاك قومه ومنهم ولده فكان مر
على وجه الأرض من ذرية أحد ممن آمن به وفي هذه قوة لرجاء أهل البدع إذا قوا
في دين الله محنة أن يعقبهم الله عز وجل بعد عدوهم وتمكينهم من ديارهم وبلادهم
ويريهم ما كانوا يحذرون كما فعل ذلك في قصة موسى وقصص قوم من عمر قبلنا
سنة الله في جميع أهل الضلال وإعزازا وليائه بعد إهلاك أعدائه
ولقد يسرنا القرآن للذكر يسر قراءته على ألسنة قوم وحفظه على قلوب قوم
وفهمه على قلوب قوم وحفظه على قلوب قوم هم أهل القرآن
هم أهل الله وخاصته ولقاك الكاشف الإداح من قوم القرآن قليل
إذا كانوا هم الأجساد فهل من مدكر لك العجب الذي جرى كما معه
قوله مدكر يعني كذبوا هودا فكيف كان عذابي ونذري
إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا أي باردا شديدا أي شديد الهبوب
ليس لها صوت في يوم نحس مستمر أي دائم شؤمه استمر عليهم العذاب
في ذلك اليوم ودام ذلك فيهم ثمانية أيام وسبع ليال وقيل دائم الشؤم
تنزع الناس هذه الريح عن مخدرهم التي حفروها فكانوا يجعلون
منقعر أي ساقط خامد ميتا
ثم يلقيهم مشتهم باسفل الخ التي قعرت وسهما والقرآن ليس
للذكر أي هو أحفظه وقراءته حتى أنه ليس شيء من كتب الله تعالى يقرأ
ظاهرا القرآن يجب شود بالنذر وهم قوم صالح وقد مضى بقصته

وحدثني الثقة وعد عن أبي [illegible] صحيحة وحسن أو حسبة
هذا الهدا أوصيتهم وكانت هي وهو يابس من النبات المحتظر المحفوف
بالحظيرة والمحتظر الحاصد الحظيرة كذبت قبلهم قوم لوط بالنذر
أنا أرسلنا عليهم حاصبا الحجارة التي رمي بها القوم نعمة من عندنا أي
جعلنا نجاتهم وهداهم أعدائهم نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر مثل
هذا نجاتهم من شكر نعمنا وبشر على نعم الدنيا ثم من الشكر على نعم
النفع ولا يعرف ذلك الا الكل موفق ليس فيما عنه جاحد بل
وسع بجناحه على جوعهم فعموا ولم يهتدوا للخروج وكذلك أجزي
سنتي في أوليائه أن يعمي عن قلوب أعدائهم حتى يشتد عليهم كيف لا تكون
أولياؤه وتخلصهم من كيدهم في خلقه سيهزم الجمع ويولون
الدبر أخبر أنه يفعل هذا بأعداء الرسل تحقيق ذلك اليوم بدر
معجزاته أنه بنى هذه الآية قوله يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر يقال لهم ذوقوا مس سقر تسحبهم على الوجوه أسارة
لأن الوجه ولوناه كل شيء واحد لما عضه فكيف هو على التأبيد
والتخليد كما أن أعمالهم التي تظهر على وجوههم فعلامة عن
المؤمنين وأكرامهم يظهر على وجوههم في وجوههم يومئذ ناضرة
قوله تعرف في وجوههم نضرة النعيم قوله لما كل شيء خلقناه
بقدر أي بقدر مكتوب في اللوح المحفوظ وما خلقنا كل شيء خلقناه
عن ما علمنا [illegible] خلق شيء يبتدئ ابتدعه علينا نقوله كن فيكون بقدرتنا ولا
يقتضي هذا استئناف توقع ذلك الوقت [illegible]

لا تذبح البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار نارا حتى
يأذن الله لما حبس عنه وعلى ما حبس عنه فقتلها حمزة وعلي وابن عبد الوليد فمن ثم قال صاحبها ثم اعاده
على ما حبس عنه فقتلوه صح

لا يعجز الملائكة
رفقة فيها كلب
ولا جرس وفي
الجرس من مزامير
الشيطان صح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس صح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس صح

فالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمحن انسانا بعد الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية
فمن اقرت بهذا الشرط قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في البيعة منه

لقوله القديم ان كون امر الذل المكون اغا يحصل في ذلك الوقت وقوله الصحيح
بالبصر اي كان هذا القدر عندكم لا مشقة تلحقكم به فكذلك عندنا هما
ما اردنا ان نخلقه قل او كثر كبير او صغير الا تحققنا فيه مشقة ولقد اهلكنا
اشياء علم القرون التي اهلكنا من بني ادم وكل شيء نعلمه في الذر
اللوح المحفوظ مكتوب قبل ان يعلم وفي صحيفة الملك مكتوب ما يقول
اغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وكل صغير وكبير مستطر كل صغير
من الخلق وكبير من الخلق محترمه المنبه ويقال كل صغير من الاعمال وكبير
مكتوب في اللوح المحفوظ وفي ديوان الملك ويعرف الناس بالتنبيه
الملائكة على جهة التخويف لئلا يتجاسر على الزلة اذا عرف المحاسبة
والمطالبة هما قوله ان المتقين جنات ونعيم لهم بساتين
وانهار والجمع اذا قوبل بالجمع فالآحاد يقابل بالآحاد فظاهر هذا
الخطاب يقتضي ان يكون لكل واحد من المتقين جنات ونعيم ثم قال
مقعد صدق اي في مجلس حسن عند مليك مقتدر اراده عند تلاوة القرآن
والرفعة ويقال مقعد صدق من اهل الصدق والصادق في عبادته
من لا يتعسف على ملاحظة الاطماع ومطالعة الاعواض ويقال
من طلب الاعواض تهتكته الاطماع ومن صدق في العبودية تحرر
عن المقاصد الدنية ويقال من اشتغل بالدنيا حجبته الدنيا عن
الآخرة ومن اشرع نعيم الجنة حجب عن القيام بالحقيقة ومن قام
بالحقيقة شغل عن الكون بجملته

قوله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخبار عن
عزه وعظمته الرحمن الرحيم اخبار عن فضله ورحمته فيشهد عظمته

الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة صحيح

من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص كل يوم من عمله قيراطان صحيح

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب الا كلب صيد او ماشية
ثم نهى وقال عليكم باسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان صحيح

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم حمر الاهلية يوم خيبر واذن في لحوم الخيل صحيح وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ وكان ينفخ على ابرهيم وسما ٭ وقرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

٨٣

يعمل مرة الارواح وبوجود رحمته حصل نعيم الاشياء ويقال
لو لا رحمته لما عبد الرحمن عابد ولا
قوله الرحمن علم القرآن اي الرحمن الذي عرفه الموحدون
وجحده الكافرون هو الذي علم القرآن ويقال الرحمن الذي رحمهم
عن الشرك عصمهم وبالايمان اكرمهم وكلمة التقوى الزمهم
هو الذي علم القرآن عرفهم بالقرآن اي علمهم ويقال الفرد الحق
بتعليم القرآن لعباده ويقال اجرى الله تعالى سنته انه اذا اعطى
نبينا صلى الله عليه وسلم شيئا اشرك امته فيه على ما يليق بصفاتهم
آله صلى الله عليه وعلى ما لم تكن تعلم قال لامته الرحمن علم القرآن
ويقال علم الله آدم الاسماء كلها ثم عرض بعضها على الملائكة فذكر
آدم ذلك لهم فقال انبئهم باسمائهم يا آدم علم انسان ان
وقال صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بفاتحة الكتاب والمسائل علمتها
للملائكة وقال لنا ناجني يا عبد ما علمتك وقد لاطف في ارادة الحرم
ما لا يلطف به آباءهم ويقال لما علم آدم اسماء الملائكة قال
اخبر الملائكة بذلك واعلمنا كلامه واسماءه فقال اقرأ واعلم
وخاطبوا به معي ويقال علم الارواح القرآن قبل تركيبها
الاجساد بلا واسطة والصبيان انما يعلمون القرآن في حال
صغرهم فقيل ان عرف ارواحنا احدا وسمعوا من احد شيئا
علمها اسماءه آتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا فارغا
ويقال سقيا لايام مضت وهو زمن تعلمنا القرآن ويقال رحمته علمهم القرآن
ورحمته وصلوا الى القرآن لاقراءه القرآن يصلون الى رحمته

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع النملة والنحلة والهدهد والصرد صحيح

لا تستوا الديك فانه يوقظ للصلوة

امر بعقر الخيل

فنهى عن ذبح الخيل

١٠

كان النبي عليه الصلوة والسلام يحب الحلوا والعسل وقال نعم الادام الخل صححه الحاكم من الحمى
رأيت النبي عليه السلام يأكل الرطب بالقثاء رأيته يأكل تمرا وفي رواية يأكله مما يليه

فصل خلق الانسان علمه البيان الانسان هاهنا جنس يتناول كل
البيان حتى صار به مميزا من الفصل بالبيان عن جميع الحيوان وعلم كل قوم
لسانهم الذي يخاطبون به والبيان ما يبين المعاني ويشرحها في مساواة
الاصوات لما قال لما قال لما علمه انما يعلمه بشر وقال علمه الله
فالانسان على هذا القول هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يعني به
الذي خص به الانسان للاعيان حتى علم كيف يخاطبون بمنازلهم وأشكالهم
واما اهل الايمان والمعرفة بان علمهم كيف يخاطبون مولاهم وبيان العبيد
مع الحق مختلف فمن خاطبهم بلسانهم وقوم بقلوبهم وقوم بانفاسهم وقوم
بدموعهم دموع الفتح عاجزين عن الجمع وقوم بانينهم وحنينهم وقال بلسانه
الشمس والقمر بحسبان قوله حالك قوله الشمس والقمر بحسبان يعني
امرهما يجري على حد معلوم من الحساب انه اليس في نهاية
القمر ونقصانه ويعرف بجريانها الشهور والايام والسنون والاعوام
ولذلك لها حساب اذا انتهى ذلك الاجل الشمس تكور والقمر ينكدر ولذلك
لشموس المعارف واقمار العلوم طلوع عند اوج القلوب والاسرار
حكم الله وتقدير حساب معلوم يجريها على ما سبق به الحكم قوله
والنجم والشجر يسجدان النجم ما ليس بساق من الاشجار والشجر ما له
ساق وقال الضحاك الطالعة والاشجار النابتة يسجدان يسجد كل واحد
على اثبات الصانع بتعجب استحقاق الجلال قوله والسماء رفعها
ووضع الميزان سمك السماء فاعلاها وعلى وضع الاحكام والاتقان
بناها والنجوم فيها اجراها وتبكوكبها وخفض عن اختلاف بنائها
واثبت على ما يشاء مشارقها ومغاربها وفي الميزان خلق منه بين

لا تعطوا اللحم
بالسكين فانه
من فعل الاعاجم
وانهسوه فانه
اهنى وامرأ منه
من الكلف فضعف
فلحسها استغفرت
له الضفدع
من باب وفي
ظمر لم يغسله فاعلمه
شي فلا يلوس
نفسه مصابيح

كان النبي عليه السلام يأكل
البطيخ بالرطب
ويقول يكسر
حر هذا برد
هذا برد هذا
حر هذا مصابيح

العجوة من الجنة
فيها شفاء من السم

الناس ليعتدوا بالقسط في المعاملات بينهم وفي الميزان العدل
ان تعصوا في الميزان ان تحفوا العدل في جميع الاشياء وذلك في حقوق
آدميين وفي حقوق الله سبحانه فيعم العدل في كل حكم وحديث
الحديث كل شيء في الاعتبار الاخلاص وفي الخبر الصدق
النفاس الحقائق ومساواة الظاهر الباطن وترك المداهنة والخداع
والمكر ودقائق الشرك وخفايا النفوس وغوامض الخيانات وافشوا
الوزن بالقسط والخسر الميزان بالحيف الذي يأكل الحبة لكيل او شرب
ما ينتفع به على الوصف الذي تعامل قوله والارض وضعها
للانام اي خلقها وجعلها مهادا ومتوى للانام وفيها وضعها على
الماء بسط اقطارها وابرز اشجارها واجرى انهارها
وغرس فيها وافجر فيها قوله فيها فاكهة يعني الفاكهة
يعني الوان الفاكهة اختلافها في الوانها وطعومها وارايحها وغير
ذلك من اختلاف حبها ونواها وشجرها
ورقها والنخل ذات الاكمام واكمام النخل ليفها وغطاؤها من السعف
والحب كل ما يحصد من الزرع والبقول والعصف ورق الزرع والريحان الذي يشم وقال الزجاج ان العرب تقول
خرجنا نطلب ريحان الله ذكرهم عظيم منه عليهم بما خلق لهم من هذه
الاشياء التي ينتفعون بها من المأكول والمشموم وما ينتفع به غيرها فاما
ربكما تكذبان يجحد نعم ربه اراد الجن والانس فثنى الخطاب للمكلفين
خلق وقال وقال تعالى
قوله خلق الانسان يعني

الصلصال الذي يطرق

من فاخر وفي
والبعير ضعف
والبعير ضعف

قال النبي ﷺ
ان الله خلق آخلاقا من طين الارض وخلق الانبياء والعلماء والفقراء
من طين الجنة وكل شيء يرجع الى اصله ﷺ

لا تكثر هو شدة النزع فانه انما يشتد على المؤمن ليزداد عنه خطاياه ولا يبقى بينه وبين الجنة الا
فترك انانا المحضور لاثقال النزع اولى من تناوله لقلة راحة في حصوله فانا الله حذرنا عنه والنبي والموت
من النزع ومرارته حتى قال وجاءت سكرة الموت وذلك ما كنت منه تحيد الآية

الذي الابكار الين من الزبد واحلى من العسل كل ما اخذ منها شيئا عاد كما كان
وذلك قوله وحبي الجنتين دان ويقال لها القام والقاعد
منهن قاصرات الطرف اي الجنات قاصرات الطرف عن غير
ازواجهن واذا ان تزوجها قاصرات الطرف عن غير ازواجهن بالعبد اذا رجا
لقاءه ان يقصر نظره ويغضه عن غير مباح بل عن الكل الى ان يلقاه ويقال للاولياء
من لا ينظر اليهن اذا تبح له ذلك لتحرزه عن الشهوات واحلوهنه عن المخلوقات
غيره واشدوا جنتا بلسي وهي جنة يغيبها واعرى بنا مجنونة لانزيدها
ويقال هي لمن قصر به عن الحرام والشهوة وطوبى الزينة لمن تمسك بالسنن
قبلهن اي لم يصحبن غير الولي ولم تجبع غير الولي وفي الجنة ثمانون جنة
الى ثلثة كما في الياقوت والمرجان اي وصفاء ياقوت ولؤلؤ المرجان ورسوله
هل جزاء الاحسان الا الاحسان لها الا احسان الاقرار به والشكر
اي هل جزاء من احسنا اليه بالطعة الا ان نحسن اليه الخدمة وهل جزاء من احسنا
اليه بالولاء الا ان نحسن اليه بالوفاء ويصح ان يكون الاحسان الاول من العبد
والثاني من الله اي هل جزاء من احسن من حيث الطاعة الا ان يحسن اليه من
حيث المغفرة والثواب وهل جزاء من احسن من حيث الخدمة الا ان يحسن اليه من
حيث النعمة ويصح ان يكون الاحسان الاول الحق اي هل جزاء من احسنا
اليه في الدنيا الا ان يحسن اليه في العقبى وهل جزاء من قناه بالعطف الا
ان نرضيه والعطف ويصح ان يكون كلاهما للعبد اي هل جزاء من
احسنا الا ان ثبت في المستقبل على ايمانه وهل جزاء من عقد معنا عقد الوفا
الا ان نفي له بالتفضيل وقال هل جزاء من رفع نفسه الا ان بقي بنا
فهل جزاء من رفع لنا خطوة الا ان نرفعه بكل خطوة الف خطوة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت لا اسال تهون النزع بعد ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة النزع
وتعذر الكلمة في شدة نزع النبي صلى الله عليه وسلم

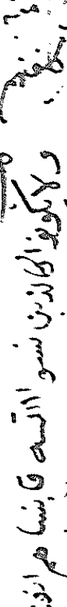

وفاطمة هاجر ادم حفظ لنا طرفة الا ان نكرمه بلقائنا قبره
ومن دونها جنتان اي غيرهما تين اللتين لكل منها جنتان اخريان وليس بعد
دونها في الفضل ولكل بر جنتان سواهما اخريان مدهامتان خضراوان لمن
خضرة تضرب الى السواد والدهمة السواد والعرب منه ادهم ودهماء والاسم
مدهام وللمؤنث مدهامة وتثنية المؤنث مدهامتان فيهما عينان
نضاختان والنضخ فوق العين بالماء فيهما فاكهة دخل ورمان الاسماء
تتشابه والاثمار فلا فيهن خيرات حسان اي جمع خيرة اي الاخلاق حسان
الوجوه واحدها خيرة والاصل خيرات فخفف جمع مقصورات في الخيام
محبوسات على ازواجهن وهن ليس هو مقصور الجواري عن الزلات
مقصور القلب عن الغفلات مقصور البصر عن مساكنة الاشكال والاعلا
والاشباه والامثال وفي التفاسير ان الخيمة من درة مجوفة فرسخ في
فرسخ لها الف باب قصرن الصهر وقلوبهن وابصارهن على ازواجهن
يقال بحر لم يقل بحر فلا ناس بحر الخالدات فلا نفيد لحسن اضافة
فلا يسيط وفي خبر ان عائشة رضي الله عنها قالت ان المؤمنات اجتمعن
فخرجن وما صليت ونحن الصائمات وما صمت ونحن المتصدقات
وما تصدقن قال عائشة فعلمتهن من قوله مثلين عالم فوق
الفرق في رياض الجنة وقيل المجالس وقيل الكراسي والوسائد خضر وعبقري
حسان العبقري عند العرب كل ثوب موشى بالوان سمي بذلك لان عبقر
الواقعة قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اجتماع من
اعتنى بشانه ربه فان ابى الاتحاد ما في عصيانه حائنة

خير فما تخلفه الرجل ثلاث ولد صالح يدعو له بالخير وصدقة جارية يبلغ اجرها وعلم علمه الناس
فعملوا به اوضح

ان لم يلازم سنة الطاعة باختياره اجاه بالبلايا باختياره اتم
ان لم يجتبه بصدق فبها راحدى لكنه المؤمنين فهو من العاصين ففي ليس له
في حاله كفر ولا في حلاله سمة لكنه من المؤمنين في قوله
اذا وقعت الواقعة اذا قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة اي رد هائي
والكاذبة ههنا مصدر كالعافية والعاقبة اي هي حقة لا رد هائي
وليس لوقوعها كذب بقال اذا وقعت الواقعة فمن سلك منهاج الصحة
والاستقامة وصل الى الكرامة ومن حاد عنهما وقع في الندامة والغرامة وعند وقوعها يتبين الصادق من الكاذب
اذا انشقت دموع في خدوده من بكى ممن تباكى خافضة رافعة
خافضة لاهل الشقاوة رافعة لاهل السعادة خافضة لاصحاب الدعاوي
رافعة لارباب المعاني وقال خافضة للنفوس رافعة للقلوب وقال
خافضة لاهل السهوة رافعة لاهل الصفوة وقال خافضة من حجد
رافعة لمن وحد قوله اذا رجت الارض رجا رجت حركة شديدة
وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا صارت هباء منبثا والهاء للفرق
الكوة عند طلوع الشمس قوله وشمر ذيله اصنافا
ثلثة ذلك اليوم واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة على جهة التفخيم
والتعظيم لقدرهم واصحاب الميمنة اي لفوز الثواب
الاشارة على التعظيم والمباهاة بذكرهم
اصحاب الشوم على انفسهم واصحاب الميمنة الذين هم باصحاب اليمين
انهم وفي الدنيا هو المشاءمة الذين لا توافق
وقال اهل الذي خذهم ذات اليمين والذين يوخذهم ذات الشمال

من شرف العلم ان الله اعطى محمدا الكرامة وامره بطلب الزيادة واعطاه العلم
وامره بطلب الزيادة فقال جل جلاله وقل رب زدني علما اوضح
فقد مدح العلم والمعرفة كمدح النساء اوافي في قوم العدو
فاقم الذي صار شيئا

الا التمسوا الساعة التي في يوم الجمعة بعد العصر الا الملك لصاحب الصوت والامام
في الخطبة فقد لغوت

الى الذين يعطون الكتاب بايمانهم وهم يعطون الكتاب
بشمائلهم والسابقون السابقون وهم الصنف الثالث السابقون الى
الخصال الحميدة هم السابقون الى وجوه الاقضاء الجميلة وقال السابقون
الى الهجرة وقال الى الاسلام وقال الى الصلوة الخمس وقال السابقون
القدم وقال السابقون بخلق الهجرة وقال السابقون الى كل خير وقال
السابقون المتسارعون الى التوبة من الذنوب فتسارعوا الى الندم لم
يتسارعوا بصدق القدم وقال الذين سبقت لهم منا الحسنى سبقوا
الى السابقة بهم من الحسنى فسبقوا الى ما سبق لهم اولئك المقربون
يقال المتقربون بل قال اولئك المقربون وهذا غير الجمع وعلم الكافة انهم
بتقريبهم ما سبقوا بتقريبهم في جنات النعيم والجنة مقربة لهم
الجنة محال ان يكونوا في الجنة يقولون من الجنة يقربون الى غير الجنة
يقربون من بساط القربة وفي البساط وبساط مقربون ولكن حيث
الاقامة لا بالمسافة يقرب نفوسهم من الجنة وقلوبهم الى الجنة قربت نفوسهم
من الجنة وقلوبهم من بساط المعرفة وارواحهم من ساحات الشهود والمحبة
عن يمين العرش في الابعد ولا وصاف اقصاء وقال مقربون ولكن حظوظهم
ونصيبهم واحوالهم وانعاشهم والحياة وراء الوراء قوله
ثلة من الاولين وثلة من الاخرين ثلة جماعة ثلة من الاولين الذين شاهدوا انبياءهم
وقليل من الاخرين الذين شاهدوا نبينا عليه السلام ويقال ثلة من الاولين
من السلف وقليل من المتاخرين ثلة قوله على سرر موضونة
منسوجة نسج الدرع من الذهب جاء في التفسير طول كل سرير ثلثمائة ذراع
فاذا اراد الجلوس عليه تواضع فاذا استوى عليه ارتفع متكئين عليها

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه الجمد على من سمع النداء وقال ابو هريرة رضي الله عنه
بحما من اداه الليل الى اوائل حفر

وقال ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص صم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل الصيام
وقال أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل

وفي الزاد ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء الأول وثب قائما على أقدامه فإن كان جنبا أفاض على نفسه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ وضوء للصلاة ثم صلى ركعتين

عن ذلك وتنبيها الولد ثم لا يكون ولد إلا بعد أن يصفه والقطرة مخلقة
تقدير فعلها نفسها إلى هذه الصورة لكونها أتقن وأعلم بها ولا قدرة من
غير صانع بصور ولا يعلم الله لا يجوز فلم يبق إلا أن الصانع القدير العليم
الذي خلقكم ثم قال لنحن قدرنا بينكم الموت فيكون الوقت الذي حدد منكم
طفلا وصلم من يموت شابا ومنكم كهلا وبعلم تخالفه وباسباب متفاوتة
وفي قراءة مجنانة وملخ سبوقين في تقدير لا يفوتنا شيء ولسنا معاجزين
على أن نخلق أمثالكم ونشئكم في غير هذه الصفة التي تعلمون لنحن أردنا مستحكم
وتبديل صوركم فما منعنا عن ذلك أحد ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
تعلموا جواز الإعادة إذ هي في معناها وهذا توبيخ فيما يتعلق
من حكم الشقاوة والسعادة وله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون أي أأنتم تقلبون الحب في الأرض التي تبذرونه أم نحن المنبتون
فالذي جعله حبا ينبت الزرع وانقسام الحبة إلى ساقه على الشجرة
النابتة منها في فرعها ولحائها وحد عيدانها وأوراقها وثمارها
والذي جعله حطاما هو الذي أفناه بعد خضرته فظلتم تفكهون تعجبون وتتوجعون أي لتندمن أنا لمغرمون
أي يقولون إنا لمغرمون والمعنى الذي ذهب نفعه عوضه ويقال ما أنفقنا
في الزرع صار غرما علينا بل نحن محرومون أي يقولون بل نحن محرومون
منع منا الرزق في ذلك العام أفرأيتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه
من السحاب أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا مالحا أفلا تشكرون
على ما شاء ويجعله في الوقت الذي قدره في المقدار الذي قدره وفي الغلة والكثرة
لو نشاء جعلناه أجاجا مالحا أفلا تشكرون نعمة عظيمة عليكم ممكن من الانتفاع
بهذه الأشياء التي خلقها لكم أفرأيتم النار التي تورون تعالى
الذين [illegible] أأنتم أنشأتم شجرتها أي خلقتموها كيف نظمها

وقال ﷺ لا تكونوا كالذين سألوا الله ثم كذبوا بالقرآن فإنهم

وكان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال أحب الأعمال إلى الله تعالى
ذو مقاوأه قل

وقال ﷺ لا تكونوا كالذين سألوا الله ثم كذبوا بالقرآن فإنهم

حطاما لتذكرة يتذكر الاستدلال بها ومتاعا تمتيعا للمقوين بالفلاة أي المستوطنين
أفرأيتم يا أقوياء وهي الأرض الخالية ومعنى تذكرتم تتذكرون بها ما يتوعد
به الكفار فسبح باسم ربك العظيم أي أسبح بذكره بحار عقلك وغص أيها
التوحيد تظفر بجواهر العلم وإياك أن تقصر في الغوص على أهبة الغوص فتغرق
دعا الشبيه وتلف بأيدي الأمل وتخرج من يدك وهو دينك واعتقادك الشبيه
تدارك هذه الآيات إلى وعدها الله تعالى عهد إلى سلوك طريق الاستدلال
وهذا الحرف كلمة ساعة حرس عباد سنة هذه الكلمة التي بينها الله عليها
فلا أقسم بمواقع النجوم معناه أقسم بمواقع النجوم وأصله
ويقال المعنى ليس الأمر كما قالوا من الإنكار والجحود ثم ابتداء فقال
أقسم بمواقع النجوم قيل في مغاربها حين تسقط وقال ما قيل في القرآن على
قيل إنه قسم عظيم أنه لقرآن كريم الكريم نفي الدناءة أي
غير مخلوق وإنه لقرآن كريم أنه دل على مكارم الأخلاق ويقال
عند بكرم عاد رسوله لكرم على لسان ملك كريم وفي قوله كتاب
مكنون في اللوح المحفوظ ويقال المصاحف محفوظ عن التبديل لا يمسه
إلا المطهرون يقال لا يمس اللوح المحفوظ إلا الملائكة المطهرون عن
الذنوب والمعاصي ويقال آخر معنى الآية ينبغي أن يمس المصحف
إلا من كان متطهرا تنزيل من رب العالمين عن الأحداث ويقال لا يجد طعمه وبركته
إلا من آمن به ويقال لا يقرؤه إلا الموحدون فأما الكافر فلا هو عن سماعه فما
يقرأونه ومعنى المطهرون يطهرهم الذين يطهرون عن الذنوب

وقال ﷺ لا تكونوا كالذين سألوا الله ثم كذبوا بالقرآن فإنهم

ما نطقوا فإن الله
لا يمل حتى تملوا
فتركوا العمل لأن
الملل إعراض فنهى
الرب لا أن من
ملل لا بد له
ما فعل والمجزوم على
الله الملل لتقاعد
الدنيا عن الآخرة
فخير الطعوم والصورة
قال الله في صفته
عن التغيير ومن
هذا الفعل كلما
أضيف الدمن
الهبوط والنزول
والصعود ومن
ذلك من صفات
الأجسام منزل
بناء ولا صحيح

وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فلير قد حتى
يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة

والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل وقال اذا قام احدكم فاستفتح فليتجوز فان فيهم السقيم والضعيف وذا الحاجة وقال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين

الخلق وقال لا تستحي شيء الا من ظهر يوم القيمة عن استقاوه وقال
لا يفهم لطايفه الامر مهمه عن الكون وما فوقه ولا سرائرهم
عن غيره ويقال الامر المحتوم من له القلم بخطه ويقال الامر ضياء
السعادة ثم ما دام غمة قوله ايها الحديث انتم مدهنون اي
بهذا القرآن انتم تاركون وتكذبون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون كما
اذا امطروا قالوا امطرنا بنوء كذا يقول تجعلون بدل انعام الله عليكم بالمطر
القرآن وتتوهمون المطر الذي هو نعمة من الله من النوء والكوكب
ويقال تجعلون حظكم ونصيبكم من القرآن التكذيب وقوله
فلولا اذا بلغت الحلقوم تحاط الى لياذا والمتكلمون يقولون فهلا اذا بلغت ارواحهم
الحلقوم وانتم تنظرون الى المريض حتى الموت وتحققتم به وبحن اقرب
اليه منكم بالعلم والرؤية والقدرة ولكن لا تبصرون ويقال غرر الجد من
الحي تكلموا باستيلاء ذكر ربهم عليه فينتفي احساس العبد بغير
فعلى حسب انتفاء العلم واحساسه بالاغيار حتى من نفسه فالعبد
يتحقق اخر في سره ويرى غيره وهذا انما يكون في اوان صحوه له
يؤخذ بعد عن نفسه فاذا اخذته فلا يكون الا الحق فلا اقرب ولا
بعد عند ذلك قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
ان كنتم صادقين مدبرين ليس لكم امر الموت شيء ترجعونها اي ترد
اذا راح الى نفوسها ان كنتم صادقين امر البعث قوله فاما
ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم اي المقربون الذين قربهم
الله بفضله تلهم [illegible] ن ويقال الروح الاستراحة والريحان الرزق
ويقال روح القبر والريحان الجنة ويقال الاخر هو من الدنيا حتى يؤد

فالت ميمونة اجنبت يا رسول الله فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي ﷺ
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل منها وقال ان الماء ليس عليه جنابة

90

ريحان من رياحيل الجنة فليشمه قبل خروج روحه فروح وراحة عند
الموت وريحان الاخرة ويقال يوجد عند الموت قيل كان قراءة النبي على
اي لهم حيوة دائمة ويقال الروح لقلوبهم والريحان لنفوسهم والجنة
لابدانهم ويقال الروح في الدنيا وريحان الجنة وجنة نعيم في الاخرة
وقال الروح وريحان معجل وجنة نعيم مؤجل ويقال روح للعابدين وريحان
للعارفين وجنة نعيم لعوام المؤمنين ويقال روح نسيم القرب وريحان
الانس وجنة نعيم محل المناجات ويقال روح رؤية الله وريحان
الزلفى وجنة نعيم ان ندع هذا ونسقط صدرا اما ان كان
من اصحاب اليمين اي نحن نخبره بسلامة احوالهم ويقال نتركهم ما تحب
من السلامة ويقال امان لك ولاصحابك فلا تشغل قلبك بهم
ويقال فسلام لك ايها الانسان لقد من اصحاب اليمين اي الذي هو من
اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين اي المكذبين بالله الضالين
عن دين الله فنزل من حميم وتصلية جحيم اي اقامة في الجحيم ان هذا
لهو حق اليقين اي الحق الذي لا محالة واقع فسبح باسم ربك
العظيم اي قدر الله عما يقول الجاحدون في صفته ويقال صل لله وقال الكلبي
على عصمته امتك عن الضلالة وتوفيقهم لاتباع سنتك

سورة الحديد قوله

بسم الله الرحمن الرحيم سماء بسم الله اسم الرحيم شراب
يسقى الحق سبحانه قلوب احبابه فاذا شربوا طربوا واذا طربوا ابتسموا
ثم لشهود الحق يرقصوا وبنسيم قربه استانسوا وعن الاحساس بهم
غابوا فعقولهم تستغرق في لطفه وقلوبهم تستهلك في كشفه

ورسلهم بالروح الاعظم وهو القلم الاعلى اول ما خلق الله القلم والعقل الاول اول ما خلق الله العقل وهو في صف الاول
سابق وروح القدس الذي هو جبرئيل فاخر هذا الصف والبقية التي تصطف بالعالم بالصف في السموات وهم
يسمون الروحانيين وهم اهل الملكوت الاعلى ومنهم من يسمون في الارض وهم اهل الملكوت الاسفل والف
الف منهم موكل على احد بني آدم من الجنين والنبات والمعادن وانواع السباع وذوات الحجاب ان لكل شيء ملكا وهم
ملك واما الجنس الانساني فتركيبه فرجيح اهل الفواحل وهي اكمل الموجودات

فلا يهم

قالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات. عن ابن عباس عزم قال أدبار النجوم الركعتين قبل الفجر وأدبار السجود الركعتين بعد المغرب

وإذا قام بالليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله شيئا ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد وتوضأ فنظر إلى السماء وقرأ هؤلاء الآيات

قوله سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم التسبيح التقديس والتنزيه وكون المعنى سباحة الأسرار في بحار الإجلال فيظفرون بجواهر التوحيد ويطمئنون بعقود الإيمان ويرتعون في أطواق الاختصاص وقوله سبح لله ما في السموات والأرض قد تكرر والمراد به من في السموات والأرض يسجدون له طوعا وكرها طوعا كتسبيح طاعة وعباده وكرها تسبيح علامة ودلالة وحال ما على ظاهره فما من مخلوق من غير أولي العلم إلا وهو يدل على الصانع وإثبات جلاله واستحقاقه لنعوت كماله ويقال سبح لله ما في السموات والأرض كل واقف على الباب يشاهد الطلب ولكنه عزيز ويقال ما تقلب أحد جاحد وساجد إلا وقبضة العزيز الواحد ما ضم قط الأمن خلقه ويقال كلهم على ما يشاهد من قهره فمن مطيع ينطق بفاقته وذلك فضله ومن عاص ربطه بتقلبه أخذا وذلك عدله العزيز المقدس عن كل وجود ووصول ما وصل من وصل إلا إلى حظه ونصيبه من صفته التي يليق به قوله له ملك السموات والأرض الملك مبالغة الملك والملك القدرة على الإبداع والمالك لا يلزمه ذلك وإذا قيل لغيره مالك فعلى المجاز والأحكام المتعلقة في الشريعة على ملك الناس صحيح فتلك الأحكام صحيحة في الشرع ولفظ الملك فيهم توسع وإن لفظ اليتيم استعمال التراب عند عدم الماء في السفر مجاز والمسائل الشرعية في اليتيم صحيحة ولفظ التيمم في ذلك مجاز قوله يحيي ويميت يحيي النفوس بميتها ويحيي القلوب باقيا إليها ويميتها بإعراضه عنها ويقال يحييها بنظره وبفضله ويميتها بقهره وتعززه قوله هو الأول والآخر والظاهر والباطن الأول لاستحقاق صفة القدم والآخر لاستحالة نعت العدم والظاهر بالعلو والرفع والباطن

وأنزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. وقال علقمة سألت عائشة بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله شيئا ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد وتوضأ فنظر إلى السماء وقرأ هؤلاء الآيات

قوله سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم التسبيح التقديس والتنزيه وكون المعنى سباحة الأسرار في بحار الإجلال فيظفرون بجواهر التوحيد ويطمئنون بعقود الإيمان ويرتعون في أطواق الاختصاص وقوله سبح لله ما في السموات والأرض قد تكرر والمراد به من في السموات والأرض يسجدون له طوعا وكرها طوعا كتسبيح طاعة وعباده وكرها تسبيح علامة ودلالة وحال ما على ظاهره فما من مخلوق من غير أولي العلم إلا وهو يدل على الصانع وإثبات جلاله واستحقاقه لنعوت كماله ويقال سبح لله ما في السموات والأرض كل واقف على الباب يشاهد الطلب ولكنه عزيز ويقال ما تقلب أحد جاحد وساجد إلا وقبضة العزيز الواحد ما ضم قط الأمن خلقه ويقال كلهم على ما يشاهد من قهره فمن مطيع ينطق بفاقته وذلك فضله ومن عاص ربطه بتقلبه أخذا وذلك عدله العزيز المقدس عن كل وجود ووصول ما وصل من وصل إلا إلى حظه ونصيبه من صفته التي يليق به قوله له ملك السموات والأرض الملك مبالغة الملك والملك القدرة على الإبداع والمالك لا يلزمه ذلك وإذا قيل لغيره مالك فعلى المجاز والأحكام المتعلقة في الشريعة على ملك الناس صحيح فتلك الأحكام صحيحة في الشرع ولفظ الملك فيهم توسع وإن لفظ اليتيم استعمال التراب عند عدم الماء في السفر مجاز والمسائل الشرعية في اليتيم صحيحة ولفظ التيمم في ذلك مجاز قوله يحيي ويميت يحيي النفوس بميتها ويحيي القلوب باقيا إليها ويميتها بإعراضه عنها ويقال يحييها بنظره وبفضله ويميتها بقهره وتعززه قوله هو الأول والآخر والظاهر والباطن الأول لاستحقاق صفة القدم والآخر لاستحالة نعت العدم والظاهر بالعلو والرفع والباطن بالعلم والحكمة ويقال الأول بالاختراع والآخر بالانقطاع والظاهر لخفاء الباطن فلا سبيل إلى إدراك حقيقته ويقال الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء والظاهر لخفاء الباطن بنعت العلاء وعز الكبرياء ويقال الأول إلى العناية والآخر بالهداية والظاهر بالرعاية والباطن بالولاية ويقال الأول إلى الخلق والآخر بالرزق والظاهر بالإحياء والباطن بالإماتة والإفناء قال الله تعالى الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ويقال الأول بالدلالة والآخر بالحجة والظاهر بالآيات الباطن بالبعد عن مشابهة البرية ويقال الأول بالتعريف والآخر بالتكليف والظاهر بالتشريف والباطن بالتخفيف ويقال الأول بالإعلام والآخر بالإلزام والظاهر بالإنعام والباطن بالإكرام ويقال الأول إلى الصطفاء والآخر بأن هداك والظاهر بأن رعاك والباطن بأن كفاك ويقال من كان الغالب على قلبه اسمه الأول كانت فكرته في حديث سابقته بماذي سماه مولاه وما الذي جرى له في سابق حكمه أسعد أم شقاه ومن كان الغالب على قلبه اسمه الآخر كانت فكرته في أنه بماذي يختم له حاله وإلى ماذي يصير مآله وأما التوحيد فيخرج من ديباجه لم والعياذ بالله في دار أخرى غدا مثواه ومن كان الغالب على قلبه اسم الظاهر فاشتغاله بشكر ما يجري عليه من توفيق الإحسان وتحقيق الإيمان وتحيا الكفاية وحسن الرعاية ومن كان الغالب على قلبه اسم الباطن كانت فكرته في استبهام أمر عليه صنعه ولا يدري أفضل أم يعامله به أم ملك ما يستدرجه فيه ربه ويقال الأول علم ما فعله عباده فلم يخف عليه من تعرفهم والآخر رأى ما عملوا فلم يصنعه من غفرانهم والظاهر ليس يخفى عليه شيء من شأنهم وليس يدري عيبا من إحسانهم والباطن يعلم ما ليس لهم به علم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله شيئا ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد وتوضأ فنظر إلى السماء وقرأ هؤلاء الآيات

قوله سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم التسبيح التقديس والتنزيه وكون المعنى سباحة الأسرار في بحار الإجلال فيظفرون بجواهر التوحيد ويطمئنون بعقود الإيمان ويرتعون في أطواق الاختصاص وقوله سبح لله ما في السموات والأرض قد تكرر والمراد به من في السموات والأرض يسجدون له طوعا وكرها طوعا كتسبيح طاعة وعباده وكرها تسبيح علامة ودلالة وحال ما على ظاهره فما من مخلوق من غير أولي العلم إلا وهو يدل على الصانع وإثبات جلاله واستحقاقه لنعوت كماله ويقال سبح لله ما في السموات والأرض كل واقف على الباب يشاهد الطلب ولكنه عزيز ويقال ما تقلب أحد جاحد وساجد إلا وقبضة العزيز الواحد ما ضم قط الأمن خلقه ويقال كلهم على ما يشاهد من قهره فمن مطيع ينطق بفاقته وذلك فضله ومن عاص ربطه بتقلبه أخذا وذلك عدله العزيز المقدس عن كل وجود ووصول ما وصل من وصل إلا إلى حظه ونصيبه من صفته التي يليق به قوله له ملك السموات والأرض الملك مبالغة الملك والملك القدرة على الإبداع والمالك لا يلزمه ذلك وإذا قيل لغيره مالك فعلى المجاز والأحكام المتعلقة في الشريعة على ملك الناس صحيح فتلك الأحكام صحيحة في الشرع ولفظ الملك فيهم توسع وإن لفظ اليتيم استعمال التراب عند عدم الماء في السفر مجاز والمسائل الشرعية في اليتيم صحيحة ولفظ التيمم في ذلك مجاز قوله يحيي ويميت يحيي النفوس بميتها ويحيي القلوب باقيا إليها ويميتها بإعراضه عنها ويقال يحييها بنظره وبفضله ويميتها بقهره وتعززه قوله هو الأول والآخر والظاهر والباطن الأول لاستحقاق صفة القدم والآخر لاستحالة نعت العدم والظاهر بالعلو والرفع والباطن بالعلم والحكمة ويقال الأول بالاختراع والآخر بالانقطاع والظاهر لخفاء الباطن فلا سبيل إلى إدراك حقيقته ويقال الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء والظاهر لخفاء الباطن بنعت العلاء وعز الكبرياء ويقال الأول إلى العناية والآخر بالهداية والظاهر بالرعاية والباطن بالولاية ويقال الأول إلى الخلق والآخر بالرزق والظاهر بالإحياء والباطن بالإماتة والإفناء قال الله تعالى الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ويقال الأول بالدلالة والآخر بالحجة والظاهر بالآيات الباطن بالبعد عن مشابهة البرية ويقال الأول بالتعريف والآخر بالتكليف والظاهر بالتشريف والباطن بالتخفيف ويقال الأول بالإعلام والآخر بالإلزام والظاهر بالإنعام والباطن بالإكرام ويقال الأول إلى الصطفاء والآخر بأن هداك والظاهر بأن رعاك والباطن بأن كفاك ويقال من كان الغالب على قلبه اسمه الأول كانت فكرته في حديث سابقته بماذي سماه مولاه وما الذي جرى له في سابق حكمه أسعد أم شقاه ومن كان الغالب على قلبه اسمه الآخر كانت فكرته في أنه بماذي يختم له حاله وإلى ماذي يصير مآله وأما التوحيد فيخرج من ديباجه لم والعياذ بالله في دار أخرى غدا مثواه ومن كان الغالب على قلبه اسم الظاهر فاشتغاله بشكر ما يجري عليه من توفيق الإحسان وتحقيق الإيمان وتحيا الكفاية وحسن الرعاية ومن كان الغالب على قلبه اسم الباطن كانت فكرته في استبهام أمر عليه صنعه ولا يدري أفضل أم يعامله به أم ملك ما يستدرجه فيه ربه ويقال الأول علم ما فعله عباده فلم يخف عليه من تعرفهم والآخر رأى ما عملوا فلم يصنعه من غفرانهم والظاهر ليس يخفى عليه شيء من شأنهم وليس يدري عيبا من إحسانهم والباطن يعلم ما ليس لهم به علم

آن الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم

عات

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ردّا على من يقول انها مستحبة
وحق على الله ايضا العبد اليه لان الفضل لا يكون واجبا ولها
سمعت اسرار الموحدين هذا الخطاب ابتدرت الارواح مقتضية
هذه المسابقة من الجوارح وصارت الجوارح مستجيبة لمطالبتها
مستبشرة حيث وجدوا هذا الاستدعاء من الحق قوله ما
اصابك من مصيبة الاية المصيبة خصلة تقع وتحصل فيقول الحصل
في الارض اما في انفسكم شيء الا وهو مثبت في اللوح المحفوظ على الوجه
الذي سبق به العلم وحق فيه الحكم بان يخلق ذلك ابتداء في اللوح
المحفوظ فكل ما حصل في الارض من خصب او جدب او سعة او ضيق
او شدة او استقامة وما حصل في النفوس من حزن او سرور او
حمية او موت الى ذلك مثبت في اللوح المحفوظ قبل وقوعه بزمان
طويل وفي قوله من قبل ان نبرأها دليل على ان اكثار العبد خلوقة
لله سبحانه وتعالى في العالم بما يصيبه من بسط او حزن وسني من
واردات القلوب من الله اشد سرورا وانس حيث علم انه انما هو بذاك
بظهر غيبه منه بل هو كتم العدم لهذا قالوا
سقيا لعهد الذي لم يكن ما كان لي للصبابة معمل

قوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وهذا صفة
المتحقق من رق النفس وقية الرجاء انه يتبين بتغيرهم فمن لم يتغير
مما لا يزيد من حرصا او محنة فهو كامل ومن
يتغير بالمسار مما لا يتغير بالمضار ولا يستوي الوجود كالحزن
العدم فهو فتنة وبقاء اذا اردت ان تعرف رجاءك طلبه عند الموت

ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
او تتكلم به قال الشيطان كنت والملك كنت فاما الشيطان
فابعاد بالشر وتكذيب بالحق واما الملك فابعاد بالخير وتصديقه
بالحق فمن وجد ذلك فليعلم ان من الله فليحمد الله ومن وجد الاولى فليتعوذ

الابدال
من الطوال
ترك الفعل يوم
عرفة يوم
وصاحبها
فاذا هم
اعظم فتنة
على الناس
فضل من
الليل

الصدق

اليوم

فهل النتج
نفعها والايوم
فان جهنم
اذا اسندت
المحبر فلا

مراد الكتاب قوله يوتكم لفلين من عجمتي نصيبين نصيبين نصيب على الياء
باسه واخر على تصديقهم واتباع الرسل قوله لئلا يعلم اهل
اي ليعلم اهل الكتاب فالحاصلة انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله وان
اليد هنا بمعنى القدرة فالفضل بقدرة الله والاشارة هذا اتقوا
الله بحفظ الادب معه وانا منوا مكره وان يسلبكم ما وهبكم من رزقه فاتقوا
وقوله على حذر من بعاب يقدر في تغيرها اذا قلتم من اين مجيئه واتبعوا
السفر اداء الرسل وحافظوا على اتباعهم سنته يوتكم نصيبين من فضله
عصمة ونعمة فالعصمة من البقاء عنه والنعمة البقاء به ويقال يوتكم
لفلين ونعمة نصيب من التوفيق في طلبه ونصيب من التحقيق في وجوده

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله كلمة من عرفها بدل الروح في طلبها
وان لحظ بوصولها كلمة من ظفر بها لتفي بالطلب من قبولها كلمة جبارة
لا تنظر الى احد كلمة قهارة لا يوجد من دونها ملتحد كلمة منها بلاء الاحباب
لكن بها شفاء الاحباب قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله لما صدقت في شكواها الى الله وابت من استكشاف
ضرها من غير الله ان الله هو شفاها قد سمع الله ضرعت الى الله ورفعت قصتها
الى الله وتشرب غصتها بين يدي الله فنظر اليها الله وقال قد سمع الله
ويقال صادفتها فرصة نصبة الملين الى الفقير في مسئلة الظهار
ليعلم العالمون ان آخر الامر الى الله وفي خبرانها قالت يا رسول الله ان
اوسا تزوجني شابة غنية ذات مال كثير فلما كبر عندي سني وذهب
مالي وتفرق اهلي جعلني عليه كامي امه وقد ندمت وان لي صبية

ان ضمهن اليه ضاعوا

يد الله على الاصبع فقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وقد رواه بيمين الرحمن كلتا يديه يمين
اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فكتب ما هو كائن الى الابد

لفلين عصمتان

ان الله خلق آدم
فمسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل اهل النار
يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء
للجنة وبعمل اهل الجنة
يعملون

فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل
على ايها
مالك الملوك
قلبي على دينك
فقال ان قلوب
بني آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه
حيث يشاء
اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا
على طاعتك

وما من علامات بعد النفس باي وجه كان ان الله الحب ان يختم
بالاخبار عن بعاد النفس وزعمها والمحن من رؤية خطرها بقلبه
وهو البر يخلو الا به يخلو ايمان صفيه نبيا محمد صلى الله
وامروا اتباعهم لما خافوا من كيد دسيسه وبطلان رياسته
ومنعهم الايمان واعطاء الصدقة فان الله هو الغني الحميد والبخل
على لسان العلم مع الوجد في ما علم بيان هذه الطائفة فقد قالوا
البخل رؤية قليد الاشياء وقالوا البخيل الذي يعطي عند سؤاله
مركب على خاء اسمه فهو يخيل قوله لقد ارسلنا رسلنا
بالبينات اي ارسلناهم مؤيدين بالحجج الباهرة والبراهين الواضحة
وانزلنا معهم الكتاب اي الكتب المنزلة عليهم والميزان اي
العدل ليقوم الناس بالحكم العدل العدل والتسوية بينهم وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب اي نصرة الله نصرة دينه ونصرة الرسول باتباع سنته
ان الله قوي على نصرة دينه عزيز اقوى من كل شيء واقدر على كل شيء
واعز من كل شيء الى ان صرفه قوله ولقد ارسلنا نوحا
اي نجيب ولكن منهم فاسقون ثم قفينا على
اثارهم برسلنا اي ارسلنا بعدهم ثم قفينا بعيسى ابن مريم عن يمينه وشماله ثم
امرهم بالرهبانية التي ابتدعوها ابتدعوها الا ابتغاء رضوان الله
هم الذين انفردوا باعتقاد معنى القلم بحكمها فما رعوها حق
رعايتها رعوها على ما عندهم عن علمه فيما عقدوا معناه وتيقنوا الا
معه آتيناه الذين امنوا منهم في قوم اسلموا

وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وقد رواه بيمين الرحمن كلتا يديه يمين
اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فكتب ما هو كائن الى الابد

ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى ...

وان اضمهم الى جاءوا ففي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لها ما امرت بشيء في
شانك وفي رواية انه قال لها بنت عنه فترددت الى رسول الله في ذلك الى ان
انزل الله حكم الظهار قوله الذين يظاهرون منكم من نسائهم والذين
يقولون لنسائهم جريا على عادة اهل الشرك انت علي كظهر امي هذا شيء لم يحكم
الله به ولا هذا الكلام في نفسه صدق فلم يثبت فيه شرع فهو زور محض
وكذب صرف فعلم الكافة ان الحقائق لا تتغير بالتلبيس والاصطلاح الذين
صحبا بالعادة لا يثبت وان المراة لما سمعت من الرسول قوله بنت عنه
كان الواجب عليها السكوت والصبر ولكن الضرورة انطقتها وحملتها على
المعاودة وحصل من هذا مسألة وهو ان كثيرا من الاشياء ظاهر العلم بحكم
فيه لشيء من الضرورة تغير ذلك الحكم لصاحبها قوله والذين
يظاهرون من نسائهم الظهار وان لم يكن له في الحقيقة اصل ولا تصحبه
نطق لانه شرع فبعدما رفع الى رسول الله امره [illegible] حكمه
لم يخل الله ذلك من بيان فيه شرع يقتضيه فيما انتظر فيه الجواب الذي
مراده وتحمل المتحري به عناها وارتفع حين تجلى الى مجلسه صلى الله عليه
مع لقاء عظيم حشمته من اجلها فكل محنة وان صعبت فالى زوال وكل ليلة
وان طالت فالى اسفار قوله ان الذين يحادون الله الاية الذين
يخالفون امر الله ويتركون طاعة رسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اذلوا
واخزوا كما اذل الذين من قبلهم من الكفار والعصاة نزلت في المنهزمين
يوم الخندق اجرى الله سنته بالانتقام من اهل الاجرام ومن ضيع للرسول
سنة واحدث في دينه بدعة انخرط في هذا السلك ووقع في هذا الذل
قوله يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا الاية احصاه الله

ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر ... والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب

ونسوه ولها [illegible] اوجب احقي القيه على عادته [illegible] ما فعله ويذكر
حتى كانه في تلك الحالة قام من بساط الزلة فيقع عليه من الخجل والندم
ما ينسى في جنبه كل عقوبة فسبيل المسلم ان لا يحوم حول مخالفة امر مولاه
فان جرى المقدور ووقع في محنة التقصير فليكن زلته على بال وليتضرع
الى الله بحسن الابتهال قوله الم تر ان الله يعلم الاية معية الحق سبحانه
وان كانت على العموم بالعلم والرؤية وعلى الخصوص بالفضل والنصرة فلهذا
[illegible] في قلوب اهل المعرفة اثر عظيم والى ان ينتهي الامر بهم الى التاويل فالوله
والهيمان في خمار سماع هذا عيش [illegible] ولقال اصحاب الكهف [illegible]
ربهم واختصت من بين الناس مرتبتهم فالحق [illegible] سيقولون ثلاثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ولما
انتهى الى هذه الامة قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم فشتان بين من رابعه كلبه وبين من رابعه ربه ويقال اهل التوحيد
واهل العقول من اهل الاصول يقولون ان الله واحد لا من طريق العدد
والحق يقول ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ويقال حيثما كنت فانا معك
ان كنت في المعصية فانا معك بطلب الحال التائب وشوشوا بغيرة الذين
قلوبهم [illegible] المواجيد فلا باس حضرت المسجد وانا معك باسباغ النعمة
وان اتيت المعصية فانا معك بالرحمة ولكن [illegible] باسبال ستر المغفرة
ولاجل هذا [illegible] تخرج عن لطفي
قوله الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه آذوا
قلوب المسلمين بما كانوا يتناجون بينهم ولم يكن في تناجيهم فائدة لهم الا
قصدهم بذلك شغل قلوب المؤمنين لم ينتهوا عنه لما نهوا واصروا على [illegible]

اولا انه اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير [illegible]

سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل
الا دخله وقال لا يجتمع هذه الامة على الضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار
ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار مصابيح

وان ادناه وهو العزيز فلا شبيه يساويه ولا نظير يضاهيه الحكيم الذي لا يوجد في حكمته عيب ولا يتوجه عليه عتب في فعله
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب الذين كفروا في هذه الامة بنو النضير
وكانوا عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يكونوا عليه ثم بعد حرب نقضوا العهد
وبايعوا ابا سفيان واهل مكة فاخبر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك
فبعث صلى الله عليه فحاربت مسلمة اليهم وارعبهم انه يشكو الرسول صلى الله عليه انه
حمله عليه في اخذ الصدقة وكان رئيسهم كعب بن الاشرف فقتله محمد مسلمة
وعزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلاهم عن حصونهم المنيعة واخرجهم الى
الشام وما كان المحلون يتوقعون الظفر عليهم لكثرتهم وكانوا ممتنعين
بحصنهم وكانوا معهودون دورهم بايديهم ينقبون لخروج ويقطعون اشجارهم
ليسدون النقب فسموا اول الحشر لانهم اول من خرج من الشام واول من اخرج
من جزيرة العرب فقال الله تعالى واعتبروا يا اولي الابصار كيف نصر المسلمين
مع قلتهم عليهم مع كثرتهم وبأسهم وشدتهم حصونهم اذا كانت الدبرة عليهم
واذا اراد الله نصرة عبد اسباب سدده واذا اراد قهر عدو اساق
اسبابه ومن هو اضع العبر في هذا ما قال ما ظننتم ان يخرجوا فظنوا
حيث دافعتهم شبهة ان ذلك لفرط قوتهم فصار هذا من الاعجاب ومن
مواضع العبرة فيها انهم ظنوا انهم مانعتهم حصونهم فلم يكن كما ظنوه
ومن تقوى بمخلوق اسلمه الى ضعفه وعلته ومن الدلائل الناطقة
ما القى في قلوبهم من الرعب والخوف حتى يخربهم بيوتهم بايديهم ضعفا
احوالهم وباندي المؤمنين استيلاء وغلبة عليهم وهذه من الوجوه
التي تحصل بها الاعتبار والاعتبار احد قوانين الشرع ومن يعتبر بغيره

لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

عنى به غيره وقالوا لم يكونوا بيوتهم بايديهم وقلوبهم باتباع شهوات
وبعد ذلك يتمنون من البدع ولو ان الله عليم الجلاء
وقضى ان يخرجوا عنهم الله بالقتل والاستيصال في الاخرة لهم عذاب
النار ذلك بانهم خالفوا امر الله والمشاقة ان يتحول الى شق اخر والعاصي انتقل
من شق المطيعين الى شق العصاة والذي شاق عذاب النار قوله
ما قطعتم من لينة الاية اللينة نوع من النخل ما عدا العجوة والبرني امروا
من نخيلهم بقطع بعضها فقالت اليهود اي فائدة هذا فبقي المسلمين
في الجواب انه هذه الاية ان ذلك باذن الله وانقطع الكلام وفي هذا
دليل على ان الشريعة غير معللة واذا جاء الامر من الشرع بطل طلب التعليل
وسكتت الالسنة عن المطالبة بلم وخطور الاعتراض والاستفتاح
بالباء خرج عن حد العرفان والشيوخ قالوا من قال الاستاذ وشيخه لم
لا يفلح ابدا وكل مريد يكون لامثال هذه الخواطر في قلبه جولان لا يجني منه
ومن لم يجرد قلبه عن طلب الاعلال ولم يباشر حسن الرضا بكل ما يجري
واستحسان ما تبدو من الغيب من الله سره وقلبه فليس من الله في شيء
قوله وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب يريد به اموال بني النضير كانت من جملة الفيء لا من الغنيمة فالفيء
ما صار الى المسلمين من اموال الكفار من غير قتال والايجاف حمل وركاب
وما في معناه وجملة اموالهم اذا ماتوا وصارت الى بيت المال وكذلك الجزية و
الغنيمة ما كان بقتال والايجاف خيل وركاب وخص رسول الله صلى الله عليه
باموال هؤلاء فقراء المهاجرين واستأثر لنفسه بما شاء فطابت
نفوس الانصار بذلك وشكر الله لهم وحرز القلب من الاعراض والاملاء
صفة السادة والاكابر من الامة الاخطار وبقي في شح نفسه

ما اضع قوم في مجلس
من مجالس الدنيا يتلون
كتاب الله ويدارسونه
بينهم الا انزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن
عنده من ملائه عملهم
نسبه به نسبه

والله في عون العبد
ما دام العبد في عون
اخيه

صلى على محمد

والطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين
السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله تملآن ما بين [illegible]

الا اخبركم
بما يمحو الله
به الخطايا
ويرفع به الدرجات
سباغ الوضوء
على المكاره و
كثرة الخطى
الى المساجد و
انتظار الصلوة
بعد الصلوة
فذلكم الرباط
فذلكم الرباط

قوله لجمعهم جمعا وقلوبهم شتى اجتماع النفوس مع تنافر القلوب
واختلافها اصل كل فساد وموجب كل تخاذل فتقتضي بحار العدد واتفاق
القلوب والاشتراك في الغاية والتساوي في القصد يوجب كل ظفر وكل سعادة
ولا يكون هذا فظ من جهة الاعداء واختلال الاحوال وانتشار الشمل
وهذا قوله والمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم مثل قريظة مثل
النضير ذاق النضير وبال امرهم قبل قريظة بسنة وذاق قريظة بعد هم
وبالهم لمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر الاية اي مثل هؤلاء المنافقين
مع النضير في وعدهم لبعض الناصر كمثل الشيطان اذ قال للانسان
اكفر وكذلك ارباب الفتن واصحاب الدعاوي هؤلاء كلهم
في درجة واحدة في هذا الباب وان كان بينهم تفاوت لا ينفع صحبتهم قال الله تعالى
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا تلف شكله صاحب
الدعوى الى صاحب الدعوى وصاحب الحق الى صاحب الحق قوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد التقوى الاولى اعم
من كل الجهات في المال والفكر في عمله خيره وشره والتقوى الثانية تقوى
المراقبة ومن لا محاسبة له في اعماله ولا مراقبة له في احواله فهو عن رتبة الصحة
وعلامة من نظر لغد ان يحسن مراعاة يومه ولا يكون ذلك الا اذا فكر فيما
عمله في امسه والناس في هذا على اقسام مفكر في امسه ما الذي قسم له
ومفكر في غده ما الذي سيلقاه ومستسلم توقفه فيما الزم ومضطلم
عن شاهد من وصول بغيته اندج في مذكور لا يطلع له لما ضيه وتقبيل وموقن
الوقت شغله عن رقته قوله ولا تكونوا كالذين نسوا الله اي تركوا طاعته
فنساهم في العذاب وهو الخذلان حتى لم يتوبوا فتوفق [illegible] ظ انفسهم اولئك

[illegible]

اذا انتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام
هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس به

معالم

هم الذين لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة واهل الغفلة مع
اهل الوصلة واصحاب الفرقة نسيان الرب ولا النسيان لما حصل العصيان
والذي نسي امر نفسه فهو الذي لا يجتهد في تحصيل توبته وتسوف ما لزمه
في الوقت من طاعته قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
[illegible] الجبل عقل وصلاح فكر وسبر وانزلنا على هذا القرآن الخضوع وخشوع
ويجوز ان يكون على وجه ضرب المثل كما قال يكاد السموات يتفطرن منه وتلك الامثال
نضربها للناس ليعقلوا ويهتدوا اي يزدجروا عن امرهم وانما غاير ذلك منهم اردنا
بقوله ليس هذا الخطاب على وجه العتاب معهم بل هو على سبيل التلطف وبيان تخصيصه
اياهم بالقوة فقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل يطيق ويتحمل ويستقل ما انزلناه
بهذه القوة حتى اطاقوا سماع خطابه قوله هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة الغيب هو ما لا يعرف بالضرورة ولا يعرف بالقياس من
المعلومات وقيل هو ما استأثر الحق بعلمه ولم يجعل لاحد سبيلا اليه والشهادة
ما يعرفه الخلق وقيل الجملة لا يعزب عن علمه معلوم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
الملك هنا هو في وصف الملك والملك القدرة على الايجاد القدوس المنزه
عن الآفة والنقص السلام ذو السلامة من النقائص وقيل السالم على اوليائه
وسلم المؤمنين من عذابه المؤمن الذي يصدق عبده في توحيده فيقول انه صادق
ويصدق نفسه في اخباره اي يعلم انه صادق ويكون بمعنى المصدق لو عد
ويكون بمعنى المخبر لعباده ما ينجيهم من عقوبته المهيمن اي هو بمعنى الامين
وقال هو الله ثم فقلب الهمزة هاء وهو والايمان وقيل بمعنى المؤمن
العزيز الغالب الذي لا يغالب والذي لا شبيه له والمستحق لاوصاف الجلال والنعت
المتكبر [illegible] والمنيع الذي لا يقدر عليه احد الجبار الذي لا يصل اليه الايدي

ويكون بمعنى المصلح [illegible]

ليس شيء هو اعظم
البول حتى
فان عامة عذاب
القبر منه

فتنة القبر ثلاث
الغيبة والنميمة
والبول

قال عمر رضي الله
البول قائما
فقال يا عمر لا تبل قائما
قال الشيخ فقد ثبت عن
صلى الله عليه وسلم انه قال
لي البول قائما
قوم فبالوا قائما غير
كما ذكر لكن لعذر

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة وبالسواك عند الوضوء صحيح

كان النبي ﷺ يبدؤ إذا قام للتهجد بالسواك يشوص فاه بالسواك متفق عليه

من جبر الكسير وغيره ويكون بمعنى تحصيل مراده من خلقه على الوجه الذي
يريده فهو يقال جبرته على الأمر واجبرته يقال أيضا الملك المقدس ع
الآلهة هو الله الخالق البارئ المصور يعني المنشئ للأعيان والآثار له الأسماء
الحسنى الخ الحسان وهو العزيز الحليم مضى معناه وقد استقصينا
الكلام في معاني هذه الأسماء في كتابنا المتمم البيان والأدلة في معاني أسماء الله

هذه المحتوية قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم اسم ملك لا أصل الملك
عنه حدث ولا نسل له فعنه يرث ملك لا يستظهر بجيش وعدد ولا يتعزز
بقوم وعدد ملك ملك الخلق بأجمعهم لكنه اختارهم لا ليتنفع بهم بل لينفعهم ورد
أجورهم إذا لم عنهم ووضعهم قوله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء قال صلى الله عليه وسلم أعدى عدو نفسك التي بين
جنبيك وأوحى الله إلى داود عليه السلام عاد نفسك فليس لي ولك مملكة مشاركة
عنها فمن عادى نفسه فقد قام لخوض الآية ومن أبعاد نفسه حقه
هذه الوصية الأولى الآية تحريض على الإيمان الموالاة والمعاداة في الله ومن حق
الآية الى الآخر تحريض على جهاد الكفار وإجابتهم وإنا
أعلم يا الله في الصدور وخبيئات الأسرار وما أعلنتم من الزينة
للناس وما
ولعال ما أخفيتم من خيانة وما أعلنتم من الأمانة وما أخفيتم من الغل
والغش للناس وما أعلنتم من النصيحة للناس ولعال ما أخفيتم من ارتكاب
المحظورات وما أعلنتم من الأمر بالمعروف وما أخفيتم من ترك الخشية مني
وقلة المبالاة بإطلاعي وما أعلنتم من تعظيم عظيمهم ومن رفعه منكم

واستيقظ أصركم من نومه فلا يغتسل بي في الماء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده
وقال إذا استيقظ أصركم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه صحيح

١٠٠

سئل رسول الله عليه السلام عن الرطب بجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وتعاد الصلوة في ثوبه
وإذا احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل
قال نعم إن النساء شقائق الرجال صحيح

١٠١

فقد ضل سواء السبيل وإذا عاد عن طريق الدين وقع في الكفر بالله
واسعة قوله إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء الآية يعني إن يظفروا
بكم ويصادفوكم كانوا لكم أعداء ولم تسلموا من أيديهم بالسوء والأمر
بالستهم بالذم وذكر القبيح ووددوا لو تكفرون ولا ينفعكم تودد
وتقربكم إليهم وما بينكم وبينهم من الأرحام ثم عقوبة الآخرة يدع كلا
ولكل صفة المخالف ولا ينبغي للمرء أن يتعطش إلى عشوته إن
داهنه في قالته ولا أن يخدع لغروره وإن لانه في حالته
لقد كان لكم أسوة حسنة في إبراهيم أي لكم أسوة وقدوة بإبراهيم
ومن قبلهم من الأنبياء حثهم على التأسي بمن قبلهم فاقتدوا بهم إلا
باستغفار إبراهيم لأبيه وهو كافر فلا تقتدوا به ولا تستغفروا
للكفار وكان إبراهيم وعد أبوه أن يؤمن فلذلك كان يستغفر له فلما
تبين له أنه ليس بمؤمن تبرأ منه وإنه كان منافقا ولم يعلم إبراهيم
ذلك وقت استغفاره له ويقال يجوز أن لم يعلم ذلك الوقت أن الله لا يغفر
الكفار والفائدة في هذه الآية تخفيف الأمر على قلب الرسول والمؤمنين
بالتعريف أن من قبلهم كذلك كذبوا بأنبيائهم ثم أنا أهلكهم وأنتم صبروا
فلذلك فاصبر أنت أيضا ربنا عليك توكلنا أخبر أنهم قالوا ذلك ويصح
أن يكون معناه قولوا ربنا عليك توكلنا وقد مضى معنى التوكل والإنابة
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تظفرهم بنا ولا يفتنوهم علينا والاشتغال
في الآية الأمر بسنة إبراهيم في السخاء وحسن الخلق والإخلاص والصبر
والعبر لكل خصلة له ذكرها لنا قوله عسى الله أن يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وفهم في مقتضى قوله عسى الله أن يجعل

قال أبو هريرة لقيني رسول الله صلعم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له كنت جنبا
فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس وذكر عن ابن عمر أنه تصيبه الجنابة من الليل فإذا
توضأ واغتسل ذكر ثم نام صحيح

قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي دعوه واهريقوا على بوله سجلا
او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وبرواية دعاه فقال
ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن

بينكم وبين الذين عاديتم على حد التجويز لا حكما بالقطع ولا دفعة قالوا يا نبي
شتت امرهم بالاقتصاد في العداوة والولاية معهم بقلوبهم وامرهم يوقع
القدر على ما يريد وصدق هذه الترجمة بايمان من امن منهم عند فتح مكة
من اهل مكة واسلم كثير منهم وحصل بين المسلمين وبينهم مودة البينة وقوله
لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين امره بشدة العداوة على الوجه
الذي يفعلونه ومن كان فيهم حسن خلق او للمسلمين منهم يد وجد لوح رفق بهم
بالملاينة معهم والمولفة قلوبهم شاهد لهذه الجملة والله يحب المقسطين
وفي جميع الامور قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بالبين فيحلفهن بالله لم تخرجن الا
ولم تخرجن بغاية لازواجهن او الطمع في ما في يد الجملة الامتحان طريق
الى المعرفة وجواهر الناس يتبين بالتجربة ومن اقدم على شيء من غير تجربة يحيى
كاس الندم واستدلوا بعصم الكوافر لتوافقوا من حالف الحق البتة
لا تقليك ولا بكنيه قوله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
اذا جاءك النساء يبايعنك على الاسلام وطاعتهن وشارطهن بهذه
الاشياء بترك الشرك وترك السرقة والزنا وقتل الاولاد والافتراء في
الحاق النسب والعصيان في معروف ان لا يخالفن فيها من امر ومن ورد خل في
ذلك ترك النياحة وشق الجيوب ونتف الشعر عند المصيبة ونحوها من الجزع
والنشر واظهار الزينة وما يكون من مراعاة شعار الدين وفي الجملة
الا تتولوا قوما غضب الله عليهم وهم الكفار قد يئسوا من الاخرة كما يئس
من اصحاب القبور ان يعودوا اليهم في الدنيا ويبعثوا لذلك اعتقدوا
في الخلق انهم لا يبعثون في القيامة والله اعلم

في انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها
فسال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسالونك عن المحيض فاعتزلوا
فقال النبي صنعوا كل شيء الا النكاح اي الجماع مصر ليم الله

بسم الله الرحمن الرحيم لما خلق الله تعالى الخلق ليعرفوه فمنهم من عرفه
بالصنعة عرفه بالسانه ثم لا يقف حتى يصل الى المسمى بها بجنانه
البداية بتامل برهانه لمعرفة سلطانه ثم لا يزال يزيد احسانه
ثم في نهاية شانه فبالتحقق بامره وعيانه قوله سبح لله ما
في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم من اراد ان يصفوا لله تسبيحه
فليصف قلبه عن آثار نفسه ومن اراد ان يصفوا له في الجنة عيشه
فليصف عن اوضار دنياه نفسه قوله يا ايها الذين امنوا لم
تقولون ما لا تفعلون حاد بالعتب اليهم فالوا وعلمنا ما فيه رضاء الله
لفعلنا ولو فيه كل جهدنا لما خان يوم احد ولم يثبتوا ترك فوق الامر
في العتاب في الجملة خلاف الاعدم من كل صديق ومع الله فيه ويقال
اظهار التجلد من غير شهود موضع الفقر الى الحق في كل نفس يوجب
بالبقاء عاجلا بما ادعى والله يحب التبرء من الحول والقوة ويقال
لم يتوعد على ازله بمثل ما عاهد لقوله لكم مقتا عند الله ان تقولوا ما
لا تفعلون قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص المحبة توجب الايثار وهو تقديم من يحبه
عن مراد نفسك وتقديم محبوب حبيبك على محبوب نفسك فاذا كان
الحق تعالى يحب من العبد ان يقاتل عن اخيه الذي هو اثر من آثاره
ليتعرى محبوب نفسه من سلامته اسلم من محبته لربه ومن خالص
محبة الله وقع في الشق الاخر فحسرانه تودي الى ايمانه قوله
واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم

وكونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا
الملائكة والنبيين أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون الآية من آل عمران
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون

اعلموا بالحكم
منوا بالمتشابه
واعتبروا
بالأمثال

بعد حمد الله تعالى فلما زاغوا عن طريق الرشد أزاغ الله قلوبهم بما أصروا عليه
والبعد عن الله تعالى فلما زاغوا بطواهرهم أزاغ الله سرائرهم وقال فلما
زاغوا عن حمده الباري أزاغ الله قلوبهم عن التشوف إلى الساطع وقال فلما
زاغوا عن العبادة أزاغ الله قلوبهم عن الإرادة قوله وإذ قال عيسى بن
من يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم لبشر كل نبي قومه بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم
والله أقرنه عيسى بالذكر في هذا الموضع لأنه آخر نبي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم فبين أن
البشارة به عمت جميع الأنبياء واحداً بعد واحد حتى انتهى إلى عيسى عليه السلام قوله
يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ما أنار الله من برهان وأعلنه من شأن في اختيار
وقفه أو لام وفيه أن نكس عليه كيده وانتقض عليه تدبيره ويأبى الله إلا أن يتم
نوره ولو كره الكافرون وتمه بشرح في علل وأتما كلام العدي ضرب من الهذيان
ودليل من يتعمى لهر يطفئوا نور الإسلام بكيدهم حتى إلى نور الطفاء شعاع
الشمس بنفثة وذلك من المحال قوله هو الذي أرسل رسوله
بالهدى لما تقاعس قومه عن نصرته وانتدب لعمرة لتأديبه وتحدد إلى
شاهد وه من صدقه فيض الله له أنصاراً من أممهم براع القبائل وأحلاف
الأفاضل وسادات الأماثل وأفراد المناقب فبذلوا في إعانته ونصرة
دينه مجتهم ويؤثروا عليه نبيهم من كرائمهم ونفوس بارزوا لهم وأندادهم
بتوفيقه لنصرة دينه أولئك أقوام شق الله بهم السعادة صدورهم وخلق من
نور التوحيد أرواحهم وأشلاءهم يوم القيامة السيادة على الأمم ولقد
أرسل الله نبيه لدينه مؤيداً ... وتوحيده مخلداً ولعهده
في الدعاء إلى الله مفرغاً وأفرغ بنحته قلوباً لكراً ونصر به تبايعه عيون
عمياً قوله أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار

اللهم اجعل
طلحة يضحك
الله وتضحك
عن قصر الرحمة
مع جل أجرها والطف
الملائمة
عن

وإذا أردت نبارك في أحسن صورة فقال فيم تختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم يا رب قال فوضع
كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماوات والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات ... فيختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات

إلى آخر ما تجارا لما في التجارة من الربح والخسران ونوع تكسبه من التاجر
فلذ لك ترغيب الإيمان والجهاد في الجنة وخسرانها وفي ذلك اجتهاد العبد
وقوله تؤمنون بالله أي ذلكم جهادكم في إيمانكم وجهادكم خير لكم من تركهما إن
الربح على التجارة ظاهرة فقال يغفر لكم من ذنوبكم فقدم ذكر الجزاء
إغراء وهو المغفرة ثم إذا فرغت القلوب من العقوبة والجنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة بعد ما ذكر الجنة ونعيمها قال ومساكن
طيبة وما أطيب تلك المساكن لتصيب الأبرار فيها الحق سبحانه لذلك قال وما
أحسبنا ما أوحش الدار إذا غيب عنها ونحن حضور
في الدنيا لهو ولعب ولكن ليس الأبكم بيت الزور عمر ما الحرص
غيبت ... حضور
قوله وأخرى تحبونها أي ولكم نعمة
تحبونها نصر من الله في حفظ الإيمان وتثبيت الأقدام اليوم على
رباط الاستقامة وغداً على صراط القيامة وفتح قريب الرؤية ... لقيه
البشر ... أبداً لا يبأس الموحد بأنهم لا يفتنون
عند هذا التواصل قوله يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله أي
أنصار الدين ورسوله كما قال عيسى لما استشعر استعان واستنصر الحواريين
فنصروه فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيد الله الذين
آمنوا بعيسى فأظهروا وطائفة لفروا فأذلوا فأظفر الله أولياءه على أعدائه
يعرف له ... أنه يظفر أولياءه على أعدائه

... الجمعة وله

... بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله عز من تجلى لقلوب عبيده
... جاله فجمعهم فأقامهم على بساط جوده قام متفرق ليسوه ومن تجلى

والجلوس في مساجد
خلف صلوات
والإتباع والخروج
من المكروه
بعض فعل وترك
بحرم وعن
كبوم ولدته أمه
من البدع
الطعام فوضوء
بزاع السلام وأن
تقوم لله قانتين
نام قال القشيري
أن أسامة الطيبات
وترك المكروهات
مستقيمين
وأن نغفر لهم
وتتوب على
إذا أردت فتنة
قوم فتوفني
غير مفتون

فاجتمع من بعدهم مصورا
لحاج المحرم ومن
الفجر لا ينصبه الإياب
صلوا على

فان ارتبطت في سبعة مواطن في البرابة والمجزر والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل
وفوق ظهر بيت الله الحرام وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل مصابيح

وقال الاصيلي
صلوا في الثوب
الواحد ليس على
عاتقيه منه شيء
مصابيح

وعن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى
في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم
وائتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلاتي
وعن عائشة رضي
الله عنها قالت
كان لنا قرام
فيه صلبان
فكان
فقال
اميطي
عنا قرامك هذا
فانه لا تزال
تعاودني
في صلاتي
مصابيح

بهجت جلاله اذ رحت جلة واستهلك في وجوده فلم يشعر بلم ذهباه
وابعظام عقباه وان لهم احسانا ولكن جرى الوادي فطم على القري
قوله سبحانه ما في السموات وما في الارض تسبح في بحار
توحيد الخواص اسرارا هل الحقوق بحرهم بلا شاطئ وبعد ما حصلوا فيها
فلا خروج ولا ريح فحازت ايديهم جواهر التفريد فوضعوها تاج
العرفان ولبسوا يوم اللقاء قوله الملك القدوس المتفرد بالحفاء
الجبروت القدوس المنزه عن الدرك والوصول ليس سد الخلق الا عرفان
الحقائق بنعت المتعالي والتردد في شهود افعاله فاما الوقوف على
حقيقة انيته فجلت الصمدية عز شانه في عرفان عليه وطمع ادراك حال
رؤيته او جواز احاطة في العلم به ليس الا قاله بلسان مستنطق حاله شهود
حق مستغرقة قلن لنا نحن الاملة انما قصتي لمن يمري بليل دليري
قوله والذي يحدث الاعتبار صنوف الخلق منهم جرده عن آثار
اوانصاف يتطلب الوقوف على امر لم يعثه فهم فاظهر عليه من آياته
فاوجب ايمانه والاستدلال عن ابيه وامه والدنيا بلطفه فكان ذلك
واتح الدلالة فراه عن تعليم للعلم والدرك وعلم ما لم تعلم وكذلك فلما
كنتم تدرون ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء
وتوجه بتاج كلمته وعلم عليه حسن التوالي ليكون آية بشارته عنه
هذه سنة وانوار الحقائق عليه لائحة و منهم اي
بحت الاعتبار في اخرين منهم وهم العجم ومن يأتي يوم القيمة فهو
صلى الله عليه وسلم موعود اليهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اي النبوة
فضلا اذ نبوته من يشاء ردا على من قال انها تستحق لكثرة طاعة

اذا صلى احدكم فليجعل لفاه وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصى فليخط خطا ثم لا يضره
ما مر امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وعن المغيرة
نحوه وابت النبي صلى لا يصلي الى عود ولا نحو الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا
ولا يصمد بوجهه

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال

انزل القرآن على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

فقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه فدخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي فقرأا فحسن النبي شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكاني انظر الى الله فرقا فقال يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على سبعة احرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرأه على سبعة احرف ولك بكل رد رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي وادخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق حتى ابراهيم عليه السلام

الدنيا وزاد على من قال انها تختصهم بطيبتها والفضل ما الملوك
مستحقار المستحي فضل فرض وافضل وبقال التوفيق حتى يؤمنوا
بهم من فضل الله وبقال ليس بالله هو الفضل ويسمي العبد الفضل اذا جاء
بالبشر وبقال قطع الاسباب بالجملة في استحقاق الفضل اذا جاءهم
قوله هل الذين علموا والذين لم يعلموا اي لم يعلموا
ها وبقال يعلوه في الوعيد وفي الاشارة المتبعون بالتقليد
اي معنى شيء في علم الاصول وما طريقه ادلة العقول وان شئت فقل
الطريقة فما طريقه المنازلات قوله قل يا ايها الذين هادوا الاية
هذا من جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم صرف قلوبهم عن تمني الموت الى قوله
المدة وذلك على صدقه ويقال من علامات المحبة الاشتياق الى المحبوب واذا
دل الاتصال على لقائه الا بالموت فتمنيه لا محالة شرط واخبر انهم لا يتمنونه
ابدا وكان كما اخبر قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة اذا وجب السعي قيل ان الموت الذي يفرون منه فانه ملاقيهم الموت
حتم مقضي والخبر من لقاء الله كره الله لقاءه والموت جسر والمقصد
عند الله مرتع خصيب فليمت طريقا قوله يا ايها الذين امنوا
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة واحد سعي يوم جمعة اذا نودي لها
وامر بترك البيع منهم من تحمله على الظاهر المعاملة مع الحق ومنهم من يحمله
على العموم وهو قول الاشتغال بما لا حظ فيه عوض التناسي عن
ذكر غير الله ومعانقة الامر ومنهم من يسعى بالذكر له ومنهم من يسعى له
بل يسعون الى ذكر الله حتى يجتمعوا الى الله سترا بستر قوله
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فيها انه صرف امرا الى وجه

وفيها وصية الامام ان يقول اذا انصرف
سلم بعض علماء السلف اذا خرج من المسجد وانتشر في الارض فتفرقوا
في طلب ما يقتنص
والتوطن
والولد

عن ابي هريرة قال خرج النبي صلعم ذات يوم وليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما
قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الا
فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المراة قالت مرحبا واهلا فقال رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب

يستعذب لنا من
الماء اذ جاءه
الانصاري
فنظر الى رسول
الله صلعم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله
ما احد اليوم
اكرم اضيافا
منى فانطلق
فجاء بعذق فيه
بسر وتمر ورطب
فقال كلوا من
هذا واخذ
المدية فقال له
رسول الله صلعم
اياك والحلوب
فذبح لهم فاكلوا من
الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا
فلما شبعوا ورووا
قال رسول الله صلعم
لابي بكر وعمر والذي
نفسي بيده لتسالن عن
هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم
من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى
اصابكم هذا النعيم

ويشتغل بهموم استغاله وما ورائي فالى اين يرجع وانما يقال ابتغوا من
فضل الله اذا كان لارب واما من سكن عنه المطالبات وكفي دواعي الطلب
فماله وابتغاء ما ليس بيديه ولا هو في رتبته ـــ وله واذا رأوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها من امرته احظار الاشياء استجاب لكل داع حتى الجاهل
عاسهو ومن ملك سلطان الحقيقة لم يخرف عن الحضور ولم يلتفت الى الفهم
فمن ما عند الله حرمن اللهو ومن اختاره ما عند الله للجاد واتخذها عند
خيرا مما لوه من الدنيا نقد وما عند الله للعارفين نقد اوسع وارداد
القلوب لوارد الحقيقة خير مما يوسع المتالف في الدنيا والعقبى

سورة المنافقين قوله

بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله اسم من تحقق به صدق
اقواله صدق في اعماله صدق في اخلاقه ثم صدق في احواله ثم صدق
انفاسه فصدقه في القول لا يقول الا عن برهان وصدقه في عمله لا يكون
للبدعة عليه سلطان وصدقه في اخلاقه ان يلاحظ احسانه مع الكافة
مع المبالغة فيه بعين النقصان وصدقه في حاله ان يكون على كشف وبيان
وصدقه في انفاسه ان يتقرى اعلى وجود الكيان قوله
تجاهلا منافقون لاله كذبهم فيما قالوا انا نشهد عن بصيرة ونعتقد
تصديقا فلم يكذبوا في الشهادة ولكن كذبوا في قولهم انا نعتقد صدقا
الدوام فانه صدق لقاء لا ينفع موقن الحالة ولقائها في ما
للمؤمن اذا كان عاصيا خاصة من العذاب كثيرة وقيه ما يتقيه من اهل
جهنم ومثله قوله ـــ جنة تصدوا عن سبيل الله
تتخذون ايمانهم وتكسفهم بفاتهم عن ما انتم وذا قوادا احوا

اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم مصابيح

قال الصحابة يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على
طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه مصابيح لا يشرب احدكم قائما فمن نسي فليستقئ

في كل مقام مقال

قوله ذلك انه ـــ ثم ذكر ـــ سبيه استضاء بنو
بجابة فيه بسيط ـــ شعاع نور السعادة فانصرفوا عن نوع بقص
بخرما يحصل ـــ خلعة السابقة بكمال الشقاوة قوله
واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم اي هم اشباح وقوالب ليس وراءهم لباب
وحقايق الجوز الفارغ يدين ظاهره ولكن لعب الصبيان بحسبه كل
صيحة عليهم لعدوهم واذا لحبتهم اذ ليس لهم تمييز بينهم وبين
استقلال العدو هم العدو لكنه يا محمد فاحذرهم لا تغرنك تلبيسهم
والكلام على وجه التوبيخ والتقريع قوله واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله الاية قوموا عما تقولون لهم على وجه التلهي عنهم
الاستغناء عن استغفاركم حال سبيلهم فليس للتكلم منهم مساغ ولا لصحبهم
عن مثلهم الاجر ما يدونه من العقوبة قوله
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الذي مربوطين بالاسباب
محجوبين عن مشهود التقدير عن عقلين بتصريف تام فانطقهم
ما خامرقلوبهم من بقايا انتفاء نور رسول الله صلعم عليهم واتكاف
سمعهم فتوهموا فيما يلقيهم لا تنفقوا على من عند رسول الله ما
ولله خزائن السماوات والارض ليس استغناؤهم ولا استقلال اصحابه
بالمن وغير ـــ كم قوله لئن رجعنا الى
منها الاذلا اناوقته لهم لغلط وتعيين الاعز والاذل
فتوهموا ان الاعز هم انفسهم فقال لهم المسلمون وكان من ما تعلم
فلا جرم غلب الرسول صلى الله عليه وسلم ـــ ومنافقوه وله
العز ولرسوله وللمؤمنين قوله عز ـــ ولهم لا يعلمون

واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا يعني الليل واكفوا السقاء
وغطوا الاناء فان في السنة ليلة ينزل فيها وبأ لا يمر على اناء ليس عليه غطاء
مصابيح

حرم الله لبس الحرير على الرجال دون النساء وورد انه عم رخص لبسه لعبد الرحمن والزبير [illegible]
لحكة وقيل شكوا القمل فرخصها به قميصا كانا جماعة الصحابة بطحاء وروي انه للبرجس [illegible]
روحية ضيقة الكمين [illegible] النبي عم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه مصابيح

وجمع ذالك [illegible] فعن [illegible]
له [illegible] ومنه [illegible] ويقال كان عزة الله ازوال
لها فعن الانبياء عليهم [illegible] ان الاعزاز الهدى للمومنين ابقى لهم محمد [illegible]
ويقال من [illegible] بالله ورسوله ولها من تعززا بالله لم يحقه تغير
عزها له بغير الله [illegible] الاعز الا في طاعة الله [illegible] الا معصيته
وما سوى هذا فلا اصل له قوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله لا تضيعوا امور دينكم بسبب اموالكم واولادكم
بل آثروا حق الله واشتغلوا به تكفوا امور دنياكم واولادكم [illegible]
كان [illegible] فان لزمك القيام به فعن [illegible] القيام به
واشتغلها كلفة لا ما [illegible] وانفقوا مما رزقناكم [illegible]
[illegible] اوقاتكم وترقبوا بغتات آجالكم [illegible] لما بين
[illegible] ولا تفرحوا [illegible]

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] من ذكرها الحاج
[illegible] في الحبة غير منتبلة [illegible] غير مستعملة
ومن عرفها الحاج الى [illegible] منه [illegible]
[illegible] يسبح لله ما في السموات وما في الارض [illegible]
بحملتها الله سبحانه مسبحة ولكن الاسم تسبيحها من [illegible]
[illegible] فانه يرجى [illegible] له نوع معالجة [illegible] فيها [illegible]
[illegible] قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى [illegible]
[illegible] لا تسمع [illegible] فمنكم كافر

من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني [illegible] ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مصابيح

من نشبه بقوم فهو منهم [illegible]

ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده مصابيح

طيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له مصابيح

[illegible]

اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لا يمشين احدكم في نعل واحد [illegible] ان يمشي النبي عم في نعل واحد [illegible]

الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد [illegible] وكان النبي عم [illegible]
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم [illegible] والزعفران [illegible]

ومنكم مومن فمنكم كافر في سابق حكمه سماه كافرا [illegible] علم انه يكفر
به الكفر ولذلك كان [illegible] ومنكم مومن في سابق حكمه سماه مومنا وعلمه
[illegible] انه مومنا وخلقه مومنا واراده مومنا [illegible] والله بما تعملون [illegible]
خلق السموات والارض بالحق اي وهو محق خلقه وصوركم فاحسن
صوركم لم يقل لشيء من المخلوقات بهذا الذي قال لنا وصوركم
فاحسن صوركم واليه المصير صورة الظاهر وصورة الباطن الظاهر
شاهد [illegible] الباطن شاهد [illegible] قوله يعلم
ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون [illegible]
مطلوب [illegible] فانه [illegible] عنها علوم [illegible] ذلك دونكم [illegible]
فان [illegible] دونكم واقدر عليها دونكم ويعلم ما تسرون فاحذروا دقيق
[illegible] صدوركم واعلم ما تعلنون فاحذروا ان تخالف ظاهركم
باطنكم [illegible] يعلم ما يسرون [illegible] بينه وبين الله [illegible] وما
تعلنون [illegible] المعاملة [illegible] الخلق قوله
الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل [illegible] ومن يعتبر
[illegible]
حكمه [illegible] بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات [illegible] شاهدوا الامر [illegible]
الخلق [illegible] الاشكال المختلفة [illegible]
بعين الحقيقة لتخلصوا عن [illegible] الاباطيل واستراحوا [illegible] النفس
عن اختلاف [illegible] ذوي التغيير [illegible] الى [illegible]
موتهم نوعان موت نفس وموت قلب ففي القيامة يبعثون عن موت النفس
فاما موت القلب فلا يبعثون منه [illegible] عن [illegible]

لعن الله الواشمة والمستوشمة متفق

لا ينظر الله [illegible] صلوة رجل [illegible] من [illegible] خلوق [illegible]

قال [illegible] قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي عم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب واغسل هذا عنك [illegible]

[illegible]

آخر الدواء الكي ثم وصر فقال ان اخي استطلق بطنه فقال النبي ﷺ اسقه عسلا فسقاه ثم
جاء فقال اسقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال النبي ﷺ الثالثة مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وكذب بطن اخيك اسقه

قال الله تعالى اخبارا عنهم يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وذلك
لما قالوا هذا خلل وقوت قلوبهم منتر مدة الى ان صيرها معارفهم بالله
ضرورية فهذا الوقت وقت موت قلوبهم فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا القرآن ويجوز ان يكون ما انزل الله في قلوب اوليائه من السكينة
وفنون الالطاف قوله يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن المطيع غبن ان يستكثر الطاعة والعاصي غبن ان
استكثر الزلة وليس كل الغبن التفاوت في الدرجات قلة وكثرة الغبن
في الاحوال الكثير المؤمنون في الجنة والكافرون في الدنيا والنار
قوله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله اي خصلة
حصلت فيمن قبله خلقا وبعلمه وارادته حكما ومن يؤمن بالله يهد
قلبه حتى يهتدي الى الله في السراء والضراء اليوم وفي الاخرى يهديه
بنفسه الى الجنة وقال يهد قلبه للاخلاق السنية والتنقي عن
شح النفس وقال يهد قلبه ابتداء السنة واجتناب البدعة
قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول طاعة الله طاعة
جماعة الرسل الذين هم سفراء بين الخلق وبينه وكذلك الانوار التي
ترد عليك وتطالبك بها ومن ناحيتها فيجب طاعة ذلك وكذلك حق
قوله يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم الاية اذا دعوهم
ليجمع لهم الدنيا فهم عدو لكم فاذا اخذتم على وجه العفاف فليسوا لكم
اعداء قوله انما اموالكم واولادكم فتنة لانه يشغلكم عن اخيه في
بقي عن الله مشغولا بجمعه فهو عليه عدو قال اذا جمعتم الدنيا
لغيركم فتشتغلون بذلك عن اداء حق مولاكم ويشغلكم اولادكم

سئل طبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي ﷺ عن قتلها
فان النبي ﷺ حجم في الاخدعين وبين كتفي عرقان ضفف العنق وفي الكاهل ابن
وحجم بين كتفيه عند وسط عنقه واحد وعشرين

من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل وتوكل على الله
الرقى والتمائم والتولة شرك، وكان النبي ﷺ يتعوذ من اجاع
نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذهما وترك ما سواهما

تتبعوا عن طاعة الله فتهلكوا فتلك فتنة لم تزدموا اصلاحهم
انتم ولا تصلحون هم قوله فاتقوا الله ما استطعتم
اي ما دمتم في الجملة مستطيعين وتوجه عليكم التكليف فاتقوا
والتقوى عن شهود التقوى بعدان لا يكون تقصير في التقوى
غاية التقوى ومن يوق شح نفسه حتى يرتفع عن قلبه الاحظاظ
ويتحلى عن رقى الشهوات فاولئك هم المفلحون قوله ان
تقرضوا الله قرضا حسنا يتوجه الخطاب لهذا على الاغنياء
بذل اموالهم وعلى الفقراء في اخلاء انا مهم واوقاتهم عن مراداتهم
واشاهد مراد الحق على مراد انفسهم في الغنى بما له ان رضي على
مراحمه في ماله والفقير يقال له ان رضي في نفسك وقلبك ووقتك

سورة الطلاق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم ليسم الله اسم من اسبل
الى وصاله ولا عنية في عين من اعماله ويقال اسم من عمله وقوة
في كل شيء واحق اسم من عرفه ووقع في كل اضطراب في فتنة
العلماء بشرائع علمهم استقلوا واستراحوا العارفون بعلل احكامه
اصطلموا عن شواهدهم فادوا وطاحوا قوله يا ايها النبي
اذا طلقتم النساء الاية الطلاق وان كان مباحا فلم يجعله الله
محظورا وان كان من وجه مكروها وجعل الطلاق واحدة
وبدعة وثالثة وهي مباحة لاسنية ولا بدعية فالسنية ان يطلق
في طهر لم يباشر فيه طلقة واحدة والبدعة في الحيض وطهر
جومعت فيه والمباحة في طهر لم يجامع فيه والطلاق اكثر من واحدة

عن ابن مسعود قال احدث الناس عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه
مرا متنكرا، لحجامة مصابيح من اهوال من هذا الدعاء فلا تضع الا انا بدأوي بشيء مصابيح

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم الآية

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية

وتعاونوا على البر والتقوى الآية

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اعزة على المؤمنين اذلة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم من لم
يتعطر القلوب بنسيم اقباله ولم تنفطر الدموع البليغة من رقة اوراح
رحاله قد موسمه في كل الحالين منسكبة تلوهم وعموم احواله ملتهبة
وعقولهم في غياب وقائهم منتهبة فسبحان الذي بيده الملك
تقدس وتعالى من احسانه تواتر وهو المتكبر فجلا اكبريائه التي
في علاء نهايته ودوام سنا سبحانه بيده الملك بقدرته اظهار ما يريد ومن
قوله الذي خلق الموت والحياة ابتلاء لخلقه ليختبرهم اعلاما
للملك حالهم ليظهر لهم شكرهم وكفرانهم كيف يكونان عند محنة الصبر
وعند النعمة في ادراك المكروه والعثور الخفور قوله الذي خلق
سبع سموات طباقا عن فهم كمال قدرته بدلالات خلقه فسهل السماء سلمها
بلا عمد وركب اجزاءها غير مستعين باحد خلقها فحسنها وبالنجوم زينها
ومن استراق سمع الشياطين حصنها وبغيره تعالى معلم احكمها واتقنها
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ما ترى فيها
خلقا وتأييدا وآثارا ولا يدل على كمال القدرة وتقانها ما ترى فيها
تفاوتا عن الجميع وما ترى فيها تفاوتا في خلق الكثير واليسير
عن بان لا يسهل القليل ولا يشق الكثير لانه منزه عن السهولة
عليه ولحوق المشقة وما ترى في السماء من تفاوت وتفاوت فصور فارجع
البصر هل ترى من فطور وانعم النظر وكرر البصر ثم ارجع اليك البصر خاسئا
وهو في عنا فصور قوله ولقد زينا السماء الدنيا الآية زين
السماء بالكواكب والنجوم وزين قلوب اوليائه بانواع من الانوار والنجوم
قلوبهم مزينة بالتصديق واليقين بتمام

انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد ... النصارى عيسى بن مريم ما اتخذ الله من ولد سبحانه ... فانتهوا
افتم اعلم بامور دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به

ثم بالتوفيق ... والعارفون لهم ... انوار التفريد واسرارهم من تلك ... تجريد وعلى
القياس لكل طائفة انوار وجعلنا ها رجوما للشياطين ... النجوم ما هو للشياطين
رجوم وفيها ما هو للاهتداء به معلوم فاخبر ان ذلك القدر من العقوبة
لا يقنع لهم حتى يعذبهم مؤبدا ... اذا القوا فيها الآيات وخبر
... عليهم بارسال الرسل حتى يقول الملك لهم الم ياتكم نذير وقالوا
... نسمع او نعقل فاخبر انه لم يكن لهم سمع قبول فاستوجبوا العقوبة
... نصيحة الناصحين وارعظ الواعظين وما فيه
جمع قلوبهم ما كان بلوابهم فيها حين ... لمن شاء ان يشاء الله
لقوله لو كنا نسمع او نعقل ما كنا ... بالحق سمع كل ما قال وكل من يقول فيصدق
... من كل ما يسمع لانه اذا كان من اهل الحقائق سمع من الله
وسمع الله وسمع في الله والله تعالى واعية فوائد من ... ولكن غير وقت
الاعتراف فلا ... قيل لهم فسحقا اصحاب السعير قوله ان
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم ... يوجب علم القرآن
وان يكون ابدا الانزاعه كاحد ... لا يقرأ ليله ونهاره
... مع مجاري الانفاس فكلما ازداد ... طاعة ...
واتقى ... خوفهم بعلمه ...
... اعلم ... ومن قال
... يعلم من يخلق الا من ... الاعيان في ... فانه ادلة
على علمه وحكمته قوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا ... جعل النفوس كلوا ...
تضربوا فيها ...

ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ... فوالله ان لا علمهم بالله واشدهم له خشية

من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس ... بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي

هر که او عیب ... خویش را از ضعیف جباران کند ... عیبا زهرا ...

... ملکیست لیکن اهل راز عیب ... در گوشه هجران کند

بو یزید گفت

عارف چون ... طلب ... در علم ... [illegible]

... [illegible] ... المهذب ... المعلوم

... فلا تطع المكذبين معبود ... حد ... مقصود

واحدا ... مقصورا او احدا فلكم مشهور ... احد ...

... من اصبح علیلا ... ان الناس ... وكذى من ...

... الهجران ... فيه من عداه ... اهل الاف ...

الذی سقط من عيننا فاقمناه ... هما ... محجوب

مذنب بخذلان لو نفعه فى دليله ... مناع ... مسلوب

... ممنوع الحياء مسترسة ... احدهما ... اجد ...

[illegible]

لخير الى حاصله ... واما ... [illegible]

... [illegible] ...

... على الحرطوم ... [illegible]

... ابا المعونة ... الاله وذلك

... [illegible] ...

وما يتساقط من اثمار ما ينفع ... بساط ... عليه ...

... بالمرء ... [illegible]

... [illegible] ...

... فاقسموا ... جنتهم

... ابو ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

ای اصبحت جنتهم کالليل المسود ...

قصدا وقت الصبح ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين كى ...

... [illegible] ...

... احدا لا يدخلنها اليوم ... وغدوا على حرد ...

... قادرين عند انفسهم ... على ... فلما راوا

الجنة وقد استوصلت قالوا ... اليس هذا جنتنا ...

... محرومون ... اوسطهم ... قولا الم اقل

... تسبحون ... ويقولوا ... سبحان ...

كذا ... فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ... بعضهم بعضا ...

... الى ربنا راغبون ... العذاب لاهل مكة ولعذاب الاخرة

... وبحد التوصو على التوالى

... [illegible] ...

... [illegible] ... عليه ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... فان كان بعد

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

صلة الرحم تزيد في العمر ان الله حرم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال من اللبائر ثم الرحلة الى فلان وحلم
ثم الرحل والدته قال نعم يسب الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه صحيح

[illegible] حلوم اي عقول [illegible] مالكم لا ترجون لله وقارا [illegible]
من حجر تقولون لم لا تتكلمون ام هم قوم عميا [illegible]
الحلوم التي ليس شيء منها [illegible] سباة اي عن غنة
وهي في القيامة وقال في المفسر عن ساق العرش فيومئذ يسجد المؤمنون
فاما المؤمنون فيسجدون واما الكفار فيشتد عليهم فلا يقدرون وقال
[illegible] هل يرد وقت التوفي وهو الهوذن [illegible] الصلوة
[illegible] خوفهم بهذه الحالة اما انتهاؤه في الدنيا او ابتداؤه
[illegible] قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يذم من ذلك
[illegible] ولكون الخشية [illegible] وفي قوله
الى الحلوم تسفرهم من العقوبة [illegible] يستعجلون الاستدراج
[illegible] فوجه القصد حتى يأخذه بغتة
[illegible] فيدخل فيه شيئا بعد شيء وقال في المستدرك العقل
[illegible] نسيان الشكر وهو
[illegible] حال الزلة ليتنبه ويرجع [illegible] وقوله ان ما جاء به
[illegible] مغبوط
[illegible] باطن مستور [illegible] متين اي شديد [illegible] فاخذناهم
[illegible] فاذا هم الذين [illegible]
[illegible] يجيبوهم [illegible]
[illegible] حدثت [illegible]

لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم لا يدخل الجنة منان ولا عاق
ولا مدمن خمر ولا قاطع رحم صحيح

اتى رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك
من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها صحيح

[illegible] على قومه اي لا يستعجل بعقوبة قومه لما استعجل يونس ولقي ما لقي قوله
[illegible] لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
[illegible] فاصطفاه الله وجعله من الصالحين [illegible] وهو ان يكاد الذين
[illegible] امر الى التوبة باصابتهم كانوا اذا اراد ان يصيبوا شيئا من امره
[illegible] ونظروا الى ذلك الشيء قالوا اما حسنة
[illegible] يسقط المنظور اليه في الوقت فيفعلوا ذلك بالنبي عليه
[illegible] من حيث لم يحفظه الله تعالى عنهم ومن ثم قال عليه
[illegible] تعارض تقديرنا

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عن ذلك في سماعها
[illegible] سماع عن اسمع [illegible] صحيح في سماع الغيبة لختاج ومعنى
[illegible] الغفلة والغيبة لم ينظر صاحبه بعينه الى ما
[illegible] ثم تبع نفسه [illegible] وما حاق
[illegible] اسم للقيمة بما خلق الانسان جاء من خير وشر وما لا يدل ما
[illegible] الحاقة [illegible] والمخبر عنها اقوله لبثت معوط
وعاد القارعة ركز في هذه السريع الذين لم يدل الرسل من الامم واصرد
عاد فهم [illegible] بلوا الصيحة هم وانبياءهم واهلكهم وانتفع نبيهم منه
والفائدة في ذكرهم اعتبار [illegible] فعلوا لئلا يصيبوا ما اصابهم
وعقوبة هذه الامة [illegible] ثم خراصهم عقوبتهم معجلة
[illegible] اذا اشاعوا سرا او ضاعوا
[illegible] فلا سقى في تلوين اثر من احتشام الله [illegible]

لا يرحم الله من لا يرحم الناس صحيح جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقالوا اتقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة صحيح
كن للارامل كالزوج الكريم وللبتامى كالاب الرحيم

المؤمنون كلهم كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله

اعز اخا ظالما او مظلوما مصابح

من اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه

من اغيب عند اخيه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره الله في الدنيا والاخرة

من اوى كتابه بشماله فيقول يا ليتني

والكاحص الذي يخرج عقد مرارة

روى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

اذا اكفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما مارق

يعني ان المكفر صادقا فذاك لكفر المكفور وذلك الرجوع

وان كان كاذبا فيكون قابل كافرا به

ذكر وصية عبد رسول الله صلعم بجمانة واجتهاده وذكر اخبار عن بعض الورع

أول ما يسئل العبد من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد

لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه ومن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم

من أطوأ الناس مرجعا يوم القيامة أطولهم تمتعا في الدنيا

والقوه وقال يغفر لكم من ذنوبكم من الجن المتعيض لكم
الجن من الأذى وقال اعملوه دون ما هو معلوم انهم سيفعلونه
لانه واخبرهم بانه عز لهم ذكرا اعز له وذلك لا يجوز فيما لا
فقوى ليلا ونهارا
لهداية ليست اليه وقال ان ارثت ان تقتل
اي
اصرارهم تولد من الاصرار استكبارهم قال الله تعالى
قلوبهم ثم اتى دعوى جهال الى المدد لا ليعلم العالم
قرع ابواب النعمة
الى انه حاجة فلن يصلا
الاستغفار فيقاس ان اتى
والتنعم
ووجوه الخير والاحسان زادها في الكفر والنسيان
وقال الاتحاد
السموات والارض وما لكم لا تؤمنون
لامر من الله
على خلقها وما فيها من
وان خالفها مستحق لصفات الخلق العزة
عصوني واتبعوا من لم يزده
من الكافر
الاخسار
من قدام فاستجاب الله سبحانه فهم دواه وظلمهم
اياه انه لن يؤمن
اسم الله اتم عون به اقرن من اتقى
من اصر على جمع ثم وجه
يظهر ما

فقلت استغفروا ربكم

الا ان الدنيا ملعونة وما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما

ليس لابن آدم في هذه الخصال حق بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء

لا تحقروا
اضيعة
من عمر
في الدنيا فقط

عند العبد محبته اتى
بينهم ليقضي عند بعضهم من نحن الشهادة
الا ان اعطاء
فلا يرفعه عنه وكذلك كانوا
جائعة الطبع
خل جنة النعيم لكل ارتد عواهر
لفار وعدا تعاملون لما ينوحون فلا اقسم برب
التوبيخ قوله يوم يخرجون الاجداث اي من القبور سراعا كانهم
اسراعهم الى النصب ايوم نادعهم
الرحمن الرحيم اسم الله
القبيرة واستقامة
وذات الرفاء عند شوك
يظهر في الدنيا فهو المقدر
بالنبوة والرسالة
وارسال الرسل
جائرا كما انه
اي علم انهم لا يقبلون

اغتنم اربعا قبل اربع

لا تحقروا من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق

ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس

هل القبور

سئل النبي ﷺ أي الناس أفضل قال مؤمن طال عمره وحسن عمله. وقيل لنبيهم بين ركعتين فقبل
أحدهما ثم سهل الله تعالى أن يعبد بعده أو هما فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر قال
دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بعابسه فقال أي فإن صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله كما بينهما أبعد
ما بين السماء والأرض

أشد وطأ هو وهو من اللسان والقلم أشد نشاطا وبحتلف أشد
واغلظ على الإنسان من القيام بالنهار وأقوم قيلا وأبين قولا ويقال
أشد مواطأة للقلب فأقوم قيلا لأنه أبعد من الرياء ويكون حضور
القلب وسكون السر أبلغ وأتم إن لك في النهار سبحا طويلا أي إن لك بالنهار
تصرفا في أعمالك والسبح الذهاب والسرعة ومنه السباحة في الماء
فيقول مذاهبك بالنهار فما يشغلك فيه والليل خلق لك وله
واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا أي انقطع إليه انقطاعا عارب المشرق
والمغرب إلى واتخذه وكيلا الوكيل من توكل إليه الأمور أي توكل عليه وكل
أمورك إليه وثق به ويقال إنك إذا اتخذت من المخلوقين وكيلا اخترت
عاجزا طالبا بالأجرة وإذا اتخذت ربك وكيلا أوفر عليك مالك وأعصمك
ويقال ينفق عليك من مالك وأنا الرزاق وأنفق عليك من مالي
ويقال وسيدك وأنت ترعى غنمه دونك وأنت ترعى أمته وأنا ربك
واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل الذي لا عتاب معه بقلبك
وقلبك ويقال واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ما لا شر فيه بنفسك
نفسك ويقال الهجر الجميل أن لا تكافئهم بالدعاء عليهم وهذا منسوخ
منسوخ بآية القتال وذرني والمكذبين أي دعني وإياهم وانظرهم
قليلا أي إلى الموت ثم صاروا إلى عذابي يوم ترجف الأرض
الآية ثم ذكر وصف القيمة وذلك يوم ترجف الأرض
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا أي محمدا
رسولا يدعى محمدا شاهدا عليكم يوم القيمة ثقيلا فكيف تتقون إن كفرتم بالله فكيف تتقون يوما من هوله يشيب
الولدان شيبا وهذا على غير ابتداء

ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت
عبادي كلهم حنفاء وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم
وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب

فمقتهم

أنه كان عند رأس هذا الأبرص علبة مرط من شعر وبرنا عائشة كان الصوف
على وأنا نائمة ونصف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وطول المرط
أربعة عشر ذراعا فقال قم الليل إلا قليلا نصفه بل منه أي قم نصف الليل
أو انقص من النصف إلى الثلث أو زد على الثلث وكان في وجوب قيام الليل
عليه مخيرا من ثلث الليل إلى النصف وما بين النصف إلى الثلث وكان ذلك قبل
أن فرض الصلوات الخمس ثم نسخ بعد وجوب الصلوات الخمس وجوبها
عن الأمة ونفيت واجبة على الرسول ويقال يا أيها المتململ بأعباء النبوة قم
ويقال يا أيها المتزمل بثوبه قم الليل فانا قد نصر نا ل ويقال
ليبكي الكل وليقم أنت ويقال يا قائما لنا قم بنا يا من جعلنا الليل ليسكن
كل الناس فيه قم أنت ويقال ما فرض عليه القيام بالليل خاصة من بينهم
لأجل أمته أكرما لشأنه وقدره أنه ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا بأكرما
بلا مدى التأويل للخبر معلوم وإلى الرب ينتهي إلى التأويل فلا الاحتياج داعيا
كثيرة ووجوه من السرور موفورة قوله ورتل القرآن ترتيلا وفصل
إن تبرك في فهم وتأن بلسانك في قراءته أنا سنلقي عليك قولا ثقيلا قيل هو
القرآن ويقال ثقيلا لا يحتمله إلا من أيده الله وسماه ثقيلا أي خفيفا على اللسان
ثقيلا في الميزان وقال ثقيلا أي له قدر وخطر وفي الخبر كما أنه
وهو على ناقته وصفحت حرارتها ولا تكاد تبرك حتى يوحى إليه
إن عباس سورة المزمل ثم أنزل بعدها بسنة وأحل فيها ما كان حرم
بهيبة وإن من ثقل الكلام وهيبته ويقال لأنه يسهل عليه ما يصعب على غيره
ويقال ثقيلا لا يوازيه ولا يعادله أمر من أمور الدنيا قوة وزينة
قوله إن ناشئة الليل هي ما تنشأ من الليل أي تحدث في كل ساعة حدثت هي

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله

المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف

عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس
معه احد فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقلت هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل آخر فقال

يوم القيمة فسطر ذلك اليوم اي لهوله ويقال سطر يأتي اي يأمر
كان وعد منصولا اما وعد الله سيصدقه ، ان هذه تذكرة اي هذه
السورة الآيات موعظة اتعظ بها سعد وقوله
يا محمد يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل وطائفة من الذين
معك من المؤمنين والله يقدر الليل والنهار وهو عالم انهم لن
تطيقوه فتاب عليكم اي خفف عنكم فاقرؤا ما تيسر
ما أداء ويقال من سر آياتي
متضي واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يسافرون ويعلم اصحاب الاعذار فنسخ
عنهم قيام الليل واقيموا الصلوة المفروضة وما تقدموا لانفسكم من متاع الدنيا من
طاعة تجدوه عند الله اي ثوابا هو خيرا واعظم اجرا اي هو خير لكم من متاع الدنيا

سورة المدثر وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كله ما
كلم سماعها بهجة
سلوة صدور الاصفياء
المدثر فانذر اي يا ايها المتدثر
القرآن انا ان سول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى حراء قبل النبوة فبدا له
جبريل في الهواء
فتدثر بثوب فنزل
الدثر الذي عنك بالدثار اطلبه بالانذار وقال انهاهم واستقبله
عدا ها سوانا وانذر عبادنا فلا ترأفوا
القامات وقال الماسكن الى قوله قم وقام قطع سيره الى قيامه

لعلكم تفلحون فاعلم
ليكم كثيرا و
النهار فقم بين
١٧ ادرؤا
رسول الله ما
يغوالك ولا
وقد اشتد
فرش قول زيد
للعرب من شر
فقد اقترب
فيه
اليوم ثم ردم
يا نوح وما يوح
مشركين وقول
بين اصبعيه فقد
يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون

لواتكم تموتكم على الكفر توكلوا لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا صحاح
ان اول الزهاد في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهاد ان لا تكونوا
بما هو بيدا وثق بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ابقى عندك

من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة
بحسب امرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله
واحدها الغصة فتا الاخرى الاخف فان الدنيا الاكبر رجل فتام ثانيا فالثاني عليه فضيفة فما وجد له

من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانها رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت ومن اتقوا النار ولو بشق تمرة

وللحذر والمسالمة والملاحظة الى العلماء
في الحقيقة لاخرلها لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر عن الطاعة
على جهة التهديد
على سبيل الاستثناء اصحاب اليمين فقال انهم ليسوا كغيرهم بل هم
قال الله هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وقيل
اطفال المؤمنين في جنات يسألون عن المجرمين يقولون لاهل النار اذا
حصل لهم اشراف على ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصلين
بل يطمع الكبير وهذا الرد على من قال التناسخ لا يجوز بعضهم ان
ولا نخوض مع الخائضين نشرح حالهم وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين وهو معاينة القيمة فما تنفعهم شفاعة الشافعين لهم
عن من يشفع فما لهم عن التذكرة معرضين في التذكرة القرآن
كانهم حمر مستنفرة اي فروا من قسورة من اسد بل يريد كل امرئ منهم ان
يؤتى صحفا منشرة كتابا منشورا كلا اي لا يعطون بل لا يخافون
التعريض لا لان اراد هو الذي يرجى ان يغفر لها المعنى انها اهل
سورة القيامة قوله
بسم الله الرحمن الرحيم انه لكبيرة من من عليهم
المعرفة خير من المعلوم
سواء لا افتتم عدم العلم اي
اللوامة والنفس اللوامة التي تلوم نفسها

ان الكافر يرى المؤمن فيضع عليه كفه ويسترخ فيقول اعرف ذنبك كذا فيقول نعم
اي رب حتى قررته بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك فاذا سترها عليه في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته

يوتر قال ثم نظر اي ما هو الا سحر يؤثر ما اصليه سقر لحم البشر
ولا تذر لا تبقي لحما ولا تذر عظما لوائحة للبشر اي تغير الوجه لاحرقه
البشرة وعليها تسعة عشر ملكا من الزبانية وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة
ما جعلناهم رجالا من البشر وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمؤمنون تقديم الاوتوا للكافرين ليزداد المؤمنون ايمانا ولا يرتاب اهل
الكتاب والمؤمنون هذا العدد وما الله تعالى انزل بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك الا هو تقدم علوم الخلق فلم يتعلق الاعتقاد دون علمه
وانذرهم بكل شيء علم الله وله كلا والقمر كلمة ردع وتنبيه
اي لا تدعوا ما انتم عليه وانتهوا الخير وتدبروا هذه الاشياء وقال كلا
والقمر اي بالقمر وبتدبيره على القمر والليل اذ ادبر اذا ذهب بضوئه
والصبح اذا اسفر تجلى انها لاحدى الكبر اي ان سقر احدى الكبر امرا
انذارا للبشر وتخويفا لهم الا شاء كلا والقمر اي او ادر العلوم اذ اتبع كلا اذ ذهب
اخذ هلا في الزيادة بين ساعة ابراهيم فما زال يزداد اذا صار
الى حد الاقصاء فيعلو ويبلغ الغاية فيريد اعلام المعرفة وادوم الاخذ
حتى اذا قرب من الشمس صار محاقا اي اذا اخذ في الظهور ساعات فساعات
فواتح العلوم في انقضاء بزيادة المعارف في الناس حتى تطلع الشمس في
ضياء النهار والى اخذ في الظهور ضوء اذ انكشف وانجلى
سناء انوار الحقايق اذا اتى في ازائه الى ادهم
في ظلم الليل القاسي

الكتاب موقوفة من خزانة
الجنة او حفيظ هود والوافية والرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
وهو رواية واحدة

يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقول
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بهم فيشهدون انه قد بلغ

ثم قرأ الآية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible]

فيعرف نقصان حالها وبعدها غدا كل نفس تلوم نفسها اما على كفرها واما على
تقصيرها وعلى هذا القسم يكون باضمار الرب اي اقسم برب النفس اللوامة
ولا يكون [illegible] على الكل ولكن الفائدة فيه
[illegible] على هذه الجملة [illegible] قوله بلى قوله
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه [illegible] بعد موتها بلى قادرين
[illegible] على الحال اي بل نقدر على ان نسوي في الوقت بنانه فنجعله كخف
[illegible] البعير فكيف لا نقدر على [illegible] بل يريد الانسان ليفجر امامه
بتقديم الزلة وتأخير التوبة ويقال يقول سوف اتوب ثم يموت ولا يتوب
يدوم على ان يستكثر من معاصيه في مستأنف وقته فلا ينحل في الوقت عقدة
الاصرار من قلبه فلا يصح توبته لان التوبة [illegible] على الا
يعود الى مثل [illegible] فاذا كان [illegible] الزلة في قلبه [illegible] يرجع الى
مثله فلا يصح ندامته [illegible] يسأل ايان يوم القيامة على جهة
الاستبعاد قال الله تعالى فاذا برق البصر اي تحير [illegible] شخص
من الهول وذلك حين تقاد جهنم بسبعين الف زمام [illegible] بيد
سبعين الف ملك [illegible] ولا رسول الا وهو يقول
نفسي نفسي [illegible] وخسف القمر [illegible] والقمر كانهما ثوران عقيران وقال
جمع بينهما في [illegible] الى
[illegible] يومئذ المستقر
[illegible] ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم واخر اي يعرف ما اسلفه
من ذنوبه احصاه الله [illegible]
[illegible] علامة

[illegible]

ثم صلة الامانة والرحم فيقفان جنبتي الصراط يمينا وشمالا [illegible]

١٣٣

ودلايل وشاهد وهو اعضاؤه تشهد عليه بالجملة [illegible]
على نفسه في انكار البعث ويقال انه يعلم انه جاحد كافر [illegible]
[illegible] كل حجة فلا ينفع ولا منفعة [illegible] قوله
[illegible] اي لا تستعجل في تلقف القرآن على جبريل [illegible]
[illegible] في قلبك حفظه وعلينا تيسير قراءته على لسانك فاذا قرأناه
[illegible] في قلبك وحفظك فاتبع بقراءتك جمعه ثم ان علينا بيانه
من احكام الحلال والحرام وغيره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعجل
[illegible] مخافة النسيان فنهي عن ذلك وضمن الله له التيسير والتسهيل
قوله كلا بل تحبون العاجلة اي ليس يحملهم على التكذيب للقيمة
والنشر الا انهم يحبون العاجلة في الدنيا اي يحبون البقاء في الدنيا ويذرون
[illegible] العمل للاخرة ويقال يذرون الاخرة يكفرون بها [illegible]
[illegible] اي مشرقة حسنة الى ربها ناظرة لانها الى ربها
ناظرة [illegible] المعتزلة [illegible] الوجه لا يكون الا
الرؤية والله تعالى [illegible] الرؤية في وجوههم في الجنة على [illegible]
فالوجوه ناظرة الى الله [illegible] العين من جملة الوجه واسم الوجه [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] والماء في النهر
يجري [illegible] وتقال في قوله وجوه
يومئذ [illegible] دليل على [illegible] بصفة [illegible] تداخلهم [illegible]
[illegible] من امارات السخط [illegible] والبغض [illegible]
والرؤية عند اهل التحقيق تقتضي [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible]

[illegible]

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات يعني زينت ما هو لها
كما قاله ذكر حين خلقها وارسل جبرئيل مرتين فنظر اليها وبرأى من هذا الملك
على اهل الارض انهم مختارون بالشهوات (من مصابيح)

ذالك اى الذى قدر على هذا ليس بقادر على احياء اشتهاهم فى هذه

سورة الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم جبار توحد
آله يوسف جبروته وتفرد فى اياده
ملكوته وملكوته جبروته انه احدى الصفة صمدى الذات
مقدس الغيب واحد الجلال فرد التعالى دائم الحق قديم البقاء
التفسير قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا لم يكن شيئا الخطر ومقدر قيل كان لهم اربعين سنة جسدا مطروحا
اربعين سنة فتم خلقه بعد مائة وعشرين سنة ويقال معناه هل اتى على الانسان
حين من الدهر اى لم يات عليه وقت الاوكان مذكورا الى
ويقال هل غفلت ساعة عن حفظ خلقك على غاريك هل
رعاية سيده وحفظه منذ قوله انا خلقنا الانسان
من نطفة ماء امشاج اخلاط من اجزاء الرجل والمراة ويقال
عبرة وقوة معواه فجعلناه سميعا بصيرا قوله انا هديناه السبيل
اى عرفناه السبيل اى طريق الخير وطريق الشر ويقال اما شاكرا واما
من اهل الايمان واما كافرا من اهل الكفر فيأخذ
فبالتوفيق قوله انا اعتدنا للكافرين اى اعددنا وهيأنا

اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد ولا يبقى احد كان
يعبد غير الله من الأرباب والاصنام الا تساقطوا فى النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر واتاهم رب العالمين فقال ما تنتظرون يتبع كل امة
ما كانت تعبد
وجوه يومئذ ناضرة ناعمة حسنة تظهر فيها
فى النار على التابيد نظر اى تنظر فى وجوههم الظر وتحتار
فى قلوبهم يظهر اثر على وجوههم قوله
كلا اذا بلغت التراقى اى ليس الامر على ما تظن يا ادمى عند
فى وقيل من راق اى يقول من حوله ها احد يرقيه اوها طبيب يداويه اوهل
دواء يشفيه يقال الملكة الذين حوله اقوا من الذى يرقى روحه ملكه
الرحمة او ملائكة العذاب وظن انه الفراق وعلم المبتلى به الموت
والتفت الساق بالساق ساقا الميت عند الموت تشدان اخر الدنيا بشدة
او الاخرة الى بها سائقها اى سوقه الملائكة يسوقون روحه
الى الحيث يامرهم به اليه اتاتى على ما تعلم ودرجات
فى تجهيز ولما تفاوت درجات ويقال الناس يكفنون بلفائف الميت ويغسلونه
ويصلون عليه والحق بحانوت يسرع فى حمله ما يستحقه من خلاف ويغسله على
الرحمة ويصلى عليه ملائكة
ما يليق به والتفت الساق بالساق
الكافر فى الدنيا بشدة على ان
وله اى يتحير ويختار
امر اذا ورد على احد بالمكروه قال اولى لك
الفعل الذى
ويقال معناه اولك اليوم كيما
اى اليوم والويل لك يوم تدخل النار
اتحسب الانسان
وما عيط فسوى اعضاءه
فى الخلقة فجعل منه الزوجين الذكر

من الانسان وهو الذكر
ينفع عند ما ينفع
الذين امنوا
ويكفر ويكذب
والكافر
ويعذب ويكذب
فيهم الى
ويعذب
اذا خلق الله
فى بطن

ان آخر من يدخل الجنة [illegible] الجهنميين [illegible]
حول وجههم [illegible] النار فقد قشبني ريحها [illegible] فيجعله الى الجنة [illegible]

[illegible] يأتون بها [illegible]

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا

[illegible] وقيل الابرار هم الذين [illegible]

[illegible] الحكمة فاتقوا من مساكنة الدنيا

[illegible] مزاجها كافور قيل رائحتها كانت رائحة الكافور [illegible]

[illegible] حاله وكذلك في الدنيا مشاربهم مختلفة فمنهم من يسقى من [illegible]

[illegible] ومنهم من يسقى بالحب ومنهم من [illegible]

ومنهم من يسقى هو والقوم من شراب

واحد ولقد قالوا وان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر [illegible]

[illegible] عن كل شيء يرحهم عن الاحساس [illegible]

عن فضائل العقل [illegible] الاخرة [illegible] زوال الارب [illegible]

[illegible] ولهذا قالوا

عاقر عقار [illegible]

وارح عذول [illegible] وافرح [illegible] الفتح

[illegible] ومعناه تجرى [illegible]

وعين الصفا [illegible] الوفا وعين البسط [illegible]

[illegible]

الذين [illegible] من الله على وجه [illegible]

[illegible] ويطعمون الطعام

سمي خضرا لانه جلس على [illegible]

[illegible] طلعم خضرا [illegible]

جاء ملك الموت الى موسى [illegible] فلطمه موسى [illegible] ففقأ عينه فرجع ملك الموت [illegible]

الى الله فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل [illegible]

[illegible] فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم الموت قال فالآن [illegible]

[illegible] حبهم الطعام لحاجتهم اليه [illegible]

[illegible] كان فراقا [illegible]

[illegible] فيطاف عليهم بانية من فضة [illegible] ولا تطعموا [illegible]

انما نطعمكم لوجه الله [illegible] اي لطلب رضاه [illegible]

لا نريد منكم جزاء ولا شكورا [illegible] ولا شكرا من قبلكم [illegible]

[illegible] فوله انا نخاف من ربنا

[illegible] يوم القيامة فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم اي اعطاهم

[illegible] بما صبروا [illegible] الجوع [illegible] جنة

وحريرا متكئين فيها على الارائك [illegible]

فيها شمسا ولا زمهريرا [illegible] ودانية عليهم ظلالها

[illegible] وذللت قطوفها تذليلا [illegible] قطافها [illegible]

الوجه الذي هم فيه [illegible] مشقة [illegible]

[illegible]

[illegible] كانت قواريرا قواريرا [illegible]

[illegible] فضة قدروها تقديرا على مقدار [illegible]

ويسقون فيها كأسا [illegible] زنجبيلا المقصود [illegible]

[illegible] وبه يشبهون [illegible]

[illegible] سلسبيلا اي يسقون من عين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي التفسير [illegible]

أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى
عاتقه مسيرة سبع مائة عام بخفق فالحبر ألف خفقة هزارات وبكر فانقض حبر ملك وقال
أحمد إن بيني وبينه سبعين حجابا لو دنوت من بعضها لاحترقت أجنحتي وقدمي سراويل

بسم الله الرحمن الرحيم سمعت أبا عبد الله يقول من سمع الوجد وفي قلبه
شيء من نظر إلى أحد ومن سمع العلم جاد به فلم يعمل بروحه ومن سمع بعمل جرد سره على قدر ما سوه في الدنيا والعقبى
فيها وإن قال حاصلا به فإنما منه وهو الرسل عرفا
الرسل عرفا أي أرسلها بالعرف وقيل لتتابع عرفه
فالعاصفات الرياح الشديدة والناشرات تنشر المصر وقيل
السحاب بشرا قدام الرياح وقيل الملائكة تفرق بين الحلال
فالملقيات ذكرا إلى المكان على هذا الأنبياء عليهم السلام عذرا أو
نذرا إلى عذر أو نذر وجوا لقسم قوله إن القيمة لواقع
القيمة إذا انجم طمست أي ذهب ضوءها
وإذا الرسل وقتت أي جعلوا لها وقت
أفضل الأيام يوم القيمة الأوقات يمضي
ما يوم الفصل
ويقال في الآية إن
أحياء الخلق
طمست بوقوع
على ما مضى
المطلقة الحالية عن
الأولين
رسلهم وجحدوا
مثل فعلهم

سألت الله ثلاثا أعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي
بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها

إذا كان يوم القيمة أمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر

١٢٦

أن الله معنا فنحن نقاتل
قالوا وما الإسلام
قال على درجة
فضل واصر واجو
أن أولى بهم
أن الله معنا فنحن نقاتل
مكارم الأخلاق
ولكمال محاسن
الأفعال

ذكرهم
جلس من المحلوق
في أصله كان ظفي
أحواله
لا يذل
يزهو من جيعه
الى الجيش بصعيد
هذه الصورة
الخسيسة أن يملك المنار الشريفة
أحياء وأمواتا
ظهرها ويودعون
جبلا مرتفعا
ماء فراعذ
عظيم أعنه عليهم
ظهرها ما علمتم الكلمات
الى المنار الرفيع
لم يعرف
عند منابر

أن الله عز وجل أجارك من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم بتبكم فهلكوا جميعا
وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا يجمعوا على الضلالة

فقالوا مي وجبت لك النبوة قال وآدم بين الجسد والروح

قالت عائشة رضـ ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وما خير بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما واذا
وكان طويل الصمت اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

اى جوزوا على وفق اعمالهم وبها على وفق ما سبق به التقدير وجرى به الحكم
انهم كانوا لا يرجون حسابا لا يؤمنون بجزاء الثواب ويخافون العذاب وكذبوا
بآياتنا كذابا اى تكذيبا وكل شىء احصيناه كتابا المسبح الزاهد المحصى سبحه
والمحصور البائس يحصى ايام صبره والذى هو صاحب وصال البين يتفرج
من وصله الى ذكر ايامه فى الغداة والطول والقصر والمليك يحصى
العاصين ويكتبونها فى صحيفتهم والحق يقول وكل شىء احصيناه كتابا
كما احصى زلة العاصين وطاعة المطيعين فكذلك احصى ايام محن المحجوبين
وايام محن الممتحنين وانى لهم ذلك للسلو ولعسا ثمان قد مضين بلا تلاق
وما فى الصبر فضل عن ثمان وان اقوام اياما فتنتهم جاوز الحد وثابت
محرابهم الى على الحى فـــوله فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ايها
المتنعمون فى الجنة فافرحوا وتنعموا فلن نزيدكم الا ثوابا وايها الخائفون
احزنوا وابعدوا فلن نزيدكم الا عذابا فيا ايها المساكين ابكوا واجزعوا فلن
نزيدكم الا عتابا وايها الفقراء المستقلون بالمكتفون منا بصفائنا عيشوا
ودوموا فلن نزيدكم الا تعززا على تعززنا ومطيع لن نزيدك الا انفصالا على انفصال
ويا مسكين لا نزيدك الا تعززا على تعزز ... ما شئت علينا فقد تاهت
بك الدنيا على الآخرة ... ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا
مسلم للمتقين ما وعدهم وهيأ لهم ما عندهم من نعيم بالجنة ولطفوا بالسرور
والمنية ... وكاسا دهاقا ... المحبوب
المتقون هنيئا لكم ما عندكم ... من تجرد وتفرد ...
وجزاء لكم من ربكم ... يوم التزاور ... اعطاء حسابا
... العوائد ... الاغيار

وابصارهم محفوظة عن ملاحظة الرسوم ... البهجة
وكيف يكون للكون المخلوق الفقير المسكين مكنة ان يملك منه خطابا او يتنفس
مدونه نفسا كلا بل ... يوم يقوم الروح ...
يظهر الهيبة على العموم لاهل الجمع فى ذلك اليوم واما الخواص واصحاب
الخصوص فهم ابدا مشهد العز بنعت الهيبة لا انفس لهم ... فرحة
... ذلك اليوم الحق وهو مشهد الحق
الحكم ... بالحق فمحجوب عن الحق ومجذوب حق الحق انا
انذرناكم عند اهل الغفلة بعيد وهو الذى حق قريب يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ... مضى ذا الاختيار والتمنى ويقول ... حسرة
التمنى ولو انهم رضوا بالتقدير لتخلصوا عن التمنى
سورة والنازعات قوله
بسم الله اسم عزيز ... الرحيم
يحتاج الى سمع عزيز وذلك ... ونظم يحتاج الى قلب
... مبتذل ... التحصيل بالحساب ...
وذلك لاشتغال بالاغيار ... هذا الاسم فهو
والنازعات غرقا اى الملائكة تنزع ارواح الكفار ... غرقا اى
اغراقا ... ويقال هى النجوم تنزع من مكان الى مكان
... والناشطات نشطا ... بالنشاط ويقال هى الملائكة
... حرو ... روحه ...
الوحش تنشط من بلد الى بلد ... والناشطات النجوم
ومن مغاربها الى ...

وفي رواية المتوكل النبي عم اجاء ... وعن جانبه ... اذا نظر الى يمينه ضحك واذا نظر الى شماله بكى
فقال جبريل هم الاسودة التي في يمينه بنوه الجنتيون وعن شماله بنوه الجهنميون الخ مصابيح

جمع الفواكه وابًّا المرعى متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة القيمة
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه ... ما سبب ذلك فقال لكل امرء منهم يومئذ
شان يغنيه لا يتفرغ منه الى ذاك ولا ذاك الى هذا كذلك قالوا الاستقامة
ان تشهد الوقت قيامة فما من ولي وعارف الا وهو اليوم بقلبه يفر من اخيه
... لان لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه ناظر مع الخلق ولكنه يفارقهم
بقلبه فان ... ولقد جعلتك في الفؤاد محدثي واحب جسمي من اراد جلوسي
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وسيد ... استبشارهم مختلف فمنهم
من استبشاره لوصوله الى ... ومنهم لوصوله الى الحبيب ... من خطئته
ومنهم ومنهم لانه نظر ربه فراه ووجوه يومئذ عليها غبرة وهي غبرة
الفراق ترهقها قترة وهي ذل الحجاب اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة اثلجت من قوم قلوبًا
وازعجت من اخرين قلوبًا من ... اثلجتها ومن العاصين اوهجتها ازعجت
من قوم قلوبًا والهجت من قوم قلوبًا من ... ابهجتها ومن العارفين ازعجتها
... كورت ذهب ضوؤها واذا النجوم انكدرت ...
وسقطت على الارض واذا العشار عطلت وهي النوق الحوامل ... اتى عليها
عشرة اشهر اهملت ... لشدة اهوالها واذا الجبال سيرت تبدلت عن
اماكنها واذا الوحوش حشرت ... يقتص للجماء من القرناء
وهذا على جهة ضرب المثل اذ لا تكليف عليها ولا يبعد ان يكون بايصال منافع
اليها وصل اليه الالم اليوم ... جوابا ... عما قاله اهل البدع
واذا البحار سجرت اوقدت ... اهم سجرت النيران واذا النفوس زوجت

كان يوم الحديبية مع النبي عم خمس عشر مائة ... ماء ... كفه وادخل
... المباركة فيها فنبع الماء فشربوا وتوضئوا وملأوا ... ثم ساروا الى الكفار ... دعا ...

بالارواح واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت وطويت
واذا السماء كشطت نزعت وطويت واذا الجحيم سعرت اوقدت واذا
الجنة ازلفت اي قربت من المتقين علمت نفس ما احضرت جواب لهذه الاشياء
هذه الاشياء تحصل عند قيام القيمة وفي قيام قيامة هذه الطائفة
عند استيلاء هذه الاحوال عليهم وتجلي هذه المعاني لقلوبهم يوجد هذه
الاشياء وفي اختلاف احوالهم فلشموسهم في بعض الاحايين كسوف وهوى اهوالها
ما ... اليهم فيتوطنهم عليهم ونجوم علومهم قد تنكدر لاستيلاء الهوى
على المريد في بعض الاحوال وعند ذلك علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس
... الجوار الكنس في النجم اذا غربت ويقال بقر الوحش والليل اذا
عسعس اي جاء واقبل والصبح اذا تنفس ... هذه الاشياء وجواب القسم
... انه لقول رسول كريم اي ان هذا ... ويعني به جبريل
ذي قوة عند ذي العرش مكين ... امين المكانة ويبلغ قوته انه قلع قرية لوط وقلبها
وما صاحبكم بمجنون وهذا ايضا من جواب القسم ولقد راه بالافق المبين
اي محمد راى جبرئيل عليه السلام بالافق المبين ليلة المعراج ويقال راى ربه بكا...
... بالافق ... وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وما هو بقول شيطان
رجيم فاين تذهبون كيف ... في اودية الظنون والحسبان كيف تذهبون
عن شهود مواضع الحقيقة وهلا رجعتم الى مولاكم فيما يسركم ان
... ان هو الا ذكر للعالمين ما هذا القران الا ذكرى لمن شاء منكم
... وقد مضى القوم الاستقامة ... وما تشاءون الا ان يشاء الله وهو رب العالمين

سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة سمعتها ... لتسمو الى فهمها
... علم حقيقتها ...

قال ابو هريرة ... أدع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم
دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن واجعلهن في مزودك كلما اردت ان تأخذ منه شيئا فادخل
فيه يدك فخذ ولا تنثره نثرا قال فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل

يوم يقوم الناس لرب العالمين لها من كان صاحب ... يستشعر الهيبة
... حال الناس في المحشر ان ... الحق اليوم اطلاع غدا
قوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قيل هي ... السابعة وهي ... السفلى
... اعمال الكفار هنالك اذ ... ثم تحمل ارواحهم الى ما
هنالك وتلقى السجين حجر في جهنم وقيل صخرة في الارض السفلى وفي اللغة
... فعيل من السجن وما ادراك ما سجين على جهة التهويل كتاب مرقوم
اي مكتوب كتب الله فيهم ما هم عاملون واليه صائرون انما المكتوب على بني ادم
من الخير ... والشقاوة على ما تحلق ... الخير قوله وانا
... الذي علم انه ... وكما علم انه يكون او لا يكون ان لو
ان يكون ... ثم انهم ... على سر ... الاشياء من
... بالقدر الذي ... وانه ... عليهم في ... ما سبق لهم
التقدير ... ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين ... الا
وما يكذب به الا كل معتد اثيم متجاوز ... اذا تتلى عليه
... كلا بل ران على قلوبهم اي غطى ... من المعاصي
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ... كما انهم اليوم ممنوعون ... معرفته ...
... ممنوعون عن رؤيته ... الحساب ... المؤمنين ...
كما يعرفون ... الابرار لفي عليين ... ثم تحمل الى ذلك
المنع ... واجلالا وتلقاها سدرة المنتهى ... فوق
السماء ... كتاب مرقوم فيه اعمالهم مكتوبة يشهده ... والملائكة
ان الابرار ... اليوم وغدا ... العرفان في راحة ...
ولعة الرضا وانس القربة ... وغدا في الجنة وما وعد من

... ابن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس كان اسيد وعباد عند النبي
... حتى ساعة من الليل ... والليل شديد الظلمة فاضاءت عصا احدهما فمشيا بضوئها فلما افترقا
١٣٤ ... اضاءت عصا الآخر

... والقربة على الارائك ينظرون ... بالنظر ولم يذكر المنظور اليه
... في احوالهم منهم من ينظر الى قصوره ومنهم من ينظر الى حوره ومنهم
ومنهم والخواص على ... الى الله ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم ثم نظر اليهم علامة نظره الى مولاه ما يلوح على وجهه وبقاء
... يشهد عليه ابدا ان كان الوقت ... وفراق الشهود
عليه نحوله وذبوله وحنينه ... ودموعه ... وان كان
الوقت ... فاخبيا ... ودلاله وسروره وحبوره ونشاطه
وانبساطه وفي معناه قلت يا من تغير ... الجمع ما ظنوا بنا تحققي
وقلت لما اتى ... الى ... تجده ... الربيع ...
فقالوا ... وجهك اليوم نضرة ... ما ... وهذا ...
... كان قبله به طيب بشر لم يفده المجامر
فما ان عند ... وهيهات ... مسا ...
من رحيق الصفو الذي ... العتيقة الطيبة اي
... هو مختوم قبل حضورهم ختامه
مسك ممنوع من كل احد معد مدخر لكل ... قوله وفي
ذلك فليتنافس المتنافسون ... بالمبادرة الى الاعمال الصالحة
والمسابقة ... وتعلق القلب بالله والانسلاخ من الاخلاق
الدنية ... المناجاة قوله
ومزاجه من تسنيم اي ... وقيل ميزاب ينصب عليهم
من فوقهم ... سمي تسنيما لان ماءه يجري في الهواء متسنما فينصب
... جنته فمنهم من يسقى مزجا ومنهم من يسقى ... الاولياء

خبر امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم انه يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته

وتاكلون اكل لما سمّا ... شديدا وتحبون المال حبا جما كثيرا
كلا اذا دكت الارض دكا دكا اى قلعت الفته وجاء ربك اى الملك
امره ونهيه ايقاعا بعد ايقاع فعلا بعد فعل فيشبه مجيئا وجيء يومئذ بجهنم تقاد بسبعين
الف زمام يومئذ يتذكر الانسان وما ينفعه التذكر ولا يقبل منه العذر
يقول يا ليتني قدمت لحياتي اى اطعتني ونظرت لنفسي فيومئذ لا يعذب
عذابه احد اى لا يعذب احد في الدنيا مثل ما يعذبه الله اذا قوئ يكسر الذال
واذا قوئ بفتح الذال يعني لا يعذب احد مثل ما يعذب هذا الكافر
يا ايتها النفس المطمئنة الروح المطمئنة الى النفس ويقال المطمئنة
المعرفة ويقال المطمئنة بذكر الله ويقال بالبشارة بالجنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية من قبل الله فادخلي في عبادي
اى الصالحين وادخلي جنتي ويقال النفس المطمئنة الروح السالكة
الى الله

بسم الله الرحمن الرحيم اخبار عن وجوده
الحق نعت القديم الرحمن الرحيم اخبار عن ابقائه بوصف الخلاء والكرم
في الامر ... فهيتهم وكاشف النفوس ... الرحيم
فيتهم فالارواح دهشى في كشف جلاله والنفوس عشى الى لطف جماله
قوله لا اقسم بهذا البلد اى اقسم بهذا البلد ... وانت
حل بهذا البلد اى حلال بهذا البلد وانما احلت له ساعة ... والد
كل والد وكل مولود وقيل ادم واولاده وقوله تعالى في قوله
لقد خلقنا الانسان في كبد اى في هذا البلد وبلد الحبيب
حبيب لقد خلقنا الانسان في كبد اى في مشقة ابتدا ... الذي
وقال خلق في نظر امته ... من بطن

اى اعلكم في احد من غلامين اليتيم ما بين مملوا العصا الى مغرب الشمس الكفوا الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت فقال

الصاح

امه ... في القتال والاسد والباطل ... وهو في الهباط
والمباط ... والحسد ان تقدر عليه احد
اى لقوته ... وشجاعته تقول اهلكت مالا لبدا اكثرت
عداوة محمد صلى الله ... الحسد ان يرى احد اى ليس يعلم ان الله يرى
وهو مطلة عليه الجعل له عينين ولسانا وشفتين اى خلقته سويا
نصير امتكلما وهديناه النجدين الهدى طريق الخير والشر فلم
فتح العقبة اى فهلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة على التفخيم
لشانه يقال هي عقبة بين الجنة والنار يجاوزها من رفعها قال
وهو فك رقبة اعتاق مملوك والفك الازالة او اطعام في يوم
ذي مسغبة اى في مجاعة وقحط وشدة بتيما ذا مقربة اى ذا
قرابة او مسكينا ذا متربة اى الصق بالتراب من الجوع ثم كان
الذين امنوا في اخر امر وتواصوا فيما بينهم بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اى بالرحم لبعضهم على بعض اولئك اصحاب الميمنة اى اصحاب
والذين كفروا بالقرآن هم اصحاب المشامة اى هم المشائيم على انفسهم
عليهم مطبقة يعني ابواب النيران والعقبة التي لم يجز على
اقتحامها بنفسه وهو ما لم يزحزها لا يفك رقبته وهو
اعتاقه من رق الاغراض والاشخاص ويكون فك الرقبة بان
يعد من نفقته من رق هواه ويرشد ... من شح نفسه
عن ذله ويكو ... تباعد عن التدني و
الحرص من ظلمات الاختيار الى سعة حشمة الرضا ويقال اطعم من كان
مسغبة بوله ثم ... اى خاتمة بكفر

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة تخبر عن جلال الإله وعما يستحق من صفات الجلال والجمال وتدل على جلال المسمى بصفة الجلال وجماله واستحقاقه لجميع صفات الجلال والجمال وتدل على جلال من كاشفه بفناء صفاته في فناء ذاته وجماله لاطفه به فأحواله بقاء في بقاء

قوله والشمس وضحاها ضحى الشمس حينما ترتفع طلوعها والقمر إذا تلاها أي يتبع الشمس وذلك في النصف الأول من الشهر والنهار إذا جلاها أي يجلي الشمس والليل إذا يغشاها أي يغشى الشمس والسماء وما بناها أي وبنائها وتقال ومن بناها والأرض وما طحاها أي ومن طحوها وتقال ومن طحاها ونفس وما سواها ومن سوى أحرافها وأعضاءها فألهمها فجورها وتقواها أي بأن جعلها وقفها وتقال فجورها عرفانها في طلب الدنيا وتقواها تركها وقيل طريق الخير والشر قد فلح من زكاها الله وقد خاب جواب القسم والمراد فلح من زكاها وتقال من زكاها أنه وقد خاب من دساها أي نفسه وتقال أضلها الله وقيل من جعلها الصالحين وليس منهم وتقال أو قد خاب من دسى نفسه أي معدنها ومقرها وتقال دساها جعلها خسيسة حقيرة والأصل دسسها لذبت شيء بطغيانها وقيل أي صاحبها فلفر قومه فأحياه الله وقال تكذيبه وسببه علامة وهي الناقة قائم صالح بما لزاقه إذ انبعث أشقاها عاقرها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها أي احذروا سقياها لا تغرضوا لها بسوء فكذبوه فعقروا الناقة فدمدم عليهم ربهم أي أهلكهم بذنبهم فسواها أطبق عليهم العذاب فلم يفلت منهم أحد ولا يخاف عقباها أي الله لا يخاف عاقبة ما فعلها بهم من الحقوبة وقيل لا يخاف من مظهر نفسه عن الذنوب والعيوب عن الانطباع في الأعواض والأغراض يتجرد نفسه عن الاعتراض على الأقسام وعن أرباب الحرام وقد خاب من دس نفسه وأهملها عن المراعاة ودسيها بالمخالفات ثم إن بعض علماء الحال حتى ضم إذ قد منها الدعاوى المظلمة فغرق في بحر الشقاء سفينته والله أعلم

سورة الليل وله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة تخبر عن الهيبة الله وهي استحقاقه لنعوت العز والتوحيد وصفات العز والتفرد فمن تجرد في طلب عز الاستواء يستوجب مركب الحجر والقتل ووضع النظر من موضعه وصل إلى العقاب عرفانه ومن بذل روحه ونفسه وودع في الطلب راحته وأنسه والعيش جرعة وما الوقت ظرف لحكم الوصال وشهود سلطانه والناس فيه بين موقوف ومخذول وهو من شهود والليل إذا يغشى الأفق ما بين السماء والأرض نفسه بظلمته وليله إذ يستغرق جميع أقطار فكره وأبعاده والنهار إذا تجلى وأبان وظهر واسفر ووضح ونهاره إذا العرفان بضياء تجلياته وأسراره حتى الخفي عليه شيء فسكنوا بطلوع الشمس عن تكلف إيقاد السراج وما خلق الذكر والأنثى أي ومن خلق الذكر والأنثى وهو الله تعالى إن سعيكم لشتى هذا جواب القسم إن عملكم مختلف قوم سعيه في طلب دنياه وقوم في شهوات نفسه وقوم في شهوات نفسه وأخرون في طلب جاهه وقوم في طلب دنياه وقوم في شهوات نفسه وأخرون في طلب جاهه وقوم

قال ﷺ إن لله تعالى عبادا كبتهم طور سيناهم الحديث فاز الأبعدون وغنمهم أنا وأصحابي أمتون علماء محاسبين عقلاء بصحبة صحابة مكرمين أوصيكم فاوصوا عليكم جناني وأنا أدعي نشر الجنان وأنا لا أرى منكم فرقا

هم يومئذ لخبير ويقال في معنى الكنود هو الذي يرى ما اليه من البلوى ولا
يرى ما به من النعماء ويقال رأسه على وسادة النعمة وقلبه في ميدان
الغفلة ويقال الكنود الذي ينسى النعم ويعد المصائب ثم قال تعالى أفلا
يعلم إذا بعثر ما في القبور أي أفلا يعلم ذلك سيعلمه
لمحتمل وإن الله على حاله يشهد سيعلمه القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة إذا سمعها العاصون
استولت عليهم غفلتهم وإذا سمعها العابدون استولت عليهم
خشية الهيبة فلم يسمعها ما غادرت له شغلا إلا كفته ولا أمرا إلا
أصلحته ولا ذنبا إلا غفرته ولا إربا إلا قضته قوله
القارعة ما القارعة القارعة اسم من أسماء القيامة فاعلة من القرع
وهو الصوت بشدة سميت قارعة لأنها تقرعهم بقيامها وما أدراك ما
القارعة تعظيم لها ثم بين لها فقال كالفراش المبثوث أي المتفرق
عند إعادتهم يتركب بعضهم بعضا وتكون الجبال كالعهن المنفوش كالصوف
المصبوغ ألوانا في أصل الدعاء وأرباب القوة في الدنيا تكون
ع القمة إذا بعثوا ضعيفة لا قوة فيها ليست بقعيدة والدعاء
هنا الربط فأما من ثقلت موازينه يعني بالحسنات فهو في عيشة راضية
يعني مرضية وقرئ في أعمال تكون تقرأ الصحف ويقال يحلو ملك كل
خير من أنعام وجوهر ذلك الجواهر ذلك فبرزاعه وأما من خفت موازينه
من الطاعات وهم الكفار فأمه هاوية أي مأوى هاوية وما أدراك ما هيه
ماهيه على جهة التهويل نار حامية ومن يرد الخبز بارد لا حر له
يعز فيجاز بما هو كسب له أو وصل إلى أسبابها بكسب منه و

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم عزيز تقدس في آلائه

سورة التكاثر قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة إذا تحركت حركة شديدة وأخرجت
الأرض أثقالها أمواتها وما فيها من الكنوز والدفائن وقال الإنسان
ما لها يعني الكافر الذي لا يؤمن بها أي بالبعث يومئذ تحدث أخبارها بما عمل
لخير الأرض بأن ربك أوحى لها أي أمرها بفعل ذلك بأمر الله يومئذ يصدر الناس
أشتاتا متفرقين ليروا أعمالهم ليجازوا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ويقال يرى عمله سورة العاديات قوله
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة غير لا يصلح لذكرها
اللسان مصون عن اللغو والغيبة ولا يصلح لمعرفتها الأقلام محروس عن الغفلة
والغيبة ولا يصلح لمحبتها إلا من محفوظ عن العلانية والحجبة
قوله والعاديات ضبحا العاديات الخيل التي تعدو ضبحا أي
يضبحن ضبحا وضبحها صوت أجوافها إذا عدت ويقال ضبحها شدة نفسها
عند العدو وقيامها على الإبل أقسم الله بأفراس الغزاة قدحا تقدح
بحوافرها النار إذا عدت وأصابت بسنابكها الحجارة بالليل والمغيرات ضبحا
تغير على العدو صباحا فأثرن به نقعا أي هيجن به غبارا فوسطن به جمعا
أي فتوسطن بالغارة وأربابها الخيل أي جمع العدو وقيل فأثرن
قدحا الإسمية وهي التي تعدو إلى النار بعد انصرافها من الحرب لأن
الإنسان بربه لكنود هذا جواب القسم يكفر بالنعمة وإنه على ذلك لشهيد
وإنه لشهيد على كنوده وإنه لحب الخير لشديد أي وإنه لبخيل إذا حببت
ما أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور أي بعث ما في القبور وحصل ما في الصدور
ما في القلوب من الخير والشر إن ربهم بهم يومئذ لخبير أي عالم يعلم
أن الله يجازيهم على ما أسلفوا ولا يحتاج إلى استيناف أن ربهم

جمع عماد ويقال انها عمد من نار ترد وتضرب عليهم لقمع [illegible]

[illegible] ويقال الغنى بغير الله فقير [illegible] فحش والعجز
يعيه ذل ويقال الفقير من استغنى عما [illegible] والحقير من استغنى بجاهه
والمفلس من استغنى بالطاعة والذليل من [illegible] تغنى بغير الله وخليفة
من استغنى بالله ويقال من ازال المعرفة [illegible] ت في قلبه من معرفة
مسؤول [illegible] فيه ولذلك يقول جنتم غدا [illegible] مؤمن فانه لم ير قط في طاعاته الهي

سورة الفيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم غني من اطاعه
غناه ومن خالفه اضاعه وقماه [illegible] من فقه فقره الى الربة
العلية ومن خالفه القاه في المحنة البرية [illegible] وجه تكليف
فعل ربك باصحاب الفيل الم ينته اليك فيه انهى عليك علم ما فعل ربك
باصحاب الفيل وفي قصة اصحاب الفيل دليل على تخصيص الله البيت
العتيق بالحفظ والكلاءة وشد [illegible] رعة من [illegible] عنه
وبنى بيعة لهم يصنعا فاراد هدم الكعبة بصرف [illegible] بيعته وسار
بجماعة من العرب ببلاد نجاشي وقد وثبوا على حاجة لهم ثم تغافلوا
عنها ولم يطفئوها فهبت [illegible] فاحرقتها فقصد
بجماعة الحبشة [illegible] من ملة اشتاق ما بي جمله
عبد المطلب فاخبره فسار بهم [illegible] فقال [illegible] فان الملك
غضبان فيها [illegible] والعزى لارجعن اليه فقيل ابرهة [illegible]
هذا سيد قريش قد جاء [illegible] فقال [illegible]
قرنها عليه فرجع وتعلق بحلقة بيت وكان يقول اللهم ان [illegible]

لمنع رحلهم فامنع حلالك وارسل عليهم طيرا خضرا من جهة البحر
طوال الاعناق وفي منقار كل طير حجر وفي مخلبها حجران قال فوق
العدس ودون الحمص وقيل فوق الحمص ودون الفستق مكتوب عليه
اسم صاحبه وقيل بخط سوداء مصرع عليهم وما نوا لكلهم وقيل
كان الفيل ثمانية وقيل واحد وقيل في رواية انه كان قائدا مولد
صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقيل ثلاث وعشرين سنة وفي رواية
ولد في عام الفيل قال الم يجعل كيدهم تضليل اي ما يهم في ابطال ارسل
عليهم طيرا ابابيل جماعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل قيل بالفارسية
سنك وكل بخط بالنار كالاجر فجعلهم كعصف ماكول كاطراف
الزرع قبل ان يدرك وقوله ماكول اي ماكولة ويقال اذا كان
عبد المطلب وهو كافر اخلص في التجائه الى الله في استدفاع البلاء عنه
والله يجيب دعاه وسمع دعاءه فالمسلم المخلص اذا دعا ربه لامر
خائفا ويقال انما قربا لاجابة منه لانه آليا الله نفسه وانا اسأله
لاجل البيت وما دان لله فهو لا يضيع

سورة الايلاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله البار منه لمشي الى براءة من
الوحدة عن حسبان الحدثان عن شيء مما يكره فمان وتمام الانقطاع
الى الله في السراء والضراء والشدة والرخاء والسير بشراشر
جميع احواله تحريا ما يعبد ومن الغيب لشرط مراعاة الادب في
بشيء [illegible] التوفيق لما تحققوا به من معرفته وتخلقوا
به من طاعته [illegible] قريش الايلاف مضمنة الفة
ليؤلفه ويقال الفت الشيء والفيته الله والالف مصدر الفته الفا وحي
لجعلهم كعصف ماكول

لايلاف قريش اى لما قوا رحلتهم في الشتاء والصيف ولم
للامتياز رحلة الى الشام في القيظ ورحلة الى اليمن في الشتاء والمعنى
انعم الله عليهم بهذا العدو فهم ليولفهم رحلتيهم وقيل فليعبدوا
البيت لايلاف قريش كانه اعظم المنة عليهم وامرهم بالعبادة لما
انعم عليهم وقيل فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع بعدما
كانوا يهم من القحط حين دعا عليهم الرسول ومنعهم من خوف جعل
الحرم آمنا واجارهم من عدوهم ويقال انعم عليهم بان كفاهم الحبشة
بجعل الله الهيبة اليهم من الشام ومن اليمن ووجه المنة في الاطعام
والامان هو ان يتفرغوا الى عبادة الله وان من لم يكن مكفي المؤونة لا
يتفرغ الى الطاعة ولا يساعد القوة ولا القلب الا عند السلامة بكل
وجه وقد قال الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع على
البلاء

سورة الماعون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلما ذكر اسمه ارتاح
المخبر ضياء اسراره ان يدين شفاء قلوب المهتمين يا ذا المكارم
والنعم يا كهف كل فقير مستكين وقوله ارأيت الذي يكذب بالدين نزلت
في عاجهة التوبيخ والتعجيب من شان ام اليتيم من الكفار فقال ارأيت
الذي يكذب بالدين بالحساب والجزاء ذلك الذي يدع اليتيم يدفعه بجفوة
ويقال يدفعه عن حقه ولا يحض اي لا يحث على طعام المساكين وانما
يدع اليتيم لان الله نزع الرحمة عن قلبه ولا ينزع الرحمة الا عن قلب
متمرد ولا يحض على طعام المسكين لانه فاجر وقوله فويل للمصلين الذين
هم عن صلوتهم ساهون اي لاهون عن الصلوة الذي لا يصلي ولم يقل الذين

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم جليل محل العبد اجلاله ولا
يحل مولانا تحقيق علوه وآلاله اسم عزيز اعز من شاء باقباله واذله
واذل اعلاه بسلاسله وسلاله والخليل بحبه وانكاله
وقوله انا اعطيناك الكوثر اي الخير الكثير ويقال نهر في الجنة
وقيل البحر والكتاب وقيل تخفيف الشريعة ويقال الاصحاب والاشياع
ويقال كثرة امته ويقال نور في قلبه ويقال معرفته بربوبيته وضاعف
واخر ليقال اصلوة العيد واخر النسك ويقال اجمع له في الامرين العبادة
المالية والبدنية ويقال واخر استقبل القبلة بنحرك ويقال ارفع يديك في
صلوتك الى نحرك ويقال ضع يمينك على يسارك في الصلوة واجعلها تحت
ان شانئك هو الابتر اي لا يذكر بخير ويقال المنقطع عن كل خير

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلما من آمن بها امن من زوال
النعماء حظي بنعيم ابدها والعقبى سعد وسعادة لا يشقى وجد ملكا لا يفنى كفى
في العز والعلاء قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
انتم كلكم ولا انتم عابدون ما اعبد اي من اعبد ولا انا عابد ما عبدتم في ماضي
زمانكم ولا انتم عابدون ما اعبد كرر الله تعالى على جهة التاكيد لكم دينكم ولي

لكم أجزاكم على دينكم لي الحمد ديني العبودية القيام بحق من على
الوجه الذي أمر به القدر الذي أمر وفي الوقت الذي أمر وبقا
صدق العبودية في ترك الاختيار ويظهر ذلك في السكون تحت تصاريف
الأقدار من غير انكسار وبقا ... دية انتفاء الكراهية بكل وجه من
القلب كيف ما صرفك مولاك إن كان الأمر تم كرها

سورة الفتح قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم كريم يبصر به ويسمع ويعلم فيجار
... محل يغفر ويمحو جميع ما لجرم العبد ويعفو ويصفح العبد على
التوالي ويغفر الحق ولا يبالي قوله إذا جاء نصر الله والفتح الضمة المؤنة
... فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله يسلمون أفواجا
... فتح مكة بنصر ربك واستغفره قبل صل وقدسه وبقا صل الله
له بالنعمة واستعصم سلة المغفرة أنه ... توابا لم يزل تاب إليه قبل توبته
وبقا النصر من الله سبحانه له بأن أفناه عن نفسه وأبعد منه أحكام البشرية
وصفاه عن الأكدار البشرية النفسانية وأما الفتح فهو بقاؤه إلى محل الدنو
... تخلصه تخلصا ليس للزلفة ولبسه لباس الجمع واصطلمه عنه وكان
له عنه ونفسه سبحانه منه وانتهى ما كان مستورا عليه قبل
... في عرفه من كما ... كان في الخلق منقشا إليه

قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة جارة للذين يحبون أعمالهم
... خلق أمالهم والعارفين بصفات أفعاله ... ويكشف شواهدهم
أسماؤهم واستيصالهم وفي التحقيق حصر ... عنهم وصالهم

وما اغتنت عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب هي
شيئا ولا كسبه الخبيث وقيل ما كسبه ولده سيصلى نارا ذات لهب لهبها
إذا دخلها لا يراح لهبها وامرأته أيضا سيصلى نارا ذات لهب جيد هي
حبل من مسد شيء مفتول كانوا يتخذون الشوك ويشدون في طريق رسول الله
وبقا سبحانا لمن ... قدرك ما أعظمه وبعد المزار ما أخصه
... من رفع محلك وأنار مسالك ومن ناصبك كيف يقعه ماله والذي
استثناه لأجلك متى تركوا العالم ... والخزي ماله وعلى أقبح
حال امرأته وحاله

سورة الإخلاص قوله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلمة عزت عز لسان ذكرها
واعز منه قلب عرفها واعز منه ... فتح إحتها واعز منه سر شهدها
ليس كل من قصدها وجدها ولا ... جرعا بقيمها قوله
قل هو الله أحد لما قال المشركون انسب لنا ربك أنزل الله قل هو الله أحد
هو الذي أنت هويته ومعنى إحدى هو أحد وبقا هو مبتدأ والله
خبره أحد خبر ثان يقوم هو ... حامض ... وله الله الصمد
الصمد السيد الذي يصمد إليه في الحوائج ويقصده الله في المطالب وبقال
الكامل في أسمائه) وصفات المدح التي ... تحقيق قوله من قال إنه الذي
لا جوف له إلى الله أحد لا ينقسم في ذاته ولم يلد ولم يولد ليس بوالد ولا مولود
ولم يكن له كفوا أحد يعدل به ... إلا أحد لكفوا له ... صاحبة ولا ولد ولا واحد
وأحد بمعنى كونه واحدا أنه لا قسيم له ولا شبيه له ولا شريك له وبقال
السورة بعضها تفسير لبعض ... هو الله أحد من الله الصمد
من الصمد الذي لم يلد ولم يولد من الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

ويقال لكاشف الاسرار بقوله هو وكاشف الارواح بقوله الله
وكاشف القلوب بقوله احد وكاشف الوجوه بقوله الصمد
ويقال الكاشف الوالهين بقوله هو والموحدين بقوله الله والعارفين بقوله
احد والعلماء بقوله الصمد والعقلاء بقوله الذى لم يلد ولم يولد الى آخره
ويقال لما بسطوا لسان المنة بقوله الله امر ان يرد عليهم بيننا صلى الله عليه وسلم
فقال قل هو الله احد ذب عنى فيما قالوا لى فانك انت اولى بذلك فلما
بسطوا لسان المنة الى النبى صلى الله عليه وسلم تولى الحق فى الرد عليهم فقال
والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وما اراد هو
ضلالهم عليهم وما غوى فقال انا اذب عنك كما انا اولى بك ويقال خاطب
الذين هم خاص الخاص بقوله هو فاستقلوا ثم خاطب من هو دونهم بقوله الله
فاستقلوا ثم زاد فى البيان لمن دنا عنهم فقال احد ثم لمن نأى عنهم والصمد
كذلك لمن دونهم ويقال الصمد الذى ليس عند الخلق منه الا الاسم والصفة
ويقال الصمد الذى تقدس عن احاطة علم المخلوق به او ادراك فهمهم
او اشراف معارفهم ويقال الصمد تعمدته عن وقوف المعارف عليه ويقال
تنزه من وقوف العقول عليه

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم عزيز اذا تجلى لقلب فارق الطافه
محى الاحياء وان كاشفه محا ابادة وافناه فالعبد فى حالتى بقاء
وفناء ومحو واثبات ووجد وفقد

قوله اعوذ برب الفلق

اى امتنع واعتصم برب الفلق والفلق الصبح ويقال هو الخلق كلهم
من شر ما خلق اى من الشر الذى فيهم ومن شر غاسق اذا وقب قيل
الليل اذا دخل وفى خبر انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عائشة ونظر الى القمر

فقال يا عائشة تعوذى بالله من شر هذا فانه الغاسق اذا وقب ويقال
الغواسق فى جهنم ومن شر النفاثات فى العقد وهن السواحر اللاتى
ينفخن فى عقودهن ويوهمن ارخاء شر بذلك ومن شر حاسد
حسد والحسد شر الاخلاق وفى السورة تعليم استدفاع الشرور
من الله ومن صح توكله على الله فهو الذى صح تحققه بالله فاذا توكل
لم يوفقه الله للتوكل الا والمعلوم من حاله انه يكفيه ما توكل به عليه وان
العبد يحاجة الى اندفاع البلاء عنه وان اخذ بالتحرز كلادته وقد
وحوله وقوته وفهمه وتصريفه وعمى عن شهود التقدير ضاعف عنه
البلاء فى كل وقت فاذا اصح بتبريه عن حوله وقوته وتحقق بشهود
جريان المقدور والى ان يزول البلاء استراح عن تعب تردد القلب فى
التدبير وعن قلب يرقى الى حالة الرضا فى مراده لم ير عند ذلك الملك عنهم
فهو بظاهره لا يفتر عن الاستعاذة وبقلبه لا يخلو عن التسليم والرضا

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اسم الذى قصرت العقول فوقفت
وعجزت العلوم فتحيرت وتقاصرت المعارف فحجبت وانقطعت الفهوم
فدهشت وهو بنعت علانيته ووصف سنائه وبهائه وعز كبريائه يعلم ولا
الاحاطة فى العلم به محال ويرى ولكن الادراك فى وصفه مستحيل وتعرف
ولكن الاشراف على كنهه بعيد

قوله قل اعوذ برب الناس

اى تعتصم برب الناس خالقهم وسيدهم وملك الناس مالك جميعهم اله الناس القادر
على ايجادهم من شر الوسواس حديث النفس ما هو كالصوت الخفى ويقال
من شر الوسواس اى شر ذى الوسواس ويقال من شر الوسوسة التى يكون

من الجنة والناس والخناس الذي يخنس عند ذكر الله
تعالى وهو صفة الشيطان الذي يوسوس في صدور
الناس فيلقم الناس بقمه على الجن والانس جميعا كما قال
وانه رهنا الذي يقرأ من الجن فسماهم نفرا وكما قال يعوذون
برجال من الجن فسماهم رجالا فعلى هذا استعاذ من الشيطان
الذي يوسوس في قلوب الجن وفي قلوب الانس ويقال معناه اعوذ
برب الناس من شر الجنة والناس ومن شر ذي الوسواس الذي
يوسوس في صدور الناس والشيطان الذي له تسلط على الناس
بالوسواس والنفس من قبيلها العبد هو الحس وهو حس النفس وسادس
الشيطان يتقاربان فما دعا الى متابعة شهوة اي ضلالة في الدين
او ارتكاب معصية من الخصال المذمومة فتلك الوساوس
والهواجس وبالعلم يتميز بين الالهام والخواطر الصحيحة وبين
الوساوس وفرقوا بينهما بان الشيطان اذا دعى الى محظور فان خالفته
ترك ذلك ويدعوك الى معصية اخرى اذا غرض الاداء دعائم
الى زلة اما وهي لها غير مختلفة والنفس تدعوك الى حظها وهي لجميع
لا تصرف عنك حتى تصل الى مرادها فيلح ولا يرضى بدون تحصيل
مرادها الا بمجاهدة صادقة وكل من جاهد بنفسه من غير
استعانة بالله بتبرية عن حوله وقوته لم يتم له مجاهدته وعن قريب
يقع في وهدة غلبته واذا علم الحق بكانه صدق استعانته من عبده
ويستر عليه صدق التوكل ثم يلقيه على ما يريد وبالله التوفيق

تم كتاب بسلطان [illegible] في القرآن كلام الامام القشيري

وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلا قال له سمعت رسول الله صلعم من تبع مسلما بقدر خلال ادخله الله به الجنة
وعن عبد الله ابن مسعود انه قال سالت رسول الله صلعم فقال اي الاعمال افضل قال الصلوات
في مواقيتها قال قلت عم ماذا يا رسول الله قال بر الوالدين قال قلت ثم ماذا يا رسول
[illegible] وبدك قال ابن مسعود [illegible]

عن عبد الله بن عمرو انه قال
قالوا يا رسول الله ما علامة
نبينا يقينا قال علامة ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تشركوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا النفس التي
الا بالحق فمن اتى بعد الايمان
بشيء من ذلك فاقيم عليه
الحد كان الحد كفارة له ومن
ستر الله تعالى فهو الى
الله تعالى ان شاء غفر له وان شاء
عذبه ومن توبع وانتهى عن ذلك
بعد الايمان بشيء من ذلك فقد
ان الجنة حتى يدخلها خالدا مخلدا

قال عمر رضي الله عنه المنبر ما سيارة الجبل اذا علا

من ابيات المورخ في هذا الكتاب

فلما تبان الصبح ادرج ضوءه ... بانواره انوار تلك الكواكب

رباعي

يا من تصدر في دست الامامة في ... مسائل الفقه املاء وتدريسا

غفلت عن حجج التوحيد تحكمها ... شيدت فرعا وما هذبت تاسيسا

بيني وبينك يا ظلوم الموقف ... والحاكم العدل الجواد المنصف

اعلل بالرعاية كل يوم ... فلما استدعيت رعاني

طوى العصران ما ولاه مني ... فاهلي جد في نشر وطي

ارى كل يوم في انتقاص ... وهل يبقى على النقصان شيء

وما يبكون منك اخي ولكن ... اعزي النفس عنه بالتاسي

عاملي سلمي يقل المرء نفسه ... وان نات من سلمى على الناس طاول

جننا على ليلى وجننت بغيرها ... وانى بنا مجنونة لا نريدها

ولو بيد الحبيب سقيت سما ... لكان السم من يده بطيب

ويظهر في الهوا عز الموالي ... فيلزمني له ذل العبيد

رب ورقاء هتوف بالضحى ... ذات شجو صرفت في فنن

ذكرت الفا ودهرا صالحا ... فبكت شوقا وفاضت حزنا

فبكائي ربها اقت فما ... وبكاها ربما ارقت بي

ليس ان نشكو فما افهمها ... ولقد تشكو فما تفهمني

غير اني بالجوى اعرفها ... وهي ايضا بالجوى تعرفني

بيني وبينك ان نازعتني

عمر را در خواب فرمودند که پسر سعد کوفی بچه باید
کشید و رای دشمن کشت و چشم من نقصان است
پس پسر سعد دیگر آمد و او را نیز نادیده گرفت

فرح بعد الصلاة
اذا افعد الانسان بعد صلاة ... فظن ان بعد الصلاة
ما تنزل

ورد الرسول الحبيب الاول ... يعد التلاقي بعد طول تبتل

لو علمنا ان الزيارة حق ... لفرشنا الخدود ارضا لرضى

بيننا طي المنى بالتلاقي ... ساح في فوادي وفوادي

فلما ادعيت الحب قالت كذبتني ... فما لي ارى الاعضاء منك كواسيا

فما الحب حتى يشرف العبد بالبكا ... وتخرس حتى لا تجيب المناديا

اموت اذا فقدتكم ثم احيا ... فكم احيا عليكم وكم اموت

سحب الناس اذيال الظنون بنا ... وفرقوا القول فينا فرقا

اللهم سلم سلم

اباز خاص شواى دل در حضرت محمود ... بيست بهر كار تواضع كن

سلمكم هم انعام عام مادر باب ... عطار فرماید

در كوى خرابات بسى مردانند ... كز لوح وجود سرّ حكمت خوانند

از واقعه جان و دلم پيچ امر ... وز حادثه آب و گلم پيچ امر

هم چيز حاصل هم پيچ امر ... دل ديدى كه هر چه ديدى هيچ است

هر قصه كه گفتى و شنيدى هيچ است ... بيند انگه فكر سوى و ديدى هيچ است

امروز كه كوشك كزيدى هيچ است ... محمود كاشى

مرا از شاعرى خود عار ناید ... كه در صد فن چو عطار ناید

اصبح الرجا محللة من فوحة نشر هو وحد نها الطرا / المزعد فلد شوشر
الا وبين وسما البلا على فلد لقلا به د عجل محر بسا د في النوم والا لبا نس
و برهج عزبان ا نبير وصرفان فضد عليهم با منعا / ٢ احبب

تعب الصفوكما الراحر

وعمن شرح المنهاج المجاله

شرح العبابه زهر الاكمام

وعمن المتون صرف نحو